تاريخ دمشق الكبير

للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧١ هـ

تحقيق وتعليق وتخريج
العلامة أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي
حفظه الله

الجزء الثالث والثلاثون

اول حديث ٦٨٦٨/ اول ترجمة ٣٤٩٢
اخر حديث ٦٩٨١ / اخر ترجمة ٣٥٥٠

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI
Publishing & Distributing

دار إحياء التراث العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت ـ لبنان ـ شارع دكاش ـ هاتف: ٢٧٢٦٥٢ ـ ٢٧٢٦٥٥ ـ ٢٧٢٧٨٢ ـ ٢٧٢٧٨٣ فاكس: ٨٥٠٧١٧ ـ ٨٥٠٦٢٣ ص.ب: ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Liban - Rue Dakkache - Tel. 272652 - 272655 - 272782 - 272783 Fax: 850717 - 850623 P.O.Box; 7957/11

٣٤٩٢ ـ عبدالله بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مَنَاف بن قُصَي القُرَشي الأُموي[1]

وفد على عبد الملك بن مروان.

ذكر أبو عثمان عمرو بن بحر فيما نقلت من كتابه، حدَّثني أبي عن أبي المِقدَام قال: هلك معاوية بن يزيد بن معاوية بالشام وقد قيل له: اعهد إلى رجل يُفْزَع إليه، قال: لا تذهبون بحلاوتها، وأذهب بمرارتها، ليختر الناس لأنفسهم، فقدم عليه الوليد بن عُتبة، وكان أسنّ آل أبي سفيان يومئذ، فلما كبّر عليه الثالثة خرّ مطعوناً، فلم يرفعوه إلّا ميتاً، فقدَّموا عليه عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان، وكان أسنّ آل أبي سفيان يومئذ، فلما صَلّى عليه أحاطوا به، فقالوا: نبايعك بالخلافة، فقال: لا بل ألحق بخالي عبدالله بن الزبير ـ وأمّه ابنة الزبير بن العوّام ـ فقال له مروان: عمك لا خالك، إنّها والله ما هي بساعة أخوال، فقال عبدالرَّحْمٰن بن أم الحكم:

أودت خــلافة آل حــر ... ب حــين أودي بـالوليد

ومــضت بـعثمان الركـا ... ب من القريب إلى البـعيد

فخرج حتى أتى ابن الزبير وشهد المرج، يقاتل بني أمية، فحمل على ألف دابة، فلما انهزم أرسل إلى ابن الزبير: أن بأصحابي حاجة فأمددهم، فبعث إليه بمائة مُدَبّر، ومائة مُدّ شعير، فأرسل إليه عثمان: أحملُ على ألف دابة في قتال قومي وتبعث إليّ بهذا؟ والله لا أكلمك أبداً، وأنشأ يقول:

بـــأبي بـــلا أو مـــائة نـــعمة ... تبعث بني العوام دون بني حربِ

أتـــبع أذواداً كـــرامـــاً صـــحائحاً ... بعاديه الأصلاب مجدبة جـرب

واستحيا من الرجوع إلى بني أمية فأقام بمكة فلما احتضر قال لابنه عبدالله: يا بني الْحق بقومك، فإنّ أباك لم يغتبط بفراقهم، وأوصى إلى خالد بن يزيد وهو بالشام، فلما قدم عبدالله أدخله خالد على عبد الملك، فلما رآه قال: لا رحم الله أباك، ولا جبر يتمك، والله لا أدع لك خضراء ولا بيضاء إلّا قبضتها، قال: فجمع الغلام رداءه ثم رمى به وجه عبد الملك ثم قال: اقبض هذا أولاً، قال: وخرج حاسراً، فقال عبد الملك للوليد: يا وليد، رجل والله، فاجعله في صحابتك.

٣٤٩٣ ـ عبدالله بن عثمان

ممن أدرك النبي ﷺ، واستُشهد يوم اليرموك.

---

(١) ترجمته في مختصر ابن منظور: ١٣ / ١٣١ .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السّمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المخَلّص، نا أبو بكر بن سيف، نا السّرِي بن يَحْيَىٰ، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن أبي عثمان وخالد قالا: وكان ممن أصيب في الثلاثة آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك: عبدالله بن عثمان وذكر غيره.

٣٤٩٤ ـ عبدالله بن عجلان

كان في صحابة عمر بن عبد العزيز، وبعثه إلى البصرة لينظر في أشياء رفعت إليه. تقدم ذكره في ترجمة خالد بن سَالم.

٣٤٩٥ ـ عبدالله بن عَدِي بن حاتم الطائي

ذُكر أنه كان أميراً على طيّىء ولَخْم وجُذام في الجيش الذي توجه من دمشق مع مَسْلَمة بن عبد الملك لغزو القسطنطينية.

حُكي ذلك عن عبدالله بن سعيد بن قيس الهَمْدَاني، وقد تقدم إسناد هذا القول في ترجمة الأصبغ بن الأشعث الكِنْدي.

٣٤٩٦ ـ عبدالله بن عَدِي بن عبدالله بن محمد ابن المبارك أبو أحمد الجُرْجَاني المباركي الحافظ المعروف بابن القطان[(١)]

أحد أئمة أصحاب الحديث والمكثرين له والجامعين له، والرحالين فيه.

رحل إلى الشام ومصر رحلتين، أولاهما في سنة سبع وتسعين ومائتين، والثانية في سنة خمس وثلاثمائة.

وسمع بدمشق: مُحَمَّد بن خُرَيم، وعبد الصمد بن عبدالله بن أبي يزيد، وعبدالرَّحْمٰن بن القَاسِم بن الرّوّاس، وإبراهيم بن دُحَيم، ومُحَمَّد بن يوسف بن ماموية، وأحْمَد بن عمير بن جَوْصَا، وأحْمَد بن علي زبيدة، وأحْمَد بن عبد الواحد الجَوْبَري، ومُحَمَّد بن صالح بن أبي عِصْمة، وجَعْفَر بن الرّوّاس، وبحمص هنبل بن مُحَمَّد، وأحْمَد بن أبي الأخيل، والحَسَن بن مُحَمَّد السَّكُوني، وزيد بن عبدالله البهْرَاني، وبمصر: أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم المَنْجَنيقي، وبصيدا:

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ جرجان: ٢٦٦ وتذكرة الحفاظ: ٣/ ٩٤٠ وطبقات الشافعية للسبكي: ٣/ ٣١٥ والعبر: ٢/ ٣٣٧ وشذرات الذهب: ٣/ ٥١ والوافي بالوفيات: ١٧/ ٣١٨ وتاريخ الإسلام للذهبي حوادث سنة ٣٥١ ـ ٣٨٠: ٣٣٩، وسير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٥٤.

مُحَمَّد بن المعافى بن أبي كَريمة، ونصر بن أحْمَد بن بشر بن حبيب الصُّوري، وأحْمَد بن صالح التميمي، وأيوب بن مُحَمَّد أبا المَيْمُون، وبالكوفة: أبا العبّاس بن عُقْدة، ومُحَمَّد بن الحُسَيْن بن حفص الأشناني، وغيرهم، وبالبصرة أبا خليفة الفَضْل بن الحُبَاب، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن البَخْتَري الحِنّائي، وبالعسكر: عَبْدَان الأهوازي، وببغداد: أبا القَاسِم البغوي، وأبا مُحَمَّد بن صاعد، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن سُليمان، وأبا جَعْفَر أحْمَد بن هاشم ببعلبك، وخلقاً سواهم.

روى عنه: حمزة بن يوسف، وأبو سعد الماليني، وأبو العبّاس بن عقدة وهو من شيوخه، وأبو مُحَمَّد الحَسَن بن الحُسَيْن بن رامين الأسْتَرَابادي، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن زكريا الصوفي، وأبو عبدالله الحُسَيْن بن مُحَمَّد البكرابادي، وأبو الحَسَن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الطبري، وأبو القَاسِم أحْمَد بن مُحَمَّد الوليدي، وأبو الحُسَيْن أحْمَد بن مُحَمَّد بن منصور بن الحُسَيْن العالي خطيب بُوشنج، ومُحَمَّد بن عبدالله بن باكويه الشيرازي وغيرهم.

وكان مصنفاً حافظاً **ثقة** على لحن فيه.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنْبَأ أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن مسعدة، أنْبَأ حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد بن عَدِي، أنا أبو يَحْيَىٰ مُحَمَّد بن سعيد بن أبي مسعود المُرّي الخُزَيمي بدمشق حدَّثنا هشام بن عمّار، نا عبدالرَّحْمٰن بن أبي الرجال، عن أبيه: أنه حدَّثه عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**من اتّخذ كلباً إلّا كلب ماشيةٍ أو ضاري، نَقَص من أجره كل يوم قيراط والقيراط مثل أُحُد**» [٦٨٦٨][1].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعد الماليني، أخبرني أبو أحْمَد بن عَدِي، أنا الحَسَن بن سفيان، وعلي بن سعيد، قالا: نا بشر بن الوليد، نا سهيل بن أبي حزم، عن أبي عمران، عن جُنْدَب، قال: قال رسول الله ﷺ عليه السلام «**من قال في القرآن برأيه فأصاب، فقد أخطأ**» [٦٨٦٩][2].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، أنْبَأ أبو سعد الماليني ـ قراءة عليه ـ نا أبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي بن عبدالله بن مُحَمَّد بن مبارك الحافظ، نا أبو الطاهر القَاسِم بن عبدالله بن مهدي القاضي الإخميمي ـ بإخميم ـ فذكر حديثاً.

سمعت أبا القَاسِم بن السّمرقندي يقول: سمعت أبا القَاسِم إسْمَاعيل بن مَسْعَدة يقول: سمعت حمزة بن يوسف يقول[3]: سمعت أبا أحْمَد عبدالله بن عَدِي بن عبدالله بن مُحَمَّد الحافظ يقول: سمعت أبي عَدِي بن عبدالله يقول: ولدت يوم السبت غرة ذي القعدة سنة سبع وسبعين

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي: ١ / ٢٥١.
(٢) المعجم الكبير: ٢ / ١٧٥.
(٣) تاريخ جرجان للسهمي: ٢٦٦ رقم ٤٤٣.

ومائتين، وهي السنة التي مات فيها أبو حاتم الرازي.

أخبرَنَا أبو القَاسِم بن السّمرقندي، أنا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف[1] قال أبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي بن عبدالله بن مُحَمَّد الحافظ يعرف بابن القَطّان، كتب الحديث بجرجان في سنة تسعين ومائتين عن أحْمَد بن حفص السّعدي وغيره، ثم رحل إلى العراق والشام ومصر في سنة سبع وتسعين، روى عن أهل مصر أبي عبدالرَّحْمٰن النَسائي، وعلي بن سعيد الرازي، والقَاسِم بن عبدالله الإخميمي وغيرهم، وصنف في معرفة ضعفاء المحدّثين كتاباً مقدار ستين جزءاً وأسماه كتاب «الكامل»، سألت أبا الحَسَن الدارقطني رحمه الله أن يصنف كتاباً في ضعفاء المحدِّثين فقال لي: أليس عندك كتاب ابن عَدِي؟ قلت: نعم، قال: فيه كفاية لا يزاد عليه، وكان ابن عَدِي جمع أحاديث مالك بن أنس، والأوزاعي، وسفيان الثوري، وشعبة، وإسْمَاعيل بن أبي خالد، وجماعة من المقلين، وصنّف على كتاب المُزَني سماه: «الانتصار».

وكان أبو أحْمَد بن عَدِي حافظاً متقناً، لم يكن في زمانه مثله، تفرّد بأحاديث، وكان قد وهب أحاديث له يتفرد بها لبنيه: عَدِي وأبي زُرْعَة ومنصور، تفردوا برواياتها عن أبيهم، وابنه عَدِي سكن سِجِسْتان، وحدَّث بها.

قرأت على أبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحْمَد بن نصر بن إسحاق البخاري، أنا عبد الغني بن سعيد، حدَّثني أبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد الهَرَوي، قال: قال أبو أحْمَد بن عَدِي سمع مني أبو العبّاس بن عُقْدة كتاب الجَعْفَرية عن أبي الأشعث، وحدَّث بها عني فقال: حدَّثني عبدالله بن عبدالله.

أخبرَنَا أبو القَاسِم، أنا أبو القَاسِم، [أنا أبو القَاسِم]، أنا أبو أحْمَد بن عَدِي[2]، قال: قال لي عَبْدَان الأهوازي: أغرب علي لخالد الحَذّاء حديثاً، فذكرت له هذا الحديث الذي حدَّثناه عمر بن سنان، وعبدالله بن موسى، وعبدالله بن زياد بن خالد وغيرهم، قالوا: حدَّثنا بركة بن مُحَمَّد الحَلَبي، نا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن خالد الحَذّاء، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ جعل المَضْمَضَة والاستنشاق للجُنُب ثلاثاً فريضة **[٦٨٧٠]**.

فقال لي عَبْدَان: هات حديث المسلمين، أنا قد رأيت بركة هذا الحديث وتركته على عمدٍ، ولم أكتب عنه، لأنه كان يكذب، وهذا الحديث لم يروه موصولاً بهذا الإسناد غير بركة هذا، وقد رُوي مرسلاً.

قال ابن عَدِي: كتب عني ابن سعيد ـ يعني أبا العبّاس بن عُقْدَة ـ

---

(١) تاريخ جرجان للسهمي رقم ٤٤٣: ٢٦٦ ـ ٢٦٧.

(٢) الكامل لابن عدي ضمن أخبار بركة بن محمد الحلبي: ٢ / ٤٧.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الخطيب، قال: سمعت بعض شيوخنا يقول: روى ابن عُقْدَة عن عبدالله بن عَدِي كتاب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأشعث، عن أهل البيت في الفقه، قال الخطيب: ونسب ابنُ عُقْدَة ابن عَدِي إلى جده ـ يعني فقال ـ

أَخْبَرَنَا عبدالله بن عبدالله لأنه كان حياً في وقت روايته عنه.

أَنْبَأنَا أبو عبدالله مُحَمَّد بن علي بن أبي العلاء وغيره، قالوا: أنا أبو القَاسِم أحْمَد بن أبي الوليد سُليمان بن خلف بن سعد الباجي، قال: قال أبي أبو الوليد: أبو أحْمَد بن عَدِي حافظ لا بأس به.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف(١)، قال: توفي عبدالله بن عَدِي رحمه الله غُرّة جُمَادى الآخر سنة خمس وستين وثلاثمائة ليلة السبت، فصلّى عليه أبو بكر الإسماعيلي، رحمه الله، ودُفن بجنب مسجد كرز بن وبرة، عن يمين القبلة مما يلي صحن المسجد.

٣٤٩٧ ـ عبدالله بن عروة بن الزُّبَير بن العوَّام بن خُوَيْلد ابن أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصَي بن كلاب بن مُرّة بن كعب أبو بكر القُرَشي الأَسَدي(٢)

سمع عمّه عبدالله بن الزُّبَير، وعبدالله بن عمر، وأباه عروة، وحكيم بن حِزَام، وجدته أسماء بنت أبي بكر، ورأى الحَسَن بن علي بن أبي طالب.

وفد على يزيد بن عبد الملك، ثم وفد على الوليد بن يزيد، وقد ذكرت وفوده في ترجمة الزُّبَير أبو أبي الزُّبَير بن المنذر.

روى عنه: الزُهْري، والضّحّاك بن عثمان الحِزَامي، ويوسف بن يعقوب الماجشون، وأبو بكر الثقفي، أظنه عبد الرّزّاق بن عمر، وأخوه عُبَيْد الله بن عروة، وحمّاد بن موسى المدني، وإسْمَاعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن خالد بن الزُّبَير بن العوَّام، وحُصَين بن عبدالرَّحْمٰن السُلَمي، وعمرو بن عبدالله بن عروة، وأخوه هشام بن عروة، وحنظلة بن أبي سفيان الجُمَحي، ومُصْعَب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبَير بن العوَّام، ونافع بن أبي نُعَيم القارىء.

أَخْبَرَنَا أبو المُظَفّر عبد المنعم بن عبد الكريم، وأبو القَاسِم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو سعد مُحَمَّد بن أبي بكر، أنا أبو عمرو مُحَمَّد بن أحْمَد بن حَمْدَان.

وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قُرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم بن المقرىء، قالا: أنا أبو يَعْلَى أحْمَد بن علي بن المُثَنّي، نا أحْمَد بن جناب، نا عيسى بن

---

(١) تاريخ جرجان للسهمي: ٢٦٦ رقم ٤٤٣.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٠ / ٣٣٤ تهذيب التهذيب: ٣ / ٢٠٧.

يونس، عن هشام بن عروة، حدَّثني أخي عبدالله بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت :

اجتمعن ـ وقال ابن المقرىء : اجتمعت ـ إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً.

فقالت الأولى : زوجي لحمُ جَمَل غثّ على رأس جَبَل لا سهلٌ فيرتقى، ولا سمين فيُنتقل.

قالت الثانية : زوجي لا أبث خبره إنّي أخاف أن لا أذَرَه أن أذكره أذكر عُجَرَه وبجره.

قالت الثالثة : زوجي العَشَنّق، إنْ أسكُتْ أُعَلّق، وإن أنطقْ أُطَلّق.

قالت الرابعة : زوجي كليل تِهَامة لا حرّ ولا قرّ ولا مخافة ولا سآمة.

قالت الخامسة : زوجي إنْ أكل لفّ، وإنّ شرب اشتفّ، وإنّ نام التفّ، ولا يولج الكفّ ليعلم البثّ.

قالت السادسة : زوجي غياياء ـ أو عياياء، شك عيسى ـ طباقاء كل داء له داء، شجّك أو فلّك أو جَمَعَ كلالك.

قالت السابعة : زوجي إنْ دخل فَهِدَ، وإنْ خرج أسِدَ، لا يسأل عما عَهِد.

قالت الثامنة : زوجي المسّ مسّ أرنب، والريح ريح زَرْنَب.

قالت التاسعة : زوجي رفيع العماد، طويل النِّجَاد، عظيم الرماد، قريب البيت من النادي.

قالت العاشرة : زوجي مالكٌ، وما مالكٌ، مالكٌ خيرٌ من ذلك، له إبل قليلات المسارح، كثيرات المبارك، إذا سمعن صوت المزهر أيقنّ أنهنّ هوالك.

قالت الحاية عشرة : زوجي أبو زَرْع، وما أبو زَرْع، أناس من حُلِيّ أُذُني، وَمَلأ من شحم عَضُدي، وبجّحني فبجحتْ إليّ نفسي. فوجدني في أهل غُنَيمة بِشَقّ. فجعلني في أهل صهيل وأطيط، ودائسٍ[1] وَمُنَقّ. فعنده أقول ولا أقبح، وأرقد فأتصبّح، وأشرب فأتقنّح. أم أبي زرع وما أم أبي زرع ؟ عكومها[2] رداح، وبيتها فساح، ابن أبي زرع، وما ابن أبي زرع، ما مضجعه كمسلّ شطبة، وتشبعه ذراع[3] الجَفْرة بنت أبي زرع، وما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها، وملء كسائها وغيظُ جارتها. جارية أبي زرع، وما جارية أبي زرع ؟ لا تبث حديثنا تبثيثا، ولا تنقث ميرتنا تنقيثا[4]، ولا تملأ بيتنا تعشيشاً.

خرج أبو زرع والأوطاب تمخض، فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين. يلعبان من تحت خصرها

---

(١) الدائس : هو الذي يدوس الزرع في بيدره. ومنق : من نقّى الطعام ينقيه أي يخرجه من تبنه وقشوره.

(٢) عكومها رداح : العكوم الأعدال والأوعية التي فيها الطعام والأمتعة. ورداح : أي عظام كبيرة.

(٣) الجفرة : الأنثى من أولاد المعز، وقيل من الضأن، وهي ما بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها.

(٤) الميرة : الطعام المجلوب، ومعناه لا تفسده ولا تفرقه ولا تذهب به.

برمانتين، فطلقني ونكحها. فنكحت بعده رجلاً سرياً، ركب شرياً[١]، وأخذ خطيًّا[٢]، وأراح عليّ نعماً ثرياً، وأعطاني من كل رائحة زوجا. قال: كلي أم زرع وميري أهلك.

قالت: فلو جمعتُ كلّ شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع، قالت عائشة: قال لي رسول الله ﷺ عليهم السلام **«يا عائش يوم كنتُ لك كأبي زرع لأم زرع»[٦٨٧١]**.

وفي حديث ابن المقرىء، يا عائشة ـ رواه مُسْلِم[٣] عن أحْمَد بن جناب.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو طاهر مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي الصقر، أنا أبو القَاسِم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصّوّاف، أنا أبو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل المهندس، نا أبو بشر مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن عبد الصمد الدمشقي مولى بني هاشم، ثنا عبدالرَّحْمٰن بن يَحْيَىٰ، نا الوليد بن مسلم، نا أبو بكر الثقفي، عن عبدالله بن عروة بن الزُّبَير، عن أبي سفيان بن الحارث قال: خرجت مع رسول الله ﷺ إلى هوازن، وقد جُمِعَتْ له العرب كلها، فلما أتوه حملوا عليه حملة واحدة، قال الله عز وجل: ﴿ثم وَلّيتُمْ مُدْبِرين﴾[٤] وثبت رسول الله ﷺ على بغلته الشهباء، قال أبو سفيان: وبيدي السيف صَلْتاً، ثم أخذتُ بلجام بغلته وعبّاس بن عبد المطلب ينادي: يا أصحاب سورة البقرة، فثاب إليه الناس حتى توافى حول بغلته نحو من مائة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو عبدالرَّحْمٰن السُّلَمي، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا:

أَخْبَرَنَا أبو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نا أبو عتبة، نا ابن أبي فُدَيك، حدَّثني الضَّحّاك ـ يعني ابن عثمان ـ عن عبدالله بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: كان أكثر صلاة رسول الله ﷺ حين ثقُل وبدّن وهو جالس.

أَنْبَأَنَا أبو طاهر بن سلعة، وأبو المَعمر الأنصاري وغيرهما، قالوا: أنا أبو عبدالله الحُسَيْن بن علي بن البُسْري، أنْبأ عبدالله بن يَحْيَىٰ السُّكّري، أنْبأ إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفّار، نا أحْمَد بن منصور الرّمادي، نا عبد الرّزّاق، قال: قال لي عبدالله بن مُصْعَب: أخبرني أبي: أن عبدالله بن عروة أخبره قال: رأيت عبدالله بن الزّبَير قعد إلى الحَسَن بن علي.

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد، وأبو عبدالله يَحْيَىٰ ابنا أبي علي قالا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحْمَد بن سُليمان، ثنا الزُّبَير بن بَكّار[٥]، قال: ومن ولد عروة بن الزُّبَير عمر بن

---

(١) ركب شريا: هو الفرس الذي يستشري في سيره، أي يلح ويمضي بلا فتور ولا انكسار.

(٢) الخطي: الرمح، منسوب إلى الخط قرية من سيف البحر، أي ساحله، عند عمان والبحرين.

(٣) صحيح مسلم ٤٤ كتاب فضائل الصحابة، ١٤ باب ذكر حديث أم زرع، ح رقم ٢٤٤٨.

(٤) سورة التوبة، الآية: ٢٥.

(٥) نسب قريش للمصعب الزبيري: ٢٤٥.

عروة، قُتل مع عبدالله بن الزُّبَير، وكان مُشَجّعاً، لا عقب له، وعبدالله بن عروة أمهما فاختة بنت الأسود بن أبي البَخْتَري بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَي، وأمّها[1] أم شَيبة بنت حكيم بن حِزَام، وأمّها زينب بنت العوّام، كان عبدالله بن عروة أسن بني عروة، وبه كان يكنّى، وبلغ خمساً أو ستاً وسبعين سنة، لم يكن بينه وبين أبيه إلّا خمس عشرة سنة، وكان له عقل وحزم ولسان وفضل، وشرف، وكان يشبه عبدالله بن الزُّبَير في لسانه، وكان عبدالله بن الزُّبَير يعرف ذلك له، وهو رَسُول عبدالله بن الزُّبَير إلى الحُصَين بن نُمَير حين لقيه بمرّ.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر أحْمَد بن الحَسَن ـ زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خَيْرُون قالا: ـ أنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسحاق، أنا عمر بن أحْمَد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط[2] قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة: عبدالله بن عروة بن الزُّبَير أمّه فاختة بنت الأسود بن أبي البَخْتَري بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَي.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أحْمَد بن الحَسَن بن أحْمَد، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: عبدالله بن عروة بن الزُّبَير.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا مُحَمَّد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة: عبدالله بن عروة بن الزُّبَير بن العوّام، ويكنى أبا بكر، روى عنه الزُّهْري.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّوَيه، أنا سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أُسَامة، نا مُحَمَّد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عبدالله بن عروة بن الزُّبَير بن العوّام بن خُوَيْلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَي، وأمّه فاختة بنت الأسود بن أبي البَخْتَري بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَي، وكان عبدالله بن عروة يكنى أبا بكر، وقد روى عنه الزُّهْري، وكان قليل الحديث.

أَنْبَأَنَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنْبَأ أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحْمَد ـ زاد أحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنْبَأ أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[3]، قال: عبدالله بن عروة بن الزُّبَير بن العوّام القُرَشي الأسَدي.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط: ٤٦٥ رقم ٢٣٨٠. (٢) طبقات خليفة بن خيّاط: ٤٦٥ رقم ٢٣٨٠.

(٣) التاريخ الكبير: ٥ / ١٦٣.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الخَلّال - أنْبَأ أبو القَاسِم بن منده، أنْبَأ أبو علي - إجازة -.

قال: ونا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمَّد قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم(١)، قال: عبدالله بن عروة بن الزُّبَير بن العوَّام أخو هشام بن عروة، روى عن أبيه، روى عنه الضَّحّاك بن عثمان الحِزَامي، سمعت أبي يقول ذلك.

أنْبَأنَا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنْبَأ أحْمَد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحْمَد الحاكم(٢) قال: أبو بكر عبدالله بن عروة بن الزُّبَير بن العوَّام القُرَشي الأسدي المدني أخو هشام، ويَحْيَىٰ، ومُحَمَّد بن وعثمان، وإسْمَاعيل، وإبراهيم، هو والد عمر بن عبدالله بن عروة، سمع عمه أبا بكر عبدالله بن الزُّبَير الأسَدي، وأبا ليلى النابغة بن عبدالله الجعَدِي، وشهد أبا هريرة عبد الرَّحْمٰن بن صخر الدَّوْسي، روى عنه: أخوه أبو المنذر هشام بن عروة الأسَدي، وابن أخيه مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عروة القُرَشي، وأبو خلف ياسين بن مُعَاذ الكوفي، ويقال: روى عنه أبو بكر مُحَمَّد بن مسلم الزُهْري، كنّاه مُحَمَّد بن عمر الواقدي.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمَّد التميمي، أنا أبو مُحَمَّد العدل، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعَة(٣)، قال: وقد ناظرت أحْمَد بن صالح في مقدمه دمشق سنة ست عشرة في سماع عبدالله بن عروة من أسماء بنت أبي بكر، وأخبرته بما أخبرني سعيد بن منصور، عن هشيم، عن حُصَين، عن عبدالله بن عروة، عن جدته أسماء أنه سألها فقلت له: ألقيها؟ قال(٤): نعم.

فأخبرني أحْمَد بن صالح، عن عنبسة بن خالد، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن عروة، عن عروة، عن أسماء فقال لي أحمد بن صالح: ليس بين عبدالله بن عروة وبين أبيه عروة في السنّ إلّا خمس عشرة سنة، قلت له: ومن قاله؟ قال: أهل المدينة.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الخَلّال - أنا أبو القَاسِم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -

قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمَّد قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم(٥)، قال: سئل أبي عن عبدالله بن عروة فقال: **ثقة**.

أخْبَرَنَا أبو عبدالله البلخي، أنا أبو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب، قال: سمعت أبا الحَسَن الدارقطني يقول: عبدالله بن عروة بن الزُّبَير أحد الأثبات **ثقة**.

أخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنْبَأ أبو طاهر المخلّص، نا

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥ / ١٣٣.

(٢) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري: ٢ / ١١٤ رقم ٤٩١.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٤٩٧.

(٤) زيد في تاريخ أبي زرعة عن أسماء بنت أبي بكر، أنها سمعت رسول الله ﷺ ذكر الفتنة التي يفتن فيها المرء في قبره. وعن الزهري... .

(٥) الجرح والتعديل: ٥ / ١٣٣.

أحْمَد بن سُليمان، نا الزُّبَير بن بكّار، قال : وكان عبدالله بن الزُّبَير يقول لعروة بن الزُّبَير فيه : ولدت[١] هذا لي، حدَّثني ذلك عبدالله بن نافع، عن الزُّبَير بن خبيب.

قرأنا على أبي عبدالله بن يَحْيَىٰ بن الحَسَن وأبي الفضل بن ناصر، عن أبي المعالي مُحَمَّد بن عبد السلام بن مُحَمَّد، أنْبأ علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة الصَّيْدَلاني، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزَعْفَراني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، أنا مُصْعَب قال : عبدالله بن عروة من رجال آل الزُّبَير، يشبّه بعبدالله بن الزُّبَير في لسَانه وجَلَده، وكان عبدالله بن الزُّبَير، يقول لعروة : ولدتَ لي، يريد أن عبدالله بن عروة يشبهه.

أخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله، قالا : أنا أبو جَعْفَر، أنا أبو طاهر، نا أحْمَد، نا الزُّبَير، قال : وحدَّثني عمي مُصْعَب بن عبدالله، وعبدالله بن نافع، عن الزُّبَير بن خبيب قال : أرسل معاوية بن أبي سفيان رسولاً وكتب معه : إلى عبدالله بن الزُّبَير يخطب إليه ابنته أم حكيم بنت عبدالله على ابنه يزيد بن معاوية، فزوّجها عبدالله بن عروة، وكان أوّل من زوج من بني أخيه، فقال له رَسُول معاوية : ما تجيب به أمير المؤمنين ؟ قال : ما له عندي جواب إلّا ما رأيت[٢].

قال : وحدَّثني عمي مُصْعَب، عن جدي عبدالله بن مُصْعَب بن عبدالله، قال : قال عبدالله بن عروة : كان عمي عبدالله بن الزُّبَير يبيت عند أمّه، كما يبيت عند أهله، فإذا كانت الليلة التي يكون فيها عند أمه جئته فيقوم فيصلّي ليلته، وأقوم إلى جنبه أصلّي حتى الصباح، وأهجر كل يوم، فأصلي معه، فمكثت بذلك ما شاء الله، فأدركني يوماً، وأنا رائح بالهجير إلى المسجد فصاح بي : مهيم ؟ فوقفت له، فاتكأ على يدي حتى بلغ باب المسجد ثم قال : أفيك خير ؟

فقلت : أين يذهب بالخير عني ؟ قال : أزوجك ابنتي أم حكيم، قد عرفت منزلتها مني، قلت : نعم. فدخل بي إلى المسجد، فجلس إلى عبدالله بن عمر، فحمدالله وأثنى عليه وزوّجني أم حكيم، ثم قامت، وقمت معه حتى أتى مصلّاه فوقف فيه، فخرجت حتى أتيت أبي، فأعلمته، فكذّبني وقال : لا يسمعن هذا منك أحد، فقلت : قد والله كان ذلك، فأرسل إلى عبدالله بن الزبير : أكان ما ذكر عبدالله ؟ قال : نعم، زوجته أم حكيم، فقال لي : هذا مال لك عندي ورثته من أمك، وهو عشرون ألف درهم، فاحمله إليها، ففعلت، فأرسل إليّ عمي عبدالله، فجئته، فقال : ألم تعدني الخير من نفسك ؟ قال : قلت : بلى، قال : فما حملك على أن بعثت إلينا بمال ؟ لو أردت المال لوجدته عند غيرك، - يريد معاوية - احمل مالك، فلا حاجة لنا فيه. قال : فرجعت بالمال إلى أبي.

وكانت أم حكيم بنت عبدالله قالت لأبيها : لم تؤثر بنيك بالنحل علينا ؟ وبناتك أحق بالأثرة لضعفهنّ ؟ أترى بنيك يؤثروننا على نسائهم ؟ فقال لها : لا أفعل بعدها. فقال عمي مصعب بن عبدالله: وكانت أم حكيم أحب ولد عبدالله إليه.

---

(١) عن م وبالأصل : ولد.

(٢) نسب قريش : ٢٤٦.

أخْبَرَنَا أبو العزّ أحْمَد بن كادش السلمي - إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده - أنا أبو علي مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا الفرج المُعَافى بن زكريا[1]، نا أبو النضر العقيلي، وهو أحْمَد بن إبراهيم، نا مُحَمَّد بن زكريا الغلابي، نا عبدالله بن مُحَمَّد عن أبيه، قال الغلابي: وحدَّثني العتبي عن أبيه، قالا: دخل عبدالله بن عروة بن الزبير، قال: ابن عائشة وأمه بنت المغيرة بن شعبة على هشام بن عبد الملك وقد كان إبراهيم بن هشام أضرّ به وهو على المدينة. فقال له عبدالله: يا أمير المؤمنين، إنك قد ولّيت خالك ما بين المدينة إلى عدن فلم يمنعه كثير ما في يده من قليل ما في أيدينا إن نازعته نفسه اختلاس ما في اختلاسه هلكنا فانشدك الله يا أمير المؤمنين أن تصل رحماً بقطيعة أخرى، فوالله ما سخّى بأنفسنا عن الأموات إلّا ما كفّ وجوه الأحياء، ولأن نموت مرفوعين أحبّ إلينا من أن نعيش مخفوضين. فقال هشام لعبدالله: إنه لا سلطان لخالي عليك بعد يومك هذا. فقال له عبدالله: فإن قال نقول، وإن مدّ يده مددنا بأيدينا؟ قال: نعم، فقال عبدالله لأخيه يَحْيَىٰ: قُلْ، فجثا بين يديه ثم قال:

إنا وإخواناً لنا قد تكلموا ... حديثاً على أمر الضلالة والهدى
يقولون كنا سادة في ندّينا ... وما ذاكم مرّ الحديث ولا حلا
قعوداً بأبواب الفجاج وخيلنا ... تساقي كؤوس الموت تدعس بالقنا
فلما أتاهم فيئهم برماحنا ... تكلم مكفّى بعيب لمن كفى

فضحك هشام وقال له: أحسنت، ثم أمر له بعشرة آلاف درهم، وقال لكاتبه: اكتب إلى إبراهيم بن هشام يحسن إليه ويرفعه، ففعل.

أخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا أبي علي، قالا: أنا مُحَمَّد بن أحْمَد المُعَدّل، أنا أبو طاهر مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن، أنا أحْمَد بن سُليمان، نا الزُّبَير، قال: وحدَّثني مُصْعَب بن عثمان، قال:

كان عبدالله بن عروة قد دخل ما بين منابت الزيتون من الشام إلى منابت القَرَظ من اليمن، فلم يغنه كثير ما بيده عن قليل ما بأيدينا، وأما والله ما طبنا أنفساً بفراق الأحبة إلّا بما فك من أيدينا من معايشنا، ولولا ذلك لأخترنا بطن الأرض على ظهرها، وقد أعطيتمونا من الأمان ما قد علمتم، فأمّا وفيتم لنا بعهدنا أو رددتُمْ إلينا سيوفنا. فأعجب قوله هشاماً، وكان إبراهيم بن مُحَمَّد بن طلحة قد لقيه بمكة، فكلّمه في دار ابن عَلْقَمة، فقال له هشام: فأين كنت من أمير المؤمنين عبد الملك؟

قال: جئته، قال: ففعل ماذا؟ قال: سلك في غير طريق الحق، قال: فأمير المؤمنين الوليد؟ قال: قد جئته، قال: ففعل ماذا؟ قال: سلك بي طريق أبيه، قال: فأمير المؤمنين سُليمان؟ قال: جئته، قال: ففعل ماذا؟ قال: لا سيري ولا أقيمي، قال: فأمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز؟ قال: عوجل

(١) الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا: ٤ / ٢١٣.

برحمة الله، قال : فغضب هشام فقال : لو كان فيك مضرب لضربتك، فقال : هو والله في في الحسب والدين لا يبعدنّ الحق وأهله، وليكونن بهذا بحث بعد اليوم، فأقبل هشام على الأبرش الكلبي قال : يا أبرش لعن الله من زعم أن قومي هلكوا، ابن عروة يتهددني بالمدينة، وهذا يشتم آبائي في وجهي، وقد كان قائل قال له : هلكت قُريش بالمدينة.

قال : ونا الزُّبَير، قال : وحدَّثني مُحَمَّد بن الضَّحّاك، عن أبيه، قال : كتب عبدالله بن عروة إلى هشام بن عبد الملك يشكو إبراهيم بن هشام فيما صنع به، فكتب هشام بن عبد الملك إلى إبراهيم بن هشام يأمره أن يكف عن عبدالله بن عروة ويبني قصر عروة وينشل بئره، ورأيت الذي صنع إبراهيم بن هشام بعبدالله بن عروة ظلماً وتعَدّياً وضراراً فكتب إليه :

إن اصطناع المرء في جلّ قومه لصرف الليالي بعمر مال الميمر

وحج هشام فاجتمع عنده عبدالله بن عروة وإبراهيم بن هشام، وحضره مسلمة بن عبد الملك، فقال عبدالله بن عروة : يا أمير المؤمنين إنّ مما طيّب أنفسنا عن من أصيب منا أبقى بأيدينا بما كفّ الله به وجوهنا عن قومنا وغيرهم، فتناول هذا أعراضنا وأموالنا، فكيف الحياة مع هذا ؟ فقال هشام: ألا تسمع يا إبراهيم ما يقول هذا ؟ فقال إبراهيم : أمير المؤمنين أمير المؤمنين وأنا أنا وهو هو، قال هشام : فماذا الكلام ؟ أجل لعمري إنّ ذا لكذا، وأقبل هشام بعد ذلك على مَسْلَمة، فقال : سمعت ما قال ابن عروة، فقال : نعم يا أمير المؤمنين، كأنك قد قلت لي تجهز إلى الحجاز قد سمعت كلام رجل لا يقيم على ما شكا أن أقام إلّا قليلاً.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحَسَن بن إسْمَاعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا إبراهيم بن حبيب، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، قال : سمعت ابن المبارك يقول عن يَحْيَىٰ بن أيوب عن عمّارة بن [غزية عن عبدالله بن عروة بن الزبير قال : إلى الله أشكو أحْمَد مالا أوتى وذم مالا أترك.

أَخْبَرَنَاه عالياً أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّوَيه وأبو بكر بن إسْمَاعيل قالا : ثنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، أنا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا عبدالله بن المبارك[1]، أنا يَحْيَىٰ بن أيوب عن عمارة بن غزية [عن عبدالله بن عروة بن الزبير] قال : أشكو إلى الله عيبي ما لا أترك، ونعتي ما لا أتي.

وقال : إنما نبكي بالدين للدنيا.]

أَخْبَرَنَا والدي الحافظ أبو القَاسِم علي بن الحَسَن رحمه الله تعالى.

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد، وأبو عبدالله ابنا أبي علي بن البنّا، قالا : أنا أبو جَعْفَر بن المسلمة، أنا أبو

(١) الزاهد لابن المبارك : ٦٤ رقم ١٩٣.

طاهر المخلّص، نا أحْمَد بن سُليمان، نا الزبير بن بكّار، حَدَّثني علي بن سعيد، عن حجّاج، عن ابن لهيعة، عن عمّارة بن غزيّة قال: سمعت عبدالله بن عروة يقول: أشكو إلى الله عيبي ما لا أترك، ونعتي ما لا أتي، وإنما يبكي للدنيا بالدين.

وقال غيره شعراً نسبه هذين البيتين (كذا):

يبكون بالدين للدنيا وبهجتها ... أرباب دنيا عليهم كلهم صادي
لا ينظرون لشيءٍ من معادهم ... تعجلوا[1] حظهم في العاجل البادي
لا يهتدون ولا يهدون تابعهم ... ضل المقود، وضل القائد الهادي

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبدالله بن أحْمَد عمرو وأبو الحَسَن علي بن برقان الخشوعي، في كتابيهما، قالا: نا أبو بَكْر الخطيب، أنا أبو الحَسَن بن بشران، أنا أبو علي بن صَفْوَان، أنا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، حَدَّثني حمزة بن العباس، أنا عبدالله بن عُثْمان، نا عبدالله، نبأ ابن لهيعة عن عمارة بن غزيّة، عن عبدالله بن عروة بن الزبير قال: أشكوا إلى الله عيبي ما لا أترك، ونعتي ما لا ألقى، وإنما يبكى بالدين الدنيا.

قال: ونبأ ابن أبي الدنيا.

قال: وأنْبَأ ابن أبي الدنيا قال: وأنْبَأنا أبو سعيد المدني:

يبكو بالدين للدنيا وبهجتها ... أرباب دنيا عليهم كلهم صادي
لا يعملون لشيءٍ من معادهم ... فعجلوا حظهم في العاجل البادي
لا يهتدون ولا يهدون تابعهم ... ضل المقود، وضل القائد الهادي

أخْبَرَنَا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنّا[2]، قالا: أنا أبو جَعْفَر، أنا أبو طاهر، أنا أحْمَد بن سُليمان، نا الزُّبير، حَدَّثني عمي مصعب بن عبدالله، حَدَّثني حمّاد بن عطيل بن فضالة بن روّاد الليثي - وكان حمّاد قد بلغ مائة سنة وسنتين - **قال**:

رأيت عبدالله بن عروة في سنيات خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص، وكان خالد والياً لهشام بن عبد الملك على المدينة سبع سنين، فقحط المطر في تلك السبع، فكان يقال لها: «سنيّات خالد»، فجلا الناس من بادية الحجاز، فلحقوا بالشام، قال: فحدثني حماد بن عطيل قال: فحضرت عبدالله بن عروة بن الزبير في أمواله بالفُرْع[3]: تدخل الناس في مربد تمره طرفي النهار: غدوة فيتغدون، وعشية فيتعشون، فما زال كذلك يفعل حتى أحيا الناس.

قال: ونا الزبير قال: وحَدَّثني عمي مصعب بن عبدالله، قال: حَدَّثني حمّاد بن عُطَيل بن

---

(١) في مختصر ابن منظور: ١٣ / ١٣٩ تعجلوا. (٢) نسب قريش للمصعب الزبيري: ٢٤٦.
(٣) الفرع قرية من نواحي المدينة على طريق مكة (ياقوت).

فضالة بن رداد الليثي قال : جلونا مرة إلى الشام في جهد أصاب الناس، ثم رجعنا فوجدنا عبدالله بن عروة قد هدم الثلم وكسر الوُشْع[١]، وأمرج[٢] الناس في أموال أبيه، وجنب لهم، فأطعمهم.

قال : وكان عروة بن الزبير يرسل عبدالله بن عروة يجد أمواله ويبيعها، فكان كل عام يدق الثلم ويكسر الوُشْع ويجني الناس، فيطعمهم ثم يجد وشع ويأتي إلى أبيه بثمن ذلك. فقال يَحْيَىٰ بن عروة لأبيه : إن عبدالله يهدم الثلم ويكسر الوشع ويبذّر ثمرك ويجنيها ويطعمها الناس، فقال له : عروة فله العام، يأتني فوليه يَحْيَىٰ فبنى الثُّلَم وسد الوشع وحظر ومنع الناس أن ينالوا منه شيئاً، ثم جذه وباعه. وكان ذلك العام، فبكى فبلغ شبيهاً مما باع به عبدالله، فجاء يَحْيَىٰ إلى عبدالله في لذله ما رآه منه شيئاً ولا بلغ إلّا ما رفع إليه. فقال له أبوه : إني والله يا بني ما اتهمتك ولا جئتنا إلّا بما رزقنا ولا كان عبدالله يأتينا إلّا بأرزاقنا. ولا كان الناس ينالون منه إلّا أرزاقهم فصرفت عنا إلى غيرنا ولا شككت في هذا ولا أرسلتك إلّا لتعتبر.

قال : ونا الزبير، حَدَّثني عمي مصعب قال[٣] : قال عبدالله بن عروة : بعث إليّ عبدالله بن الزبير فقال : انطلق إلى الحصين بن نُمير حتى تلقاه فتناظره، ثم أمرلي ببختية، فرحلت بغبيط ثم شد فوق الغبيط جل، فقلت : ما أمنع بالغبيط الرحل.... قال : هلموا جل، وأن تعلو عليه إذا كلمته فانطلقت حتى لقيت الحصين بن نُمَير فقال له أصحابه : إن صاحبك يعنون مسرف بن عقبة قد عهد إليك أن لا تمكن ويساعن أذنك فلا تسمع منه شيئاً، فأبى الحصين وقال : نسمع منه، وننظر ما يقول وما يعرض. فإن جاءنا بشيءٍ مما نحب قبلنا.

قال : فأدناني منه، فكلمته وأنا مشرف عليه، قال : وجعل يتطاول إليّ بعنقه فعرفت منزلتي والله ما انصرفت حتى عرفت أني قد كسرت من حده.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنْبَأ الحَسَن بن علي، أنْبَأ أبو عمر بن حيُّوَيه، أنْبَأ سُليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، أنْبَأ مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن سُلَيم، قال : سمعت يوسف بن يعقوب الماجشون يقول :

كنت مع أبي في حاجة، فلما انصرفنا، قال لي أبي : هل لك في هذا الشيخ ؟ فإنه بقية من بقايا قريش، وأنت واجدٌ عنده ما شئت من حديث، ونبيل رأي ـ يريد عبدالله بن عروة ـ قال : فدخلنا عليه فحادثه أبي طويلاً ثم ذكر أبي بني أمية وسوء سيرتها،[٤] وما قد لقي الناس منهم، وقال : أيقطع آمال الناس من قريش ؟ فقال عبدالله : اقصر أيها الشيخ، فإن الناس لن يبرح لهم أمر صالح من قريش

---

(١) الوشع جمع وشيع، والوشيعة حظيرة الشجر حول الكرم والبستان.

(٢) يقال : أمرج الدابة وغيرها : إذا أرسلها ترعى في المرج وتذهب حيث شاءت.

(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري : ٢٦٣.

(٤) المختصر : ١٣ / ١٤٠ : سوء سيرتهم.

ما لم يل بنو فلان فإذا وليت بنو فلان انقطع آمالهم، فقال له سلمة الأعور صاحبنا: أبنو هاشم؟ فقال برأسه: أي نعم.

أَخْبَرَنَا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا أبي علي، قالا: أنا أبو جَعْفَر المعدّل، أنا أبو طاهر المخلّص، أنْبَأ أحْمَد بن سُليمان، نا الزبير بن بَكّار قال: وحَدَّثني عمي مُصْعَب بن عبدالله قال:

جمع عبدالله بن عروة بنيه ثم قال: يا بني، إنّ الله تعالى لم يبن شيئاً فهدمه، وإن الناس لم يبنوا شيئاً قطّ إلّا هدموه، وإنّ بني أمية من عهد معاوية إلى اليوم يهدمون شرف علي، فلا يزيده الله إلّا شرفاً وفضلاً ومحبةً في قلوب المؤمنين، يا بنيّ فلا تشتموا علياً.

قال: ونا الزبير قال: حَدَّثني مصعب بن عُثْمان، عن بعض مشايخه:

أن عبدالله بن عروة كان يشهد الجمعة فيخرج ابن مطيرة خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن العاص فيخطب فيسبّ علية عبدالله بن عروة وينصت، فإذا شتم خالد علياً تكلم عبد الله بن عروة، وأقبل على أدنى إنسان يكون إلى جنبه يحدّثه فيقول له: الإمام يخطب، فيقول: إنا لم نؤمن أن ننصت لهذا.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبو الحُسَيْن أحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، وأبو منصور عبد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، قالا: أنْبأنا مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن، نا زكريا بن يَحْيَىٰ، نا الأصمعي[1]، عن سعيد بن عتبة، قال: قالوا لعبدالله بن عروة بن الزبير: ألا تأتي المدينة؟ فقال: ما بقي بالمدينة إلّا حاسدٌ لنعمة أو فرحٌ بنقمةٍ.

أخبرتنا بنت البغدادي قالت: نا أبو طاهر أحْمَد بن مَحْمُود، نا أبو بَكْر بن المقرىء، نا أبو الطَّيِّب المنبي عبدالله بن سعد، نا إسحاق بن موسى الخطمي، قال: سمعت سعد بن عتبة يقول: قيل لعبدالله بن عُرْوَة بن الزُّبَيْر - وكان يسكن العقيق -: ما يمنعك أن تنزل المدينة فتجلس إلى الأسطوانة؟ قال: وهل بقي في الناس أحدٌ إلّا فرحٌ ببلية أو حاسدٌ نعمةً.

أَخْبَرَنَا أبو بكر الحاسب، نا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنْبَأ أبو عمر بن حيُّوَيه، نا سُليمان بن إسحاق [ابن] الحارث بن أبي أُسَامة، نا مُحَمَّد بن سعد، نا مُحَمَّد بن سُلَيم قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قيل لعبدالله بن عُرْوَة: نزلت المدينة دار الهجرة والسُنّة فلو رجعتَ لقيتَ الناس ولقيك الناسُ، قال: وأين الناس، إنّما الناس رجلان: سائر بنكبة أو حاسد بنعمةٍ.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نَظِيف، نا الحَسَن بن إسْمَاعيل، نا أحْمَد بن مروان، نا أبو بَكْر بن أبي خَيْثَمة، نا مُحَمَّد بن سعد، عن الواقدي قال: قيل لعبدالله بن عُرْوَة بن الزُّبَيْر بن العوّام: نزلتَ المدينة دار الهجرة، فلو رجعتَ لقيتَ الناس ولقيك الناسُ، فقال: وأين

---

(١) تهذيب الكمال: ١٠ / ٣٣٦ من طريق الأصمعي.

الناس، إنما الناس رجلان شامت ببلية أو حاسد لنعمة.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد، نا أبو يعقوب يوسف بن أيوب، نا عبد الكريم بن الحُسَيْن، نا علي بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، نا هارون بن يَحْيَىٰ، عن الأصمعي، عن ابن أبي الزناد قيل: قال عبدالله بن عُرْوَة وجدتُ بعض الذل في الأهل والمال.

أَخْبَرَنَا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن المعدّل، نا مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن بن العبّاس، أنْبأ أحْمَد بن سُليمان، نا الزبير، قالا: وقال عمي: كان عبدالله بن عُرْوَة مصلحاً مثمّراً للمال، وكان يبذله في حقه، ويرغب في الأجر وحسن الذكر، وهو صاحب أبي وَجْزة الذي كان يعطيه ويأخذ له في كل عَام من الزبير عن حواد كلهم بالقرع ستين وسقاً على أن يقتصر بمدحه عليهم.

قال: ونا الزُّبَيْر، قال: وحَدَّثَني سُليمان بن عبّاس السعدي، قال: قال أبو وَجْزة يمدح عبدالله بن عُرْوَة:

لعمري ما زاد ابنُ عروة بالذي له ... دونَ أيدي القومِ قفل ومفتح
ولا ظل عنهم بضيق وما نرى ... ركاب إلى بكر تصان وتمسح
وأبيض بهام يعمل حماله ... فلا شاغل فيها ولا منحنح
فتى قد لقاني شيبه ما أهمني ... ولا خلتُ في اغضاره منتدح
أعز تعادي من يليه جناية ... هدايا وأخراها قواعد درح
فتى الركب يلقيهم بفضل ويلتقي ... وفي الحي بصمام الشجعان أقسح

قرأت بخط أبي الحَسَن بن نظيف، وأنْبأنيه أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم عنه، نا أحْمَد بن عبدالله بن زريق البغدادي، نا الحَسَن بن رشيق، نا علي بن سعيد، نا حسين بن مُحَمَّد، نا عمرو بن صَفْوَان، قال: كان لعبدالله بن عروة ابن له سبع سنين مثل الدينار فلذعته حية فمات فقال:

فلولا الموتُ لم يَهْلِك كريم ... ولم يُصبحْ أخو عزّ ذليلا
ولكنّ المنية لا تبالي ... أغرّاً كان أم رجلاً دليلا
لقد أهلكتْ حيّة بطن وادٍ ... كريماً ما أريد به بديلا
مقيماً ما أقام جبال لبس ... فليس بزائلٍ حين يزولا

قرأت على أبي القَاسِم نصر بن أحْمَد بن مقاتل، عن أبي القَاسِم علي بن مُحَمَّد علي، نا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحِنّائي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عُثْمان السُلَمي، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد السندالي أبو يوسف نعته بن عيسى:

ترى المرء سلمه[1] الذي مات قبله ... وموتُ الذي يبكي عليه قريبُ
يحب الفتى المال الكثير وإنما ... لنفس الفتى مما تحبّ نصيب

قرأت على أبي الفتوح أُمامة بن مُحَمَّد بن زيد بن مُحَمَّد، عن أبي جَعْفَر مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، عن أبي عُبَيْد الله مُحَمَّد بن عمران بن موسى، قال عبدالله بن عُرْوَة بن الزُّبَيْر بن العوّام يقول للوليد بن عبد الملك حين أخذ إبراهيم ومُحَمَّد ابني هشام المحرومين:

عليك أمير المؤمنين بشدة ... على ابني هشام إن ذاك هو العدلُ
تبيح بها أموالهم ودماءهم ... ويبقى عليهم بعد ذلكم فضل

وله يرثي رجلاً:

سيدي نعمى فيهيج عليّ حزني ... قاتلاً لي وضاق عليّ أمري
وهاج مُحَمَّد المأمول قدماً ... مصيباً فيّ فهاج عليّ ذكري
وكان نعته الأخبار منها ... أؤمله وأرجوه لنصري
فسار الدهر بعدك لا أبالي ... بعسرٍ كان بعدك أو بيسر

٣٤٩٨ ـ عبدالله بن عُرْوَة بن النضر بن الدمشقي

له ذكر في كتاب الدولتين لابن وبر. نعته العباس بن الوَلِيْد بن عبد الملك، بعثه يزيد بن عبد الملك إلى البصرة، ولا أعلم له رواية، وكان يزيد بن المهلب لمّا غلب على البصرة أخذ عاملها عَدِي بن أرطأة وابنه مُحَمَّداً وعبدالله بن عُرْوَة سجنهما، فلمّا قتل يزيد بن المهلّب وثب ابنه معاوية بن يزيد فقتل عَدِياً وابنه وعبدالله بن عُرْوَة، فبلغني أن عبدالله بن عُرْوَة قال له: غلب أولياء الله، والله ما قتلتني حتى قتل أبوك الفاسق.

٣٤٩٩ ـ عبدالله بن عَضَاة هو ابن عبدالرَّحْمٰن بن عَضَاة

تقدم ذكره.

٣٥٠٠ ـ عبدالله بن عَطِيّة بن عبدالله بن حبيب أبو محمد المفسّر المقرىء المعدّل[2]

حدَّث عن أبي علي الحَصائري، وأبي علي مُحَمَّد بن القَاسِم بن أبي نصر، وأبي طالب علي بن

---

(١) في المختصر: ١٣ / ١٤١ يبكيه.
(٢) ترجمته وأخباره في: معرفة القراء الكبار: ١٠ / ٣٤٩ رقم ٢٧٦، غاية النهاية لابن الجزري: ١ / ٤٣٣، الوافي بالوفيات: ١٧ / ٣٢٠، طبقات المفسرين للسيوطي: ١٥، طبقات المفسرين للداوودي: ١ / ٢٣٩، النجوم الزاهرة: ٤ / ١٦٥، تذكرة الحفاظ: ٣ / ١٩٧، تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٨١ ـ ٤٠٠ ص ٦٤).

عبدالله بن العباس الحِمْصي، وأبي عبدالله مُحَمَّد بن أحْمَد الزبيدي، وأبي طالب مُحَمَّد بن صبيح بن رجاء، وأبي الحَسَن بن جَوْصَا، ومُحَمَّد بن يوسف الهَرَوي.

قرأ القرآن على أبي الحَسَن بن الأخرم، وأبي الفضل جَعْفَر بن أبي داود سُليمان بن داود بن حمدون، وأبي علي الحصائري.

وروى عنه: أبو الحُسَيْن عبدالله بن هشام بن عبدالله بن سيولة العَنَسي، وأبو الحَسَن الرَّبعي، وأبو مُحَمَّد بن أبي نصر، وأبو صالح طُرْفة بن أحْمَد الحَرَسْتَاني، وعلي بن مُحَمَّد بن شجاع، وأحْمَد بن الحُسَيْن بن أحْمَد بن الطيّار، وأبو علي الحُسَيْن بن سعيد بن الشيزري، وأبو نصر بن الجبّان.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم [نصر] بن أحْمَد بن مقاتل، وأبو نصر، نا غالب بن أحْمَد المسلم، قالا: أنا علي بن أحْمَد بن زهير، نا أبو بَكْر أحْمَد بن الحُسَيْن بن أحْمَد بن عُثْمان بن سعيد بن قاسم الغساني، نا أبو مُحَمَّد عبدالله بن عطية المعدّل ـ إمام مسجد باب الجابية بدمشق ـ نا أبو الحَسَن أحْمَد بن عُمَير بن يوسف بن جَوْصَا، نا عمر بن عُثْمان، نا الوليد بن مسلم، نا عبدالله بن العلاء بن زبْر، حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن أبي المطاع قال: سمعت العِرْبَاض بن سارية قال:

قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم فوعظنا موعظة بليغة وَجَفَتْ منها القلوب، وذرفت منها العيون، فقلنا: يا رسول الله، وعظتنا موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟ قال: «**عليكم بتقوى الله، والسمع والطاعة، وإنْ عبداً حبشياً، وسيرى من بقي منكم بعدي حبلاً شديداً، فعليكم بسنّتي وسُنّة الخلفاء المهديين الراشدين، عضُّوا عليها بالنواجذ، وإيّاكم والمحدثات، فإنّ كل محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة**» [٦٨٧٢][(١)].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم نصر بن أحْمَد بن مقاتل، أنا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد بن زهر المالكي ـ قراءة عليه ـ نا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن شجاع المالكي، نا الشيخ أبو مُحَمَّد [عبدالله] بن عطية بن عبدالله بن حبيب في مجلسه، حَدَّثَني أبو عبدالله مُحَمَّد بن أحْمَد الزبيدي قال: سمعت أبي يقول: سمعت أحْمَد بن يَحْيَىٰ العبدي يقول: سمعت مان الدارع يقول: الطلاق الثلاث له لازماً إن لم يكن سمع أبا عُبَيْدة معمر بن المثنى يقول: الطلاق الثلاث له لازم إن لم يكن سمع أبا مُحَمَّد وابن العلاء يقول الطلاق الثلاث لازم له إن كانت العرر قالت أحكم سمعته من نصر هذه الأبيات:

نحن للمكاره بالعر أمعلبا ... فلعل يوم لا نرى ما نكره
ولربّما اشتنى الفتى فسما ... فستر فيه العيون انصلموه
ولربما حزن الفتى لشأنه ... حذر الجواب وإنّه لمفوّه

---

(١) مسند أحمد: ٤ / ٣٩٣ ط. الميمنية.

ولربما اشتم الكريم من الأذى وفـؤاده مـن حـره يـتأوّه

قال أبو مُحَمَّد بن عطيّة: هذه الأبيات في هذا الخبر فقط، وأنشد أول هذا الشعر:

لعب الهوى فـي كـلّ نـفس نشـره والصـبر أجـمل والتـنزه أبـره
والجـهلُ يـتّخذ الحـريصَ مـطيّةً إنّ الحـريص مـجهل ومـعه
كثر الرقاد عـن المـعاد ونحن فـي غـير تـنبهاً فـما نـتشبّه
يـا مـن تـحدثه الحـوادث إنـه يـفنى وليس عـن الحـوادث يفته
أمـا المـمات فـقد نـعاك مصرحاً ونـعتك ارمـته بـها نـتفكّه

رواه غيره فقال: سمعت أبا مان الدارع وذكره مختصراً.

وأنْبَأنَا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، أنْبَأنا أبو صالح طرفة بن أحْمَد بن مُحَمَّد الكميت الحرستاني الماسح قال: أنْبَأنا أبو مُحَمَّد بن عطية.

يا دهر أين الخيرون ذوو النـدى أغـفَوا؟ فـنحييهم بـطيب ثـنائهم
والمنعمون إذا عـدى دهـر عـلى إخـوانـهم بـالفضل مـن نـعمائهم
والدافعون الضيم عـن جـيرانـهم والبـادرون سـؤّالهـم بـعطائهم
فـأجابني لم يـبق مـنهم غـير مـا حفظت بطون الكتب من أنـبائهم
وتـواثـبوا لوم الحـالة فـي الودي والكـاذبون إداوا وافـي رأيـهم
والمـبطنون لكـل حـربهم مـن جـهلة وسـفاهة فـي رأيـهم
أبدى الكرام مـن الام مـا حـرموا حتى أبـيد المسك مـن كـرمائهم
أم أوبشـوا بـالجهل مـن رزامـتهم وحـابة فـتمسلوا بـحبائهم
زمن تواصوا العلم بجواب الأخير كـان نـعم طـلاق نسـائهم

قرأت بخط أبي الحَسَن علي بن الحَسَن بن علي الرَّبعي أنشدني أبو مُحَمَّد عبدالله بن عطية لنفسه:

احـذر مـودة مـارقٍ مـزج المـرارة بـالحلاوة
يحصي الذنوب عـليك أيـ ـام الصـداقـة للـعداوة

قرأت على أبي الحُسَيْن الميداني لأبي مُحَمَّد بن عطية:

الدهـر لام بـين وفسـاد يـداك فـوق يـنسا الدهـر
.... يـفعل فـي مـصرعه والدهـر ليس بـناله وتـر
كـنت الضـنين بـمن فـجعت بـه فشكـوت حـين تـقادم الأمـر
ولخـير حـظك فـي المـصيبة أن يـلقاك عـند نـزولها الصـبر

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حدّثني ابن الميداني قال: توفي أبو مُحَمَّد

عبدالله بن عَطِيّة بن عبدالله بن حبيب المعدل المفسّر يوم الاثنين لأربع وعشرين ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

قال الكتاني : حدَّث عن الحَسَن بن حبيب وغيره كان يقال إنه يحفظ خمسين ألف بيت شعر في الاستشهاد على معاني القرآن وغيره.

وكان.... [1] حدثنا عنه أبو الحَسَن علي بن الحَسَن الرَّبعي، وأبو مُحَمَّد عبدالرَّحْمٰن بن غَنْم بن نصر وغيرهما[2].

قال لي أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، وكان قد قرأ على ابن الأخرم، وعلي بن الفضل، وجَعْفَر بن سُليمان بن حمدان النيسابوري، ويعرف بابن أبي داود صاحبي الأخفش.

٣٥٠١ ـ عبدالله بن أبي أوْفَى[3]، واسم أبي أوْفَى ـ عَلْقَمَة بن خَالِدِ بن الحَارِث ابن أبي أسد بن رِفاعة بن ثَعْلَبَة بن هَوَازِن ابن أَسْلَم بن أفْصَى بن حَارِثة بن عَمْرو بن عامر ابن حارثة بن امْرِىء القَيْس بن ثَعْلَبَة بن مَازِن ابن الأزْد بن الغَوْث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان أبو إبراهيم، ويقال: أبو معاوية، ويقال: أبو محمد الخُزَاعِي الأسْلَمِي صاحب رسول الله ﷺ

وخزاعة هم بنو عمرو بن عامر، سموا بذلك لأنهم انخزعوا عن قومهم، وعبدالله بن أبي أوْفَى ممن سكن الكوفة.

روى عن النبي ﷺ أحاديث، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان قد قدم على أبي عُبَيْدة، وهو محاصر دمشق بكتاب عمر بن الخطّاب.

روى عنه : الشعبي، وعبد الملك بن عمير، وأبو إسحاق إبراهيم بن فيروز الشيباني،

---

(١) غير مقروءة.

(٢) بعض الخبر في معرفة القرّاء الكبار : ١ / ٣٥٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٨١ ـ ٤٠٠ : ٦٤) وغاية النهاية للجزري : ١ / ٤٣٣.

(٣) ترجمته وأخباره في جمهرة ابن حزم : ٢٤٢ و ٣٣٠ وأُسد الغابة : ٣ / ٧٩ وتهذيب الكمال : ١٠ / ٣١ وتهذيب التهذيب : ٣ / ١٠١ والإصابة : ٢ / ٢٧٩، وشذرات الذهب : ١ / ٩٦ والوافي بالوفيات : ١٧ / ٧٨ وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٢٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ : ٩٨).

وإسْمَاعيل بن [أبي] خالد، وعمرو بن مرة الجملي، وتميم بن طرفة، والقَاسِم بن عوف الشيباني، وسَلَمة بن كُهَيل الحَضْرمي، وعَدِي بن ثابت، وأبو يعفور، وَقْدَان، وأبو سعيد بن المُرْزُبان، والحارث بن كعب المُرَادي، وطلحة بن مُصرّف، ومُحَمَّد، وعبدالله بن أبي المجالد، ومجزأة بن زاهر، وعُبَيْد بن الحَسَن، وإبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن السكسكي، وأبو إدام، وسعيد بن جُمْهان، وإبراهيم بن مسلم الهَجَري، والأعمش.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن عبد الواحد بن أحْمَد بن العباس، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، نا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن كيسان النحوي، نا أبو مُحَمَّد يوسف بن يعقوب بن إسْمَاعيل بن حمّاد بن زيد، نا عمرو بن مرزوق المسعودي، عن إبراهيم السكسكي، عن عبدالله بن أبي أوْفَى:

أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إني لا أقرأ من القرآن شيئاً، فهل شيء غيره يجزيني من قراءة القرآن قال: «**تقول: سبحان الله، ولا إله إلّا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلّا بالله**» قال: فقبضهن خمساً قال: فقال الرجل: هذا لربي، فما أقول لنفسي؟ قال: «**تقول: اللّهمّ اغفر لي، وارحمني، وعافني واهدني وارزقني**» فقبضهن خمساً، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**ملأ يديه من الخير**» [٦٨٧٣][(١)].

أخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنْبَأنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلانيان، قالا: أنا أو القَاسِم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن مُحَمَّد، عن الهيثم بن عَدِي، عن ابن عبّاس قال عبدالله بن أبي أوْفَى اسم أبي أوْفَى عَلْقَمة.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أبو طاهر بن مَحْمُود، نا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو الطّيّب الزّرّاد، نبأ عُبَيْد الله بن سعد بن إبراهيم، قال: قال يعقوب - يعني عمه - عبدالله بن أبي أوْفَى أبو معاوية، مكتوب بخطه، وبلغني أن اسم أبي أوْفَى عَلْقَمة.

أخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أبو أحْمَد بن الحُسَيْن، وأبو الفضل بن خَيْرُون.

وأخْبَرَنَا أبو العز الكِيلي، نا أبو طاهر، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسحَاق، نا عمر بن أحْمَد بن إسحاق، نا خَلِيْفَة بن خيَّاط[(٢)]، قال: وعبدالله وزيد ابنا أبي أوْفَى، واسم أبي أوفى عَلْقَمة بن خالد بن الحارث بن أبي أُسَيد بن رفاعة بن ثَعْلَبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى من ساكني الكوفة، روى عبدالله أحاديث صالحة، يكنى عبدالله، أبا معاوية، وروى زيد حديث المؤاخاة، مات عبدالله بالكوفة سنة ست وثمانين.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، [أنا] أبو الفضل بن خيرون، نا أبو العلاء الواسطي، نا أبو بكر

---

(١) اذكار: ٣٤٥.

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط: ١٨٥ رقم ٦٨٤ و ٦٨٥.

البابسيري نا أبو أمية بن الغلابي، نا أبي... عبدالله بن أبي أوفي، أبو معاوية.

وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، نا عيسى بن علي، أخْبَرَنَا عبدالله بن مُحَمَّد، قال : سمعت هارون بن عبدالله يقول : عبدالله بن أبي أوْفَى الأسْلَمِي، يكنى بأبي معاوية، واسم أبي أوفى عَلْقَمة، وكان قد كُفَّ بصره.

قال : نا عبدالله بن مُحَمَّد، حَدَّثني عباس بن مُحَمَّد قال : سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول : عبدالله بن أبي أوْفَى، يكنى أبا معاوية.

أخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، نا أبو صالح أحْمَد بن عبد الملك، نا أبو الحَسَن بن السّقّاء، وأبو مُحَمَّد بن بالويه، قالا : نبأنا مُحَمَّد بن يعقوب، قال : سمعت العبّاس بن مُحَمَّد يقول : سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول : عبدالله بن أبي أوْفَى، كنيته أبو معاوية، اسم أبي أوْفَى عَلْقَمة.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي أنا أبو الحُسَيْن، نا عيسى، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، حَدَّثني عمر، عن أبي عُبَيْد قال : عبدالله بن أبي أوْفَى، واسم أبي أوْفَى عَلْقَمة بن خالد ـ زاد غير أبي عُبَيْد : بن الحارث بن أبي أسد بن رِفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسْلَم بن أفصى الأسْلَمِي ـ

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة : عبدالله بن أبي أوْفَى الأسْلَمِي، ويكنى أبا معاوية، واسم أبي أوْفَى عَلْقَمة.

قال مُحَمَّد بن عمر : مات سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بالكوفة، كان قد تحوّل إليها.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، نا الحَسَن بن علي، أنْبأنا [أبو] عمر بن حيُّوَيه، نا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1] قال : في الطبقة الثالثة : عبدالله بن أبي أوْفَى، واسم أبي أوْفَى عَلْقَمة بن خالد بن الحارث بن أبي أُسَيد بن رِفَاعة بن ثَعْلَبة بن هوازن بن أسلم بن أقصى، ويكنى عبدالله أبي معاوية.

قال مُحَمَّد بن عمر : لم يزل عبدالله بن أبي أوْفَى بالمدينة حتى قُبض النبي ﷺ، فتحول إلى الكوفة فنزلها حيث نزلها المسلمون، وابتنى بها داراً في أسلم، وكان قد ذهب بصره، وتوفي بالكوفة سنة ست وثمانين.

أنْبَأنَا أبو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنْبَأنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، نا أبو الحُسَيْن بن المُظَفّر، نا أبو علي المدائني، أنْبأنا أبو بَكْر بن البَرْقي، قال : ومن أسْلَم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر : عبدالله بن أبي أوْفَى، واسم أبي أوْفَى عَلْقَمة بن قيس بن خالد بن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٠١ و ٦ / ٢١.

الحارث بن أبي أسد بن رِفَاعة بن ثَعْلبة بن هَوَازن بن أسْلَم، وكان غزا مع النبي ﷺ غزوات، وعمي قبل وفاته. قال أخي: ويقال إنه آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالكوفة، وكانت وفاته سنة ست وثمانين، له روايات كثيرة رضي الله عنه.

أنْبَأنَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم أخْبَرَنَا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحْمَد ـ زاد أحْمَد: وأبو الحُسَيْن الأصبهاني، قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال[1]:

عبدالله بن أبي أوْفَى أبو إبراهيم الأسْلَمِي، قال لي أبو نعيم: مات سنة سبع وثمانين.

وقال وكيع عن سُليمان أبي آدام قيل لعبدالله بن أبي أوْفَى: يا أبا معاوية.

وقال عارم عن أبي هلال عن قَتَادة كان آخرهم موتاً بالمدينة: جابر، وبالكوفة: عبدالله بن أبي أوْفَى [و] بالبصرة: أنس.

وقال غير أبي آدم: اسم أبي أوْفَى عَلْقَمة.

قال: ونا أبو نعيم، نا سفيان عن عطاء: رأيت ابن أبي أوْفَى بعدما ذهب بصره. وقال آدم: نا شعبة، فذكر حديث عمرو [بن مرة].

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، نا أحْمَد بن منصور بن خلف، نا أبو سعيد بن حمدون، نا مكّي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو إبراهيم عبدالله بن أبي أوْفَى الأسْلَمِي، له صحبة، ويقال: أبو معاوية.

وقال مسلم في موضع آخر: أبو مُحَمَّد عبدالله بن أبي أوْفَى، كنّاه حامد عن أبي عوانة، عن عبد الملك ويقال: أبو معاوية، وأبو إبراهيم.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، نا أبو نصر الوائلي، نا الخصيب بن عبدالله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، نا أبي قال:

أبو إبراهيم عبدالله بن أبي أوْفَى، واسم أبي أوْفَى عَلْقَمة، وقيل: كنيته أبو معاوية.

وقال في موضع آخر: أبو مُحَمَّد عبدالله بن أبي أوْفَى، اختلف في كنيته.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبو طاهر بن أبي الصقر، نا أبو القَاسِم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا أبو بِشْر الدَوْلابي[2]، قال: عبدالله بن أبي أوْفَى، كنيته أبو إبراهيم، وقد قيل: أبو معاوية.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، نا عيسى بن علي، نا عبدالله بن مُحَمَّد قال: عبدالله بن أبي أوْفَى، واسم أبي أوْفَى عَلْقَمة، وكنية عبدالله أبو معاوية، ويقال: أبو

---

(١) التاريخ الكبير: ٣ / ١ / ٢٤.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي: ١ / ٥٩.

مُحَمَّد، سكن الكوفة، وابتنى بها داراً، وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بها.

أخْبَرَنَا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد، نا أبو الفتح سُلَيم بن أيوب، أنْبَأ طاهر بن مُحَمَّد بن سُليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحْمَد، نا أبو زكريا نوفل بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت مُحَمَّد بن أحْمَد المُقَدّمي يقول: عبدالله بن أبي أوْفَى الأسْلَمِي أبو معاوية.

أخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا أبي علي، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، عن أبي الحَسَن الدارقطني.

ح وقرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، نا أبو الحَسَن الدارقطني قال: عبدالله بن أبي أوْفَى ـ اسمه عَلْقَمة ـ بن خالد بن الحارث بن أبي أُسَيد الأسْلَمِي، له صحبة.

وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأبو القَاسِم بن البُسْري، وأبو نصر الزينبي.

وأخْبَرَنَا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، وأبو القَاسِم نصر بن علي بن يونس العلوي، وأبو بَكْر مُحَمَّد بن عبدالله بن نصر، وأبو منصور... بن عبدالله، قالوا: أنا أبو القَاسِم بن البري.

ح وأخْبَرَنَا أبو البركات أحْمَد بن مُحَمَّد الصفّار، أنْبَأ عبد العزيز بن علي بن أحْمَد بن الحُسَيْن، قالوا: أنا أبو طاهر الُمخَلّص، قال: قال ابن منيع: بلغني أن اسم أبي أوْفَى عَلْقَمة.

أنْبَأنَا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي عَلي، أنْبَأ أبو بَكْر الصفار، نا أحْمَد بن علي بن مَنْجُويه، نا أبو أحْمَد الحاكم[1] قال: أبو إبراهيم ويقال أبو معاوية، ويقال: أبو مُحَمَّد عبدالله بن أبي أوْفَى الأسْلَمِي الكوفي، واسم أبي أوْفَى عَلْقَمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رِفَاعة بن ثَعْلَبة بن هَوَازن بن أسْلَم بن أفْصَى بن حارثة بن عمرو بن عامر أخو زيد بن أبي أوْفَى، له صحبة من النبي ﷺ، وكان من أصحاب الشجرة، سكن الكوفة، وابتنى بها داراً في أسْلَم، وهو آخر من مات من الصحابة سنة ست وثمانين.

وأخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، ثنا شجاع بن علي، نا أبو عبدالله بن منده قال: عبدالله بن أبي أوْفَى الأسْلَمِي، يكنى أبا إبراهيم، ويقال: أبو معاوية، واسم أبي أوْفَى عَلْقَمة، من أصحاب الشجرة، والحديبية، وهو آخر من مات بالكوفة سنة سبع وثمانين، وقيل [سنة] ست، وروى عنه الشعبي، وعبد الملك بن عُمَير، وإسْمَاعيل بن [أبي] خالد، وعمرو بن مرّة، والشيباني.

وأخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنْبَأنا أبو الفضل المقدسي، أنْبَأنا مسعود بن ناصر، نا عبد الملك بن الحَسَن، نا أبو نصر البخاري قال:

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم: ١ / ٢٤١ رقم ١٢٧.

عبدالله بن أبي أَوْفَى أخو زيد بن أبي أَوْفَى ـ واسمه عَلْقَمة ـ أبو إبراهيم، وقال: قيل: اسم أبي أَوْفَى طعمة بن عبدالله، يكنى أبا معاوية، ويقال أبو معاوية الضرير الأَسْلَمِي الكوفي، سمع النبي ﷺ، وروى عنه أبو إسحاق السَّبيعي، وإسْمَاعيل بن أبي خالد، وعمرو بن مرّة، وإبراهيم السّكسكي في الزكاة، وغير موضع.

قال البخاري في التاريخ الكبير[١]: قال أبو نُعَيم: مات بالكوفة سنة سبع وثمانين.

وقال البخاري في الصغير؛ ولم يذكر أبا نُعيم ولا غيره، مات سنة سبع أو ثمان وثمانين.

وقال مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي وفيما كتب إليَّ أبو نُعَيم قال: وعبدالله بن أبي أَوْفَى سنة سبع أو ثمان وثمانين ـ يعني ـ موته[٢].

قال الذهلي: قال يَحْيَىٰ: مات عبدالله بن أبي أَوْفَى سنة ست وثمانين، فخالفه أبو نُعَيم وقال: سنة سبع أو ثمان وثمانين فيما كتب إلي به.

وقال ابن معين: مات سنة ثمانين.

وقال الواقدي: مات سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات بالكوفة ـ يعني ـ من الصحابة.

وقال عمرو بن علي: مات سنة ست وثمانين.

أَنْبَأَنَا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحدّاد، قالا: أنا أبو نُعَيم الحافظ قال: عبدالله بن أبي أَوْفَى الأَسْلَمِي من أصحاب الشجرة، غزا مع رسول الله ﷺ ست غزوات، أصابته يوم حُنَين ضربة في كراعه، يكنى أبا معاوية، كان يَصْبُغ لحيته ورأسه بالحِنّاء، وكان له ضفيرتان، كُفّ بصره في آخر عمره، توفي سنة ست وثمانين وقيل: سبع وثمانين بالكوفة، آخر من مات بها من الصحابة، واسم أبي أَوْفَى عَلْقَمة بن خالد بن الحارث بن أبي أَسِيد بن رِفَاعة بن ثَعْلَبَة بن هَوَازن بن أَسْلَم بن أفصى بن حارثة، حدَّث عنه إسْمَاعيل بن [أبي] خالد، والشعبي، وعبد الملك بن عُمَير، وأبو إسحاق الشيباني، وعمرو بن مُرّة، وطلحة بن مُصَرّف، وإبراهيم السَّكْسَكي، والحكم بن عُتَيْبة، وسلمة بن كُهَيل، وعُبَيْد بن أبو الحَسَن، والأعمش، وأبو يعفور العَبْدي، وإبراهيم الهَجَري في آخرين.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا[٣] قال: عبدالله بن أبي أَوْفَى عَلْقَمة بن خالد بن الحارث بن أبي أَسِيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أَسْلَم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن ماء السماء الأَسْلَمِي، له صحبة ورواية.

أَنْبَأَنَا أبو جَعْفَر الهَمَذاني، نا أبو بَكْر الصفّار، نا أحْمَد بن علي، أنبا أبو أحْمَد الحاكم، نا أبو بَكْر

---

(١) التاريخ الكبير: ٣ / ١ / ٢٤.

(٢) تهذيب الكمال: ١٠ / ٣١.

(٣) الاكمال لابن ماكولا: ١ / ٥٣ و ٥٩.

عبدالله بن مُحَمَّد بن مسلم الأسفرايني، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نا مُحَمَّد بن أسد، نا يزيد بن هارون، نا فايد قال: كنت عند عبدالله بن أبي أوْفَى فماكسنا رجل فقال: أبا معاوية.

قال: نا أبو أحْمَد، نا مُحَمَّد بن صالح بن هانىء الحبر بن مُحَمَّد، نا حامد بن عمر الثقفي، عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير قال: دخلت أنا وأبو سَلَمة على عبدالله بن أبي أوْفَى فقال: يا أبا مُحَمَّد.

وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، نا أبو عمرو عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أنا أبو أحْمَد بن عَدِي[1]، نا ابن صاعد - يعني - يَحْيَىٰ، نا عُبَيْد الله بن سعد الزهري، نا عمي يعقوب، نا أبي عن ابن إسحاق قال: كان رسول الله ﷺ كما حَدَّثني شعبة ابن الحجّاج عن سماك بن وأبي حرب عن عبدالله بن أبي أوْفَى، وقد صحب النبي ﷺ ورآه قال: كان الرجل إذا أتاه بصدقاتهم وقبضها منهم قال: «**اللّهم صل عليهم**»، فأتاه أبي بصدقته [فلما] قبضها منه قال: «**اللّهمّ صلّ على أبي أوْفَى وأهل بيته، فما زلنا نتعرف منها خيراً**» [٦٨٧٤][2].

قال: أنا ابن صاعد، قال: ابن إسحاق: فيه عن سماك بن حرب، وإنما الحديث حديث عمرو بن قرة.

أخْبَرَنَا أبو عبدالله الحُسَيْن بن عبد الملك، أنْبَأ أبو طاهر أحْمَد بن مَحْمُود، نا مُحَمَّد بن إبراهيم بن المقرىء، نا أبو يَعْلَى المَوْصِلي.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم هبة الله بن مُحَمَّد بن عبد الواحد، نا أبو القَاسِم علي بن الحُسَيْن بن علي، نا أبو بَكْر أحْمَد بن إبراهيم بن الحَسَن شاذان، وأبو الحُسَيْن علي بن عمر السدي، وأبو مُحَمَّد جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسحاق بن البَهْلُول، وأبو القَاسِم عبدالله بن مُحَمَّد بن إسحاق البزار، وأبو القَاسِم عيسى بن علي بن عيسى.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، وأبو نصر أحْمَد بن عُمَر بن مُحَمَّد بن عبدالله المقرىء الحافظ، قالوا أنا أبو الحُسَيْن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد، نا أبو الحَسَن علي بن عُمَر الحربي.

وأخْبَرَنَا أبو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا أبو عاصم [الفصيل] بن يَحْيَىٰ بن الفضيل، أنا أبو مُحَمَّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي شريح، نا أبو القَاسِم.

وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، وأبو النجم بدر بن عبدالله، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الفقيه [أنا] أبو القَاسِم عيسى بن علي، قال: قُرِىء على أبي القَاسِم البغوي، قالا: نا علي بن الجعد -

---

(١) الكامل لابن عدي: ٦ / ١٠٩ ضمن أخبار محمد بن إسحاق بن يسار.

(٢) مصنف عبد الرزاق: ٦٩٥٧ وتهذيب تاريخ دمشق: ٣ / ٣٩١.

وفي رواية ابن البغوي: عن عيسى وأنا أسمع قيل له: حدّثكم علي بن الجعد بن عُبَيْد الجوهري أبو الحَسَن قال لنا شعبة: أخبرني - وفي حديث الصريفيني والقارىء عن عَمْرو بن مرة قال: سمعت عبدالله بن أبي أوْفَى وكان من أصحاب الشجرة قال:

كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة قال: «**اللّهمّ صلّ عليهم**»، وفي حديث الحربي :........ عليهم وفي حديث أبي يَعْلَى قال: «**اللّهمّ صلّ على آل فلان**»، فأتاه أبي بصدقته وفي حديث أبي يَعْلَى: بصدقة قومه فقال: «**اللّهمّ صلّ على آل أبي أوْفَى**»[٦٨٧٥][١].

وأخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم، أنا أبو الحُسَيْن بن أبي الحديد، نا بَكّار بن قُتيبة، نا أبو داود سُليمان بن داود، نا شعبة، عن عَمْرو بن مرة قال: سمعت ابن أبي أوْفَى يقول: كنا يوم الشجرة ألفاً وثلاثمائة[٢].

أنْبَأنَا أبو علي الحدّاد.

وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبو القَاسِم يوسف بن الحَسَن، قالا: نا أبو نُعَيم الحافظ، نا.

ح **وأخْبَرَنا** أبو عبدالله الفُرَاوِي، نا أبو بَكْر البَيْهَقِي[٣]، نا أبو بَكْر بن فورك، نا عبدالله بن جَعْفَر، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا شعبة، أخبرني عَمْرو بن مرة، سمع ابن أبي أوْفَى صاحب رسول الله ﷺ، وكان قد شهد بيعة الرضوان قال: كنا يومئذ ألفاً وثلاثمائة، وكانت أسلم يومئذ ثُمُنَ المهاجرين.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، نا الحَسَن بن علي، نا أبو عُمَر بن حيّويه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أنْبَأ مُحَمَّد بن عُبَيْد، نا أبو آدم، عن عبدالله بن أبي أوْفَى في حديث رواه: أنه شهد مع النبي ﷺ بني النُّضير، والخندق وقُرَيظة.

كتب إليّ أبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأبو الفتح أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد.

وأخبرني أبو المعالي عبدالله بن أحْمَد بن مُحَمَّد، نا أبو الفتح، قالا: أنا أبو علي أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن يزداد، نا عبدالله بن أحْمَد بن جَعْفَر بن فارس، أنبا أحْمَد بن يونس بن المُسَيّب الضَبّي، نا مُحَمَّد بن عُبَيْد، نا أبو آدم، عن ابن أبي أوْفَى قال:

كنا محاصرين باب النضير، فأقبلنا ولم يفتح علينا، فأتينا المدينة كالين لا نعيا بالسير شيئاً فتعرفنا في المبارك إذ دعا النبي ﷺ .... يغسل رأسه، فأتاه جبريل فقال: يا مُحَمَّد وضعتم أسلحتكم ولمّا تضع الملائكة أوزارها، فدعا النبي ﷺ بخرقة ولم يمسح رأسه بها، فنادى فينا، فركبنا على

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٣ / ٣٩١.

(٢) في أسد الغابة: ٣ / ٧٨ من طريق عمرو بن مرة: ألف وأربعمئة.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي: ٤ / ٩٥.

حال شديد من الإعياء، وأمدّنا الله تعالى بالملائكة يعني..... وهي قريظة.

وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم يَحْيَىٰ [ابن] بطريق [ابن] بشرى، وأبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل بن بشر، قالوا: أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن مكي، أَنْبَأ أبو القَاسِم المؤمل بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الشيباني، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن ماعز، نا يَحْيَىٰ بن حكيم المقوم [نا] أبو سعيد عُمَر بن عمران السَّدوسي، نا سعيد بن المَرْزُبان قال: رأيت على عبدالله بن أبي أوْفَى برنساً من خزّ، ورأيت بيده ضربة فقال: أصابتني هذه يوم حُنَين.

وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، نا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، نا عيسى بن علي، ثنا عبدالله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني جدي، نا يزيد بن هارون، نا إسْمَاعيل بن أبي خالد قال:

رأيت بيد ابن أبي أوْفَى ضربةً فقلت: ما هذا؟ فقال: ضُرِبْتُها يوم حُنَين، قلت: شهدت حنيناً؟ قال: نعم، وقبل ذلك[1].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن سُليمان، نا أبو العلاء بن، نا أبي عُثْمان، نا عبدالله بن يَحْيَىٰ، نا الحُسَيْن بن إسْمَاعيل، نا سعد الأموي، حَدَّثَني أبي، نا إسْمَاعيل قال:

رأيت بيد ابن أبي أوْفَى ضربة قال: قلت: متى أصابتك هذه؟ فقال: يوم حُنَين، قال: فقلت: أدركتَ حُنَين؟ قال: نعم، وقال ذلك مراراً.

وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبو مُحَمَّد بن أبي عُثْمان، أَنْبَأ أبو أَحْمَد عبدالله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أبي مُسَلّم الفَرَضي المقرىء، نا أبو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَحْمَد المطيري الصيرفي، نا بشر أبو مطر أبو أَحْمَد الوليطي، نا سفيان بن عُيينة، عن أبي يعفور[2]، عن عبدالله بن أبي أوْفَى قال:

غزونا مع رسول الله ﷺ ست غزوات، نَأكل الجراد.

قال: أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أنا عبدالله بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الخلال، نا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عُثْمان بن مُحَمَّد بن شهاب البصري، نا سعيد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا سفيان عن أبي يعفور سأل عبدالله بن أبي أوْفَى عنه ـ يعني ـ الجراد ـ فقال: غزونا مع النبي ﷺ ست غزوات نأكل منه.

وأَخْبَرَنَا أبو سعد بن البغدادي، أنا مَحْمُود بن جَعْفَر بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن علي بن شكرويه.

ح وأَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، وأبو سعيد شيبان بن عبدالله، قالا: أنا أبو منصور شكرويه.

قالا: أنا أبو علي بن أَحْمَد بن سُليمان البغدادي، نا أبو عبدالله الحَسَن بن علي بن أبي

---

(١) أُسد الغابة: ٣ / ٧٨.

(٢) أُسد الغابة: ٣ / ٧٨ وسير الأعلام: ٣ / ٤٣٠.

الحز......، نا العباس بن زيد، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي يعفور، سمع ابن أبي أوْفَى يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات نأكل الجراد.

هكذا رواه هؤلاء عن ابن عُيينة.

ورواه هارون بن سعيد الأيْلي عن سفيان، فقال: ست غزوات أبو سبع بالشك.

أَخْبَرَنَاه أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد،، وأم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالا: أنْبَانا أبو طاهر بن مَحْمُود، نا أبو بَكْر بن المقرىء مُحَمَّد بن الربيع بن سُليمان الجيزي، نا هارون بن سعيد الإيلي، نا سفيان، عن أبي يعفور، عن عبدالله بن أبي أوْفَى قال: غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات أو ستاً، فكنا نأكل الجراد.

رواه علي بن حرب الطائي عن سفيان فقالا: سبع ولم يشك.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، وأبو سعيد شيبان بن عبدالله بن شيبان، قالا: أنا طراد بن مُحَمَّد الزينبي أنا أبو الحَسَن بن رزقويه، أنا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عُمَر بن علي بن حرب، نا علي بن حرب، نا سفيان، عن أبي يعفور قال: أتينا عبدالله بن أبي أوْفَى نسأله عن الجراد فقال: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد.

رواه الثوري وشعبة بن الحجاج، وأبو الأحوص سَلّام بن سُلَيم، وهزيل بن عبدالله، وعلي بن صالح، وصَدَقة بن أبي عِمْرَان، عن أبي يعفور، وقالوا: سبع غزوات.

وكذلك قال عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي أوْفَى.

فأمّا حديث سفيان:

فأَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو علي التميمي، أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عبدالله بن أحْمَد[1]، حَدَّثني أبي، نا وكيع، نا سفيان، عن أبي يعفور العبدي قال: سمعت ابن أبي أوْفَى قال: غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات كنا نأكل فيها الجراد.

وأَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم عبد الصَّمد بن مُحَمَّد بن عبدالله بن مندويه، أنْبَأ أبو الحُسَيْن علي بن مُحَمَّد بن أحْمَد الحَسَنَابَاذي، أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عُمَر بن عيسى بن يَحْيَىٰ الحطرابي البَلَدي، أنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن العباس بن يونس الخيّاط ـ بالمَوْصِل ـ نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن المثنّى، نا قَبيصة بن عُقْبة، عن سفيان، عن أبي يعفور، عن عبدالله بن أبي أوْفَى قال: غزوت مع النبي ﷺ سبعاً، كنا نأكل الجراد.

وأمّا حديث شعبة:

فأَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنْبَأ أبو علي الواعظ، أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عبدالله بن

(١) مسند أحمد: ٧ / ٤٧ رقم ١٩١٣٤.

أحْمَد[1]، حَدَّثَني أبي، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا شعبة، عن أبي يعفور قال: سأل شريكي وأنا معه عبدالله بن أبي أوْفَى عن الجراد، فقال: لا بأس به، وقال: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات فكنا نأكله.

وأمّا حديث أبي الأحوص:

فأخْبَرَنَاه أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، نا منصور بن أبي مزاحم، نا أبو الأحوص، عن أبي يعفور قال: سألت عبدالله بن أبي أوْفَى عن الجراد فقال: غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات، فكنا نأكله.

وأمّا حديث شريك:

فأخْبَرَنَاه أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري، نا أبو الحُسَيْن بن المظفر، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُليمان، نا مُحَمَّد بن أبان، نا شريك، نا أبو يعفور، عن عبدالله بن أبي أوْفَى قال: أكلت مع النبي ﷺ الجراد، وغزوت معه سبع غزوات.

وأمّا حديث علي بن صالح:

فأخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنْبَأ أبو مُحَمَّد الصِّيريفيني نا أبو حفص عُمَر بن إبراهيم المقرىء الإمام، نا أبو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن سعدان العَرْزَمي، نا الحَسَن - يعني - بن علي بن عفان، نا معاوية بن هشام، عن علي بن صالح، عن أبي يعفور، عن عبدالله بن أبي أوْفَى قال: غزوت - أو غزونا - مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، فكنا نأكل الجراد.

وأخْبَرَنَاه أبو الحَسَن مُحَمَّد بن أحْمَد بن عبد الجبار بن توبة وأبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي قالا أنا الحَسَن بن علي بن عفان، نا معاوية بن هشام، نا علي بن صالح بن حي عن أبي يعفور، عن عبدالله بن أبي أوْفَى قال:

غزوت - أو غزونا - مع رسول الله ﷺ سبع غزوات فكنا نأكل الجراد.

وأخْبَرَنَاه أبو القَاسِم عبد الصَّمد بن مُحَمَّد، أنْبَأ أبو الحُسَيْن علي بن مُحَمَّد الحَسَنَاباذي، أنا أبو الحُسَيْن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الصَّلت الأهوازي، نا أبو العباس بن عَقْدة، نا الحَسَن بن علي بن عفان، نا معاوية بن هشام، نا مُحَمَّد بن صالح، عن أبي يعفور، عن ابن أبي أوْفَى قال: غزوت - أو غزونا - مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، فكنا نأكل الجراد.

وأمّا حديث صَدَقَة.

فأخْبَرَنَاه أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد البِسْطَامي البَزّاز - بنَيْسابور - أنْبَأ سعيد بن منصور بن رامش، نا أبو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن إسحاق الإسفرايني، نا موسى بن عيسى بن حكيم، نا

---

(١) مسند أحمد: ٧ / ٥٤ رقم ١٩١٧٢.

صُهَيْب، نا صَدَقة بن أبي عمران، حَدَّثني أبو يعفور العَبْدي قال: سمعت عبدالله بن أبي أوْفى يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات كلهم نأكل الجراد ويأكل معنا.

وأمّا حديث عبد الملك:

فأخْبَرَنَاه أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو عُثْمان البَحيري فيما ورد عليه، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشيباني، نا محمد بن عبد الرَّحْمٰن الدَغُولي، نا مُحَمَّد بن مُشْكان، نا يزيد بن أبي حكيم، نا سفيان، نا زائدة، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن عبدالله بن أبي أوْفى قال: غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد.

أنْبَأنَا أبو عبدالله البَلْخي، أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أنْبأ أبو الحَسَن العتيقي، أنا أبو الحَسَن الدارقطني - إجازة - أنا عُمَر بن الحُسَيْن بن علي الغساني، نا الحارث بن مُحَمَّد بن أبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد، نا مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي قال: إنما أول غزوة غزاها مع رسول الله ﷺ - يعني - عبدالله بن أبي أوْفَى - فيما رأيت أصحابنا يقولون: الفتح ثم حُنَين، ثم الطائف، ثم تبوك أربع.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عبدالله بن أحْمَد[1]، حَدَّثني أبي، نا يزيد - هو ابن هارون - نا إسْمَاعيل، عن عبدالله بن أبي أوْفَى قال: ورأيت بيده ضربة على ساعديه، فقلت: ما هذه؟ فقال: ضُرِبْتُها يوم حُنَين، فقلت له: أشهدت معه حُنَيناً: قال: نعم، وقبل ذلك.

قال[2]: وحَدَّثني أبي، نا عفّان، نا حمّاد بن سَلَمة، حَدَّثني سعيد بن جُمْهان، قال:

كنا نقاتل الخوارج وفينا عبدالله بن أبي أوْفَى وقد لحق غلام له بالخوارج وهم من ذلك، الشط، ونحن من ذا الشط، فناديناه: أبا فيروز، أبا فيروز، ويحك [هذا] مولاك عبدالله بن أبي أوْفَى قال: نعم الرجل هو لو هاجر. قال: ما يقول عدوّ الله؟ قال: قلنا له: هو نعم الرجل هو لو هاجر، قال: فقال: أهجرة بعد هجرتي مع رسول الله ﷺ ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**طوبى لمن قتلهم وقتلوه**» [٦٨٧٦][3].

أخْبَرَنَا أبو عبدالله الحُسَيْن بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنْبأ أبو بَكْر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن عبدالله بن عبد السلام البيروتي مكحول، نا يوسف بن سعيد بن مسلم، حَدَّثَنا خالد بن يزيد، نا أبو مالك الأشجعي، قال: قلت لعبدالله بن أبي أوْفَى: ناولني يدك التي بايعت بها رسول الله ﷺ، فناولنيها فقبّلتها.

أخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، نا أبي أبو يَعْلَى.

---

(١) مسند أحمد: ٧ / ٥١ رقم ١٩١٥٣.
(٢) مسند أحمد: ٧ / ٥٤ رقم. ١٩١٧٠
(٣) مسند أحمد: ٣ / ٣٨٢ ط. الميمنية.

ح وأَخْبَرَنَا أبو السعود بن الْمُجْلي، أنْبَأ مُحَمَّد بن علي بن المهتدي، قالا: أنا عُبَيْد الله بن أحْمَد بن علي، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عَمْرو وحدثكم الهيثم بن عَدِي قال: قال ابن عباس في تسمية العميان من الأشراف: عبدالله بن أبي أوْفَى.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، نا الحَسَن بن علي، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم.

ح وأَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أنْبَأ الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد، نبأ أبي بكر بن أبي الدنيا.

قالا: نا مُحَمَّد بن سعد(1)، أنا مُحَمَّد بن عُمَر، أنا خُلَيد بن دَعْلَج، عن قَتَادة، عن الحَسَن قال: عبدالله بن أبي أوْفَى آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بالكوفة ـ زاد ابن أبي الدنيا: وأول مشهد شهده خيبر ـ.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، نا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا أبو عَمْرو بن، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو عبدالله، نا الحُسَيْن بن موسى، نا [أبو] هلال، نا قَتَادة قال: آخرهم موتاً بالمدينة: جابر بن عبدالله، وآخرهم موتاً بالبصرة: أنس بن مالك، وآخرهم موتاً بالكوفة، عبدالله بن أبي أوْفَى.

أَنْبَأنَا أبو علي الحداد، وحَدَّثني أبو القَاسِم عبد الملك بن عبدالله بن داود الفقيه عنه، نا أبو نُعَيم الحافظ، نبأ سُليمان بن أحْمَد، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القَزّاز، نا هانىء بن يَحْيَىٰ، نا أبو هلال، عن قَتَادة، قال: آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالكوفة: عبدالله بن أبي أوْفَى.

قرأت علي أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي مُحَمَّد عبد العزيز بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي سُليمان، قال: قال الواقدي: والمدني عبدالله بن أبي أوْفَى الأسْلَمِي، يكنى أبا معاوية، واسم أبي أوْفَى عَلْقَمة، مات في سنة ست وثمانين بالكوفة.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا القاضي أبو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أحْمَد بن الحُسَيْن بن زنبيل، أنا عبدالله بن مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن الخليل، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا أبو النعمان، نا أبو هلال، عن قَتَادة قال: آخرهم موتاً بالكوفة ابن أبي أوْفَى، وبالمدينة جابر، وبالبصرة: أنس.

قال البخاري: ومات عبدالله بن أبي أوْفَى الأسْلَمِي سنة سبع أو ثمان وثمانين وكنيته أبو إبراهيم الأسْلَمِي.

أَخْبَرَنَا أبو غَالِب المَاوَرْدِي، أنا أبو الحَسَن السيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عِمْران،

---

(1) طبقات ابن سعد: ٤ / ٣٠٢.

نا موسى، نا خليفة قال: وفيها - يعني - سنة ست وثمانين مات عبدالله بن أبي أَوْفَى الأَسْلَمِي، من أصحاب النبي ﷺ(١).

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، حَدَّثني، أحْمَد بن منصور.

وأَنْبَأنَا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنْبَأ مُحَمَّد بن عبدالله بن رِيْذَة، أنْبَأ سُليمان بن أحمد الطَبَراني، نا أبو الزِنْبَاع رَوْح بن الفرج، قالا: نا يَحْيَىٰ بن بكر، قال: توفي ابن أبي أَوْفَى سنة ست وثمانين.

أنْبَأنَا أبو علي الحداد بن أحْمَد، نا أبو القَاسِم عبد الملك بن عبدالله عنه، أنْبَأ أبو نُعَيم، نا أبو حامد بن جَبَلة، نا أبو العباس الثقفي السراج أحْمَد بن أبو يونس المدني، نا إبراهيم بن المنذر، قال: عبدالله بن أبي أَوْفَى، وأبو أوفى اسمه عَلْقَمة، ويكنى عبدالله أبو معاوية، مات سنة ست وثمانين.

أَخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنماطي، وأبو عبدالله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري عن ثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا الحُسَيْن بن جَعْفَر.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو البركات أيضاً، أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أنْبَأ أبو الحَسَن العتيقي، أنْبَأ الحُسَيْن بن جَعْفَر، أنْبَأ الوليد بن بكر، أنا علي بن أحْمَد بن زكريا، أنا صالح بن أحْمَد العِجلي، حَدَّثني أبي(٢) قال: عبدالله بن أبي أَوْفَى مات سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالكوفة، وكان قد عمي، واسم أبي أَوْفَى عَلْقَمة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبو القَاسِم علي بن أحْمَد، أنا أبو طاهر المخَلِّص - إجازة - نا عُبَيْدالله بن عبدالرَّحْمٰن نا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة حدثني أبي، حَدَّثني أبو عُبَيْد القَاسِم بن سَلّام، قال: سنة ست وثمانين فيها توفي عبدالله بن أبي أَوْفَى الأَسْلَمِي بالكوفة.

أنْبَأنَا أبو مُحَمَّد الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبدالله بن أبي عَمْرو، أنا أبو عبدالله بن مروان، أنا أبو عبد الملك البُسْري، نا سُليمان بن عبدالرَّحْمٰن، نا علي بن عبدالله التميمي قال: عبدالله بن أبي أوفى يكنى أبا هاشم مات سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل أحْمَد، أنا أبو الحُسَيْن بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، حَدَّثني أحْمَد بن زهير، حَدَّثني أبو الفتح، نا سفيان قال: آخر من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ ابن أبي أوفى.

وأَخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، نا أبو العلاء الواسطي، نا أبو بَكْر البابسيري، نا

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٢٩٢ وفيه: رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي: ٢٥٠.

الأحوص بن المفضل بن غسَّان، نا أبي قال: كان آخر من مات من الصحابة عبدالله بن أبي أوفى بالكوفة.

٣٥٠٢ ـ عبدالله بن علي بن أحمد، ويقال: ابن علي بن هلال أبو القَاسِم البغدادي الخلال المالكي الدقّاق

قدم دمشق في رجب سنة أربع وعشرين وأربع مائة.

وحدَّث عن أبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن عبدالله بن أخي ميمي، وأبي الحُسَيْن علي بن عيسى السكري الشاعر، وأبي حفص بن شاهين، وأبي بكر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الورّاق.

سمع منه أبو مُحَمَّد إبراهيم بن الحصين بن زكريا الصايغ، وأبو الحَسَن بن الحياك، وحيدرة بن أحْمَد المالكي، ومُحَمَّد بن علي السُلَمي الحياك، وأبو العباس بن قيس، وهو الذي قال في نسبه عبدالله بن علي بن أحْمَد الدقاق المالكي.

ولم يذكره أبو بَكر الخطيب في تاريخ بغداد.

أنْبَأنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، عن مُحَمَّد بن علي السلمي الحدّاد، أنا أبو القَاسِم عبدالله بن علي بن هلال الخَلّال المالكي ـ قدم علينا دمشق ـ قال: ورَوى عن أبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن عبدالله بن الحُسَيْن، نا عبدالله بن مُحَمَّد، نبأ داود بن رُشَيد، نا شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: طاف رسول الله ﷺ في حجة الوداع حول الكعبة على بعير يستلم الركن بمحْجَنٍ[1] كراهية أن يصرف عنه الناس.

أخْبَرَنَاه عالياً أبو مُحَمَّد عبدالرَّحْمٰن بن حمد الدولي في كتابه.

ثم أخْبَرَنَا أبو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد عنه، أنا أبو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أنْبَأ أبو بَكْر أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسحاق السُّنِّي، أنا أبو عبدالرَّحْمٰن النسائي، نا عَمْرو بن عُثْمان، نا شعيب ـ وهو ابن إسحاق ـ عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: طاف رسول الله ﷺ في حجة الوَدَاع حول الكعبة على بعير يستلم الركن بمحجنه.

٣٥٠٣ ـ عبدالله بن علي بن أحمد بن علي بن الحسين[2] ابن عبدالله بن فارس بن علي أبو القَاسِم الأنصاري المعروف بابن السرحي الشاهد

سمع أبا القَاسِم سعد بن أحْمَد بن مُحَمَّد النسوي، وأبا عبدالله سلمان بن بدي العسراني الفقيه.

سمعت منه.

---

(١) المحجن: عصا معقوفة الرأس كالصولجان.

(٢) في مختصر ابن منظور: ١٣ / ١٤٥ «الحسن».

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السّرحي، وأبو العسا بن مُحَمَّد بن الخليل قالا: أنا القاضي أبو القَاسِم سعد بن أحْمَد بن مُحَمَّد عبدالله النَسَوي بدمشق سنة إحدى وثمانين وأربع مائة، نا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن عبدالله النَسَوي بدمشق سنة إحدى وثمانين وأربع مائة، نا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن عبدالله بن مُحَمَّد الأزدي البصري بمكة، أنا أبو الطيب عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عبدالله بن أبي شيبة المقرىء العطار - إملاء - نا القاضي أبو خليفة هو الفضل بن الحُبَاب بن مُحَمَّد الجُمَحي المالكي، نا أبو الوليد الطيالسي وسُليمان بن حرب، وأبو عُمَر الحَوْضي عن شعبة، عن عَدِي بن ثابت قال: سمعت البَرَاء يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أحبّ الأنصارَ فقد أحبّ الله ورسولَهُ، ومن أبغضَ الأنصارَ فقد أبغض الله ورسولَه، ما يحبّهم إلّا مؤمنٌ ولا يبغضهم إلّا منافق**» [٦٨٧٧][(١)].

مات أبو القَاسِم يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بباب الصغير.

٣٥٠٤ - عبدالله بن علي بن جنيد
أبو القَاسِم البغدادي

حدَّث عن أبي القَاسِم البغوي.

روى عنه: عبد الوهّاب الميداني.

سمعت أبا الحَسَن علي بن المُسَلّم الفقيه يقول: سمعت عبد العزيز بن أحْمَد يقول: سمعت عبد الوهّاب بن جَعْفَر يقول: سمعت أبا القَاسِم عبدالله بن علي بن جنيد البغدادي يقول: سمعت أبا القَاسِم عبدالله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البغوي يقول: سمعت علي بن الجَعْد يقول: سمعت شعبة يقول: سمعت قَتَادة يقول: كان أحدنا إذا حمل المحبرة أيس أهله أن يفلح في صنعة.

رواها علي بن مُحَمَّد بن شجاع عن عبد الوهّاب، وقال: أبو القَاسِم.

٣٥٠٥ - عبدالله بن علي بن سعيد
أبو محمد القَصْري الفقيه الشافعي[(٢)]

من أهل قصر حيفا.

تفقه ببغداد وأدرك أبا بَكْر الشافعي، وأبا الحَسَن علي بن مُحَمَّد الطبري المعروف

---

(١) تفسير الدر المنثور: ٣/ ٢٧٠.

(٢) أخباره في الأنساب (القصري) ومعجم البلدان (قصر حيفا) والمختصر: ١٣/ ١٤٥.

بالكياهرَّاسي، وعلّق المذهب والخلاف والأصولين على الشيخ أسعد المَيْهَني، وأبي الفتح ابن برهان، وأبي عبدالله القَيْرَواني.

وسمع الحديث من أبي القَاسِم بن بيان الرزاز، وأبي علي بن نبهان، وأبي طالب الزينبي، وأقام بالعراق مدة ثم قدم دمشق وحلق في المسجد الجامع مدة، وكان مناظراً جيداً، ثم انتقل إلى حلب ليفقه أهلها، فأقام بها إلى أن مات.

سمعت حديثه وقرأت عليه بعض غريب الحديث لأبي عُبَيْد عن ابن نبهان.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبدالله بن علي بن سعيد القَصْري ـ بدمشق ـ أنا أبو علي مُحَمَّد بن سعيد بن نبهان، وأجازه لي ابن نبهان، أنا أبو علي الحُسَيْن بن أحْمَد بن شاذان، أنا دَعْلَج بن أحْمَد السَّجْزِي، أنا علي بن عبد العزيز، نا أبو عُبَيْد القَاسِم بن سَلّام، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: كان رسول الله ﷺ يتحوّلنا بالموعظة مخافة السآمة علينا.

أَخْبَرَنَاه عالياً أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبدالله بن أحْمَد[1]، حَدَّثني أبي، نا سفيان، قال: قال سُليمان: سمعت شقيقاً يقول: كنا ننتظر عبدالله في المسجد، يخرج علينا فجاءنا يزيد بن معاوية يعني النخعي قال: فقال: ألا فأذهب فأنظر، فإن كان في الدار لعلي أن أخرجه إليكم. فجاءنا فقام علينا فقال: إنا لنذكر لي مكانكم فما آتيكم كراهية أن أملّكم. لقد كان رسول الله ﷺ يتحوّ لنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا.

توفي أبو مُحَمَّد القصرى من سنة اثنين وأربعين وخمسمائة بحلب.

٣٥٠٦ ـ عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مَنَاف الهاشمي عمّ السفاح والمنصور[2]

وهو الذي افتتح دمشق، وهدم سورها وتولى قتال مروان بن مُحَمَّد بالزاب وقتل من قتل من بني أمية منها أبي فُطْرُس من أرض الرملة، وكان السّفّاح جعله ولي عهده حين وجهه إلى مروان، فلمَّا بلغه موت السفاح دعا إلى نفسه فبايعه أهل الشام بالخلافة، فوجه إليه المنصور أبا مسلم الخُرَاساني فهزمه.

روى عن أخويه مُحَمَّد وداود ابني علي.

---

(١) مسند أحمد: ٢ / ١٢ رقم ٣٥٨١.

(٢) أخباره في مروج الذهب (الفهارس)، وتاريخ الطبري: ٧ / ٤٧٤ وتاريخ بغداد: ١٠ / ٨ والوزراء والكتّاب للجهشياري: ١٠٣ وفوات الوفيات: ٢ / ١٩٢ والوافي بالوفيات: ١٧ / ٣٢١ وسير الأعلام: ٦ / ١٦١.

روى عنه: عَمْرو بن سلمة بن عَمْرو قاضي دمشق.

حدَّثني أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد.

أخْبَرَنَاه أبو النجيب عبد القاهر بن عبدالله السَّهروردي بن نبهان فذكره أبي، أنْبَأ أبو سعيد حمد بن علي بن حميد بن مُحَمَّد بن صدقة الرهاوي، قرأ أبي عليه بقبة الصخرة ببيت المقدس، نا أبو مُحَمَّد الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن جُمَيْع الصَّيْداوي ـ ببيت المقدس ـ أنا أبو طاهر مُحَمَّد بن سُليمان بن ذكوان، نا أبو عبد الملك أحْمَد بن إبراهيم بن مُحَمَّد القُرَشي، هكذا قال، نا أبي عبدالله قال: سمعت سلمة بن عَمْرو ـ يحدث بحضرة الأوزاعي ـ قال: شهدت عبدالله بن علي بن عبدالله يقول: وحدثاني أخواي عن أبي وأبيهما علي بن عبدالله بن عباس.

أن عبدالله بن عباس توفي بالطائف وصلّى عليه مُحَمَّد بن الحنفية، فكبّر عليه أربعاً وقال: لولا أني سمعته يقول: إن السنة أربعاً لكبّرت عليه سبعاً.

قال: وسمعت سلمة بن عَمْرو يحدِّث بحضرة الأوزاعي قال: شهدت عبدالله بن علي بن عبدالله قال: وحدثاني أخواي عن أبي وأبيهما قال:

لما أُدرج عبدالله بن عباس في أكفانه وأُدخل حفرته خرج من أكفانه طير أبيض وسمعوا صوتاً وهو يقول: **﴿يا أيتها النفسُ المطمئنة ارجعي إلى ربّك راضيةً مرضيّة فادخُلي في عبادي وادخُلي جنّتي﴾**[1]، قال: فما رأيت الأوزاعي أنكره، وجعل يحرّك رأسه كأنه يصدقه.

كذا قال لنا أبو القَاسِم، وكذا رواه... أبي عبدالله عن ابن جُمَيْع وهو وهم ممن خرّجه لا ابن جُمَيْع، فإن ابن ذكوان إنما يروي هذين الحديثين عن أحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة، عن أبيه عن أبيه عن سلمة.

وقد أنْبَأ أبو الحَسَن علي بن عُبَيْد الله بن نصر، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي الصقر، أنْبَأ أبو طاهر بن ذكوان، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة، نا أبي، نبأ أبي فذكرهما.

قال: وأنا أبو طاهر، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة، نا أبي، عن أبيه عن أبي حمزة قال:

أول رجل رأيته يلبس السواد عبدالله بن علي، رأيته داخلاً من باب كيسان عليه قميص أسود وعمامة سوداء متقلداً بسيفٍ أسود، والنساء والصبيان يحضرون وينظرون إليه ويقولون: أميرنا عليه ثياب سواد، فسمعت رجلاً ممّن كان يتولى بني أمية قال: صلّيتُ خلف عبدالله بن علي في مسجد الجامع يوم الجمعة، وكان إلى جنبي شيخ من مشايخ أهل الشام، فقال للشيخ: الله أكبر، سبحانك اللّهمّ وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك؛ ما أوحش وجهك، وأشد سواد لباسك، فقلت: إنّ الرجل لمّا رأى السواد استفظعه.

---

(١) سورة الفجر، الآيات: ٢٧ ـ ٣٠.

ذكر إبراهيم بن عيسى بن المنصور:

أن عبدالله بن علي ولد في سنة ثلاث ومائة وسقط عليه السَّرْب[١] في سنة ثمان وأربعين ومائة، وأمه بربرية يقال لها هنادة فيما ذكر عبدالله بن مسلم بن قُتيبة.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفراء وأبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، نا أبو طاهر المخلّص، نا أحْمَد بن سُليمان، نا الزبير بن بكّار قال في تسمية ولد علي بن عبدالله بن العباس[٢] قال: وعبد الملك، وعُثْمان، وعبدالرَّحْمٰن، وعبدالله الأصغر السّفّاح الذي خرج بالشام وهم لأمهات أولاد شَتّى.

قرأت على أبي الفتوح أسامة بن زيد بن مُحَمَّد بن زيد العلوي، عن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، عن أبي عُبَيْد الله مُحَمَّد بن عمران ابن موسى المَرْزُباني قال: عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطّلب بن هاشم ولد في آخر ليلتي الحجة سنة اثنين ومائة، ومات في حبس المنصور في سنة سبع وأربعين ومائة، وهو القائل لمّا قَتل من بني أمية مَنْ قَتل بالشام:

الظـلم يـصرع أهـله   والظـلم مـرتعه وخـيمْ
ولقـد يكـون لك البـعيـ   ـد أخاً ويقصعك الحميمْ

[وله أيضاً يقول:]

بـني أمـية قـد أفـنيت آخـركم   فكيف لي مـنكمُ بـالأول المـاضي
يـطيّبُ النـفس أنّ النـار تـجمعكم   عُـوِّضْتم مـن لظـاها شَرّ مـعتاضِ
مُـنِيتمُ لا أقـال الله عـثرتكم   بـليث غـاب إلى الأعـداء نـهّاض
إن كان غـيظي لفـوتٍ مـنكم فـلقد   رضيتُ مـنكم بـما رمـى بـه رامـي

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد الفقيه، وعلي بن الحَسَن بن سعيد، وأبو النجم بدر بن عبدالله، قالوا: قال لنا أبو بَكْر أحْمَد بن[٣] علي: عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطّلب الهاشمي عمّ أبي جَعْفَر المنصور، ولّاه أبو العباس السّفّاح حرب مروان بن مُحَمَّد، فسار عبدالله إلى مروان حتى قتله واستولى على بلاد الشام، ولم يزل أميراً عليها مدة خلافة السفاح، فلما ولي المنصور خالف عليه ودعا إلى نفسه، فوجّه إليه المنصور أبا مسلم صاحب الدّولة فحاربه بنصيبين، فانهزم عبدالله بن علي واختفى وصار إلى البصرة، فأشخصه سُليمان بن علي والي البصرة إلى بغداد، فحبسه أبو جَعْفَر المنصور، ولم يزل في حبسه ببغداد حتى وقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله.

---

(١) في مختصر ابن منظور: ١٣ / ١٤٦ البيت. والسرب: الحفير تحت الأرض، والطريق (القاموس).
(٢) نسب قريش للمصعب الزبيري: ٢٩. (٣) تاريخ بغداد: ١٠ / ٨.

أخبرني الأزهري، أنْبَأنا أحْمَد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَرَفة، أخبرني أبو العباس المنصور، عن القثمي قال: دخل عبدالله بن علي بن عبدالله على هشام بن عبد الملك فأدنى مجلسه حتى أقعده عنده وأكرم لقاءه، وأظهر برّه ثم قال: ما أقدمك؟ فذكر حاجته وما أصابه من خلة الزمان، فخرج بُنَيّ لهشام بن عبد الملك صغير، معه قوس ونشاب وهو يلعب كما يلعب الصبيان، فجعل الصبي يأخذ السهم فيرمي به عبدالله بن علي، حتى فعل ذلك مرات، قال: وعبدالله بن علي ينظر إليه، ثم قام عبدالله فخرج، وذلك بعين مَسْلَمة بن عبد الملك، فقال مَسْلَمة: يا أمير المؤمنين أما رأيتَ ما صنع الصبي؟ والله لا يكون قتله وقتل رجال أهل بيته إلّا على يديه، فقال هشام: فلا تقل هذا، فإنك لا تزال تأتينا بشيء لا نعرفه، قال: هو والله ذاك وما أقول لك.

قال: فوالله ما مضت الأيام والليالي، حتى ورد عبدالله والياً على الشام من قِبَل أبي العباس، فقتل ثلاثة وثلاثين رجلاً من بني أميّة، فإذا بالصبي فيمن أُتي به فقال: أنت صاحب القوس، فقُدِّم وضُربت رقبته.

أخْبَرَنَا أبو عبدالله الفُرَاوِي، نا أبو بَكْر البَيهَقِي، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل القطّان، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب بن[1] سفيان، نا مُحدث، عن أبي المغيرة عبد القدوس، عن ابن عياش عن من حدّثه عن كعب قال: يظهر رايات سود لبني العباس حتى ينزلوا بالشام ويقتل الله على أيديهم كلّ جبّار وعدوّ لهم.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العطّار، قالا: أنا أبو طاهر المخلّص، نا عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن، نا زكريا بن يَحْيَىٰ، نا الأصمعي، نا بشر بن منصور قال: قيل لعطاء السُّلَمي: فلان بن فلان قتل أربع مائة من أهل دمشق على دم واحد، فقال: هاه مستقسياً فمات مكانه.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب قال: وغزا عبدالله بن علي الصائفة - يعني - سنة ست وثلاثين ومائة[2].

أخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحَسَن السيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال[3]: سنة ست وثلاثين ومائة في هذه السنة خلع عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس ودعا إلى نفسه، وقد كان أبو العباس كتب إلى عبدالله بن علي يغزو بلاد الروم والسياحة بها، فأتى عبدالله دابق فعسكر بها وتوافت إليه الجنود وأتته وفاة أبي العبّاس.

وقال خليفة: سنة سبع وثلاثين ومائة [لقي أبو مسلم][4] فاقتتلوا قتالاً شديداً، ثم انهزم

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي: ١ / ٥٣٤.
(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي: ١ / ١١٧.
(٣) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٤١٥.
(٤) الزيادة عن خليفة.

عبدالله بن علي فأتى البصرة، وبعث أبو جَعْفَر إلى أبي مسلم أن احتفظ بما في يديك فغضب أبو مسلم.

قال خليفة: وفيها يعني سنة سبع قدم بعبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس على أبي جَعْفَر فدفعه إلى عيسى بن موسى بن مُحَمَّد بن علي.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن هبة الله بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد [بن] الحُسَيْن، أنا أبو مُحَمَّد بن درستويه، أنا يعقوب[1] قال: وقد قال قوم: كان ولي العهد عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس بعد أبي جَعْفَر، فقدم أبو جَعْفَر أمير المؤمنين الحيرة وقدم أبو مسلم على أبي جَعْفَر بالحيرة، ودخل أبو جَعْفَر الكوفة يصلي بالنّاس وخطبهم، وأعلمهم أنه سائر، ثم شخص حتى نزل الأنبار، فأقام بها، وضم إليه أطرافه وقد كان عيسى كتب إلى عبدالله بن علي بالبيعة لأبي جَعْفَر، فورد عليه الكتاب وهو برأس الدروب[2] متوجهاً إلى الروم في أهل خُرَسان وأهل الحيرة والشام، فرجع بالناس منصرفاً حتى نزل مدينة حرّان، فدعا جند خُرَاسان فألحقهم في الثمانين وجعلهم الخواص، وبايع لنفسه، وشخص عن حرّان يريد العراق، ثم وثب على أهل خُرَاسان فقَتلهم، وسار أبو مسلم وعبدالله بن علي يريد القادر من أرض نصيبين فاقتتلوا قتالاً شديداً، فانهزم عبدالله بن علي ومعه عبد الصَّمد بن علي فلحقا برُصافة هشام، وأُخذ عبد الصَّمد بن علي، فوجّه به إلى أبي جَعْفَر فأمنه وعفا عنه وقدم عبدالله بن علي البصرة على سُليمان بن علي فأكرمه وتوارى عنده، وبعث أبو جَعْفَر بيقطين بن موسى إلى أبي مسلم يأمره بإحضار ما في عسكر عبدالله بن علي، فغضب أبو مسلم من ذلك وأجمع على الخلاف والمكر، وشخص أبو جَعْفَر إلى المدائن وشخص أبو مسلم فأخذ طريق خراسان يريدها مخالفاً لأبي جَعْفَر.

وقتل أبو مسلم يوم الأربعاء لسبع ليالٍ خلون من شعبان في هذه السنة. وعلى مكة العباس بن عبدالله بن معبد، فمات عند انقضاء الحج، فضم إسْمَاعيل عمله إلى زياد بن عُبَيْد الله، فأقره أبو جَعْفَر.

وخرج في هذه السنة خارجي بنيسابور وسار إلى الري فغلب عليها وعلىٰ قومس، فوجّه أبو جَعْفَر جمهور بن مرار العجلي، فقتله، وقتل زهاء خمسين ألفاً، وسبى ذراريهم، وفيها خرج حَرْمَلَة الشيباني بناحية الحيرة.

أَخْبَرَنَا [أبو] مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد عبد العزيز بن أحْمَد، نا أبو مُحَمَّد بن أبي

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١ / ١١٨ - ١١٩.

(٢) رأس الدروب، هو المضيق ما بين طرسوس وبلاد الروم، وقد ورد في تاريخ الطبري: ٧ / ٤٧٤ أفواه الدروب (وانظر ياقوت).

نصر، أنا أبو القَاسِم بن أبي العقب، أَنْبَأنا أَحْمَد بن إبراهيم القرشي، نا مُحَمَّد بن عائذ، قال:

قال الوليد: أدركت ولاية الأمين وأمراء المؤمنين من آل رسول الله ﷺ قد ائتموا بما مضى من سنّة رسول الله ﷺ ومن بعده من ولاة الأمر في.....[1] والصوائف وتقوية المجاهدين فكان من ذلك إغزاء أمير المؤمنين أبي العباس عبدالله بن علي ما .....[2] جرد بها الناس إدراك مائة ألف أو يزيدون حتى افتتن عبدالله بن علي بعد وفاة أبي العباس.

أَنْبَأنَا أبو مُحَمَّد، نا أبو مُحَمَّد، أنا أبو مُحَمَّد، أنا أبو القَاسِم، أنا أحْمَد، نا مُحَمَّد، قال:

فلما كان سنة ست وثلاثين ومائة أغزى أبو العباس جماعة من أهل الشام والجزيرة والمَوْصِل كما كانوا يغزون، وأغزى جماعة من أهل خُراسان وأهل العراقين، وولّى على جماعتهم عبدالله بن علي، وأمره بالإدراب وولّى أبا جَعْفَر عبدالله بن مُحَمَّد الموسم معه أبو مسلم، فشخص عبدالله عن دابق حين نزل دُلُوك يريد الإدراب فتوفي أبو العباس يوم الأحد لاثني عشرة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة، وكانت خلافته أربع سنين وستة أشهر، وعهد إلى أبي جَعْفَر في مرضه، وعسى بن مُحَمَّد وعيسى بن علي، ومن كان بالأنبار منهم فرأوا كتمان عبدالله بن علي ذلك ليتمّ إدرابه وكتبوا إلى صالح بن علي وهو بمصر بولايته على عمله الأول، وعلى من كان يليه عبدالله بن علي من الشام ويأمرونه بالمسير إلى ذلك، فمرّ الرَسُول بذلك إلى[3] علي بن صالح بن علي بقريب له بحلب، فباح به إليه واستكتمه إياه يوماً وليلة، ومضى الرَسُول، فأخبر بذلك المستكتم عامل عبدالله بن علي على حلب، فكره أن يكتب بما لا ينفقه إلى عبدالله بن علي، فأرسل في طلب الرَسُول، فأدركه بقليل، فأخذ كتابه، فبعث به إلى عبدالله بن علي وهو بدُلُوك فقرأه، فجمع إليه الناس ونعى أبا العباس، ودعا إلى نفسه واستشهدَ حُمَيد بن قَحْطَبَة وأصحاباً له أن أبا العباس قد كان جعل له العهد في مسيره إلى مروان في الزاب إن هو هزمه، فشهدوا له بذلك، فبايعوه بالخلافة وانصرف عن الإدراب ومضى يريد العراق، فمر بحرّان وفيها موسى بن كعب عامل لأبي جَعْفَر على من خلف بحرّان من ولده وأهل بيته وأمواله، فحاصرهم أربعين ليلة، وقدم أبا جَعْفَر العراق، فوجّه إليه أبا مسلم في نحو من أربعين ألفاً، فقاتل عبدالله بن علي فاتحة سنة سبع وثلاثين ومائة وأشهر حتى هزمه الله. واجتمع الأمر لأبي جَعْفَر في سنة سبع وثلاثين ومائة، فلم يكن للناس في تلك السنة صائغة إلّا أن أبا جَعْفَر كتب إلى صالح بن علي في ولايته الشام وما كان يليه من مصر ويأمره بالمسير إلى مقدم الشام، فقدم فنزل دير سمعان وحلب وما يليها فكان ذلك أمناً للبلاد في تلك السنة، ثم غزا أبو جَعْفَر سنة ثمان وثلاثين ومائة جماعة من أهل الشام والجزيرة والموصل،

---

(١) كذا. (٢) كذا.

(٣) في المختصر: ١٣ / ١٤٨ إلى صالح بن علي.

ومن كان مع صالح بن علي من جيوش أهل خُرَاسان.

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا عُبَيْد الله بن عُثْمان بن يَحْيَىٰ، أنا إسْمَاعيل بن علي الخطبي، قال:

ثم ماكان من أمر عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس في ابتداء خلافة المنصور وذلك أن أبا العباس أمير المؤمنين عبدالله بن مُحَمَّد بن علي حين ولي الأمر وجه عمّه عبدالله بن علي لقتال مروان بن مُحَمَّد، وضمّ إليه الجيش، وضمن له فيما ذكر أن حرز قتل مروان على يده أن يعهد إليه ويجعله الخليفة من بعده، فجرى قتل مروان على يديه، وأقام بالشام أميراً عليها، وكثرت معه الجيوش والأموال إلى أن حضرت أبا العباس الوفاة، وقد تغيّر رواية في عبدالله بن علي، فعهد إلى أخيه أبي جَعْفَر عبدالله بن مُحَمَّد المنصور، ومن بعده إلى عيسى بن موسى بن مُحَمَّد بن علي، وكان أبو جَعْفَر يسير عاماً في الحج بمكة، فوصى أبو العبّاس بذلك إلى عمّه أبي العبّاس عيسى بن علي، وأمره بالقيام بالأمر لأبي جَعْفَر أخيه، وأخذ البيعة على الناس ولابن أخيه عيسى بن موسى من بعده، وتوفي أبو العبّاس بالأنبار، فقام بالأمر عيسى بن علي إلى وقت قدوم أبي جَعْفَر وبلغ عبدالله بن علي وفاة أبي العبّاس وما صنع فدعا من معه من الناس إلى مبايعته على الخلافة، واحتجّ بما كان أبو العباس وعده به من ذلك فبايعه الناس على ما دعاهم إليه من ذلك، وخالف أبو جَعْفَر وغلب على الشام وديار ربيعة وديار مضر وجبل قِنَّسرين والعواصم والثغور وتلك البلاد، وحصل بينه وبين المنصور مكاتبات ومراسلات، ثم وجّه إليه أبو جَعْفَر بأبي مسلم فلقيه فحاربه فهزمه أبو مسلم، وفضّ جمعه ومضى منهزماً في عصبة من خاصته ومواليه، فقدم على أخيه سُليمان بن علي البصرة، فاشتمل سُليمان عليه وعلى أصحابه، فلم يزل عنده إلى أن أخذ له أمان أبي جَعْفَر، فقدم عليه، ولم يصل إليه، وأمر بحبسه فحبسه، فأقام في حبسه تسع سنين، ثم سقط عليه البيت، فمات في محبسه سنة ثمان وأربعين ومائة، وله خمس وأربعون سنة، وأمّه أم ولد، بربرية، يقال لها: هبارة.

قرأت في كتاب أبي الحُسَيْن الرازي، أخبرني أحْمَد بن عُمَر بن يوسف، نا أبو عبدالله معاوية بن صالح، حَدَّثني زيد بن علي العلوي، قال:

لما ورد على المنصور خبر وفاة أبي العبّاس وهو يومئذ بطريق مكة منصرفاً من الحجّ، فقال لجَعْفَر بن حنظلة البَهْرَاني وكان من ذوي الرأى من أهل خُرَاسان ما أحسب عبدالله بن علي يدعه عَجَبه حتى يخرج عليَّ فما تظن أن فعل؟ فقال: يا أمير المؤمنين إنْ فعل واحدة غلبك على الأمر، قال: وما هي؟

قال: سرّ من الشّلَّم يفرضك فطريقك هذا يتحول بينك وبين دار الخلافة، والأموال والجنود ثم يقاتلك. وأنت في قل أهل الحجاز، قال: قال: فإن أخطأ هذه؟ قال: يسير من الشام فيستقبل من المدينة الأنبار، ثم إلى الكوفة، ثم يغلبك على الخزائن وبيت الأموال ويأخذ بيعة من هناك؟ ثم

يقيم ويوجه إليك من يقاتلك قال: فإن أخطأ هذه ولزم معاوية من الشام وقاتلنا من هناك، قال: فإن فعل هذا فتستأثر به أو قتلته.

قال: وحَدَّثَني أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أحْمَد بن غزوان الدمشقي نا كان أحْمَد بن المُعَلّى، نا نوح بن عَمْرو السَكْسَكي، عن النَضْر [ابن] يَحْيَىٰ بن معروف الكلبي، قال:

كان أبو العبّاس السّفّاح ملحاً في قتل بني أمية وأشياعهم، ولم يزل على ذلك حتى أتاه الموت، وكانت وفاته بالأنبار وكان أبو جَعْفَر ذلك العام على الموسم، وكان معه أبو مسلم حاجاً قال: فلما هلك أبو العبّاس ادعى عبدالله بن علي أن يكون أبو العبّاس كان قد جعل العهد له حين توجّه إلى مروان، وكان أبو العباس عهد لأبي جَعْفَر فبايع أهل الشام وكثير ممن كان مع عبدالله بن علي بمن معه بدابق يريد دخول أرض الروم، وبعث عبدالله بن علي مقاتل بن حكيم العكي إلى ابن سراقة بدمشق، وأمره بقتله.

قال: وهرب حُمَيد بن قَحْطَبَة من عسكر عبدالله بن علي، فأخذ في داركلب حتى صار إلى أبي جَعْفَر بالهاشمية، ووجّه أبو جَعْفَر أبا مسلم في أهل خراسان، وفوّض معه الحَسَن بن قحطبة، فاقتتلوا أياماً ثم هُزم عبدالله بن علي وأهل الشام.

قال أحْمَد بن المُعَلّى: وحَدَّثَني إسْمَاعيل بن أبان بن حُوَي، حَدَّثَني أشياخنا أن عبدالله بن علي ولّى أبان بن حُوَي الدمشقي شرطة الحُسَيْن وصيّره على حربه وأنه لما صافّهم للقتال جلس عبدالله على مكان مرتفع ينظر إلى العسكرين وقتالهما، قال: فأخذ قائد قائد ينهزم من أصحاب عبدالله...... بن حُوَي في وجوههم حتى أتى الشام، دعا عبدالله أبان بن حُوَي فقال: كيف وأنت ما أنت فيه وما حال الناس؟ قال: وذلك كله يعني عبدالله غير أنه أحب أن يعرف حي أبي ثم دعا عبدالله أبان، فقال له أبان: معنا القوة والعدة، وأرجو أن يكون الفلح والنصر إن شاء الله، قال: فأوصاه عبدالله ناساً، ثم أمره بالانصراف قال: فلما ولي بين يديه ونظر إليه قال: أما إني يا أهل الشام أقاتل بكم وإنّي لأعلم أن ريحكم قد ذهب، قال: فركب عبدالله الإبل وأخذ على البرية حتى صار إلى أخيه سُليمان بالبصرة، وكان عامل أبي جَعْفَر عليها.

قال ابن المُعَلّى: وحَدَّثَني نوح بن عمرو قال: قال النَضْر بن يَحْيَىٰ الكلبي، وكان صالح بن علي يصرّ على طاعة أبي جَعْفَر، فأقبل بمن معه من أهل خراسان حتى لقي الحكم بن صنعان الخزامي ومع الحكم خلق كثير من أهل الشام في طاعة عبدالله [بن] علي فهزمهم صالح بالجوز بين فلسطين والأردن، وقتل منهم ناساً كثيراً، وكانت هزيمتهم يوم هزم عبدالله بن علي بالموضع الذي كان به أحْمَد بالبر[1].

---

(١) تاريخ الطبري: ٧/ ٤٧٦.

قال الأنماطي : أنْبَأ أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أنْبَأ العتيقي.

ح **وأخْبَرَنا** أبو عبدالله البَلْخي، أنْبَأ ثابت بن بندار، أنْبَأ الحُسَيْن [بن جَعْفَر] قالا : أنْبَأ الوليد [بن بكر] أنْبأنا علي بن أحْمَد، نا صالح بن أحْمَد قال : حَدَّثني أبي أحْمَد[1] قال :

كان عيسى بن موسى لا يقطع أمراً عن ابن شُبْرُمة فبعث أبو جَعْفَر إلى عيسى بن موسى عبدالله بن علي وأمره أن يَحْبِسَه ثم كتب إليه أن يقتله، فبعث عيسى بن موسى إلى ابن شُبْرُمة فقال: إنّ أبا جَعْفَر بعث إليَّ بعمّه وأمرني أن أحبسه، وكتب إليّ أن أقتله، فقال له ابن شُبْرُمة لم يرد غيرك وكان عيسى بن موسى ولي العهد بعد أبي جَعْفَر فقال له ابن شُبْرُمة : احبسه واكتب إليه : أنّي قد قتلته، ففعل وأتى إخوته إلى عيسى بن موسى فقال لهم : كتب إليّ أمير المؤمنين أن أقتله، فقد قتلته، فرجعوا إلى أبي جَعْفَر، فقال : كذب لأقيدنّ منه، ارتفعوا إلى قاضي المسلمين، فلما حققوا عليه، طرحه إليهم، فقال أبو جَعْفَر : قتلني الله إنْ لم أقتل الأعرابي عيسى بن موسى لا يعرف هذا، فما زال ابن شُبْرُمة مختفياً حتى مات، وسيّره موسى بن عيسى إلى خُرَاسان حين خشي عليه، فما زال بها حتى مات بها، فقتل أبو جَعْفَر عمّه بعد وكان عمه حيناً عرفت عليه ..... سفاكاً قتل بني أمية قتلاً شديداً وخلع أبو جَعْفَر عيسى من العهد وأرضاه، وإنما أراد أن لو قتل عبدالله بن علي فيقتله به فيكون قد قتلهما جميعاً.

قرأت على أبي الوفاء حفّاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عن عبد العزيز بن أحْمَد، نا عبد الوهّاب الميداني، أنا أبو سُليمان بن زَبْر، أنْبَأ عبدالله بن أحْمَد بن جَعْفَر، أنا مُحَمَّد بن جرير[2] قال :

ذكر علي بن مُحَمَّد النَوْفَليّ عن أبيه أن أبا جَعْفَر حجّ سنة سبع وأربعين ومائة بعد تقدمته المهدي على عيسى بن موسى بأشهر، وقد كان عزل عيسى بن موسى عن الكوفة وأرضها، وولّى مكانه مُحَمَّد بن سُليمان بن علي، وأوفده إلى مدينة السلام، فدعا به، فدفع إليه عبدالله بن علي سراً في جوف الليل ثم قال له : يا عيسى، إنّ هذا أراد أن يزيل النعمة عني وعنك، وأنت ولّي عهدي بعد المهدي، والخلافة صائرة إليك، فخذه واضرب عنقه، وإياك أن تخور أو تضعف، فتنقض عليّ أمري الذي ادعوت ودبّرتُ، ثم مضى لوجهه فكتب إليه من طريقه كتاب يسأله : ما فعل في الأمر الذي أوعز إليه ؟ فكتب إليه، قد أنفذت ما أمرته، فلم يشك أبو جَعْفَر أنه قد قتل عبدالله بن علي، وكان عيسى حين دفعه إليه سيره ودعا كاتبه يونس بن قردة فقال : إنّ هذا الرجل دفع إليّ عمه وأمرني فيه بكذا وكذا، فقال: أراد أن يقتله ويقتلك، وأمرك بقتله سراً ثم يدّعيه عليك علانية، ثم يقيدك به، قال : فما الرأي ؟ قال : أن تستره في منزلك فلا تطلع على ذلك أحداً، فإنْ

(١) تاريخ الثقات للعجلي : ٢٦٠ ضمن أخبار عبدالله بن شبرمة.

(٢) تاريخ الطبري : ٨ / ٧ حوادث سنة ١٤٧.

طلبه منك علانية دفعته إليه علانية ولا تدفعه إليه سرّاً أبداً، فإنّه إنْ كان أمره المكر فإنْ أمره سيظهر، ففعل ذلك عيسى.

فقدم المنصور ودسّ على عمومته من يحرّضهم على مسألته هبة عبدالله بن علي لهم، ويطمعهم في أنه سيفعل، فجاءوا إليه فكلّموه ورققوه وذكروا له الرحم وأظهروا له رقة فقال: نعم عليّ بعيسى بن موسى، فأتاه فقال: يا عيسى، قد علمتُ أنّي دفعت إليك عمّي وعمّك عبدالله بن علي قبل خروجي إلى الحج وأمرتك أن يكون في منزلك. قال: قد فعلتُ ذلك. قال: وقد كلّمني عمومتك فيه، ورأيت الصفح عنه وخلّيت سبيله، فائتنا به. قال: يا أمير المؤمنين ألم تأمرني بقتله؟ فقال: كذبت، ما أمرتك بقتله، ثم قال لعمومته: إنّ هذا قد أقرّ لكم بقتل أخيكم وادّعى أنّي أمرته بذلك، فقد كذب، قالوا: فادفعه إلينا نقيده قال: سآتيكم به، وأخرجوه إلى الرَّحَبة، واجتمع الناس واشتهر الأمر، فقام أحدهم فشهر سيفه وتقدّم إلى عيسى ليضربه فقال له عيسى: أقاتلني أنت؟

قال: أي والله، قال: لا تعجلوني، ردّوني إلى أمير المؤمنين، فردّوه إليه فقال: إنّما أردتَ بقتله أن يقتلوني، هذا عمك حيّ سوى أن أمرتني بدفعه إليك دفعته قال: ائتنا به، فأتاه به، فقال له عيسى: دبرتَ عليّ أمراً فحبسته، فكان كما حسبتُ فشأنك بعمّك، قال: يدخل حتى أرى رأيي، ثم انصرفوا ثم أمر به، فجُعل في بيت، فكان من أمره ما كان، وتوفي عبدالله بن علي في هذه السنة ودُفن في مقابر باب الشام، فكان أول من دُفن فيه.

وذُكر عن إبراهيم بن عيسى بن المنصور بن بُرَيْهة أنه قال: كان وفاة عبدالله بن علي في الحبس سنة سبع وأربعين ومائة، وهو ابن اثنتين وخمسين سنة.

قال إبراهيم بن عيسى: لما توفي عبدالله بن علي ركب المنصور يوماً ومعه [عبدالله] ابن عيّاش فقال له وهو كاتبه: تعرف ثلاثة خلفاء أسماؤهم على العين مبدأوها، قتلوا ثلاثة خوارج مبدأ أسمائهم العين، قال: لا أعرف إلّا ما تقول العامة: أن علياً قتل عُثْمان وكذبوا، وعبد الملك بن مروان قتل عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن الأشعث، وعبدالله بن الزبير، وعَمْرو بن سعيد، وعبدالله بن علي سقط عليه البيت، فقال له المنصور: سقط على عبدالله بن علي البيت، فأنا ما ذنبي؟، قال: ما قلت إنّ لك ذنباً.

أنْبَأنَا أبو عبدالله البَلْخي، أنا أبو الفضل بن خيرون.

ح وأخْبَرَنَا أبو الفضل بن ناصر، وأبو منصور هو موهوب بن الحرص الجواليقي، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن أيوب، قالا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو علي عيسى بن مُحَمَّد بن أحْمَد الطوماري، نا أبو العباس أحْمَد بن يَحْيَىٰ ثعلب، نا عبدالله بن سعيد، حَدَّثَني إبراهيم بن المنذر، حَدَّثَني أحْمَد بن زفر قال: لما خرج عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس قال ابن شُبْرُمة:

قل لاحي مكاسره وضعن ... سعرت الحرب بين بني أبيكا

وأورثت الضغائن من سهم ... بني أبنائهم وبني بنيكا
فلو شاورتني وقبلت مني ... لبرز بها سوه أوليكا
وأقررت الخلافة حيث حلت ... ولم يعرض لملك بني أبيكا
كأنك قد أصابك سهم غرب ... وأسلمك الغواه من أبعديكا

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قُبيس، وابن سعيد، قالا: وأبو النجم، قال: أَخْبَرَنَا أبو بَكْر الخطيب[(١)]، أخبرني الحَسَن بن أبي بكر، أنا مُحَمَّد بن إبراهيم الجوري ـ في كتابه ـ أنا أحْمَد بن حمدان بن الخضر، نا أحْمَد بن يونس الضَّبّي، نا أبو حسان الزّيادي قال: سنة سبع وأربعين فيها مات عبدالله بن علي الهاشمي، سقط عليه البيت في الحبس في ليلة مطيرة، وهو ابن اثنتين وخمسين سنة.

وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، وأبو الحَسَن بن قُبيس، قالا: نبأ وأبو منصور بن خيرون، أنْبَأ أبو بَكْر الخطيب، أنْبَأ مُحَمَّد بن علي الورّاق، وأحْمَد بن علي المحتسب، قالا: أنا مُحَمَّد بن جَعْفَر النحوي، نا الحُسَيْن بن مُحَمَّد السكوني، نا مُحَمَّد بن خلف، قال: وكان أول من دُفن في مقابر قريش جَعْفَر الأكبر بن المنصور، وأول من دُفن في مقابر باب الشام عبدالله بن علي سنة سبع وأربعين ومائة، وهو ابن اثنتين وخمسين سنة.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قُبيس، وابن سعيد، قالا: نبأ وأبو النجم الشيحي، أنا أبو بَكْر الخطيب[(٢)].

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري.

قالا: أنا ابن الفضل، قالا: أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان، قال: سنة سبع وأربعين ومائة فيها مات عبدالله بن علي بمدينة السلام، وقد نيّف على الخمسين.

أَخْبَرَنَا أبو غَالِب المَاوَرْدِي، أنا أبو الحَسَن السِيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: وفيها يعني سنة ثمان وثلاثين مات عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس.

أنْبَأنَا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عن رَشَأ بن نَظِيف، أنا أبو شعيب عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، وأبو مُحَمَّد عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن، قالا: أنا الحَسَن بن رشيق، أنْبَأ أبو بِشْر مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد، قال: أخبرني مُحَمَّد ـ يعني ـ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه عن مُحَمَّد بن عُمَر قال: وفيها يعني سنة ثمان وأربعين ومائة مات عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس، سقط عليه بيت كان فيه فمات.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠ / ٩.
(٢) تاريخ بغداد: ١٠ / ٩.

٣٥٠٧ ـ عبدالله بن علي بن عبدالله
أبو الحسين الصيداوي الوكيل المعروف بابن المُخّ

حدَّث عن أبي الحُسَيْن بن جُمَيْع، وأبي مسعود صالح بن أحْمَد بن القَاسِم المَيَانَجي.

روى عنه: أبو بَكْر الخطيب، وأبو الفرج غيث بن علي، وأبو جَعْفَر عُمَر بن الحُسَيْن بن عيسى الدُّوني الصوفي.

أنْبأنا أبو الفرج الخطيب ـ ونقلته من خطه ـ أخبرني عبدالله بن علي بن عبدالله بن المُخّ الوكيل الصَيْدَاوي ـ رحمه الله ـ بقراءتي عليه بجامع صور، أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن جُمَيع الغسَّاني ـ بصيدا ـ نبأ أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد أبو العباس الرّقّي قال: أنا.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، وأبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قال: أنا أبو نصر بن طَلّاب، أنا أبو الحُسَيْن بن جُمَيع، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد، نا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن هشام بن الوليد، نا حبارة بن المُغَلّس، عن كثير بن سُلَيم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَثُرتْ صلاته بالليل حَسُن وجهه بالنهار**» [٦٨٧٨][(١)].

لفظهما سواء.

قال غيث: كان أبو بَكْر الحافظ قد حَدَّثني بهذا الحديث عن ابن المُخّ، ثم لقيته بعد ذلك، فأخبرني به.

قال غيث: سألته عن مولده، فقال: في شعبان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا[(٢)]، قال: وأما المخ بالحاء المعجمة فهو شيخ سمعنا منه بصيدا من ثغور الشام، وهو أبو الحُسَيْن عبدالله بن علي بن عبدالله بن المُخّ الوكيل، حدَّث عن أبي الحُسَيْن بن جُمَيع. قال الحميدي: وسمعت منه.

٣٥٠٨ ـ عبدالله بن علي بن عبدالرَّحْمٰن
ـ ويعني ـ عبدالله بن أبي العجائز ـ سعيد ـ بن خالد بن حميد
ابن مهيب بن طليب بن النجيب بن علقمة بن الصبر
أبو مُحَمَّد الأزدي

سمع أبا الطَّيِّب علي بن مُحَمَّد بن أبي سُليمان الصوري، وأبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدّرداء الصَّرَفَنْدي بصور، وأبا الجَهْم بن طَلّاب، وسلام بن مُعَاذ، وأبا بكر يَحْيَىٰ بن عبدالله بن

(١) أمالي الشجري: ١ / ٢٠٥.
(٢) الاكمال لابن ماكولا: ٧ / ١٦٦.

الحرب، وعُثْمان بن مُحَمَّد الذهبي، وأبا بكر الخرائطي، ومُحَمَّد بن يوسف بن بشر الهَرَوي، وأبا نُوح سلامة بن أحْمَد بن مسلم الصوري، وأحْمَد بن سعيد بن رام سعيد.

روى عنه: ... سعيد، وأبو عمر سعيد بن عبدالله بن أحْمَد بن فطيس، وأبو الحُسَيْن بن الميداني.

أنْبَأنَا أبو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، عن مُحَمَّد بن أحْمَد بن عيسى بن عبدالله السعدي، نا عبد العزيز [بن] سعيد، حَدَّثَني عبدالله بن علي بن أبي العجائز، سمعت الأوزاعي يقول: حَدَّثني عبدالله بن عامر، أخْبَرَني، زيد بن أسلم عن أبيه، عن أبي هريرة عن هذه الآية: ﴿**وإذا قُرِىء القرآنُ فاستمعوا له وأنْصِتُوا لَعَلَّكُم تُرْحَمُون**﴾[1] قال: نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله ﷺ في الصلاة.

أنْبَأنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو عُثْمان سعيد بن عُبَيْد الله بن أحْمَد بن فطيس، أنا أبو مُحَمَّد عبدالله بن علي بن عبدالله بن أبي العجائز، نا أبو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر الخرائطي، نا عبدالله بن أبي سعد، نا كثير بن مُحَمَّد بن عبدالله التميمي، نا خلف بن خالد الحمال، نا سليم الخَشّاب، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: «**من آتاه الله تعالى وجهاً حسناً، واسماً حسناً، وخُلُقاً حسناً، وجعله في موضعٍ غيرِ شائن له فهو من صفوة الله من خلقه**» [٦٨٧٩][2].

قال ابن عباس قال الشاعر:

أنتَ شَـرْطُ النبيّ إذْ قـال يـوماً ... اطلبوا الخيرَ مِنْ حسان الوجوه

أخْبَرَنَاه عالياً أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن العلاف، وفي كتابه، وأخبرني عنه أبو المَعْمَر المبارك بن أحْمَد عنه.

ح وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو علي بن المَسْلَمة، وأبو الحَسَن بن العلاف.

قالا: أنا أبو القَاسِم عبد الملك بن مُحَمَّد بن بشران، أنا أحْمَد بن إبراهيم الكيدر، أنا مُحَمَّد بن جَعْفَر الخرائطي، فذكر بإسناده مثله إلّا أنه قال: أنت وهو بدل شرط.

٣٥٠٩ ـ عبدالله بن علي بن عِيَاض بن أحْمَد بن أيُّوب بن أبي عُقَيل أبو محمد بن أبي الحسن الصُّوري القاضي عين الدولة

سمع أبا الحُسَيْن بن جميع، وأبا مسعود صالح بن أحْمَد، وأبا الحُسَيْن علي بن الحُسَيْن المرفق الطَرَسُوسي، وأبا مُحَمَّد الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن جُمَيع.

قدم دمشق وحدَّث بها.

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ٢٠٤.

(٢) المعجم الصغير: ١ / ٢٢٨.

وروى عنه أبو بَكْر الخطيب، وخرَّج له الفوائد في... أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أحْمَد بن الأيسر، وابنه أبو الحُسَيْن علي بن مُحَمَّد، وسهل بن بِشْر، وأبو الحَسَن علي بن فريج بن المظفّر بن فلفل الطَبَراني، وأبو حفص عُمَر بن الحُسَيْن بن عيسى الدوني، وأبو طالب عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن الشيرازي، وأبو القَاسِم حمزة، وأبو أسعد ابنا مُحَمَّد الأسداباذيان وأبو سعيد أحْمَد بن مُحَمَّد الاسفيجابي، والشريف أبو علي الحُسَيْن بن أحْمَد بن عبدالله العثماني، وابنه الشريف أبو مُحَمَّد عبدالله، وأبو عبدالله مُحَمَّد بن عبدالله بن النحاس، وأبو البركات هبة الله بن عبد السَّلام عمّ أبي الفرج عبد بن علي وأبو الحَسَن جابر بن منجى بن الحَسَن العاملي.

وذكر أبو بَكْر الحدّاد: أنه من أهل السنة والخير.

أخبرني أبو طاهر إسْمَاعيل [بن نصر بن] أبي نصر الطوسي المقرىء ـ شفاهاً ـ قال: أنا القاضي عين الدولة أبو مُحَمَّد عبدالله بن علي بن عياض بن أبي عُقَيل ـ بصور ـ أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن جُميع، أنْبأ أبو رَوْق الهِزّاني، نا أبو الخطار ـ يعني ـ زياد بن مُحَمَّد الحساني، نا مُحَمَّد بن أبي عدي، عن حُمَيد، عن أنس بن مالك قال: كان لأبي طلحة ابن يكنى أبا عُمَير، فكان له نُغَير يلعب به فمات النُغَير، فحزن عليه، فكان النبي ﷺ إذا دخل على أم سُلَيم قال: «**يا أبا عُمَير ما فعل النُغَير**» [٦٨٨٠].

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي ـ وهو فيما أجازه لي ـ قال: سمعت حمزة بن مُحَمَّد الصوفي يقول:

خرجت أنا ووالدي ورجل يعرف بأبي حاتم الصوفي إلى الخربة، فبينما نحن بذلك إذ عثر بناالقاضي أبو مُحَمَّد عبدالله راكباً وأخذ أولاده معه، فسلّمنا عليه، فلما ولّى قال أبو حاتم: يا مولاي، تقول ﴿**نحن قَسَمْنا بينهم**﴾(١) ما هذه القسمة، هذا رجل شيخ وأنا كذلك، وله ولد ولي ولد، هو غنيّ وولده جميل، وأنا فقير وولدي خالفة. قال والقاضي يسمع ذلك، فلم يتكلّم، ومضى، فلما عاد قال: إذا كان غداً ائتني يا شيخ، قال: ففرقنا من ذلك وصعب علينا وخفناه، فلمّا أصبح أبعث رسولاً استدعى والدي فلما دخل عليه أخرج لأبي حاتم ثوبين وعِمَامتين وخمسة دنانير، فدفعها إليه وكتب له رقعة إلى الوكيل بجرة عسل وجرة زيت وحنطة وسكر، ثم قال: رضيتَ يا شيخ؟

قال: لا والله يا سيدي، ما هذه قسمة قال: فكلّما فرغ عرفني به حتى أجدّده لك، رضيت الآن؟ قال: أما إذا كان الأمر هكذا فنعم، أو نحو هذا من الكلام الذي ذكره.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن الكِتَّاني، قال: وفي يوم الجمعة الرابع من شوال سنة خمسين وأربع مائة ورد الخبر بوفاة القاضي عين الدولة أبي مُحَمَّد عبدالله بن علي بن عِيَاض المعروف بابن أبي عُقَيل.

---

(١) سورة الزخرف، من الآية: ٣٣.

حدَّث..... عن أبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن أحْمَد جُمَيع الصيداوي أثنى عليه الشيخ الإمام أبو بكر أحْمَد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ ـ رحمه الله ـ حدَّث بدمشق بجزء من هذه الفوائد التي خرّجها له في سنة ست وأربعين وأربع مائة، سمعناه منه.

وذكر غيره: أن وفاته كانت فجأة بالربب بين عكا وصور يوم الأربعاء لاثني عشرة من ذلك، سنة أربعمائة.

٣٥١٠ ـ عبدالله بن علي بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ أبو نَصْر بن أبي الحسن السّرَّاج الصُّوفي الطوسي

سمع بدمشق وغيرها: أبا بكر أحْمَد بن مُحَمَّد السائح، ومُحَمَّد بن الفضل، وجَعْفَر بن مُحَمَّد الخُلْدي، وعبد الواحد بن علوان أبا عَمْرو الرَّحَبي.

روى عنه: أبو القَاسِم عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عبدالله السّرَّاج، وأبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد الحَدَثي الإسفرايني، وأبو سعيد مُحَمَّد بن علي بن عَمْرو الأصبهاني الحنبلي النقاش.

أخْبَرَنَا أبو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبدالله السِّنْجي، وأبو الحُسَيْن علي بن مُحَمَّد بن أبي الحُسَيْن الصايغ الجوهري المَرْوَزيان، قالا: أنا أبو العباس الفضل بن عبد الرَّحْمٰن بن الفضل بن عبد الصَّمد التاجر بنيسابور، أنْبَأ أبو القَاسِم عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عبدالله السّرَّاج، حَدَّثني عبدالله بن أبي الحُسَيْن السّرَّاج، حَدَّثني أبو العباس أحْمَد بن مُحَمَّد البرادعي قال: سمعت طاهر بن إسْمَاعيل الرازي يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن مُعَاذ الرازي يقول: حقيقة المودة هي التي لا تزيد بالبر، ولا تنقص بالجَفَاء.

قال: وأبدى أبو نصر عبدالله بن أبي الحُسَيْن السّرَّاج أبي أبو الفرج أحْمَد بن مُحَمَّد الغساني بدمشق لنفسه فذكر.

أنْبَأنَا أنشدنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن الفضل، أنشدنا جدي الإمام أبو الفضل أحْمَد بن مُحَمَّد الساعدي، أنشدنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد الحدني أبدي أبو نصر عبدالله بن علي السّرَّاج، أنشدني أبو عبدالله بن عطاء لابن المعدّل:

ما ناصحتك خبايا الودّ من رجل ... ما لم يبليك بمكروه من العدلِ
مودّتي لك تأبى أن تُسَامِحَني ... بأنْ أراكَ على شيءٍ من الزللِ

أنْبَأنَا أبو الحُسَيْن عبد الغافر بن إسْمَاعيل، أنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن إبراهيم المُزَني، أنا أبو عبدالرَّحْمٰن السلمي، قال: علي بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ أبو الحُسَيْن السّرَّاج الطوسي من جملة مشايخ طوس وفتيانهم، وزهادهم، مات بنيسابور وهو ساجد، وله بطوس عَقِبٍ باقٍ ابنه المعروف بأبي نصر السّرَّاج، وهو المنظور إليه في ناحيته في الفتوة ولسان القوم، وفهم أحكامهم وعلومهم، مع الاستظهار بعلم الشريعة والكتاب والسنّة وهو من بقية مشايخهم، مات أبو نَصْر في رجب سنة ثمان

وسبعين وثلاثمائة.

٣٥١١ ـ عبدالله بن عمران ـ ويقال: ابن مُحَمَّد بن عمران ـ بن مُوسَى أبو مُحَمَّد البغدادي المعروف بالنجّار الفقيه الحافظ

آخر الستين بعد الثلاثمئة.

قدم دمشق سنة تسع وتسعين ومائتين، وحدَّث بها عن عبد الأعلى بن حمّاد، وعباس بن الحُسَيْن قاضي الري، وأبي بَكْر وعُثْمان ابني أبي شيبة، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وصالح بن علي الحلبي، ومُحَمَّد بن داود البغدادي.

روى عنه: أبو عُمَر بن فضالة، وأبو بَكْر، وأبو زرعة ابنا أبي دُجانة، وسُليمان بن أحْمَد الطَبَراني، وأبو بَكْر بن الجِعَابي، وأبو عُمَر مُحَمَّد بن العباس بن كوذك.

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحْمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد بن موسى بن إبراهيم القرشي، نا عبدالله بن عمران بن مُوسَى البغدادي، نا عباس بن الحُسَيْن ـ قاضي الري ـ نا مُحَمَّد بن الفضل، عن زيد العمّي، عن جَعْفَر العبدي، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبي ﷺ قال: «**سدّ[1] ما بينَ أعينِ الجنّ وبين عَوْرَات بني آدم إذا وضع الرجل ثوبه أن يقول: بسم الله**» [٦٨٨١].

أخْبَرَنا أبو عبدالله الخَلّال، أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو يَعْلَى المَوْصِلي وحامد بن سعيد، وعبدالله بن عمران المقرىء وعدة قالوا: أنْبأ أبو بَكْر بن أبي شيبة، نا شريك، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن عطاء وأبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ باع مُدَبَّراً.

قرأت على أبي الوفاء حفّاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عن عبد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو نصر مُحَمَّد بن أحْمَد بن هارون بن الجُنْدِي، أنا أبا عُمَر مُحَمَّد بن مُوسَى بن فَضَالة القُرَشي، أنا أبو مُحَمَّد عبدالله بن عمران بن مُوسَى البغدادي بن الشيخ الفقيه الحافظ، نا عباس، فذكر حديثاً.

قال: وأنا أبو عُمَر، نا أبو مُحَمَّد عبدالله بن عمران بن مُوسَى البغدادي قدم علينا دمشق سنة تسع وتسعين ومائتين بحديثٍ ذكره.

أخْبَرَنا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد بن منصور، ثنا ـ وأبو النجم بدر بن عبدالله، نا ـ أبو بكر الخطيب قال[2]:

عبدالله بن عمران بن موسى، أبو مُحَمَّد المقرىء النجار. حدث عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة ـ زاد بدر: وعبد الأعلى بن حماد، [وإبراهيم بن سعيد الجوهري] وصالح بن علي الحلبي، ثم اتفقا، فقالا ـ روى عنه أبو القَاسِم الطبراني، وأبو بكر بن الجعابي، وأبو بكر بن المقرىء الأصبهاني

---

(١) في المختصر: ١٣ / ١٥١: ستر. (٢) تاريخ بغداد: ١٠ / ٣٨.

وغيرهم.

وأخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قبيس ـ وحده ـ نا أبو بكر الخطيب قال :

عبدالله بن عمران البغدادي، حدث عن عبد الأعلى بن حماد الزسي، روى عنه أبو زرعة مُحَمَّد وأبو بكر أحْمَد ابنا عبدالله بن أبي دُجانة عبدالله بن عمرو بن عبدالله النصري الدمشقيان كذا قال الخطيب، فرق بينهما، ثم ضرب ببغداد على الترجمة الثانية، كأنه بان له أنهما واحد. والأظهر أنهما واحد، والله أعلم.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن: ابن قبيس وابن سعيد، وأبو النجم بدر بن عبدالله قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب :

عبدالله بن عمران بن موسى بن عيسى، أبو مُحَمَّد الخشاب، حدث عن علي بن داود القنطري، روى عنه أبو بكر الإسماعيلي أحْمَد بن إبراهيم، وعندي أن هذا هو الأول أيضاً. كان خشاباً نجاراً، والله أعلم.

أنْبَأنَا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، وأبو الحارث أحْمَد بن سعيد، وعبدالرَّحْمٰن بن أحْمَد بن عمران الدشوري، أنْبَأ الحافظ حمد بن أحْمَد بن عمارة وعبدالله بن الحُسَيْن بن جمعة، وأحْمَد بن سليمان، وعبدالرَّحْمٰن بن الجعد الكوفي، وإسحاق بن أبي ضمر بن بنان الجوهري، أنا منصور بن الحُسَيْن بن علي، وأحْمَد بن محمود قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو مُحَمَّد عبدالله بن عمران المقرىء النجار ببغداد سنة خمس وثلثمائة، نا أبو بكر بن أبي شيبة : بحديثٍ ذكره.

٣٥١٢ ـ عبدالله بن عُمَر بن أيوب بن المُعَمّر بن قَعْنَب ابن يزيد بن كثير بن مُرّة بن مالك

والد أبي نصر بن الجَبّان.

روى عن أحْمَد بن عُمَير بن جوصا، ومُحَمَّد بن خُرَيم، ومُحَمَّد بن بركة القِنَّسْريني، وزكريا بن أحْمَد بن يَحْيَىٰ البَلْخي، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن الوليد بن أبي هشام، وأبي الطَّيِّب مُحَمَّد بن حميد الحَوْراني، ومُحَمَّد بن جَعْفَر بن مَلّاس، وأبي الدحداح أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل التميمي.

روى عنه ابنه أبو نصر، ومكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، ومُحَمَّد بن عوف بن أحْمَد المُزَني.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، نا عبد العزيز بن أحْمَد، أخْبَرَنَا عبدالرَّحْمٰن بن عُثْمان، نا أبو سعيد عَمْرو بن مُحَمَّد الدِّيْنَوَري، أنا الحَسَن بن الحباب، نا مُحَمَّد بن سُليمان المَصِّيصي، نا أبو إسْمَاعيل القنّاد.

ح قال: وأنا عبدالرَّحْمٰن بن عُثْمان، ومُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن القطّان، قالا: أنا أبو القَاسِم علي بن يعقوب بن أبي العَقَب، نا أبو زُرعة عبدالرَّحْمٰن بن عَمْرو النصري، نا يَحْيَىٰ بن صالح الوُحَاظي، نا

معاوية.

ح **قال**: وأنا أبو الحَسَن مكي بن مُحَمَّد بن الغمر المؤدب، أنا عبدالله بن عُمَر بن أيوب المرّي، أنا مُحَمَّد بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا عبد الحميد بن حبيب، نا الأوزاعي، قالوا: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن أبي كثير [عن أبي] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صامَ رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه» [٦٨٨٢]**(١).

قال عبد العزيز: اسم أبي إسْمَاعيل القَنّاد إبراهيم بن عبد الملك.

أَنْبَأَنا أبو مُحَمَّد بن صابر، أنا أبو الحُسَيْن بن الحنائي، أنا أبو بَكْر الحداد، أخبرني ابن الجبّان، حَدَّثَني أبي ـ رحمه الله ـ أن الناس بدمشق في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة نهبوا دار أبي الحُسَيْن بن مكلاح النَصْراني الكاتب وبسببه أحرقت كنيسة مريم، لقصة كانت له، وطلب الناسُ قتلَه فهرب وكتب على داره:

ونفسَك فُزْ بها إن خفتَ ضَيْماً ... وخَلِّ الدار تبكي عن بكاها
فإنك واجدٌ داراً بدارٍ ... ولست بواجدٍ نفساً سواها

٣٥١٣ ـ عبدالله بن عُمَر بن حرب بن خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي

من ساكني يَلْدان، له ذكر في كتاب أبي الحَسَن أحْمَد بن حُمَيد بن أبي العجائز الأزدي.

٣٥١٤ ـ عبدالله بن عُمَر بن الخطاب بن نُفَيل ابن عبد العُزّى بن رِيَاح بن عبدالله بن قُرْط بن رزاح أبو عبدالرَّحْمٰن القُرَشي العدوي(٢)

من المهاجرين.

شهد مع رسول الله ﷺ الخندق وما بعده من المشاهد، وشهد غزوة مؤتة مع زيد وجَعْفَر، وشهد يوم اليرموك.

روى عن النبي ﷺ أحاديث.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٣ / ٢.

(٢) ترجمته وأخباره في جمهرة ابن حزم: ١٥٢، نسب قريش للمصعب: ٣٥٠، تهذيب الكمال: ١٠ / ٣٥٦، سير أعلام النبلاء: ٣ / ٢٠٣، تهذيب التهذيب: ٣ / ٢١٣، حلية الأولياء: ١ / ٢٩٢، أُسد الغابة: ٣ / ٢٣٦، الإصابة: ٢ / ٣٤٧، الكنى والأسماء للدولابي: ١ / ٨٦، الوافي بالوفيات: ١٧ / ٢٦٢، العبر: ١ / ٨٣ تذكرة الحفاظ: ٣٧١ وتاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة: ٦١ / ٨٠): ٤٥٣.

وروى عن أبي بكر الصِّدِّيق، وأبيه عُمَر بن الخطّاب، وعُثْمان بن عفّان، وأبي ذرّ، ومُعَاذ بن جَبَل، ورافع بن خَدِيج، وأبي، هريرة، وعائشة.

روى عنه: ابن عبّاس، وجابر، والأعزّ المُزَني الصحابيون، وبنوه: سالم، وعبدالله، وحمزة، وبكّار، وزيد، وعُبَيْد الله، وحفص بن عاصم بن عُمَر، والقَاسِم بن مُحَمَّد بن أبي بكر، وسعيد بن المُسَيّب، وعروة بن الزبير، وأبو سَلَمة، وحُمَيد ابنا عبدالرَّحْمٰن، ومُصْعَب بن سعد بن أبي وقّاص، وأبو بكر بن سُليمان بن أبي حَثْمة العَدَوي، وسُليمان بن يسار، وأسلم مولى عُمَر، ونافع، وعبدالله بن دينار مولياه، وواسع بن حِبّان الأنصاري، وعَلْقَمة بن وقّاص، وبُسْر بن سعيد، وزيد بن أسلم، وخالد بن أسلم، وسعيد بن يسار المدني، وعطاء، وطاوس، ومجاهد، وعمرو بن دينار، وكُرَيب، وعِكْرِمة، وصدقة بن يسار، وعبدالله بن عُبَيْد الله بن عبدالله بن أبي مليكة، وعِكْرِمة بن خالد المخزومي، وأبو الزبير مُحَمَّد بن مسلم، ومُحَمَّد بن عبّاد بن جَعْفَر المخزومي، وأبو العبّاس الشاعر المكيون، وعامر الشعبي، وسعيد بن جُبَير، وعبدالله بن مرة، وسعيد بن عُبَيْدة، وعون بن عبدالله بن عتبة، وعُقْبة بن حُرَيث، ومُحَارب بن دِثَار، وموسى بن طلحة بن عبدالله، وَوَبَرة بن عبدالرَّحْمٰن، وأبو البَخْتَري سعيد بن فيروز الطائي، وعبدالرَّحْمٰن بن أبي ليلى، ومسروق بن الأجدع الهَمَدَاني، وآدم بن علي، وجَبَلة بن سحيم، وزاذان أبو عُمَر، وأبي عبدالرَّحْمٰن بن أبي نُعْم الكوفيين، والحَسَن بن أبي الحَسَن، ومُحَمَّد وأنس ابنا سيرين، وصَفْوَان بن مُحْرِز، وعبدالله بن شقيق العُقَيلي، وبكر بن عبدالله المُزَني، وثابت بن أسلم البُنَاني، وعبدالله بن الحارث نسيب بن سيرين، وأبو عُثْمان عبدالرَّحْمٰن بن مُلّ النهدي، [وأبو] مجلز لاحق بن حُمَيد، وأبو غلاب يونس بن جُبَير، وبشر بن حرب النَّدَبي، وأبو الصدّيق بكر بن عَمْرو النّاجي، وقاسم بن ربيعة بن جوشن، ومعاوية بن قرة بن إياس المُزَني البصريون، وجُبَير بن نُفَير الحَضْرَمي، وخالد بن دُرَيْك، والزُّبَير بن الوليد، وعبدالله بن مَوْهَب، وكثير بن مُرّة أبو شَجَرة الحَضْرَمي، ومهاجر بن عُمَر، والوليد بن عبدالرَّحْمٰن، وعُمَير بن هانيء الدارَاني، ومُغِيث بن سُليمان الأوزاعي، ويَحْيَىٰ بن راشد الشاميون، وعبّاس بن جليد الحَجْري المصري، وميمون بن مِهْرَان الرقِّي، وخلقٌ سواهم.

أخْبَرَنَا أبو عبدالله الفُرَاوي، وأبو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن أبي القَاسِم القارىء، قالا: أنا عبد الغافر بن مُحَمَّد، أخْبَرَنَا بِشْر بن أحْمَد بن بشر الإسفرايني أنا داود [بن] الحُسَيْن بن عقيل البيهقي، نبأ يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ التميمي، قال: قرأت على مالك.

ح وأخْبَرَنَا أبو المُظَفّر بن القُشَيْري، وأبو مُحَمَّد السدي، أنا أبو عُثْمان البحيري، أنا زاهر بن أحْمَد، أنا إبراهيم بن عبد الصَّمد، نا أبو مُصْعب، نا مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عُمَر:

أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الظهر ركعتين، وبعدها ركعتين، وبعد المغرب ركعتين ـ زاد يَحْيَىٰ: في بيته وقالا: ـ وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرفَ، فيصلّي

ركعتين في بيته، قال يَحْيَىٰ: أحسبه كان يصلي ركعتين في بيته.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بَكْر الشافعي، نا إسحاق بن الحَسَن الحربي، نا أبو حُذَيفة ـ وهو موسى بن مسعود النَهْدي ـ نا سفيان ـ هو الثوري ـ عن عبدالله بن دينار، عن أبي عُمَر قال:

بينا الناس في مسجد قباء في صلاة الصبح إذ جاء رجل فقال: أنزل على النبي ﷺ قرآن فأمر أن يتحول إلى الكعبة، فقال هكذا يوصف ذلك، أنهم استداروا إلى القبلة.

أخبرتنا أم خلف سعيدة بنت زاهر بن طاهر قالت: أنْبَأ أبو الفضل مُحَمَّد بن عُبَيْد الله الصَّرَّام الزاهد، أنْبَأ السيد أبو الحَسَن الحُسَيْني، أنْبَأ أبو نصر أحْمَد بن مُحَمَّد بن قريش المَرْوَزي القادم علينا غازياً، نا حامد بن مَحْمُود المَرْوَزي، نا عبدان عبدالله بن عُثْمان بن جَبَلة، نا عبدالله بن المبارك، نا مُحَمَّد بن سُوقة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر:

أن عُمَر بن الخطّاب خطب بالجابية قال: قام فينا رسول الله ﷺ في مقامي فسلّم فقال: **«استوصوا بأصحابي خيراً، ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى إنّ الرجل يبتدىء بالشهادة قبل أن يُسألها، وباليمين قبل أن يُسألها، فمن أراد منكم الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، لا يَخْلُوَنّ أحدكم بامراةٍ، فإنّ الشيطان ثالثهما، ومن سَرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن»** [٦٨٨٣][١].

رواه سويد بن نصر عن ابن المبارك فقال: خطبنا عُمَر بالجابية.

أَخْبَرَنَا أبو سعد إسْمَاعيل بن أحْمَد بن عبد الملك، وأبو الحَسَن مكي بن أبي طاب الهَمَذاني، وأبو حفص عُمَر بن مُحَمَّد بن الحَسَن الفَرْغُولي، أنْبَأ أبو بَكْر أحْمَد بن علي بن عبدالله بن عُمَر بن خلف الشيرازي منشأ نيسابور ـ أنا الحاكم أبو عبدالله مُحَمَّد بن عبدالله بن مُحَمَّد الحافظ نا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أحْمَد بن سعد [ـ وفي حديث الفرغولي:] أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن سعيد المؤذن ـ نا الحُسَيْن بن داود بن مُعَاذ ـ زاد عمر: البَلْخي ـ نا عبدالله بن المبارك، أنْبَأ مُحَمَّد بن سُوقة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمَر قال: خطبنا عُمَر بالجابية فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا كمقامي فيكم، وذكر الحديث.

نا نُعَيم بن حمّاد، عن ابن المبارك.

أنْبَأنا أبو الحَسَن، نا سعد الخير بن مُحَمَّد قال: أنا ثابت بن بُنْدَار البقال، أنا أبو بَكْر البَرْقاني، أنا أبو بَكْر الإسماعيلي، أنا الهيثم بن خَلَف الدوري، نا أبو بَكْر مُحَمَّد بن علي بن إسْمَاعيل البُنْدَار قال: نا مُحَمَّد بن علي بن الحَسَن [بن] شقيق قال: سمعت أبي يقول: أنا ابن المبارك، أنْبَأ جرير بن حازم،

---

(١) المستدرك: ١/ ١١٤.

عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: أصبنا يوم اليرموك طعاماً وعلفاً، فلم يُقْسَم.

أخْبَرَنا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أحْمَد بن موسى، أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسحاق، أنا أبو حفص عمر بن أحْمَد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط قال: عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل، أمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وَهب بن حُذَافة بن جُمَح بن عَمْرو، يكنى أبا عبدالرَّحْمٰن، قدم البصرة، وأتى فارس غازياً. ومات بمكة سنة أربع وسبعين.

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المخَلّص، نا أحْمَد بن سُليمان، نا الزبير بن بَكّار[1] قال: فمن ولد عُمَر بن الخطّاب عبدالله بن عُمَر استصغر يوم أُحُد، وشهد الخَنْدَق مع رسول الله ﷺ، وهاجر مع أبيه وأمه إلى المدينة وهو ابن عشر سنين، وبقي حتى مات في سنة ثلاث وسبعين، وأخته لأمه حفصة بنت عُمَر زوج النبي ﷺ، وعبدالرَّحْمٰن الأكبر، وأمهم زينب بنت مظعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح كانت من المهاجرات، وأكبر ولد عُمَر بن الخطّاب عبدالله بن عُمَر، شهد الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة، والمشاهد بعدها واستُصْغِر سنة أُحُدٍ، وكان يتوجّه في السرايا على عهد رسول الله ﷺ.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد البَغَوي، قال: قال مُحَمَّد بن سعد: عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِيَاح بن عبدالله بن قُرْط بن رزاح بن عدي بن كعب، وأمه زينب بنت مظعون أخت عُثْمان بن مظعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، وكان إسلام عبدالله بمكة مع إسلام أبيه، ولم يكن بلغ يومئذٍ، وهاجر مع أبيه إلى المدينة.

أخْبَرَنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنْبَأ الحَسَن بن علي، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد الفقيه، نا مُحَمَّد بن سعد قال[2]: كان لعُمَر بن الخطّاب من الولد: عبدالله، وعبدالرَّحْمٰن، وحفصة، وأمّهم زينب بنت مظعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، وذكر غيرهم.

أخْبَرَنا أبو بَكْر اللفتواني، أنا أبو عمْرو بن منده، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد، قال: عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل أحد بني عَدِي بن كعب، ويكنى أبا عبدالرَّحْمٰن، وأمّه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وَهب بن حُذَافة بن

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري: ٣٤٨.

(٢) طبقات ابن سعد: ٣ / ٢٦٥ ضمن أخبار عمر بن الخطاب.

جُمَح، شهد الخندق وما بعده، وكان إسلامه مع إسلام أبيه بمكة، وهو صغير، ومات سنة أربع وسبعين بمكة، ودُفن بفَخّ[١] وهو ابن أربع وثمانين سنة. حَدَّثني بذلك مُحَمَّد بن عُمَر، عن خالد بن أبي بكر، عن سالم بن عبدالله بن عُمَر.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البرمكي، حَدَّثني عمي، أنا أبو طالب بن يوسف، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري - قراءة - على أبي عُمَر بن حيُّوَيه.

قال: وأنا البرمكي - إجازة إليّ - أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه - قراءة - أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢] **قال** في الطبقة الثانية: عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِيَاح بن عبدالله بن قُرط بن رَزَاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر، وأمه زينب ابنة مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عَمْرو بن هصيص، وكان إسلامه بمكة مع إسلام أبيه عُمَر بن الخطّاب، ولم يكن بلغ يومئذٍ، وهاجر مع أبيه إلى المدينة، وكان يكنى أبا عبدالرَّحْمٰن.

أنْبَانَا أبو مُحَمَّد عبدالله بن علي بن الآبنوسي، أخبرني أبو الفضل [بن] ناصر عنه، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بَكْر بن البَرْقي، قال: عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل، أمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، يكنى أبا عبدالرَّحْمٰن، وكان ربعة، يخضب بالصفرة، توفي بمكة، ودُفن بذي طوى[٣]، ويقال: دفن بفَخّ مقبرة المهاجرين، توفي سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة خمس وسبعين، وكان ابن عُمَر يوم مات ابن أربع وثمانين، وروى ابن القَاسِم عن مالك قال: توفي ابن عُمَر وهو ابن لسبع وثمانين.

أنْبَانَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، أخْبَرَنَا أبو الفضل [بن] ناصر، أنْبَأ أبو الفضلُ بن خَيْرُون، وأبو الحُسَيْن بن الطُّيُّوري، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحْمَد - زاد ابن خيرون: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال[٤]: عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب أبو عبدالرَّحْمٰن القُرَشي ثم العَدَوي.

قال الحُسَيْن بن واقع عن ضَمْرَة: مات سنة ثلاث وسبعين، وقال عبد العزيز عن مالك بن أنس: بلغ ابن عُمَر سبعاً وثمانين سنة.

أخْبَرَنَا والدي الحافظ أبو القَاسِم علي بن الحَسَن رحمة الله عليه.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن هبة الله بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن

---

(١) فخ: بفتح أوله وتشديد ثانيه، وادٍ بمكة (ياقوت).(٢) طبقات ابن سعد: ٤ / ١٢٤.

(٣) ذو طوى: موضع عند مكة (ياقوت). (٤) التاريخ الكبير: ٣ / ١ / ٢.

مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأ عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب[١] قال: أبو عبدالرَّحْمٰن عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِيَاح بن عبدالله بن قرط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر، حَدَّثَنا حجاج بذلك، عن جده، عن الزهري.

في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الخَلّال، أنا أبو القَاسِم عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أنا أبو علي الأصبهاني - إجازة -.

ح قال: وأنا الحُسَيْن بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم[٢] قال: عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب أبو عبدالرَّحْمٰن، له صحبة، روى عنه جابر بن عبدالله، وعبدالله بن عبّاس [والأعز المزني، والقَاسِم بن مُحَمَّد بن أبي بكر، وابنه سالم. أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد حمزة بن العباس] العَلَوي، وأبو الفضل أحْمَد [بن] مُحَمَّد بن الحَسَن.

وحَدَّثَني أبو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع عنهما قالا: أنا أحْمَد بن الفضل الباطرقاني، أنا أبو عبدالله بن منده، قال: أَنْبَأ أبو سعيد بن يونس، قال:

عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزى بن رِيَاح بن عبدالله بن قُرْط بن رَزَاح بن عدي بن كعب، يكنى أبا عبدالرَّحْمٰن، شهد الفتح بمصر، واختط بمصر، وروى عنه أكثر من أربعين رجلاً من أهل مصر، توفي سنة ثلاث وسبعين.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده قال: عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب أبو عبدالرَّحْمٰن العَدَوي القُرَشي، هاجر مع أبيه إلى المدينة، وشهد بدراً ولم يجزه النبي ﷺ، وأجازه يوم أُحُد، شهد الخندق مع النبي ﷺ وله خمس عشرة سنة، وكان ابن عُمَر مقدم النبي ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة ونصف، وتوفي وهو ابن أربع وثمانين سنة في خلافة عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحَسَن، أَنْبَأ أبو نصر البخاري، قال:

عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِيَاح بن عبدالله بن قُرْط بن رَزَاح بن عدي بن كعب أبو عبدالرَّحْمٰن القُرَشي العَدَوي المدني، وأمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح بن عمرو بن هصيص، أسلم مع أبيه بمكة وهو صغير، سمع النبي ﷺ، وروى عن أبي بكر، وأبيه عمر، وسعد بن أبي وقّاص، وبلال، وعامر بن ربيعة، وزيد بن ثابت، وأبي سعيد الخُدْري: وروى عنه سعيد بن المُسَيّب، وأبو سَلَمة، ومجاهد، وعروة بن الزبير، وعَمْرو بن دينار، وسعيد بن جُبَير، وعِكْرِمة مولى ابن عباس، وعِكْرِمة بن خالد، وعبدالله بن دينار، وبنوه:

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي: ١ / ٢٤٩. (٢) الجرح والتعديل: ٥ / ١٠٧.

عُبَيْدالله، وعبدالله، وحمزة، وسالم، وزيد في الإيمان، وغير موضع.

قال الغَلّابي عن ابن حنبل: مات سَنة ثلاث وسبعين.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: مات سنة ثلاث وسبعين.

قال الذُهْلي: قال يَحْيَىٰ بن بكير: وبعض التابعين يقول: مات سنة أربع وسبعين.

وقال ابن سعد: قال أبو نعيم سنة ثلاث، وقال خليفة ومُحَمَّد بن نُمَير: مات سنة أربع وسبعين، وقال ابن سعد: أنْبَأ الهيثم قال: ومات بعد ابن الزُّبير بثلاثة أشهر أو شهرين، قال مالك: بلغ ابن عُمَر سبعاً وثمانين سنة.

وقال الواقدي: مات سنة أربع وسبعين وهو ابن أربع وثمانين سنة.

وقال نافع عن ابن عُمَر: عُرضتُ على النبي ﷺ يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة، فأجازني.

أنْبأنَا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد الحدّاد، أنا أبو نُعَيم الحافظ قال: عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب أبو عبدالرَّحْمٰن العَدَوي، خال المؤمنين، من أملك شباب قُرَيش عن الدنيا، أمّه وأم أخته حفصة زوجة النبي ﷺ زينب بنت مظعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، هاجر مع أبيه عُمَر، كان آدم، طوالاً، له جمة مفروقة تضرب قريباً من منكبيه، يقص شاربه، ويصفّر لحيته، ويشمر إزاره، أعطي القوة في العبادة وفي الجماع، كان من التمسك بآثار النبي ﷺ بالسبيل المبين وأعطي المعرفة بالآخرة، والإيثار لها حق اليقين، لم تغيّره الدنيا، ولم تفتنه، كان من البكّائين الخاشعين، وعدَه رسول الله ﷺ من الصالحين، استصغره الرَّسُول ﷺ عن بدر فغلبه الحزن والبكاء، وأجازه يوم الخندق، فأذهله عن الأمن والبكاء. نقش خاتمه: «عبدالله لله» أصاب رجله [زجّ] رمح، فورمت رجلاه، فتوفي منها بمكة سنة أربع ـ وقيل: سنة ثلاث ـ وسبعين، ودفن بالُمحَصّب[١]، وقيل: بذي طوي، وقيل: بِفَخّ، وقيل: بسَرِف[٢]، مات وهو ابن ست وثمانين.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد، وأبو منصور بن خيرون قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٣]:

وعبدالله بن عمر بن الخطاب بن نُفيل بن عبد العزّى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب. يكنى أبا عبدالرَّحْمٰن، وأمه: زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح. كان إسلامه بمكة مع إسلام أبيه وهو صغير قبل أن يبلغ، وهاجر مع أبيه إلى المدينة، وشهد غزاة الخندق وما بعدها، وخرج إلى العراق فشهد يوم القادسية ويوم جلولاء،

---

(١) المحصب: بالضم ثم الفتح وصاد مهملة مشددة: موضع فيما بين مكة ومنى (معجم البلدان).

(٢) سرف: بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره فاء: موضع على ستة أميال من مكة (معجم البلدان).

(٣) تاريخ بغداد: ١ / ١٧١.

وما بينهما من وقائع الفرس، وورد المدائن غير مرة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، حدثني مُحَمَّد بن زنجويه قال: سمعت يعلى بن عُبَيْد يذكر عن الأعمش عن عطية بن سعد: أن عبدالله بن عمر يكنى أبا عبدالرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أبو السعود بن الُمجْلي، نا أبو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أنا أبي أبو يَعْلَى، قالا: أنا عُبَيْد الله بن أحْمَد بن علي، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو وحدثكم الهيثم بن علي، قال: قال لي [ابن] عياش: عبدالله بن عُمَر، يكنى عبدالرَّحْمٰن.

وأَخْبَرَنَا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْري، أنا أبو بَكْر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عَمْرو، قالا: نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعت عبدالله بن أحْمَد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: عبدالله بن عُمَر أبو عبدالرَّحْمٰن.

وأَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنْبَأ أبو صالح أحْمَد بن عبد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السَّقّا، وأبو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عبّاس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب، يكنى أبا عبدالرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا عبد الملك بن مُحَمَّد، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمان بن أبي شيبة، قال: قال عمي: أبو بكر: عبداللهبن عُمَر بن الخطّاب أبو عبدالرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب، قال: عبدالله بن عُمَر أبو عبدالرَّحْمٰن(١).

أَخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أبو عبدالرَّحْمٰن عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب القُرشي، صاحب رسول الله ﷺ.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبدالله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو عبدالرَّحْمٰن عبدالله بن عُمَر.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا أبو القَاسِم بن الصّوّاف، أنا أبو بَكْر المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلابي(٢) قال: أبو عبدالرَّحْمٰن عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب، سمعت

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي: ١ / ٢٤٩. (٢) الكنى والأسماء للدولابي: ١ / ٨١.

عبدالله بن أحْمَد يقول عن أبيه: عبدالله بن عُمَر أبو عبدالرَّحْمٰن.

أنْبَأنا أبو جَعْفَر مُحَمَّد أبي علي، أنا أبو بَكْر الصفّار، أنْبَأ أحْمَد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحْمَد الحاكم قال: أبو عبدالرَّحْمٰن عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِيَاح بن عبدالله بن قُرط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر القُرَشي العَدَوي، أخو عاصم، وحفصة، وعُبَيْد الله، وزينب، وعبدالرَّحْمٰن، وزيد، وكان عبدالله وحفصة من أم، وأمّهما زينب بنت قدامة بن مظعون.

أنْبَأنا أبو القَاسِم الشحامي، نا أبو بكر البيهقي، نا أبو طاهر الفقيه، نا أبو الحَسَن الطرائفي، نا عُثْمان بن سعيد الدارمي، نا يَحْيَىٰ بن بكير، حَدَّثني، الليث نا يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالله بن الحارث بن جَزْء الزبيدي، قال:

توفي صاحب لي غريباً فكنا على قبره أنا وعبدالله بن عمر، [وعبدالله بن عمرو] بن العاص، وكان اسمي فقال لنا رسول الله ﷺ: «**انزلوا واقبروه وأنتم عُبَيْدالله**» قال فنزلنا، فقبرنا أخانا، وصعدنا من القبر وقد أبدلت أسماؤنا [٦٨٨٤][1].

[**أخْبَرَنا** أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك] أنا أبو الفضل أحْمَد بن الحَسَن، أنْبَأ أبو علي بن الصوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا يَحْيَىٰ بن آدم، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: رأيت ابن عُمَر رجلاً أدم، جسيماً، ضخماً، في إزار إلى نصف الساقين.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد [أنا أحْمَد] بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني زهير بن مُحَمَّد، نا حسين بن مُحَمَّد، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: رأيت ابن عُمَر في السعي بين الصفا والمَرْوة، فإذا هو رجل ضخم أدم.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بَكْر بن المقرىء، نا أبو الطيب مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا عُبَيْد الله بن سعد الزهري، نا عمي، نا أبي قال: وحدثني أبي يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: قال: تكلم رجل عند النبي ﷺ بشيء فقال له عُمَر بن الخطاب: من رآه معك؟ فقال: رجل طويل فيه طبع، خفيف العارضين قال: هذا عبدالله بن عُمَر، ورجل أقمرقصير، قال: هذا سالم مولى أبي حُذَيفة.

أنْبَأنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنا أبو نعيم أحْمَد بن عبدالله، أنبا أبو حامد بن جَبَلة، نا أبو العباس السَّرّاج، نا عُقبة بن مَكْرَم، نا سَلْم بن قتيبة، عن يونس، عن أبيه قال: رأيت ابن عُمَر رجلاً طويلاً، آدم، يطوف بالبيت، وقد أثّر خلوق الكعبة بصدره.

أخْبَرَنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، نا الحَسَن بن علي، أنا مُحَمَّد بن العبّاس، أنا أبو الحَسَن

---

(١) كنز العمال: ح ٤٥٩٩.

الخَشّاب، نا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن.

ح **وأخْبَرَنا** أبو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أنا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إسحاق، أنا أبو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد، أنا أبو الحَسَن اللنباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، قالا: نا مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن عُمَر، نا موسى بن عمران بن عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكر، عن عاصم بن عُبَيْد الله، عن سالم بن عبدالله، قال: سمعت ابن عُمَر يقول: إنما جاءتنا الأدمة من قبل أخوالي. وأمّ عبدالله بن عُمَر زينب بنت مظعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح قال: والخال أنزع بيني، وجاءني البضع من أخوالي، فهاتان الخصلتان لم تكونا في أبي رحمه الله، كان أبي أبيض، لا يتزوج النساء شهوة إلّا لطلب الولد، وقال ابن أبي الدنيا: لشهوة.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا أبو القَاسِم الوزير، أنا أبو القَاسِم البغوي قال: حَدَّثَني جدي، نا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، قال: رأيت ابن عُمَر له جُمّة[١].

قال: ونا البغوي، نا عبد الأعلى بن حمّاد، نا عبد العزيز بن مُحَمَّد، عن مُحَمَّد بن زيد قال: رأيت ابن عُمَر يصفّر لحيته بالخَلُوق والزعفران.

قال: وأنا البغوي، نا مُحْرِز بن عون، نا خالد بن عبدالله، عن عبد العزيز بن حكيم قال: رأيت ابن عُمَر يخضب بالوَرْس.

أخْبَرَنا أبو الحَسَن علي بن أبي العبّاس المالكي قال: نبأ أبو منصور مُحَمَّد بن عبد الملك، قال: أنا أبو بَكْر الحافظ[٢]، أنا أبو القَاسِم علي بن مُحَمَّد بن عيسى البزار، أنا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أحْمَد المصري، نا مالك بن يَحْيَىٰ، نا يزيد بن هارون، أنا حمّاد بن سَلَمة عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك وسعيد بن المُسَيّب قالا: قد شهد ابن عُمَر بدراً.

قال يزيد: ليس هكذا هو.

قال أبو بَكْر: والأمر على ما قال يزيد، كان ابن عمَر يصغر عن شهود بدر.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن أبي الأشعث، أنا أبو الحُسَيْن البزار، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني علي بن مُسْلِم الطوسي، نا عبد الصَّمد بن عبد الوارث، نا حمّاد ـ يعني: ابن سَلَمة ـ عن علي بن زيد، عن أنس، وسعيد بن المُسَيّب قالا: إن ابن عُمَر شهد بدراً.

أخْبَرَنا أبو عبدالله البَلْخي، أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أنا أبو الحَسَن العتيقي، أنا أبو الحَسَن الدارقطني ـ إجازة ـ أنا عُمَر بن الحَسَن الشيباني، نا الحارث بن مُحَمَّد بن أبي أسامة، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن عُمَر، نا حاتم بن إسْمَاعيل، عن حمّاد بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن ابن المُسَيّب قال: ابن عُمَر شهد بدراً.

---

(١) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠): ٤٥٥. (٢) تاريخ بغداد: ١ / ١٧١.

قال الواقدي: وهذا غلط بيِّن[١].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا أبو القَاسِم الوزير، أنا أبو القَاسِم البغوي، حَدَّثَني إسْمَاعيل بن إسحاق، نا مُحَمَّد بن أبي بكر، نا حمّاد بن زيد، عن عبدالله، عن نافع، عن ابن عُمَر، أنه عُرِض على النبي ﷺ يوم بدر فلم يقبله.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد عبدالله بن أحْمَد بن عُثْمان السكري ـ الشيخ الصالح ـ أنا أبو أحْمَد عبدالله بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي مُسَلّم الفَرَضي، أنا مُحَمَّد بن جَعْفر بن أحْمَد المَطيري، نا بشر بن مطر، نا سفيان، عن عُبَيْد الله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: عُرِضتُ على النبي ﷺ يوم أُحُدٍ وأنا ابن أربع عشرة فلم يجزني، وأجازني وأنا ابن خمس عشرة يوم الخندق[٢].

قال: وأنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى، أنا عبدالله، نا أبو بَكْر بن أبي شيبة، نا عبدالله بن إدريس، وعبد الرحيم، قالا: ونا عبدالله قال: وحَدَّثَني سويد بن سعيد، نا علي بن مُسْهِر.

ح **قال**: ونبأ عبدالله، حَدَّثَني يعقوب بن إبراهيم، نا يَحْيَىٰ بن سعيد القطَّان.

ح **قال**: ونبأ عبدالله، حَدَّثَني علي بن مسلم، نا ابن نمير.

ح **قال**: ونا عبدالله، حَدَّثَني علي بن مسلم، نا مُحَمَّد بن بكر، أنا ابن جريج.

كلهم عن عُبَيْد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: عُرِضْتُ على النبي ﷺ يوم أُحُدٍ أنا ابن أربع عشرة فلم يجزني، وعُرضتُ عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم، أنا أبو الحُسَيْن بن أبي الحديد، وأبو نصر بن طَلّاب، أنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنا أبو الحُسَيْن أحْمَد بن علي بن أبي بكر، نا بحر بن نصر، نا علي بن معبد، نا عيسى بن يونس عن عمر بن مُحَمَّد المدني، قال:

سمعت نافعاً يقول: قال ابن عُمَر: عُرضت على النبي ﷺ يوم بدر وأنا ابن [ثلاث] عشرة فلم يجزني، وعرضت عليه يوم أُحُدٍ وأنا ابن أربع عشرة فردّني، وعُرضتُ عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشحامي، أنا أبو بَكْر البيهقي، أنا أبو ذكريا بن إسحاق المزكي، أنا أبو سهل بن زياد القطَّان، نا إسْمَاعيل بن إسحاق القاضي، نا مُسَدّد، نا حمّاد بن زيد عن عُبَيْدالله، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: عُرضت يوم الخندق أنا ورافع بن خديج على النبي ﷺ أنا وهو ابن خمس عشرة فأجازنا.

أخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا ـ فيما قرأت عليه ـ عن أبي إسحاق، وحَدَّثَنَا عمي، أنا أبو طالب بن

---

(١) تاريخ الإسلام (ترجمته): ٤٥٦.   (٢) سير الأعلام: ٣ / ٢٠٩.

يوسف، أنا الجوهري ـ قراءة ـ عن أبي عمر.

ح قال: وأنا البرمكي ـ إجازة ـ أنا أبو عُمَر مُحَمَّد بن العباس، أَخْبَرَنَا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، نا يزيد بن هارون، نا أبو معشر، عن نافع، عن ابن عُمَر قال:

عرضتُ على رسول الله ﷺ يوم بدرٍ وأنا ابن ثلاث عشرة سنة فردّني، وعُرضتُ عليه يوم أُحُدٍ وأنا ابن أربع عشرة سنة فردّني، وعُرضتُ عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فقبلني.

قال يزيد بن هارون: وهو في الخندق ينبغي أن يكون ابن ست عشرة سنة لأن بين أُحُد والخندق بدراً الصغرى.

أَخْبَرَنَا أبو عبدالله الخَلّال، أَنْبَأ أبو طاهر أحْمَد بن مَحْمُود، وأبو القَاسِم إبراهيم بن منصور كلاهما قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، أَنْبَأ أبو الأزهر جماهر ـ هو ابن أحْمَد بن مُحَمَّد الغسَّاني الدمشقي ـ وفي حديث إبراهيم بن منصور الزملكاني ـ نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم، نا أبو عَمْرو الأوزاعي، نا عون بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عُمَر قال: بايعتُ رسول الله ﷺ يوم أُحُد وأنا ابن ثلاث عشرة ـ زاد إبراهيم: سنة ـ فاستصغرني فردّني، ثم ما تخلفت عنه في غزوة غزاها.

وفي حديث أبي طاهر: قال ابن المقرىء: غريب، من حديث الأوزاعي، وفي حديث إبراهيم: قال أبو بَكْر بن المقرىء: قال لي أبو علي النيسابوري: ماكتبته من حديث الأوزاعي إلا من حديث هشام بن عمّار.

أَنْبَأنَا أبو سعد المُطَرّز وأبو علي الحداد، قالا: نا أبو نعيم الحافظ، نا أبو حامد بن جَبَلة، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا عُمَر بن شَبّة، نا أبو خلف، نا يَحْيَىٰ ـ وهو البكّا: أن ابن عُمَر قال:

عُرضتُ على رسول الله ﷺ يوم بدرٍ فاستصغرني فلم يقبلني، فما أتت علي ليلة قط مثلها من السهر والحزن والبكاء إذ لم يقبلني رسول الله ﷺ، فلما كان من العام القابل عُرضتُ عليه فقبلني، فحمدت الله على ذلك.

قال رجل: يا أبا عبدالرَّحْمٰن [توليتم] يوم التقى الجمعان؟ قال: نعم، فعفا الله عنا جميعاً فلله الحمد كثيراً.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، نا أبو بَكْر بن أبي شيبة، نا ابن إدريس، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء قال: عُرضتُ أنا وابن عُمَر على رسول الله ﷺ يوم بدر، فاستصغرنا، وشهدنا أُحُداً.

أَخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنْبَأ أبو الفضل الرازي، أنا جَعْفَر بن عبدالله، نا مُحَمَّد بن هارون، نا مُحَمَّد بن إسحاق، أنا يزيد بن هارون، أنا شريك بن عبدالله، عن أبي إسحاق، عن البراء

(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ١٤٣.

قال: استصغرنا رسول الله ﷺ أنا وابن عُمَر فردنا يوم بدر.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده، أنا أحْمَد بن أسامة التجيبي، نا أبي، نبأ مُحَمَّد بن عبد الحكم، نا خالد بن نزار، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عُمَر قال: شهدت الفتح وأنا ابن عشرين سنة[١].

قال: وأنا خالد بن نزار، نا يعقوب بن أبي عبّاد، نا حمّاد بن شعيب، عن منصور، عن مجاهد، أن ابن عُمَر كان يوم مات النبي ﷺ ابن اثنتين وعشرين سنة.

قال: وأنا ابن منده، أنا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عبدالله بن أحْمَد بن حنبل، نبأ أبي، نا سفيان بن عيينة، قال: كان لابن عمر عشرون سنة يوم دخل رسول الله ﷺ الكعبة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الفضل بن البَقَّال، أنا أبو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أنا أبو عَمْرو بن السّماك، نا حَنْبَل بن إسحاق، حَدَّثَني أبو عبدالله، نا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: شهد ابن عُمَر الفتح وهو ابن عشرين ومعه فرس حرون ورمح ثقيل، قال: فذهب عبدالله يختلي[٢] لفرسه، فقال رسول الله ﷺ: **«أين عبدالله، أين عبدالله» [٦٨٨٥]**.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد بن المقرىء، نا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: شهد ابن عُمَر فتح مكة وهو ابن عشرين سنة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، قال: نا أبو علي بن المذهب ـ لفظاً ـ أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عبدالله بن أحْمَد[٣]، حَدَّثَني أبي، نبأ سفيان عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد قال: شهد ابن عُمَر الفتح وهو ابن عشرين سنة ومعه فرس حزور، ورمح ثقيل، فذهب ابن عُمَر يختلي لفرسه، فقال رسول الله ﷺ: **«إنّ عبدالله، إنّ عبدالله» [٦٨٨٦]**.

أَنْبَأَنَا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أَنْبَأ أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبدالله بن أحْمَد بن رِيْذَة، أَنْبَأ سُليمان بن أحْمَد الطَبَراني، نا علي بن بيان المطرّز، نا أبو معمر صالح بن حرب، نا إسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ التيمي، عن مسعر [بن كدام]، عن عطاء بن أبي رباح قال: قلت لابن عُمَر: أشهدتَ بيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قلت: فما كان عليه؟ قال: قميص من قطن، وجبة محشوة، ورداء وسيف، ورأيت النعمان بن مُقَرّن المُزَني قائماً على رأسه، قد رفع أغصان الشجرة من رأسه والناس يبايعونه[٤].

---

(١) سير الأعلام: ٣ / ٢١٠.

(٢) يختلي لفرسه أي أنه كان يقطع لها الخلي والخلي: الرطب من النبات.

(٣) مسند أحمد: ٢ / ٢٢٤ رقم ٤٦٠٠.

(٤) المعجم الصغير للطبراني: ١ / ١٩٤.

أَخْبَرَنَا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد، أنا أبو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو العبّاس بن قُتَيبة، نا حَرْمَلة، أنا ابن وَهْب، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن عبدالله عن أخته حفصة : أن رسول الله ﷺ قال لها : «**إن عبدالله رجل صالح**» **[٦٨٨٧]**[١].

هذا مختصر من حديث :

أَخْبَرَنَاه أبوا الحَسَن[٢] الفقيهان، قالا : أنا أبو الحَسَن بن أبي الحديد، أَخْبَرَنا جدي أبو بكر، أنا أبو الفضل أحمد بن عبدالله بن نصر بن هلال السُلَمي، نا المؤمّل بن إهاب، نا عبد الرزّاق[٣]، أنا معمر عن الزهري، عن سالم، عن ابن عُمَر قال:

كان الرجل في حياة رسول الله ﷺ إذا رأى رؤيا قصّها على رسول الله ﷺ، فتمنيت أن أرى رؤيا أقصّها على رسول الله ﷺ وكنت غلاماً عزباً شاباً وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله ﷺ قال: فرأيت في المنام كأن مَلَكين أتياني فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، وإذا لها قرن كقرن البئر، قال: فرأيت فيها ناساً قد عرفتهم، فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار، أعوذ بالله من النار، قال: فلقينا ملك فقال: لن تُرَع قال: فقصصتها على حفصة، فقصّتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال: «**نِعْمَ الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل**». فكان بعد لا ينام من الليل إلاّ القليل **[٦٨٨٨]** .

أَخْبَرَناه أبو عبدالله محمد بن الفضل، أنبأ أبو بكر المغربي، أنا محمد بن عبدالله بن محمد الجَوْزقي.

وأَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن مُحَمَّد، أنا أبو سعيد مُحَمَّد بن عبدالله ابن حمدون التاجر، قالا : أنا أبو حامد بن الشرقي، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نا عبد الرزَّاق، عن مَعْمَر.

وأَخْبَرَناه أبو عبدالله، أنا أبو بكر، أنْبأ مُحَمَّد بن عبدالله، قال : وأنا أبو علي إسْمَاعيل بن مُحَمَّد ابن الفضل ببغداد، نا أَحْمَد بن منصور الرّمادي، قال : نا عبد الرزَّاق، أنا مَعْمَر، عن الزُهري، عن سالم، عن أبيه ـ وفي حديث الجَوْزَقي : عن ابن عمر ـ قال :

كان الرجل في حياة رسول الله ﷺ إذا رأى رؤيا قصّها ـ زاد ابن حمدون : على النبي ﷺ ـ قال : فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي ﷺ، قال : وكنت غلاماً شاباً عزباً، وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله ﷺ، فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني، فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، وإذا لها قرنان كقرن البئر، فرأيت فيها ناساً قد عرفتهم، فجعلت أقول : أعوذ بالله من النار، أعوذ بالله من النار، فلقينا مَلَك آخر فقال لي : لن تُرع، فقصصتها على حفصة، فقصّتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال : «**نِعْمَ الرجلُ عبدالله، لو كان يصلي من الليل**». قال: فكان لا ينام من الليل إلّا

(١) كنز العمال: ح ٣٧٢٥٤ .
(٢) الأصل : «أبو الحسين» والسند معروف.
(٣) المصنف لعبد الرزّاق: ١ / ٤١٩ .

قليلاً» [٦٨٨٩](1).

وأَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو عبدالله التميمي، أنا أحْمَد بن جَعْفَر، أنا عبدالله بن أحْمَد، حَدَّثَني أبي(2)، نا عبد الرزَّاق، أنا مَعْمَر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عُمَر قال:

كان الرجل في حياة رسول الله ﷺ إذا رأى رؤيا قصّها على النبي ﷺ، قال: [فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على النبي ﷺ قال] وكنت غلاماً شاباً عَزَباً، فكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله ﷺ، قال: فرأيت في النوم كأن مَلَكين أخذاني فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، وإذا لها قرنين، وإذا فيها ناساً قد عرفتهم، فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار، أعوذ بالله من النار، فلقيهما مَلَك آخر فقال لي: لن تُرع، فقصصتها على حفصة، فقصّتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال: «**نِعْمَ الرجلُ عبدالله، لو كان يصلّي من الليل**» [٦٨٩٠].

قال سالم: فكان عبدالله بعد لا ينام من الليل إلّا قليلاً.

ورواه نافع عن ابن عمر:

أَخْبَرَنَاه أبو مُحمَّد هبة الله بن أحْمَد بن طاوس، وأبو القَاسِم الحُسَيْن بن الحَسَن بن مُحَمَّد الأسدي، أنْبَأ أبو القَاسِم بن أبي العلاء.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو مُحَمَّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي الحَسَن الدَارَاني، أنْبَأ أبو الفضل أحْمَد بن علي بن الفرات، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا الحَسَن بن حبيب، نا أبو أمية، نا أحْمَد بن شعيب، حَدَّثَني الحارث بن عمير، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عُمَر: رأى كأن بيده حربة من استبرق لا يشير بها إلى شيء من الجنّة إلّا طار إليها، فقصّها على حفصة فقصّتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال: «**إن عبدالله رجل صالح**» [٦٨٩١].

أَخْبَرَنَاه أبو غالب أحْمَد بن الحَسَن، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أنا أبو مُحَمَّد عبد العزيز بن الحَسَن بن علي بن أبي صابر الناقد، نا أبو حبيب العباس بن أحْمَد بن مُحَمَّد البِرْتي، نا عبد الأعلى بن حمّاد، نا وُهَيب ـ يعني ـ ابن خالد، نا أيوب، عن نافع، عن ابن عُمَر قال:

رأيت في المنام كأن في يدي سَرَقَة من حرير فما أهوي إلى مكان من الجنّة إلّا طارت بي إليه، فقصصتها على حفصة، فقصّتها على النبي ﷺ فقال: «**إنّ أخاك رجلٌ صالح**» أو قال: «**إنّ عبدالله رجل صالح**» [٦٨٩٢].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، نا أبو الربيع الزهراني، نا حمّاد بن زيد.

ح **قال العلوي**: حَدَّثَني جدي وزياد بن أيوب، قالا: نبأ إسْمَاعيل بن إبراهيم.

---

(1) فتح الباري: ٧ / ٩٠.

(2) مسند أحمد: ٢ / ٥٢٠ رقم ٦٣٣٨.

قال: ونا عبد الأعلى، نا وُهَيب، قالوا: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: رأيت في المنام كأن في يدي سَرَقَة من حرير لا أهوي بها إلى مكان من الجنّة إلا طارت بي إليه، فقصصتها على حفصة، فقصّتها حفصة على النبي ﷺ فقال: «**إنّ أخاك رجل صالح، أو إن عبدالله رجل صالح**» **[٦٨٩٣]**.

واللفظ لحديث عبد الأعلى.

وأخبرَنَاه أبو القَاسِم بن الحُصَين، قال: نبأ أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عبدالله بن أحْمَد(1)، نا أبي إسْمَاعيل، نا أيوب، عن نافع قال: قال ابن عُمَر:

رأيت في المنام كأن بيدي قطعة استبرق، ولا أشير بها إلى مكان من الجنّة إلّا طارت بي إليه، فقصّتها حفصة على النبي ﷺ فقال: «**إنّ أخاك رجل صالح، أو إنّ عبدالله رجل صالح**» **[٦٨٩٤]**.

وأخبرَنَاه أبو عبدالله مُحَمَّد بن الفضل الفقيه، وأبو المُظَفَّر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن، أنا أبو عَمْرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بَكْر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا أبو خَيْثَمة، نا إسْمَاعيل بن إبراهيم، نا أيوب، عن نافع، عن ابن عُمَر قال:

رأيت في المنام كأنما بيدي قطعة استبرق، لا أشير بها إلى مكان من الجنّة إلّا طارت بي إليه، قال: فقصّتها حفصة على النبي ﷺ فقال: «**إنّ أخاك رجل صالح، أو إن عبدالله رجل صالح**» **[٦٨٩٥]**.

ورواه عُبَيْد الله بن عُمَر العمري عن نافع:

وأخْبَرَنَاه أبو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بَكْر أحْمَد بن يَحْيَىٰ بن الحَسَن، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا أبو الحَسَن الداوودي، أنا أبو مُحَمَّد عبدالله بن أحْمَد بن حمَويه، أنبأ عيسى بن عُمَر بن العباس، أنا عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن، أنا موسى بن خالد.

ح وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشحامي، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا الحاكم أبو أحْمَد مُحَمَّد [بن مُحَمَّد] بن أحْمَد بن إسحاق الحافظ، أنا أبو الحَسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الفضل السِّجِسْتاني، نا مسعود، نا عبدالله ـ يعني ـ أبي عبدالرَّحْمٰن السَّمَرْقَنْدي، نا موسى بن خالد ـ يعني ـ عن أبي إسحاق الفَزَاري، عن عُبَيْدالله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر قال:

كنت أبيت في المسجد، ولم يكن لي أهل، فرأيت في المنام كأنما انْطُلِقَ بي إلى بئر فيها رجال معلقين، فقيل: انطلقوا به إلى ذات اليمين، فذكرت الرؤيا لحفصة فقلت: قصِّيها على

---

(1) مسند أحمد بن حنبل: ٢ / ٢٠٧ رقم ٤٤٩٤.

رسول الله ﷺ، فقصّتها عليه، فقال: «**من رأى هذه؟**» قالت: ابن عُمَر فقال رسول الله ﷺ: «**نعم الفتى، أو قال: نِعْمَ الرجل ـ لو كان يصلّي من الليل**» قال: وكنت إذا نمت لم أقمْ حتى أُصبح قال: فكان ابن عُمَر يصلي الليل [٦٨٩٦](١).

ورواه عبدالله بن نافع عن أبيه كذلك قال: وإنما هو ختن الفَزَاري.

وأخْبَرَنَاه أبو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جَعْفَر بن عبدالله، نا مُحَمَّد بن هارون، أنا مُحَمَّد بن بشّار، نا أبو بَكْر الحنفي، نا عبدالله بن نافع، عن أبيه عن ابن عُمَر قال:

كان رجالٌ من أصحاب النبي ﷺ يرون الرؤيا في المنام فيقصونها على رسول الله ﷺ فيحدثهم عنها بما شاء ـ وكان ـ ابن عُمَر يقول لنفسه: وكنت غلاماً حديث السن ليس لنا أهل وكان ـ يبيت في المسجد، وكان كثير الرقاد، فقال ليلةً واضطجع: اللهم إنْ كنتَ تعلم أن لي عندك خيراً فأرني رؤيا أقصّها على رسول الله ﷺ، فقال: بينما أنا نائم إذ رأى أنه أتاه مَلَكَان في أيديهما مِقْمَعان من حديد فأخذا يَعْتُلاني إلى جهنم، فبينما أنا بينهما إذ لقينا مَلَك في يده مِقمعة من حديد وأنا أقول: اللّهمّ إنّي أعوذ بك من جهنم، اللّهمّ أعوذ بك من جهنم، فقال ذلك المَلَك: يا عبدالله، لا تدع الصلاة، نِعْمَ الرجل أنت لولا قلة الصلاة.

قال: فأزاني وذهب بي حتى وقف بي على جهنم، فإذا أنا بها مطوية كطي البئر، لها قرون مثل قرون الرّحا على كل قرن مَلَك في يده مِقْمَعة من حديد، فإذا فيها رجال معلقة بالسلاسل رؤوسهم أسفل، وعرفت منهم رجالاً فصرفوا عنها دار اليمين قال: فصرفوني، فقصّتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ عبدالله رجل صالح**» [٦٨٩٧].

أخْبَرَنَا أبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أنْبأ إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن عبدالله بن خُرّشيد قوله، أنا أبو بَكْر النيسابوري، نا أبو بَكْر بن الأشعث ـ وهو مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن ـ نا مُحَمَّد بن بكّار، نبأ سعيد، عن قَتَادة، عن ابن سيرين، عن ابن عُمَر قال:

كنت شاهد النبي ﷺ في حائط نخل، فاستأذن أبو بَكْر فقال النبي ﷺ: «**ائذنوا له وبشّروه بالجنّة**»، ثم استأذن عُمَر فقال: «**ائذنوا له وبشّروه بالجنّة**» ثم استأذن عُثْمان فقال: «**ائذنوا له وبشّروه بالجنّة على بلوى تصيبه**» قال: فدخل يبكي ويضحك، قال عبدالله: فأنا يا نبي الله قال: «**أنت مع أبيك**» [٦٨٩٨](٢).

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل أحْمَد، أنا أبو الفضل عُمَر بن عُبَيْد الله، أنا أبو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أنا عُثْمان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا عُبَيْد الله بن مُحَمَّد التيمي أبو عبدالرَّحْمٰن، نا حمّاد، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك وسعيد بن المُسَيّب.

---

(١) اتحاف السادة: ٥ / ١٨٧ . (٢) كنز العمال: ح ٣٦٣٢٣ .

أن عُمَر بن الخطاب كتب المهاجرين على خمسة آلاف، والأنصار على أربعة آلاف، ومن لم يشهد بدراً من أبناء المهاجرين على أربعة آلاف، فكان منهم عُمَر بن أبي سَلَمة عبد الأسد المخزومي، وأُسامة بن زيد، ومُحَمَّد بن عبدالله بن جحش الأسدي، وعبدالله بن عُمَر فقال عبدالرَّحْمٰن بن عوف: إنّ ابن عُمَر ليس من هؤلاء إنّه وإنّه وإنّه، فقال ابن عُمَر: إن كان لي حقّ فأعطيته وإلّا فلا يعطى، فقال عُمَر لابن عوف: السنة على خمسة آلاف واكتبني على أربعة آلاف، فقال عبدالله: لا أريد هذا، فقال عُمَر: والله لا أجتمع أنا وأنت على خمسة آلاف وحدنا، قالا:

[**أَخْبَرَنَا** أبو مسعود عبد الرحيم بن علي المعدل في كتابه، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا أَحْمَد بن الحُسَيْن، نا عبدالله بن داود وعبدالله بن زكريا بن أبي زكريا، قالا: ثنا] حسين بن حفص، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة ولم يذكر ابن داود عَلْقَمة قال: قال عبدالله بن مسعود: ما شابٌّ من شباب قريش بأملك لنفسه عن الدنيا من عبدالله بن عُمَر[(١)].

قال أبو نُعَيم: هكذا في كتابي، وصوابه: عن أبي بلج قائد الأعمش عنه.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، نا أبو بَكْر بن مالك، نا عبدالله بن أَحْمَد[(٢)]، حَدَّثَني أبي، نا زكريا بن عَدي، [نا عُبَيْد الله بن عمرو]، وعن عبدالله بن مُحَمَّد بن عقيل، عن عبدالله بن عُمَر قال: كساني رسول الله ﷺ من حُلَل السيراء، أهداها له فيروز، فلبستُ الإزار، فأغرقني طولاً وعرضاً فسحبته ولبستُ الرداء، فتقنّعتُ به فأخذ رسول الله ﷺ بعاتقي [فقال:] «يا **عبدالله بن عُمَر إرفع الإزار، فإن: ما مست الأرض من الإزار إلى ما أسفل من الكعبين في النار**» [٦٨٩٩].

قال عبدالله بن مُحَمَّد: فلم [أر إنساناً أشد تشميراً] من عبدالله بن عُمَر.

وأَخْبَرَنَا أبو سعد مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن منصور الجنزي بمرو، أنا أبو حامد أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن عبدوس، أنا أبو سعد عبدالرَّحْمٰن بن حمدان النصرويي، أنا أَحْمَد بن جَعْفَر بن حمدان، نا عبدالله بن أَحْمَد، حَدَّثَني أبي، نا أبو معاوية، أنا الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عبدالله: إنّ من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبدالله بن عُمَر.

أَنْبَأَنَا أبو علي الحَسَن بن أَحْمَد، أنا أبو نعيم الأصبهاني، نا عبدالله بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن يوسف البنّا الصوفي، نبأ عبد الجبّار بن العلاء، نا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ: إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبدالله بن عُمَر.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبدالله الحَسَن بن أَحْمَد، أنا أبو الحَسَن الرَّبعي، أنا أبو علي الحَسَن بن عبدالله بن سعيد، أنا مُحَمَّد بن حمّاد، نا

---

(١) حلية الأولياء: ١ / ٢٩٤.

(٢) مسند أحمد: ٢ / ١٤٣ رقم ٥٧١٧ و (٢ / ٩٦).

مؤمل بن إهاب، نا يزيد بن هارون، نا ابن عون، عن إبراهيم قال: قال عبدالله: إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبدالله بن عُمَر.

كذا رواه منقطعاً لم يذكروا بين إبراهيم وبين عبدالله أحداً.

ورواه بشر بن المفضل فوصله بذكر الأسود بن يزيد فيه.

كتب به إليّ أبو صادق مرشد بن يَحْيَىٰ بن القَاسِم بن علي البزار.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد الدَّارَاني غير مرة - أنا سهل بن بشر، قالا: أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الطفال سنة أربعين وأربعمائة، أنا القاضي أبو الطاهر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عبدالله الذُهْلي، نا الحُسَيْن بن الكُمَيت المَوْصِلي، نا مُعَلّى بن مهدي، نا بشر بن المفضل، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله قال: لقد رأيتنا ونحن متوافرون وما فينا شابٌ هو أملك لنفسه من عبدالله بن عُمَر(١).

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقور، أنْبَأ أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران بن موسى، نا الحُسَيْن بن يَحْيَىٰ بن عباس، نا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الصباح، نا مُحَمَّد بن عُبَيْد الطَّنَافسي، نا أبو سعد البَقّال، عن شقيق بن سَلَمة، قال: سمعت حُذَيفة يقول: ما منا أحد يُفَتَّش إلّا فُتّش عن جائفة أو مُنَقّلة إلّا عُمَر وابنه(٢).

كذا قال، وقد أسقط من إسناده أبو حُصَين.

أَخْبَرَنَاه أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور شكرويه، وأبو بَكْر مُحَمَّد بن أحْمَد بن علي السمسار، قالا: أنا إبراهيم بن خُرّشيد قوله، نا أبو عبدالله، حَدَّثنا علي بن الهيثم، نا مُحَمَّد بن عُبَيْد، نا أبو سعد البَقّال، عن أبي حُصَين، عن شقيق بن سَلَمة قال: سمعت حُذَيفة يقول: ما منا أحدٌ يُفَتَّش إلّا فُتِّش عن جائفة أو مُنَقّلة إلّا - يعني - عُمَر وابنه.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب(٣)، نا عَمْرو بن عاصم، نا سُليمان بن المغيرة، نا علي بن زيد، عن يوسف بن مهران قال: كنا عند جابر بن عبدالله الأنصاري في الحِجْر فمر عليه عبدالله بن عُمَر يطوف بالبيت قال: فقال جابر بن عبدالله: من سرّه أن ينظر إلى أصحاب رسول الله ﷺ الذين مضوا قبله وبعده لم يغيّروا ولم يبدّلوا - أو كلمة شبيهة بهذه - فلينظر إلى هذا، يعني ابن عُمَر.

قال جابر: ما منهم أحد إلّا وقد وأومى جابر بيده - أي تناول.

---

(١) تاريخ الإسلام: ٤٥٦ (ترجمته).

(٢) تاريخ الإسلام: ٤٥٧ (ترجمته) سير الأعلام: ٣ / ٢١١.

(٣) المعرفة والتاريخ: ١ / ٤٩٠.

أخْبَرَنَاه أبو القَاسِم أيضاً، نا عبد العزيز بن أحْمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد، وعبدالرَّحْمٰن بن عُثْمان، ومُحَمَّد بن هارون، ومُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن القطَّان، وعبدالرَّحْمٰن بن الحُسَيْن.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، أنْبَأ أبو القَاسِم بن أبي العلاء، أنْبَأ عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن ياسر، قالوا: أنا أبو القَاسِم بن أبي العَقَب، نا أبو زُرْعَة، نا سعيد - يعني - ابن سعدويه، نا سُليمان بن المغيرة، نا علي بن زيد، نا يوسف بن مهران قال:

إني لمع جابر بن عبدالله في الحِجْر إذ مرّ ابن عُمَر فقال جابر: من سرّه أن ينظر إلى أصحاب رسول الله ﷺ الذين مضوا معه وبعده لم يغيّروا ولم يبدّلوا ما منا أحدٌ أدركته الدنيا إلّا وقد مال.

أخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبدالله، أنا أبو الحَسَن الرَّبعي، أنا أبو علي الحَسَن بن عبدالله، أنا مُحَمَّد بن حمّاد، نا مؤمّل بن إهاب، نا أبو داود الطيالسي، أنا شعبة، أنا حُصَين بن عبدالرَّحْمٰن، عن سالم بن أبي الجعد، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: ما منا من أحدٍ أدرك الدنيا إلّا قد مالت به إلّا عبدالله بن عُمَر.

أخْبَرَنَا أبو طالب علي بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي عقيل، أنا أبو الحَسَن علي بن الحَسَن بن الحُسَيْن، أنا أبو مُحَمَّد بن النحّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا يَحْيَىٰ بن إسحاق بن سافرى، نا معاوية بن عَمْرو، نا زائدة، نا حُصَين بن عبدالرَّحْمٰن، عن سالم، عن جابر قال: ما منا من أحد أدرك الدنيا إلّا قد مالت به ومال بها غير عبدالله بن عُمَر.

وأخْبَرَنَا أبو سعد إسْمَاعيل بن عبد الواحد، وأبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، البوشنجيان، وأبو القَاسِم عبد الجبار بن مُحَمَّد بن أبي القَاسِم القايني الصوفي، قالوا: أنا أبو المُظَفَّر موسى بن عمران الصوفي، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الحَسَني، أنا عبدالله بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن الشَرْقي، نا علي بن سعيد النسوي، نا عبد الصَّمد بن عبد الوارث، نا شعبة، نا حُصَين عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال جابر بن عبدالله: ما منا أحد أدرك الدنيا إلّا قد مالت به ومال بها غير عبدالله بن عُمَر.

أخْبَرَنَاه عالياً أبو القَاسِم بن الحُصَيْن، أنْبَأ أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بَكْر الشافعي، نا أبو عَمْرو يعقوب بن يوسف القزويني، نا مُحَمَّد بن سعيد بن سابق، نا أبو جَعْفَر الرازي، عن حُصَين عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال: ما أحد منا أدرك الدنيا إلّا مالت به ومال بها إلّا ابن عُمَر.

وأخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أخْبَرَنَا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، نا خلف بن هشام، نا خالد بن عبدالله.

ح **قال**: وحَدَّثني جدي، نا عباد بن العوّام.

جميعاً عن حُصَين، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال: ما منا من أحدٍ أدرك الدنيا إلّا مالت به ومال بها إلّا ابن عمر.

وأَخْبَرَنَاه أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور بن شكرويه، وأبو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد السمسار، قالا: أنا إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشيذ قوله، نا الحُسَيْن بن إسْمَاعيل المحاملي، نا أبو السائب، نا ابن إدريس، عن حُصَين، عن سالم، عن جابر بن عبدالله قال: ما منا ـ أو ما أدركنا ـ أحد إلّا قد مالت به الدنيا أبو مال بها إلّا عبدالله بن عُمَر.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أنا عبدالرَّحْمٰن بن عبد العزيز بن أَحْمَد السرّاج، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن السَّقّا الحلبي ـ بحلب ـ نا أبو العباس الفضل بن العباس البغدادي، نا القعنبي عبدالله بن مسلمة، نا عبدالله بن عُمَر، عن أبي النَضْر، عن أبي، سَلَمة بن عبدالرَّحْمٰن، عن عائشة قالت: ما رأيت أحداً ألزم للأمر الأول من عبدالله بن عُمَر[1].

كتب إليَّ أبو عبدالله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم الرازي.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي الحَسَن بن إبراهيم، أنْبَأ سهل بن بشر، قالا: أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الطَّفّال، أنا القاضي أبو الطاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبدالله، نا مُحَمَّد بن عبدوس ـ هو ابن كامل ـ نا سُليمان بن عُمَر الرقّي، نا إسْمَاعيل بن عُلَيّة، عن أبي سفيان بن العلاء أخي أبي عمرو بن العلاء، عن ابن أبي عتيق قال: قالت عائشة لابن عمر:

ما منعك أن تنهاني عن مسيري؟ قال: رأيت رجلاً قد استولى على أمرك وظننت أنك لن تخالفيه ـ يعني: ابن الزبير ـ قالت: أما أنك لو نهيتني ما خرجت قال: وكانت تقول إذا مر ابن عُمَر فأرونيه، فإذا مر قيل لها: هذا ابن عُمَر فلا تزال تنظر إليه.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أنا أبو علي الحَسَن بن أَحْمَد بن عبد الغفار بن سُليمان الفارسي، نا أبو [الحَسَن علي بن] الحُسَيْن بن معدان، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنا الثقفي، نا أيوب، عن ابن أبي مُلَيكة، عن القَاسِم، عن عائشة أنها قالت لما بلغها قول عُمَر وابن عُمَر قالت: إنّكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذّبين، ولكن السمع يخطىء.

أَنْبَأنَا أبو علي الحَسَن بن أَحْمَد، وحَدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنْبَأ أبو نعيم الحافظ[2]، نا أبو مُحَمَّد بن حَيّان، نا مُحَمَّد بن العبّاس.

ح قال: ونا أبو حامد بن جَبَلة، نا مُحَمَّد بن إسحاق، قالا: نا عُمَر بن مُحَمَّد بن الحَسَن الآمدي، نا أبي، عن مُحَمَّد بن أبان، عن السُدّي قال: رأيت نفراً من أصحاب النبي ﷺ منهم أبو سعيد الخُدْري، وأبو هريرة، وابن عُمَر ـ زاد مُحَمَّد بن العباس: كانوا يرون أنه ليس أحد منهم على الحال التي فارق عليها مُحَمَّداً ﷺ إلّا عبدالله بن عُمَر.

(١) تاريخ الإسلام: ٤٥٧ (ترجمته).

(٢) حلية الأولياء: ١ / ٣٠٦.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الحُسَيْن بن الحَسَن بن مُحَمَّد الأسدي، أنا أبو القَاسِم بن أبي العلاء، قال: قرئ على أبي نصر أحْمَد بن المظفر بن الطوسي المَوْصِلي البزار، حدَّثكم عبدالله بن حبان بن عبد العزيز الأزدي المَوْصِلي، نا عبدالله بن ناجية، نا عُمَر بن مُحَمَّد بن الحَسَن، نا أبي، نا مُحَمَّد بن أبان، عن إسْمَاعيل السُّدّي، قال:

أدركتُ نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ منهم أبو سعيد الخُدْري، وأبو هريرة، وابن عُمَر وغيرهم، فكانوا يرون أنه ليس منهم أحدٌ على الحال التي فارقه عليها رسول الله ﷺ إلّا عبدالله بن عُمَر.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد، أنا أبو منصور النَهَاوندي، أنا أبو العباس النَهَاوندي، أنا أبو القَاسِم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا سُليمان بن حرب، نا أسود بن شيبان، عن خالد بن سُمَيْر قال: لما قدم الكذاب الكوفة ـ يعني المختار ـ هرب ناس من وجوه أهل الكوفة فقدموا علينا البصرة، منهم: موسى بن طلحة فغشيته فقال: يرحم الله أبا عبدالرَّحْمٰن أو ـ عبدالله بن عُمَر ـ والله إن لأحسبه على عهد النبي ﷺ الذي عهد إليه.

وحَدَّثَنَا عمي، أنا ابن يوسف، أنا الجوهري ـ قراءة عن أبي عمر ـ

ح **قال**: وأنْبَأ البرمكي ـ إجازة ـ.

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبي عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، أنا رَوْح بن عُبَادة، أنا الأسود بن شيبان، نا خالد بن سُمَير، عن موسى بن طلحة قال: يرحم الله عبدالله بن عُمَر ـ إمّا سماه وإما كنّاه ـ والله إني لأحسبه على عهد رسول الله ﷺ الذي عهده إليه، لم يغير بعده ولم يتغير، والله ما استفزّته قريش في فتنتها الأولى.

فقلت في نفسي: إنّ هذا ليزري على الله في مقتله.

قال: ونا ابن سعد، أنْبَأ إسْمَاعيل بن إبراهيم، عن أيوب عن مُحَمَّد، قال: نبئت أن ابن عُمَر كان يقول: إني لقيت أصحابي على أمر، وإنّي أخاف إنْ خالفتهم خشيت أن لا ألحق بهم.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي، أنا أبو بَكْر البيهقي، أنْبَأ أبو عبدالله الحافظ، نا أبو العباس الأصم، نا إبراهيم بن مرزوق، نا أبو داود، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي سَلَمة، قال: مات ابن عُمَر وهو مثل عُمَر في الفضل.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي أيضاً، أنا أبو بَكْر البيهقي.

ح **أَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنْبَأ أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ١٤٦.

عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب[١]، نبأ أبو بَكْر، نا سفيان، نا مالك بن مِغْوَل، عن أبي إسحاق الهَمَدَاني قال:

كنا نأتي ابن أبي ليلى في بيته، وكانوا يجتمعون إليه، فجاءه أبو سَلَمة بن عبدالرَّحْمٰن، فقال: أعمر كان عندكم أفضل أم ابنه؟ فقالوا: لا بل عمر، فقال أبو سَلَمة: إنّ عُمَر كان في زمانٍ له فيه نظراء، وإن ابن عُمَر كان في زمان ليس له فيه نظير.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، نا شيبان، نا أبو هلال، نا قَتَادة، عن سعيد بن المُسَيّب قال: لو شهدت لأحدٍ أنه من أهل الجنّة لشهدتُ لعبدالله بن عُمَر.

أخْبَرَنَا أبو الفرج غيث بن علي - قراءة عليه - أنا أبو القَاسِم رمضان بن علي بن عبد الساتر - بتِنِّيس - أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن علي بن يَحْيَىٰ بن السري، نا أبو القَاسِم جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الحَسَن الجَرَوي، نا أبو الأشعث، نا حمّاد بن زيد، عن واصل، عن حفص بن عاصم قال: سألت سعيد بن المُسَيّب عن العلم يكون في العِمَامة فقال: كان عبدالله بن عُمَر يكرهه، ولو كنت شاهداً لأحدٍ من أهل الأرض أنه من أهل الجنّة لشهدتُ لعبدالله بن عُمر أنه من أهل الجنّة.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصَّمد بن علي بن البَدَن، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القَاسِم بن حَبَابة، نا أبو القَاسِم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن قَتَادة قال: سألت سعيد بن المُسَيّب عن الحرير فقال: كان ابن عُمَر يوم مات خير من بقي، وكان يقول: إنّه ثياب من لا خلاق له.

أنْبَأنَا أبو علي الحدّاد، أنْبَأ أبو نُعيم[٢]، نا مُحَمَّد بن علي، نا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن بشار، ومُحَمَّد بن المثنى، قالا: نا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا شعبة قال: سمعت قتادة يحدِّث عن سعيد بن المُسَيّب قال: مات ابن عُمَر يوم مات وما في الأرض أحد أحبّ إليّ من أن ألقى الله بمثل عمله منه.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أنا مُحَمَّد بن عبدالله الأنصاري، نبأ عُمَر بن الوليد الشَّنّي، حَدَّثني شهاب بن عبّاد أن أباه حدَّثه قال:

أتينا المدينة فسألنا عن أفضل أهلها، فقالوا: سعيد بن المُسَيّب، فأتيناه، فقلنا: إنّا سألنا عن أفضل أهل المدينة فقيل لنا سعيد بن المُسَيّب فقال: أنا أُحدِّثكم عن من هو أفضل مني مائة ضعف، عَمْر وابن عُمَر.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١ / ٢٩٣. (٢) حلية الأولياء: ١ / ٣٠٤.

(٣) طبقات ابن سعد: ٢ / ٣٨١ ضمن أخبار سعيد بن المسيب.

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن الحُسَيْن، أنْبَأ أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحُسَيْن بن المُظَفَّر، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن مُحَمَّد، نبأ علي بن نصر، نا عبد الصَّمد، نا شعبة، عن يَحْيَىٰ بن أبي إسحاق قال: سألت سعيد بن المُسَيّب عن صوم يوم عرفة فقال: كان ابن عُمَر لا يصومه، قلتُ له: فغيره؟ قال: حسبك به شيخاً.

أَخْبَرَنَا أبو بَكْر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحْمَد بن الحَسَن، أنْبَأ أبو سعيد مُحَمَّد بن عبدالله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُّهْلي، نا بِشْر بن عُمَر، نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عُبَيْد الله بن عبدالله قال: كان عمر وابن عُمَر لا يعرف فيهما البِرّ حتى يقولا أو يعملا.

أَخْبَرَنَا أبو [بكر] مُحَمَّد بن الحُسَيْن، وأبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، وأبو الدّرّ ياقوت بن عبدالله، قالوا أنْبَأ أبو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبو طاهر المخَلّص، أنا أحْمَد بن سُليمان بن داود، نا الزُّبَير بن بَكّار، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الضحاك بن عُثْمان الحِزَامي، نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عُبَيْد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أنه قال: لم يكن يعرف البِرّ في عُمَر وابنه حتى يعملا، أو يقولا.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، وأبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد المزكي، قالا: نبأ عبد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[(١)]، نا أبو مُسْهِر، نا مالك بن أنس، عن الزهري، عن عُبَيْد الله بن عبدالله قال: لم يكن البِرّ يُعْرَف في عُمْر ولا ابنه حتى يقولا، أو يفعلا.

أَخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحَسَن بن علي، أنْبَأ أحْمَد بن معروف، أنْبَأ الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[(٢)]، أنْبَأ يزيد بن هارون، أنا عبدالله بن عبدالله بن أبي أُويس المدني، عن الزُّهري، عن سالم قال: كان عُمَر بن الخطّاب وعبدالله بن عُمَر لا يُعرف فيهما البِرّ حتى يقولا، أو يفعلا.

قال: قلت: يأبا بكر ما تعني بذلك؟ قال: لم يكونا مُؤْنثين ولا متماوتين.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، نبأ أبو الحَسَن رَشَأ بن نظيف، أنا الحَسَن بن إسْمَاعيل [أنا أحْمَد بن مروان، نا زيد بن إسْمَاعيل] نا أبو الوليد، عن عَمْرو بن ثابت، عن ميمون بن مِهْرَان، قال: ما رأيت رجلاً أورع من ابن عُمَر ولا أفقه من ابن عبّاس.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أنا أبو بَكْر البيهقي.

---

(١) تاريخ أبي زرعة: ١ / ٦٣٣.

(٢) طبقات ابن سعد: ٣ / ٢٩١ ضمن أخبار عمر بن الخطاب.

ح وأخبرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب[١]، نا قَبيصة، نا سفيان، عن ابن جُرَيج، عن طاوس قال: ما رأيت رجلاً أورع من ابن عُمَر.

أنْبأنَا أبو عبدالله مُحَمَّد بن إبراهيم، أنْبَأ سهل بن بشر، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الطَّفّال، أنا القاضي أبو الطاهر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عبدالله الذُهْلي، نا مُحَمَّد بن عبدوس بن كامل، نا منصور بن أبي مُزَاحم، نا أبو وكيع، عن أبي إسحاق قال: رأيتُ ابن عبّاس وابن عُمَر، فكان ابن عُمَر أشدهما تَسميراً.

وأخبرَنَا أبو المعالي الفارسي، أنا أبو بكر أحْمَد بن الحُسَيْن، أنا أبو عبدالله الحافظ، حَدَّثني قريبي أبو نصر التاجر، أنا الحَسَن بن الحُسَيْن بن منصور، نا مُحَمَّد بن عبد الوهّاب قال: سمعت أبي يقول: قال بعض الخلفاء لمالك: ـ وأظنه هارون: ـ يا أبا عبدالله، ما لكم أقبلتم على عبدالله بن عُمَر وتركتم ابن عبّاس؟ قال: لا على أمير المؤمنين أن لا يُسْأل عن هذا، قال: فإن أمير المؤمنين يريد أن يعلم ذلك، قال: كان أورع الرجلين.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أنا معن بن عيسى، نا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أنه قيل له: كيف ترى عبدالله بن عمر لو وليَ من أمر الناس شيئاً، فقال أسلم: ما رجل قاصد لباب المسجد أو خارج بأقصد من عبدالله لعمل أبيه.

أخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل، أنا أبي، نا سُليمان بن حرب، نا حمّاد، عن أيوب قال: كان يقال: ما رجلٌ أضلّ بعيره بأرض فلاة فهو في طلبه بأتبع له من عبدالله بن عُمَر.

وقال أيوب: ما أدري من أحسبه شيئاً، يبلغني عن ابن عُمَر خلافه.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قُبَيس، نا أبو مَنْصُور بن خَيْرُون، نا أبو بَكْر الخطيب[٣]: أخبرني إبراهيم بن مخلد بن جَعْفَر، نا أبو عبدالله الحُسَيْن بن يَحْيَىٰ بن عباس القطان، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن سعيد القطان، نا أبو عامر العقدي، نا عبدالله بن عُمَر، عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: ما رجل ضلّ عن بعيره بأرض فلاة باشد اتباعاً لأثر ثم بعيره من ابن عُمَر لعمر.

أخْبَرَنَا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الآبَنُوسِي، أنا أحْمَد بن عُبَيْد بن بيري ـ إجازة ـ نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن [نا ابن أبي خيثمة]، نا عبدالله بن مُحَمَّد ابن أسماء بن أخي

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١ / ٤٩١.
(٢) طبقات ابن سعد: ٤ / ١٥٠.
(٣) تاريخ بغداد: ٥ / ١١٧.

جويرية، نا جويرية بن أسماء، عن نافع أن ابن عُمَر كان ربما لبس المِطْرَف الخزّ ثمنه خمس مائة درهم. فقال عبدالرَّحْمٰن السّرّاج : حَدَّثَني فلان أنه دخل على أنس بن مالك وعليه جُبّة تكادتقوم قياماً فغضب نافع فقال : أحدّث عن ابن عُمَر ويحدِّث عن أنس، فقال له الضحّاك بن عُثْمان : إنّه لم يقلْ بأساً بما يثبت لك قولك ويصدقك فقال : أحدّث عن ابن عُمَر ويحدّث عن أنس.

ح **أخبَرَنا** أبو المعالي عبدالله بن مُحَمَّد المَرْوَزي، أنا أبو بكر أحْمَد بن علي بن خلف، أنا الحاكم أبو عبدالله مُحَمَّد بن عبدالله، أنا أبو علي مُحَمَّد بن علي المذكّر، نا عتيق بن مُحَمَّد القرشي، نا سفيان، عن عَمْرو بن دينار، عن ابن عُمَر قال : ما غرستُ غرساً منذ قُبض رسول الله ﷺ.

قال: ونا ابن أبي خَيْثَمة، نا ابن الأصبهاني، أنا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، عن القَاسِم بن مُحَمَّد، قال : كان ابن عُمَر قد أتعب أصحابه فكيف من بعدهم.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عبد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، وأبو مُحَمَّد بن أبي نصر، وأبو نصر بن الجُنْدي، وأبو بَكْر القطّان، وأبو القاسم عبد الرّحمن بن الحسين، قالوا: وأبو القاسم بن أبي العقب، نا أبو زرعة النَصْري، نا سعيد بن منصور، نا سفيان، عن عَمْرو بن دينار، عن ابن عُمَر قال : ما وضعت لبنةً على لبنةٍ ولا غرستُ نخلةً منذ توفي النبي ﷺ[١].

كتب إليَّ أبو عبدالله مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحطّاب.

ثم أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي الحَسَن بن إبراهيم، أنا سهل بن بشر، قالا : أنا علي بن [مُحَمَّد بن علي الفارسي، أنا] مُحَمَّد بن أحْمَد الذُهْلي، نا أبو أحْمَد بن عبدوس، نا أبو عباد، نا سفيان، عن عَمْرو قال : قال ابن عُمَر ما وضعتُ لبنةً على لبنة، ولا غرستُ نخلةً منذ قبض النبي ﷺ.

أخْبَرَنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو بَكْر البيهقي، أنا مُحَمَّد بن عبدالله الحافظ، أنا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا الحَسَن بن علي بن عفان العامري، نا يَحْيَىٰ بن آدم، نا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عُمَر قال : ما غرست نخلة منذ قبض رسول الله ﷺ.

أخْبَرَنا أبو بَكْر الأنصاري، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، نا أحْمَد بن معروف، نبأ الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أنا الفضل بن دُكَين أبو نُعَيم، نا زهير بن معاوية، عن مُحَمَّد بن سُوقة، عن أبي جَعْفَر، قال : لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ إذا سمع من رسول الله ﷺ حديثاً أحذر أن لا يزيد فيه ولا ينقص منه، ولا ولا، من عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب.

ح **أخْبَرَنا** أبو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نا أبو بَكْر الخطيب، نا أبو الحُسَيْن علي بن مُحَمَّد بن عبدالله بن بشران المعدل، أنا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفّار، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أبي الحَسَن، نا

---

(١) سير الأعلام : ٣ / ٢١٢.

(٢) طبقات ابن سعد : ٤ / ١٤٤.

أبو غسان عن زهير قال: سمعت مُحَمَّد بن سُوقة يذكر، عن أبي جَعْفَر مُحَمَّد بن علي قال: لم يكن من أصحاب رسول الله ﷺ أحداً إذا سمع من رسول الله ﷺ لا يزيد ولا ينقص ولا ولا، مثل عبدالله بن عُمَر.

أخْبَرَنَاه عالياً أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عبدالله بن أحْمَد[١]، حَدَّثني أبي، نا مصعب بن سَلّام، نا مُحَمَّد بن سُوقة، قال: سمعت أبا جَعْفَر يقول: كان عبدالله بن عُمر إذا سمع من نبي الله شيئاً أو شهد معه مشهداً لم ينظر دونه أو يعدوه.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن أبي عبدالرَّحْمٰن المقرىء، نا سفيان، عن عَمْرو، عن مُحَمَّد بن علي قال: كان ابن عُمَر إذا سمع الحديث لم يزد فيه ولم يُنقص منه ولم يُجَاوزه ولم يقصر عنه.

أنْبَأنَا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنبا أبو نُعَيم الحافظ[٢]، نا مُحَمَّد بن الحَسَن بن كوثر، نبأ بشر بن موسى، نا عبد الصَّمد بن حسان، نا خارجة بن مصعب، عن موسى بن عقبة، عن نافع قال: لو نظرتُ إلى ابن عُمَر إذا اتّبع أثر رسول الله ﷺ لقلت: هذا مجنون.

أخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أنا أبو بكر البيهقي.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، حَدَّثنا يعقوب[٣]، نا مُحَمَّد بن أبي زُكَيْر، نا ابن وَهْب، أخبرني مالك أن رجلاً حدَّثه عن عبدالله بن عُمَر أنه كان يتّبع أمر رسول الله ﷺ وآثاره وحاله ويهتمّ به، حتى كان قد خيف على عقله من اهتمامه بذلك[٤].

حَدَّثَنا أبو القَاسِم مَحْمُود بن عبدالرَّحْمٰن البُسْتي ـ لفظاً ـ أنا أبو عبدالله إسْمَاعيل بن عبد الغافر بن مُحَمَّد الفارسي، أنا أبو حفص بن مسرور ـ إجازة ـ أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبدالله بن زكريا الجَوْزَقي النيسابوري، أنا أبو حاتم مكي بن عَبْدان التميمي [نا] مسلم بن الحجاج، نا الحلواني، نا مُحَمَّد بن بشر، نا خالد بن سعيد ـ قال: قيل لُمحَمَّد: من ذكرنا عبدالله قال: الثقة الصدوق المأمور خالد بن سعيد أخو إسحاق بن سعيد ـ عن أبيه قال: ما رأيت أحداً كان أشد اتّقاء للحديث من ابن عُمَر.

---

(١) مسند أحمد: ٢ / ٣٨١ رقم ٥٥٤٧ و: ٢ / ٨٢ ط. الميمنية.

(٢) حلية الأولياء: ١ / ٣١٠.

(٣) المعرفة والتاريخ: ١ / ٤٩١.

(٤) قال علي شيري: سقط خبر من الأصل ول وهو مثبت في المطبوعة، وتمام نصه:
أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر، نا جعفر بن محمد بن الحسن، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنبأ يزيد بن هارون، أنبأ شعبة، عن ابن أبي السفر، عن الشعبي قال: صحبت ابن عمر سنة، فما رأيته يحدّث عن النبي ﷺ إلّا حديثاً واحداً.

أنْبَأنَا أبو عبدالله مُحَمَّد بن أحْمَد.

ثم أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي الحَسَن، أنْبَأ سهل بن بشر، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الطّفّال، أنْبَأ أبو الطاهر الذُهْلي، نا موسى بن هارون، نا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن سلام الطَرَسُوسي، نا شبابة بن سَوّار، نا عبد العزيز الماجشون، عن عُبَيْد الله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر: أنه كان يتبع آثار رسول الله ﷺ كلّ مكان صلّى فيه حتى أن النبي ﷺ نزل تحت شجرة، فكان ابن عُمَر يتعاهد تلك الشجرة، فيصب في أصلها الماء لكيلا تيبس.

قال لنا موسى بن هارون: هذا حديث غريب لا نعرفه إلّا عن الماجشون وكان ثبتاً متقناً رحمه الله.

أخْبَرَنَا أبو المعالي صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي، أنْبَأ أبو الفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الطّيّب الصّبّاغ، أنا أبو القَاسِم عبد الملك بن مُحَمَّد بن عبدالله بن بِشْرَان المعدّل، أنا أبو مُحَمَّد عبد الخالق بن الحَسَن المعدّل، نا مُحَمَّد بن سُليمان، نا أبو مَعمَر، نا عبد الوارث، نا أيوب، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو تركنا هذا الباب للنساء» [٦٩٠٠]**.

قال نافع: فلم يدخل فيه ابن عُمَر حتى مات(١).

أخْبَرَنَا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنا، قالا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر بن المخلّص، نا أحْمَد بن سُليمان، نا الزبير بن بَكّار قال:

وكان عبدالله بن عُمَر يتحفظ ما سمع من رسول الله ﷺ ويسأل إذا لم يحضر من حضر عما قال رسول الله ﷺ أو فعل وكان يتّبع آثار رسول الله ﷺ في كل مسجد مرّ به، صلّى فيه رسول الله ﷺ وكان يعرض براحلته في كل طريق مرّ بها رسول الله ﷺ فيقال له في ذلك. فيقول: إني أتحرّى أن تقع أخفاف راحلتي على بعض أخفاف راحلة رسول الله ﷺ وكان قد شهد مع رسول الله ﷺ حجة الوَدَاع، فوقف معه بالموقف بعَرَفة، فكان يقف في ذلك الموقف كلّما حجّ، وكان كثير الحجّ، لا يفوته الحجّ في كل عام، حج عام قتل ابن الزبير مع الحجاج، وكان عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجّاج بن يوسف يأمره أن لا يخالف ابن عمر في الحجّ. فأتى ابن عمر حين زالت الشمس يوم عرفة ومعه ابنه سالم بن عبدالله، فصاح به عند سرادقة: الرواح، فخرج عليه الحجاج في معصفرة، فقال: هذه الساعة؟

قال: نعم، قال: فأمهلني أصبّ عليّ ماء، فدخل ثم خرج. قال سالم: فسار بيني وبين أبي، فقلت له: إن كنتَ تحبّ أن تصيب السنّة فعجّل الصلاة وأوجز الخطبة، فنظر إلى عبدالله ليسمع ذلك منه، فقال عبدالله: صدق، ثم انطلق حتى وقف في موقفه الذي كان يقف فيه، فكان ذلك

---

(١) تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠): ٤٥٩ وعقب الذهبي: متفق على صحّته.

الموقف بين يدي الحجّاج، فأمر من نخس به حتى نفرت به ناقته فسكنها ابن عمر ثم ردها إلى ذلك الموقف، فوقف فيه فأمر الحجاج أيضاً بناقته فنخست، فنفرت بابن عمر، فسكّنها ابن عمر حتى سكنت، ثم ردّها إلى ذلك الموقف، فثقُل على الحجاج أمره، قام رجلاً معه حربة - يقال: إنها كانت مسمومة. فلما دفع الناس من عَرَفة لصق به ذلك الرجل، فأمر الحربة على قدميه، وهي في غَرْز رحله، فمرض منها أياماً ثم مات بمكة، فدفن بها وصلّى عليه الحجّاج.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، نا أحْمَد مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن سعيد، نا مُحَمَّد بن بشر قال: سمعت خالد بن سعيد يذكره عن أبيه قال: ما رأيت أحداً كان أشد اتّقاء لحديث رسول الله ﷺ من ابن عُمَر.

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا إبراهيم بن أحْمَد بن جَعْفَر، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الحَسَن، نا أبو مسعود أحْمَد بن الفرات، أنْبَأ يزيد بن هارون، أنْبَأ شعبة، عن ابن أبي السفر، عن الشعبي قال: صحبت ابن عُمَر سنة، فما رأيته يحدِّث عن النبي ﷺ إلّا حديثاً واحداً.

أخْبَرَنَا أبو عبدالله الحُسَيْن بن عبد الملك، أنبا أحْمَد بن مَحْمُود، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن إبراهيم، نا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الأنطاكي، نا مُحَمَّد بن سَلّام المَنْبِجي، نا عيسى بن يونس، عن عبدالله بن أبي السفر، عن الشعبي قال: جالستُ ابن عُمَر بالمدينة، فما سمعته يحدِّث عن رسول الله ﷺ حديثاً.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد، نبأ عبد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال[1]: قال مُحَمَّد - يعني - ابن أبي عمر - عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا عيسى بن علي، أنْبَأ عبدالله بن مُحَمَّد، نا عمرو الناقد، نا سفيان، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد قال: صحبت ابن عمر إلى المدينة، فما سمعته حدَّث عن النبي ﷺ إلّا حديثاً واحداً.

هكذا قال الناقدُ: ابن جريج، والصواب: ابن أبي نَجيح، كما قال: ابن أبي عمر.

أخْبَرَنَا بها على الصواب أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي عُثْمان، أنْبَأ أبو أحْمَد عُبَيْد الله بن مُحَمَّد الفَرَضي، أنْبَأ مُحَمَّد بن جَعْفَر المَطيري، نا بشر بن مطر الواسطي، نا سفيان، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد قال: صحبتُ ابن عُمَر إلى المدينة فما سمعته يحدِّث عن رسول الله ﷺ إلّا حديثاً واحداً.

أخْبَرَنَا أبو طالب علي بن عبدالرَّحْمٰن، أنْبَأ أبو الحَسَن الخِلَعي، أنا أبو مُحَمَّد بن النحّاس، أنا أبو

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١/ ٥٥٧.

سعيد بن الأعرابي، نا مُحَمَّد بن سنان القَزّاز أبو الحَسَن البصري، نا وَهْب بن جرير بن حازم، نا شعبة، عن توبة العَنْبَري قال: قال الشعبي: أرأيت فلاناً حين يحدِّث عن النبي ﷺ؟ لقد جالستُ ابن عُمَر قريباً من سنتين فما سمعته يحدِّث عن النبي ﷺ غير أنه قال يوماً كان ناس من أصحاب رسول الله ﷺ عنده يأكلون ضباً، فيهم سعد بن مالك، فنادتهم امرأة من أزواج النبي ﷺ إنه ضبّ[1]، فأمسكوا، فقال النبي ﷺ: «**كلوا، فإنّه حلال، ولا بأس به، ولكن ليس من طعام قومي**» [٦٩٠١].

أَخْبَرَنَاه أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، نبأ أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نا إبراهيم بن مرزوق، نا وهب بن جرير، نا شعبة، عن توبة العَنْبَري قال: قال لي الشعبي: أرأيت فلاناً حين يحدِّث عن رسول الله ﷺ، قد جالستُ ابن عمر قريباً من سنتين فما سمعته يحدِّث عن رسول الله ﷺ بشيء غير أنه قال يوماً: كان ناس من أصحاب النبي ﷺ يأكلون ضباً، فيهم سعد بن مالك، فنادتهم امرأة من أزواج النبي ﷺ إنّه ضبّ، فأمسكوا، فقال النبي ﷺ: «**كلوا، فإنّه حلال، ولا بأس به ولكنه ليس من طعام قومي**» [٦٩٠٢].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعد مُحَمَّد بن موسى الصيرفي، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نا عبدالله بن أحْمَد بن حنبل، حَدَّثني مُعَاذ بن شعبة البصري، نا مُعْتَمر، عن كَهْمَس، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي قال: لو لقيت هذا - يعني - الحَسَن لنهيته عن قوله [قال رسول الله ﷺ صحبت ابن عمر ستة أشهر فلم أسمعه يقول]. قال رسول الله ﷺ إلّا في حديث واحد.

أَنْبَأَنَا أبو علي الحداد، أنْبَأ أبو نُعَيم الحافظ[2]، نا أبو حامد بن جَبَلة، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا مُحَمَّد بن الصباح، نا سفيان، حَدَّثَني الصدوق البرّ عمر بن مُحَمَّد بن زيد، عن أبيه قال: كان ابن عمر إذا مرّ بربعهم - وقد هاجر منها غمّض عينيه - ولم ينظر إليه، ولم ينزله قط.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا طراد بن مُحَمَّد، أنا أبو الحَسَن بن رزقويه، أنْبأ أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عمر بن علي [بن حرب]، نا علي بن حرب، نا سفيان، عن زيد بن مُحَمَّد، عن أبيه قال: ما رأيتُ ابن عمر مر بربعه قط إلّا غمّض عينيه، قلت له: نزله؟ قال: لا ينظر إليه كيف ينزله.

الصواب: عمر بن مُحَمَّد بن زيد.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أنْبَأ أبو بكر البيهقي، أنْبَأ أبو عبدالله الحافظ، أنْبَأ أبو العباس الأصم، أنْبَأ الربيع، أنْبَأ الشافعي، أنا ابن عيينة، عن عمر بن مُحَمَّد بن زيد بن عبدالله بن عمر

---

(١) مسند أحمد: ٢ / ١٣٧ ط. الميمنية.

(٢) حلية الأولياء: ١ / ٣٠٣.

قال: سمعت أبي يقول: ما ذكر ابن عمر رسول الله ﷺ إلّا بكى، وما مرّ على ربعهم إلّا غمّض عينيه.

أخْبَرَنا أبو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحْمَد بن يَحْيَىٰ بن الحَسَن، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا أبو الحَسَن الداودي، أنا عبدالله بن أحْمَد بن حَمّويه السَرَخْسي، أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن الدارمي، نا مُحَمَّد بن أبي خلف، نبأ سفيان عن عمر بن مُحَمَّد عن أبيه قال: سمعت ابن عمر ما يذكر النبي ﷺ قطّ إلّا بكى.

ورويت عن ابن عُيينة بإسنادٍ آخر.

أخْبَرَنا بها أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنْبَأ أبو مُحَمَّد بن أبي عثمان، أنا أبو أحْمَد عُبَيْد الله بن مُحَمَّد الفَرَضي، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر المَطيري، نا أبو منصور نصر بن داود بن طوق الخَلَنْجي، نا قُتيبة، نا سعيد بن منصور، نبأ سفيان، عن عاصم بن مُحَمَّد، عن ابن زيد، عن أبيه قال: ما سمعت ابن عمر ذكر النبي ﷺ قطّ إلّا بكى.

أخْبَرَنا بها عالية أبو القَاسِم بن الحُصَين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السّبط، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا أبو عبدالرَّحْمٰن عبدالله بن أحْمَد بن حنبل، نبأ عُبَيْد الله بن عمر، نا سفيان، عن عاصم بن مُحَمَّد العُمَري، عن أبيه قال: ما سمعت ابن عُمَر ذكر النبي ﷺ إلّا بكى.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم العَلَوي، أنا رَشَأ المقرىء، أنا أبو مُحَمَّد المصري، أنا أحْمَد بن مروان، نا أبو إسْمَاعيل الترمذي، نا مهدي بن جَعْفَر، نا الوليد بن مسلم، عن عمر بن مُحَمَّد بن زيد، عن إسحاق بن عبدالله الغَطَفاني قال: كان ابن عمر لا يذكر رسول الله ﷺ إلّا بكى.

أخْبَرَنا أبو غَالِب بن البَنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أنا أبو عمر بن حيُّوَيه، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا هُشَيم، قال أبو بشر: أنا عن يوسف بن ماهك قال: رأيت ابن عمر وهو عند عُبَيْد بن عُمَير، وعُبَيْد يقصّ، فرأيت ابن عمر عيناه تُهْرَقان دمعاً.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البَرْمَكي، أنْبَأ أبو عمر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، أنا موسى بن مسعود أبو حُذَيفة النَهْدي، نا عِكْرَمة بن عمّار، عن عبدالله بن عُبَيْد بن عُمَير، عن أبيه أنه قرأ ﴿**فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد**﴾ حتى ختم الآية، فجعل ابن عمر يبكي حتى لثقت لحيته وجبهته من دموعه.

قال عبدالله: فحَدَّثني الذي كان إلى جنب ابن عمر قال: لقد أردتُ أن أقوم إلى عُبَيْد بن عُمَير فأقول له: أقصر عليك فإنك قد آذيت هذا الشيخ.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤/ ١٦٢.

أنْبَأنَا أبو علي الحدَّاد، قال : أنْبَأ أبو نُعَيم أحْمَد بن عبدالله[١]، نا أبو حامد بن جَبَلة، نا مُحَمَّد بن إسحاق، حَدَّثَنا الحَسَن بن حمّاد، نا أبو أسامة، عن عُثْمان بن واقد، عن نافع، قال : وكان ابن عُمر إذا قرأ هذه الآية : ﴿**ألم يأنِ للذين آمنوا أن تخشعَ قلوبَهُم لذكر الله**﴾ بكى حتى يغلبه البكاءُ.

وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر، وأبو بَكْر وجيه ابنا طاهر بن مُحَمَّد، قالا : أنا أبو نصر عبدالرَّحْمٰن بن علي بن مُحَمَّد الشاهد، أنا أبو زكريا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ الحربي، أنا أبو مُحَمَّد عبدالله بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن الشرقي، نا عبدالله بن هاشم الطوسي، نبأ وكيع، نا هشام الدَّسْتُوائي، عن القَاسِم بن أبي بَزّة، حَدَّثَني من سمع ابن عُمَر قرأ ﴿**ويلٌ للمطففين**﴾[٢] فلما بلغ ﴿**يوم يقوم الناس لرب العالمين**﴾ بكى حتى خرّ وامتنع من قراءة ما بعده.

قال : ونا وكيع، نا عبد الجبَّار بن وَرْد، ونافع بن عمر، عن ابن أبي مُلَيكة قال : مرّ رجل على عبدالله بن عمر وهو ساجد في الحِجْر وهو يبكي، فقال : أتعجب أن أبكي عن خشية من الله وهذا القمر يبكي من خشية الله ؟ قال : ونظر إلى القمر حين شفّ أن يغيب.

وقد رويت هذه القصة عن عبدالله بن عَمْرو بن العاص.

قرأت على أبي غالب أحْمَد بن الحَسَن، عن إبراهيم بن عمر، أنا مُحَمَّد بن العباس، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أنا أحْمَد بن عبداللهبن يونس، نا أبو شهاب أخبرني حبيب بن الشهيد، قال : قيل لنافع : ما كان يصنع ابن عُمَر في منزله ؟ قال : لا يطيقونه، الوضوء لكلّ صلاةٍ، والمصحف فيما بينهما.

أخْبَرَنَا أبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أنْبَأ أبو منصور بن شكرويه، أنْبَأ إبراهيم بن عبدالله بن مُحَمَّد، نبأ أبو عبدالله المحاملي، نا مُحَمَّد بن عمرو بن أبي مذعور قال : سألت عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر قال : سألت عن قول الله عزّ وجلّ : ﴿**والمستغفرين بالأسحار**﴾[٤] قال : حَدَّثَني سُليمان بن موسى، عن نافع أن ابن عُمَر كان يحيي الليل ثم يقول : يا نافع أسحرنا ؟ فأقول لا، فيعاود الصلاة، فإذا قلت : نعم، فقد يستغفر الله ويدعو حتى يصبح.

سقط الوليد شيخ ابن أبي مذعور، فإنه لم يدرك ابن جابر.

أنْبأنَاه أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنا أبو نُعَيم أحْمَد بن عبدالله، نا سُليمان بن أحْمَد نا أبويزيد القَرَاطيسي، نا أسد بن موسى، نا الوليد بن مسلم، نا ابن جابر، حَدَّثَني سُليمان بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر : أنه كان يحيي الليل صلاة ثم يقول : يا نافع أسحرنا ؟ فيقول : لا، فيعاود الصلاة، ثم يقول : يا نافع أسحرنا ؟ فأقول : نعم، فيقعد ويستغفر ويدعو حتى يصبح.

---

(١) حلية الأولياء : ١ / ٣٠٥.
(٢) سورة المطففين، الآيات : ١ ـ ٦.
(٣) طبقات ابن سعد : ٤ / ١٧٠.
(٤) سورة آل عمران : الآية : ١٧.

قال: ونا أبو نُعَيم[١]، نا مُحَمَّد بن أحمد بن الحَسَن، نا بشر بن موسى، نا خَلّاد بن يَحْيَىٰ، نا عبد العزيز بن أبي روّاد.

ح قال: ونا أبو مُحَمَّد بن حَيّان، نا أبو يَعْلَى، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلاني، نا زيد بن الحُبَاب، نا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع أن ابن عمر كان إذا فاتته صلاة العشاء في جماعة أحيا بقية ليلته[٢].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أبو بَكْر البيهقي، أنا أبو القَاسِم علي بن مُحَمَّد بن علي بن يعقوب الإيادي ببغداد، أنا أبو علي مُحَمَّد بن أحْمَد بن الصّوّاف، نا أبو العباس بن المُفَلّس، قال: سمعت ابن أبي أُويس يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: سمعت نافعاً يقول: كان ابن عُمَر إذا فاتته صلاة في جماعة صلّى إلى الصلاة الأخرى، فإذا فاتته العصر سبّح إلى المغرب، ولقد فاتته صلاة عشاء الأخيرة في جماعة فصلّى حتى طلع الفجر.

أخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنْبَأ أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا ابن المبارك، أنا عمر بن مُحَمَّد بن زيد: أن أباه أخبره أن عبدالله بن عمر كان له مهراس[٣] فيه ماء، فيصلّي ما قدر له ثم يصير إلى الفراش فيغفى إغفاء الطائر، ثم يقوم فيتوضأ ثم يصلّي، ثم يرجع إلى فراشه فيغفى إغفاء الطائر ثم ينتبه فيتوضأ ثم يصلّي، يفعل ذلك في الليلة أربع مرات أو خمس[٤].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو بكر الحارثي الأصبهاني، أنا أبو مُحَمَّد بن حَيّان، نا إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحَسَن، نا أبو عامر موسى بن عامر، نا الوليد بن مسلم، قال: وأخبرني عمر بن مُحَمَّد عن أبيه عن جده عبدالله بن عمر أنه كان إذا غلبه النوم في قيام الليل أتى فراشه، فاضطجع، فرقد رقادَ الطير، ثم يثب فيتوضأ ويعاود الصلاة.

أنْبَأنَا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نُعَيم[٥]، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبدالله بن أحْمَد بن حنبل، حَدَّثني أبي، نا مُحَمَّد بن أبي عدي، عن ابن عون قال: ذكر مُحَمَّد فضل ابن عُمَر فقال: كان كلما استيقظ من الليل صلّى.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق الفقيه، وحَدَّثنا عمي، أنا ابن يوسف، أنا الجوهري ـ قراءة ـ ابن عمر.

ح قال: وأنا أبو إسحاق ـ إجازة ـ أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن

---

(١) الحلية: ١/٣٠٣.
(٢) تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠): ٤٥٩.
(٣) المهراس حجر منقور ضخم يتوضأ منه ويدق فيه، وقد يعمل منه حياض للماء.
(٤) تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠): ٤٥٩.
(٥) حلية الأولياء: ١/٣٠٤.

الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا إسْمَاعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن نافع قال: ابن عمر لا يصوم في السفر، ولا يكاد يفطر في الحضر، إلّا أن يمرض، أو أيام يقدم، فإنه كان رجلاً كريماً يحبّ أن يؤكل عنده.

قال: وكان يقول: لأن أُفطر في السفر وآخذ برخصة الله أحبّ إليّ من أن أصومَ.

أخْبَرَنَا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البآر، وأبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنْبَأ أبو الحَسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران المعروف بابن الجندي، نا أبو القَاسِم البغوي، نا عبد الأعلى هو ابن حمّاد، حَدَّثَنا حمّاد بن سَلَمة، عن عُبَيْد الله، عن نافع: أن ابن عُمَر كان لا يصوم في السفر، ولا يكاد يفطر في الحضر، وإن ابن عمر كان اليوم الذي يدخل فيه مكة يصبح صائماً.

أخْبَرَنَا أبو منصور بن زُرَيق، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القَاسِم بن حَبَابة، نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن المَرْوَزي، أنْبَأ مُحَمَّد بن أبي عدي، عن حُمَيد الطويل، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: ما رأينا ابن عُمَر صائماً في سفرٍ ولا مفطراً في حضرٍ.

قال: ونا الحُسَيْن، نا أبو داود الطيالسي، نا قُرّة بن خالد، نا سعد بن إبراهيم قال: كان ممن يكثر الصوم عائشة، وابن عمر، وسعيد بن المُسَيّب.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشَرْقي، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُهْلي، نا عبد الرزّاق، أنا مَعْمَر، عن الزُهْري، عن سالم قال: ما لعن ابن عمر خادماً ما له قط إلّا مرة فأعتقه.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أخْبَرَنَا عمي، أنا ابن يوسف الجوهري - قراءة عن مُحَمَّد بن العباس.

ح **قال**: وأنا البرمكي - إجازة - أنا مُحَمَّد بن العباس، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، أنْبَأ مُحَمَّد بن يزيد بن خُنَيس، عن عبد العزيز بن أبي روّاد، أخبرني نافع: أن عبدالله بن عُمَر كانت له جارية، فلما اشتدّ عجبه بها أعتقها وزوّجها مولى له.

قال مُحَمَّد بن يزيد: قال بعض الناس: هو نافع، فولدت غلاماً، قال نافع: فلقد رأيت عبدالله بن عُمَر يأخذ ذلك الصبي فيقبّله ثم يقول: واهاً لريح فلانة - يعني الجارية التي أعتق.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أبو بكر البيهقي، أنْبَأ أبو عبدالله الحافظ، أنْبَأ أبو قُتيبة سالم بن الفضل الأدمي - بمكة - نا مُحَمَّد بن نصر الصايغ، أنا أبو مُصْعَب، نا عبدالله بن الحارث الجُمَحي، حَدَّثَني زيد بن أسلم قال:

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ١٦٧.

مرّ عبدالله بن عُمَر براع فقال : يا راعي الغنم، هل من جَزَرة، قال الراعي : ليس ها هنا ربّها، فقال له ابن عمر : تقول : إنه أكلها الذئب، قال : فرفع الراعي رأسه إلى السماء، ثمّ قال : فأين الله ؟ قال ابن عمر : فأنا والله أحق أن أقول فأين الله . فاشترى ابن عمر الراعي، واشترى الغنم فأعتقه وأعطاه الغنم.

قال : وأنبأ البيهقي، أنا أبو نصر بن قتادة، أنْبَأ أبو أحْمَد الحافظ، أنا أبو العباس الثقفي، نا قُتيبة، نا الخُنَيْسي - يعني - مُحَمَّد بن يزيد الخُنَيسي، عن عبد العزيز بن أبي روّاد، عن نافع قال : خرج ابن عُمَر في بعض نواحي المدينة ومعه أصحاب له، ووضعوا السفرة له، فمرّ بهم راعي غنم قال : فسلّم : فقال له ابن عُمَر: هلمّ يا راعي، هلمّ فأصب من هذه السفرة، فقال له : إنّي صائم، فقال ابن عُمَر: أتصوم في مثل هذا اليوم الحار الشديد سمومه وأنت في هذه الحالة، ترعى هذه الغنم.

فقال له : إنّي والله أبادر أيامي هذه الخالية، فقال له ابن عُمَر، وهو يريد يختبر ورعه : فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فنعطيك ثمنها ونعطيك من لحمها فتفطر عليه، فقال : إنها ليست لي بغنم، إنها غنم سيدي، قال له ابن عمر : فما عسى سيّدك فاعلاً إذا فقدها، فقلت أكلها الذئب ؟ فولّى الراعي عنه وهو رافع إصبعه إلي السماء وهو يقول : فأين الله، قال : فجعل ابن عمر يردد قول الراعي وهو يقول : قال الراعي : فأين الله ؟ قال : فلمّا قدم المدينة بعث إلى مولاه فاشترى منه الغنمَ والراعي، فأعتق الراعي ووهب منه الغنم.

أخْبَرَنَا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، وأبو بَكْر السمسار، قالا : أنا إبراهيم بن عبدالله بن مُحَمَّد، نبأ أبو عبدالله المحاملي، نا عبدالله بن شبيب، حَدَّثني مُحَمَّد بن يزيد بن خُنَيس المخزومي، حَدَّثني عبد العزيز بن أبي روّاد، عن نافع قال :

خرجت مع ابن عمر في بعض أسفاره، إذ نزل منزلاً، فبسط سفرته، فمرّ به راعي، فقال : يا راعي، هلم، فقال : إني صائم، قال : وفي مثل هذا اليوم ؟ وذلك يوم قائظ شديد الحرّ، قال : إني أبادر الأيام الخالية، قال : فأراد ابن عمر أن يبلو عقله فقال : يا راعي بعنا شاة، قال : ليست لي، قال : نطعمك من لحمها، ونعطيك ثمنها، وتخبر صاحبها أن الذئب أكلها، قال : يا عبدالله، فأين الله ؟ قال ابن عمر : يا نافع ارفع سفرتك ثم رجع، فلم يزل يقول : قال الراعي : فأين الله ؟ حتى دخل المدينة، فسأل عن مولى الراعي، فاشتراه واشترى الغنم منه، فكتب ابن عمر إليه بعتقه ووهب له الغنم.

قال نافع : وكان ابن عمر إذا أعجبه من ماله قدّمه ولقد رأيته عشية في حج أو عمرة وهو على نجيب له قد أعجبه سيرته وروحته فنزل عنه، فقال : يا نافع حط عنه وقلّده، وأشعره وأدخله في البُدْن، قال نافع : فعرفه غلمانه بذلك، فجعلوا يشمرّون ثيابهم، ويلزمون الصف الأول، فلما رآهم أعجب بهم فأعتقهم، فقيل له : يا أبا عبدالرَّحْمٰن، إنهم والله يخدعونك، فقال : من خدعنا بالله انخدعنا.

أنْبَأنَا أبو علي الحدّاد، أنْبَأ أبو نُعَيم[١]، نا إبراهيم بن عبدالله، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نبأ قتيبة بن سعيد، نبأ مُحَمَّد بن يزيد بن خُنَيس، نا عبد العزيز بن أبي رَوّاد، عن نافع قال: كان ابن عُمَر إذا اشتد عجبه بشيء من ماله قرّبه لربّه عزّ وجل. قال نافع: وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه، فربما شمّر أحدهم، ولزم المسجد، إذا رآه ابن عُمَر على تلك الحالة الحَسَنة أعتقه، فيقول له أصحابه: يا أبا عبدالرَّحْمٰن، والله ما بهم إلّا أن يخدعوك، فيقول ابن عُمَر: فَمَنْ خَدَعنا بالله انخدعنا له.

قال نافع: فلقد رأيتنا ذات عشية وراح ابن عُمَر على نجيبٍ له قد أخذه بمال، فلما أعجبه سيره أناخه مكانه، ثم نزل عنه فقال: يا نافع، انزعوا زمامه ورحله، وجلّلوه وأشعروه وأدخلوه في البُدْن.

قال: ونبأ أبو حامد بن جَبَلة، نا أبو العباس الثقفي، نا مُحَمَّد بن الصباح، نا سفيان، عن عُبَيْدالله، عن نافع قال:

بينما هو يسير على ناقته بعير ابن عُمَر إذ أعجبته فقال: أخ أخ فأناخها ثم قال: يا نافع حط عنها الرحل، فكنت أرى أنه لشيء رابه منها في فحططت الرحل، فقال لي: انظر هل ترى عليها مثل رأسها، فقلت: أنشدك الله، إنّك إنْ شئت بعتها واشتريت بثمنها، قال: فحلّلها وجلّلها وجعلها في بُدْنه، وما أعجبه من ماله شيء قطّ إلّا قدّمه.

أخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أبو الطّيّب عُثْمان بن عَمْرو الإمام، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا ابن المبارك، أنا مُحَمَّد بن مطرف، عن أبي حازم، عن عبدالله بن دينار قال: خرجت مع ابن عُمَر إلى مكة، فعرسنا في بعض الطرق، فخرج ابن عُمَر لحاجة وخرجت معه، فانحدر عليه راعٍ من الجبل، فقال له ابن عُمَر: أراعي؟ قال: نعم، قال: بعني شاة من الغنم ـ قال أسامة في حديثه ـ قال: إنّي مملوك، قال: قُل لسيدك: أكلها الذئب، قال: فأين الله عزّ وجلّ، قال عبدالله: فأين الله ثم بكى، ثم قال للراعي: أقريب سيّدك؟ قال: لا، قال: فاذهب معنا إلى المنزل، قال: فذهب، فأعطاه في ثوبه طعاماً ثم قال: ائتني أنت وسيّدك غداً على الماء، ثم ذهب، ثم غدا هو وسيده على عبدالله، فقال: بعني غلامك، فقال: نعم، فاشتراه منه فأعتقه.

قال: وأنْبَأ ابن المبارك، أنا أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عُمَر نحواً منه.

أخْبَرَنَا أبو علي الحدّاد ـ في كتابه ـ أنا أبو نُعَيم الحافظ[٢]، أنا إبراهيم بن عبدالله، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا قُتَيبة بن سعيد، نبأ كثير بن هشام، نا جَعْفَر بن بُرْقان، نا ميمون بن مِهْر فان، قال:

مر أصحاب نجدة الحروري على ابن لعبدالله بن عُمَر فاستاقوها، فجاء راعيها، فقال: يا أبا عبدالرَّحْمٰن أحتسب الإبل، قال: وما لها، قال: مرّ بها أصحاب نجدة فذهبوا بها، قال: كيف ذهبوا

---

(١) حلية الأولياء: ١ / ٢٩٤.

(٢) حلية الأولياء: ١ / ٣٠٠.

بالإبل وتركوك، قال: قد كان، وذهبوا بي معها لكن انفلت منهم، قال: فما حملك على أن تركتهم وجئتني، قال: أنت أحبّ إليّ منهم، قال: الله الذي لا إله إلّا هو، لأنا أحب إليك منهم؟ قال: فحلف له، قال: فإني أحتبسك معها، فأعتقه، فمكث ما مكث ثم أتاه آتٍ فقال: هل لك في ناقتك الفلانية - سمّاها، باسمها - ها هو ذا في السوق تباع، قال: أرني ردائي، فلما وضع على منكبيه وقام جلس فوضع رداءه ثم قال: لقد كنت احتسبتها فلمَ أطلبها.

قال[١]: ونا كثير بن هشام، نا جَعْفَر بن بُرْقان، نا ميمون بن مِهْرَان: أن ابن عُمَر كاتب غلاماً له ونجّمها عليه نجوماً، فلما حلّ أول النجم أتاه المكاتب به، فسأله من أين أصبت هذا؟ قال: كنت أعمل وأسأل. قال ابن عُمَر: أفجئتني بأوساخ الناس تريد أن تعطينيها؟ أنت حر، ولك ما جئت به.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنْبَأ أبو بَكْر البَيْهَقِي أنا أبو بَكْر بن الحَسَن، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قال: نبأ أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، أنْبَأ مُحَمَّد بن عبدالله بن عبد الحكم، أنا ابن وَهْب، أخبرني عمر بن مُحَمَّد بن زيد بن عبدالله بن عمر أن أباه حدَّثه:

أن عبدالله بن عُمَر كاتب غلاماً له يقال له شرفاً بأربعين ألفاً، فخرج على الكوفة، فكان يعمل على حُمُر له حتى أدّى خمسة عشر ألفاً، فجاءه إنسان فقال: مجنون أنت، أنت ها هنا تعذّب نفسك وعبدالله بن عُمَر يشتري الرقيق يميناً وشمالاً ثم يعتقهم، ارجع إليه، فقل له: قد عجزت، فجاء إليه بحصيفته فقال: يا أبا عبد الرَّحْمٰن قد عجزت، وهذه صحيفتي فأمحها فقال: لا، ولكن امحها إن شئت، فمحاها، ففاضت عينا عبدالله بن عمر قال: اذهب فأنت حرّ، قال: أصلحك الله أحسن إلى ابنيّ. قال: هما حرّان، قال: أصلحك الله أحسن إلى أمّي ولديّ قال: هما حرّتان فأعتقهم جميعاً كلهم في مقعد واحد[٢].

أخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، وأبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنْبَأ أبو طاهر المُخَلِّص، أنا مُحَمَّد بن هارون الحَضْرَمي، نا علي بن الحُسَيْن، أنْبَأ أبو مُحَمَّد الزُبَيري، نا سفيان الثوري، عن فِرَاس، عن أبي صالح، عن زاذان قال: كنت عند ابن عُمَر فضرب غلاماً له ثم أعتقه، ثم رفع شيئاً من الأرض فقال: ما لي من أجره ما يزن هذه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من ضرب عبداً له حدّاً لم يأته، أو لَطَمه كان كفّارته عتقه» [٦٩٠٣]**[٣].

أخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عبدالله بن أحْمَد[٤]، حَدَّثَنَا أبي، نا عبدالرَّحْمٰن، عن سفيان، عن فِرَاس، أخبرني أبو صالح عن زاذان قال: كنت

---

(١) حلية الأولياء: ١ / ٣٠١.
(٢) تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠): ٤٦١.
(٣) تفسير القرطبي: ٥ / ١٩٠.
(٤) مسند أحمد: ٢ / ٣٣٣ رقم ٥٢٦٧ وفي نسخة: ٢ / ٦١.

عند ابن عُمَر فدعا غلاماً له فأعتقه، ثم قال: ما لي فيه من أجرٍ ما يسوى هذا أو يزن هذا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ ضرب عبداً له حدّاً لم يأته، أو لطمه ـ شك عبدالرَّحْمٰن ـ فإن كفارته أن يعتقه**» [٦٩٠٤].

وأَخْبَرَنَا أبو عبدالله مُحَمَّد بن الفضل، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا: أنا أبو سعد محمد بن الرَّحْمٰن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور، أنْبَأ أبو بَكْر مُحَمَّد بن إبراهيم بن المقرىء، قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا زهير ـ وفي حديث ابن المقرىء أنا أبو خَيْثَمة ـ نا وكيع، عن سفيان، عن فِرَاس، عن أبي صالح، عن زاذان: أن ابن عُمَر لطم غلاماً له ـ وقال ابن المقرىء: غلامه ـ ثم أعتقه، فقال: ما لي من الأجر هذا ـ وقال ابن حمدان: من أجره هذه ـ وأخذ شيئاً من الأرض، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ ضرب عبده ظالماً لم يكن له كفّارة دون عتقه**» [٦٩٠٥].

ح أَخْبَرَنَا أبوا الحَسَن الفقيهان، قالا: أنا أبو الحَسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بَكْر، أنا مُحَمَّد بن يوسف بن بشير الهروي، ونا مُحَمَّد بن حمّاد الطِّهْراني، أنا عبد الرزّاق، عن الثوري، عن فِرَاس، عن أبي صالح، عن زاذان قال: كنت جالساً عند ابن عُمَر فدعا بعبدٍ له فأعتقه ثم قال: ما لي من أجره ما يزن أو ما يساوي [هذا ـ وأخذ شيئاً بيده ـ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **من ضرب عبداً له حدّاً لم يأته أو لطمه فإن كفارته أن يعتقه**»].

أَخْبَرَنَا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا أبي علي، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أبو الطّيّب عُثْمان بن عَمْرو بن المنتاب، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، حَدَّثَنا الحُسَيْن بن الحَسَن، نا المعتمر بن سُليمان، قال: سمعت ليث بن أبي سُلَيم يحدِّث عن سَلَمة بن كُهَيل:

أن ابن عُمَر أعتق مملوكاً له، فقال له رجل: آجرك الله، فقال: ما لي من أجره شيئاً، ولا ما يساوي هذه ـ ورفع شيئاً من الأرض ـ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ ضرب عبده حدّاً في غير حدّ لم يكن له كفارة إلّا عتقه**»، وإنّي ضربت هذا حدّاً في غير حدٍّ [٦٩٠٦].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو صادق العطّار، قالا: نبأ أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا الحَسَن بن مكرم، نا أبو النَضْر، نبأ عاصم بن مُحَمَّد العُمَري، عن أبيه قال:

أعطى عبدالله بن جَعْفَر عبدالله بن عُمَر بنافع بعشرة آلاف درهم أو ألف دينار، فدخل عبدالله على صفية امرأته، فقال: إنه أعطاني ابن جَعْفَر بنافع عشرة آلاف درهم أو ألف دينار، فقالت: يا أبا عبدالرَّحْمٰن فما تنتظر أن تبيع، قال: فهلا ما هو خير من ذلك، هو حرّ لوجه الله تعالى، قال: فكان

يخيل إليّ أن ابن عُمَر كان ينوي قول الله عزّ وجل: ﴿**لن تَنَالوا البرّ حتى تُنْفِقوا مما تحبّون**﴾(١)(٢).

أنْبَأنَا أبو علي المقرىء، أنا أبو نُعَيم الحافظ(٣)، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سنان، نا مُحَمَّد بن إسحاق السّرّاج، نا عَمْرو بن زرارة، نا أبو عُبَيْدة بن مُحَمَّد الحداد، عن عبدالله بن أبي عُثْمان قال: كان عبدالله بن عُمَر أعتق جاريته التي يقال لها رُمَيثة، وقال: إنّي سمعت الله قال في كتابه: ﴿**لن تنالوا البرَّ حتى تنفقوا مما تحبون**﴾ وإنّي والله إنْ كنت لأحبّك في الدنيا، اذهبي، فأنت حرة لوجه الله.

أخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الآبَنُوسِي، أنا عُثْمان بن عَمْرو بن مُحَمَّد بن المنتاب، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا ابن المبارك، أنا يونس، عن الزُهْري، قال: أراه عن سالم قال:

لم نسمع ـ أو قال: لم أرَ ـ ابن عُمَر يلعن خادماً قطّ إلّا مرة واحدة، غضب على بعض خدمه فقال: لعنة الله عليكم، ثم قال: كلمة لم أكن أحب أقولها.

قال: وأنا ابن المبارك، أنا حجاج بن أبي مَنيع الرُّصَافي، عن جدّه عن الزهري قال: أخبرني سالم أنه لم يكن يسمع عبدالله بن عُمَر لعن خادماً له قطّ إلّا مرّة واحدة، فإنه غضب على بعض خدمه فقال: لعنة الله عليك، كلمة لم أكن أحبّ أن أقولها.

أخْبَرَنَا أبو السعود أحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن الُمجْلي، أنْبأ أبو بَكْر الخطيب، أنا القاضي أبو بَكْر أحْمَد [بن] الحَسَن الحَرَشي، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نبأ مُحَمَّد بن خالد بن خَلِيّ الحِمْصي ـ بحمص ـ حَدَّثَنا بشير بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه عن الزُهري أخبرني سالم بن عبدالله:

أنه لم يسمع عبدالله يلعن خادماً له قط غير مرة واحدة غضب فيها على بعض خدمه فقال له: لعنة الله عليك، كلمة لم أكن أحبّ أن أقولها.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أبو طَاهِر المخَلّص، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أخْبَرَنَا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفّار، نا أحْمَد بن منصور، نا عبد الرزّاق(٤)، أنْبأ مَعْمَر، عن الزهري قال: أراد ابن عُمَر أن يلعن خادماً له فقال: اللّهمّ الع، قال: فلم يتمّها، وقال: إن هذه الكلمة لم أحبّ أن أقولها.

قال: وأنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سالم قال: ما لعن ابن عُمَر خادماً له قطّ إلا واحداً، فأعتقه.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد بن منصور، أنْبأ أبو الحَسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بَكْر، أنا أبو بَكْر الخرائطي، نا أبو بَكْر أحْمَد بن منصور الرمادي، نا عبد الرزّاق(٥)، أنا مَعْمَر، عن الزُهْري، عن

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٢.

(٢) تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠): ٤٦١.

(٣) حلية الأولياء: ١ / ٢٩٥.

(٤) مصنّف عبد الرزّاق رقم ١٩٥٣٣.

(٥) مصنّف عبد الرزّاق رقم ١٩٥٣٤.

سالم قال : ما لعن ابن عُمَر خادماً له قط إلّا واحداً، فأعتقه.

قرأت على أبي غالب بن البنّا عن أبي إسحاق البرمكي، وحَدَّثَنا عمي، أنا أبو طالب، أنا أبو مُحَمَّد ـ قراءة ـ عن أبي عمر.

ح قال: وأنا أبو إسحاق ـ إجازة ـ أنا أبو عُمَر مُحَمَّد بن العباس، أنا أبو الحُسَيْن أحْمَد بن معروف، أنْبَأ الحُسَيْن بن مُحَمَّد الفقيه، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، أنا كثير بن هشام، نا جَعْفَر بن بُرْقان، نا ميمون بن مِهْرَان، عن نافع قال :

أُتيَ ابن عُمَر ببضعة وعشرين ألفاً، فما قام من مجلسه حتى أعطاها، وزاد عليها، قال : لم يزل يعطي حتى أنفد ما كان عنده، فجاءه بعض من كان يعطيه فاستقرض من بعض من كان أعطاه، فأعطاه.

قال ميمون : وكان يقول له القائل : بخيل، وكذبوا، والله ما كان ببخيل فيما ينفعه.

أنْبَأنَا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم[2]، نا الحَسَن بن مُحَمَّد بن كَيْسان، نا إسْمَاعيل بن إسحاق القاضي، نا سُليمان بن حرب، نا أبو هلال، نا أيوب بن وائل الراسبي قال :

قدمت المدينة، فأخْبَرَني رجل ـ جار لابن عُمَر ـ أنه أتى ابن عُمَر أربعة آلاف من قبل معاوية، وأربعة آلاف من قبل آخر، وألفان من قبل آخر، وقطيعة فجاء إلى السوق يريد عَلَفاً لراحلته بدرهم نسيئة ـ وقد عرفت الذي جاءه ـ فأتيت سرّيته فقلت : إنّي أريد أن أسألك عن شيء وأحب أن تصدقيني، قلت: أليس قد أتت أبا عبدالرَّحْمٰن أربعة آلاف من قبل معاوية، وأربعة آلاف من قبل إنسان آخر، وآلفان من قبل آخر، وقطيفة ؟ قالت : بلى، قلت : ما لي رأيته يطلب علفاً بدرهم نسيئة، قالت : ما بات حتى فرّقها، فأخذ القطيفة فألقاها على ظهره ثم ذهب فوجهها. ثم جاء فقلت : يا معشر التجار ما تصنعون بالدنيا، وابن عُمَر أتته البارحة عشرة آلاف درهم، فأصبح اليوم يطلب لراحلته عَلَفاً بدرهم نسيئة.

أنْبَأنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أبو طاهر أحْمَد بن الحَسَن الباقلاني.

ح وأنْبَأنَا أبو الفضل بن ناصر في جماعة، قالوا : أنا أبو الفضل بن مُحَمَّد بن عبد السلام الأنصاري، قالا : أنا الحَسَن بن أحْمَد بن إبراهيم، أنا أبو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن كيسان النحوي، أنا إسْمَاعيل بن إسحاق القاضي، نا سُليمان بن حرب، نا أبو هلال، نا أيوب بن وائل الراسبي، قال :

قدمت المدينة فأخبرني رجل ـ جار لابن عُمَر ـ أنه أتى ابن عُمَر أربعة آلاف درهم من قبل معاوية، وأربعة آلاف أخرى من قبل آخر، وألفان من قبل آخر، وقطيفة، فجاء إلى السوق يريد لراحلته عَلَفاً بدرهم نسيئة، وقد عرفت الذي جاءه فأتيت سرّيته فقلت : إنّي أريد أن أسألك عن

(١) طبقات ابن سعد : ٤ / ١٤٧.　　(٢) حلية الأولياء : ١ / ٢٩٦.

شيءٍ، فأحب أن تصدقيني، قالت: سَلْ، قلت: أليس قد أتت أبا عبدالرَّحْمٰن أربعة آلاف من قبل معاوية، وأربعة آلاف من قبل إنسان، قالت: بلى، قلت: إني رأيته يطلب علفاً بدرهم نسيئة، قالت: ما بات حتى فرّقه، وأخذ القطيفة فألقاها على ظهره ثم ذهب فوجهها، ثم جاء فقلت: يا معاشر التجّار، ما تصنعون بالدنيا، وابن عُمَر أتته البارحة عشرة آلاف درهم وضحاً، فأصبح اليوم يطلب لراحلته علفاً بدرهم نسيئة[١].

أَخْبَرَنَا أبو علي الحداد ـ في كتابه ـ أنا أبو نُعَيم، نا سُليمان بن أحْمَد، نا مُحَمَّد بن السري بن مهران، نا الحكم بن موسى، نا يَحْيَىٰ بن حمزة، عن بُرْد بن سِنَان، عن نافع قال: إن كان ابن عُمَر ليقسم في المجلس الواحد ثلاثين ألفاً، ثم يأتي عليه شهر ما يأكل فيه مُزْعَةً من لحم.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو العباس ـ هو الأصم ـ نا سعد بن مُحَمَّد قاضي بيروت، نا عبد الوهّاب بن الضحاك، نا ابن عيّاش، عن مُطْعم بن المِقْدَام، عن بُرْد بن سنان، عن نافع، عن ابن عُمَر: أنه رُبّما تصدّق في الشهر بثلاثين ألف درهم، وما يأكل فيه أكلة لحم.

أَنْبَأنَا أبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نعيم، نا أبو حامد بن جَبَلة، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا أبو همام السَّكوني، نا إسْمَاعيل، عن أيوب، عن نافع، قال: بعث معاوية إلى ابن عمر بمائة ألف، فما حال عليه الحول وعنده منها شيء.

قال: ونا أبو نُعَيم[٢] نا أبو بَكْر بن مالك، نا عبدالله بن أحْمَد، نا أبي، نا عبد الأعلى، عن بُرْد، عن نافع، عن ابن عُمَر.

أنه كان لا يعجبه شيء من ماله إلّا خَرَج منه لله عزّ وجل، قال: وكان ربّما تصدّق في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً، قال وأعطاه ابن عامر ثلاثين ألفاً مرتين فقال: يا نافع إنّي أخاف أن تفتنّي دراهم ابن عامر، اذهب فأنت حرّ، قال: وكان لا يُدْمن اللحم شهر إلّا مسافراً أو رمضان، قال: ويمكث الشهر لا يذوق فيه مزعة لحم.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البَنّا، أنْبأ أبو الغنائم بن المأمون، أنْبَأ أبو الحَسَن الدارقطني، نا أبو داودأحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي بكر الواسطي، نا علي بن حرب، نا الحَسَن بن موسى الأشيب، نا سعيد بن زيد، عن عَمْرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع، عن ابن عُمَر: أنه اشترى سمكة طرية بدرهم ونصف، فأتاه سائل، فتصدّق بها عليه، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أيّما امرئٍ اشتهى شهوةً فردّ شهوتَه، وآثر على نفسه غفر الله له»[٦٩٠٧]**[٣].

(١) مجمع الزوائد: ٣٤٧.

(٢) حلية الأولياء: ١ / ٢٩٥.

(٣) تنزيه الشريعة: ٢ / ٢٨٧.

قال الدارقطني : غريب من حديث حبيب عن نافع، تفرّد به عُمَرو بن خالد، أبو خالد الواسطي عنه.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البَنّا ـ فيما قرأت عليه ـ عن أبي إسحاق إبراهيم بن عُمَر، أنا مُحَمَّد بن العباس، أنْبَأ أحْمَد بن معروف، أنْبَأ الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا أبو المليح، عن حبيب بن أبي مرزوق:

أن ابن عُمَر اشتهى سمكاً قال : فطلبته له صفية امرأته، فأصابت له سمكة، فصنعتها، فأطابت صنعتها، ثم قدمتها إليه قال : وسمع نداء مسكين على الباب، فقال : ادفعوها إليه، فقالت صفية : أنشدتك الله لما رددت نفسك منها بشيء، فقال : ادفعوها إليه، قالت فنحن نرضيه منها، قال : أنتم أعلم، فقالوا للسائل : إنّه قد اشتهى هذه السمكة، قال : وأنا والله اشتهيتها، قال : فماكسهم حتى أعطوه ديناراً، قالت : إنّا قد أرضيناه، قال : كذلك قد أرضوك، ورضيتَ وأخذتَ الثمن ؟ قال : نعم، قال : ادفعوها إليه.

أنْبَأنَا أبو علي الحداد، أنْبَأ أبو نعيم، نبأ إبراهيم بن عبدالله، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا قُتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال.

أن عبدالله بن عُمَر نزل الجُحْفَة وهو شاكٍ، فقال : إني لأشتهي حيتاناً، فالتمسوا له فلم يجدوا إلّا حوتاً واحداً، فأخذته امرأته صفية بنت أبي عُبَيْد، فصنعته، ثم قرّبته إليه، فأتى مسكين حتى وقف عليه، فقال له ابن عمر : خذه، فقال أهله : سبحان الله قد عيينا ومعنا زاد نعطيه فقال : إنّ عبدالله يحبه.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو نصر مُحَمَّد بن أحْمَد التاجر، أنْبَأ علي بن مُحَمَّد بن ماشاذه، نا مُحَمَّد بن إبراهيم بن عبدالله الراشدي، نا أحْمَد بن هشام، نا بكر بن بكّار، نا قيس بن مسلم، نا عَلْقَمة بن مرثد قال :

أتي ابن عُمَر بحوت اشتهاه، فجاء سائل فقال : من يتصدّق، فإن الله يجزي المتصدقين، فقال ابن عُمَر : احملوا هذا الحوت إليه، فقالت : زوجته : نعطيه درهماً مكان هذا الحوت، واقضِ شهوتك، قال : شهوتي أريد.

ح **أَخْبَرَنَا** أبو المُظَفّر بن القُشَيْري، وأبو القَاسِم الشَّحّامي، قالا : أنا أبو سعد الجَنْزَرُودي، أنا أبو سعيد مُحَمَّد بن بشر ابن العباس، أنا أبو لبيد مُحَمَّد بن إدريس السامي، نا سويد بن سعيد، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمَر أنه اشتهى شهوة العنب في غير زمانه، فطلبوه فلم يجدوا له إلّا عند رجل سبع حبات درهم، فاشتُري له، فجاء سائل فأمر له به، ولم يأكله.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ١٦٥ .

أخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن الحَسَن، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنْبَأ أبو عُمَر بن حيُّوَيه، نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نبأ الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا عبدالله بن المبارك، أنا عُمَر بن مُحَمَّد بن زيد بن عبدالله بن عُمَر بن الخطاب، عن نافع:

أن ابن عُمَر اشتكى، فاشتُري له عنقود بدرهم، فأتاه مسكين يسأل، فقال: أعطوه إياه، فَخَالف إنسان فاشتراه منه بدرهم [ثم جاء به إليه، فجاء المسكين يسأل، فقال: اعطوه إياه ثم خالفه إليه إنسان آخر فاشتراه منه بدرهم] فأراد أن يدفع حتى منع، ولو علم ابن عُمَر بذلك العنقود ما ذاقه.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد بن طاوس، أنا أبو الحَسَن علي بن الحُسَيْن بن قريش البنّا، أنا أبو الحَسَن أحْمَد بن مُحَمَّد الأهوازي، ويعرف بابن الصلت، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد العطّار، نا سعدان بن نصر، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن نافع قال: مرض ابن عُمَر فاشتهى عنباً أول ما جاء العنب، فأرسلت صفية امرأته فاشترت له عنقوداً بدرهم، فرآه السائل، فاتبع الرَسُول، فلما انتهى إلى الباب ودخل الرسول قال السائل: من يقرض الله؟ قال ابن عُمَر: أعطوه إياه، فأعطوه إيّاه، فأرسلت صفية بدرهم آخر فاشترت به عنقوداً، واتبع الرَسُول السائل، فلما دخل الرسول قال السائل: قال ابن عُمَر أعطوه إيّاه، فأعطوه إيّاه، فأرسلت صفية إلى السائل: والله لئن عُدْتَ لا تصيب منا خيراً أبداً، فأرسلت صفية بدرهم فاشتريت به.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بَكْر البيهقي، أنا أبو مُحَمَّد عبدالله بن يَحْيَىٰ بن عبد الجبّار السكري ـ ببغداد ـ أنا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفّار.

ح قال: وأنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، قالا: نا سعدان بن نصر، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن نافع قال:

مرض ابن عُمَر، فاشتهى عنباً أول ما جاء العنب، فأرسلت صفية امرأته بدرهم فاشترت عنقوداً بدرهم، فاتّبع الرَسُول سائل، فلما أتى الباب ودخل قال: السائل، السائل، فقال ابن عُمَر: أعطوه إياه، ثم أرسلت بدرهم آخر فاشترت به عنقوداً، فاتبع الرَسُول السائل، فلما انتهى إلى الباب ودخل قال: السائل: السائل، فقال ابن عُمَر: أعطوه إيّاه، فأرسلت صفية إلى السائل، فقلت: والله لئن عُدْتَ لا تصيب مني خيراً أبداً، ثم أرسلت بدرهم آخر فاشترت به.

أخْبَرَنَا أبو غالب بن البَنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، وأبو بَكْر بن إسْمَاعيل، قالا: نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا عبدالله بن المبارك، أنْبَأ المفضل بن لاحق، عن أبي بكر بن حفص، قال:

كان ابن عُمَر لا يحبس عن طعام بين مكة والمدينة مجذوماً ولا أبرص ولا مبتلى حتى يقعدوا معه على مائدته، فبينما هو يوماً قاعد على مائدته أقبل موليان من موالي أهل المدينة، فسلّما فرحبوا بهما وحيّوهما، وأوسعوا لهما، فضحك عبدالله بن عُمَر، فأنكر الموليان ضحكه، فقالا: يا أبا

عبدالرَّحْمٰن، ضحكت أضحك الله سنّك، فما الذي أضحكك ؟ قال : عجباً من بنيّ هؤلاء يجيء هؤلاء الذين تدمى أفواههم من الجوع، فيضيّقون عليهم، ويتأذون بهم حتى لو أراد أحدهم أن يأخذ مكان اثنين فعل، تأذياً بهم وتضييقاً عليهم، وجئتما أنتما قد أوقرتما الزاد، فأوسعوا إليكما وحبوكما، يطعمون طعامهم من لا يريده، ويمنعونه ممن يريده.

أنبَأنَا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم[1]، قال : أخبرت عن سالم بن عصام، نا يَحْيَىٰ بن حكيم، نا عُمَر بن أبي خليفة قال : سمعت أفلح بن كثير قال : كان ابن عُمَر لا يرد سائلاً حتى إن المجذوم ليأكل معه في صحفته وإنّ أصابعه لتقطر دماً.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، وعلي بن زيد السلميان، قالا : أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم - زاد الفَرَضي : ومُحَمَّد بن فضيل قالا : - أنا أبو الحَسَن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا هشام بن يَحْيَىٰ، عن أبيه قال : دخل سائل إلى ابن عُمَر فقال لابنه : أعطه ديناراً، فأعطاه، فلما انصرف قال ابنه عقيل: تقبل الله منك يا أبتاه. فقال : لو علمت أن الله تقبّل مني سجدة واحدة، أو صدقةَ درهمٍ لم يكن غائب أحبّ إليّ من الموت، تدري ممن يتقبّل الله ؟ إنما يتقبّل الله من المتّقين.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السّبْط، وأبو غالب بن البنّا، قالوا : أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو بَكْر بن مالك، نا بشر بن موسى أبو علي الأسدي، نا أبو عبدالرَّحْمٰن المقرىء، نبأ سعيد بن أبي أيوب، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَجْلان، عن نافع، عن ابن عُمَر : أنه كان ليلة على الصفا فقال : اللّهمّ اعصمني بدينك وطاعتك وطاعة رَسُولك، واستعملني بسُنّة نبيك، وتوفّني على ملّته، وأعذني من شرّ مُضِلّات القبر.

أخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن الحَسَن، أنْبَأ أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، وأبو بَكْر بن إسْمَاعيل، قالا : أنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، أنا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا عبدالله بن المبارك، أنْبَأ ابن لَهِيعة، عن مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن بن نوفل الأسدي:

أن صفية بنت أبي عُبَيْد قالت : ما رأيته شبع فأقول شبع - يعني : ابن عُمَر - فلمّا رأيت ذلك، وكان له يتيمان صنعت له شيئاً فدعاهما، فأكلا معه، فلما ناما جئته بشيء فقال : ادعوا فلانة وفلاناً، قلت قد ناما وقد أشبعتهما، قال : فادعي لي بعض أهل الصُّفّة، فدعا له مساكين، فأكلوا معه.

[**قرأت** على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي].

وحَدَّثَنَا عمي، أنا أبو طالب، أنا الحَسَن - قراءة [أنا أبو عمر].

ح قال : وأنا أبو إسحاق - إجازة - أنا أبو عمر بن حيويه أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم،

---

(١) حلية الأولياء : ١ / ٢٩٩.

نبأ مُحَمَّد بن سعد[١]، أنا الفضل بن دُكَين، نا هشام بن سعد، عن أبي جَعْفَر القارىء، قال:

خرجت مع ابن عُمَر من مكة إلى المدينة، وكان له جُفنة من ثريد يجتمعوا عليها بنوه وأصحابه، وكلّ من جاء حتى يأكل بعضهم قائماً، ومعه بعير له عليه مزادتان فيهما نبيذ وماء مملوءتان، فكان لكلّ رجل قَدَح سويق بذلك النبيذ، حتى يتضلع منه شبعاً.

قال: وأنا ابن سعد، أنا الفضل بن دكين، نا مِسْعر عن عون قال: كان ابن عُمَر إذا صنع طعاماً فمرّ به رجل له هيئة لم يدعه ودعاه بنوه أو بنو أخيه، وإذا مرّ إنسان مسكين دعاه ولم يدعوه، وقال: تَدْعُون من لا يشتهيه، ويَدَعون من يشتهيه.

قال: وأنا ابن سعد، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا أبو المليح، عن ميمون بن مِهْرَان، عن نافع:

أن ابن عُمَر كان يجمع أهل بيته على جفنته كل ليلة، قال: فربّما يسمع نداء مسكين، فيقوم إليه بنصيبه من اللحم والخبز، فيدفعه إليه ويرجع قد فرغوا مما في الجفنة، فإن كنت أدركتَ فيها شيئاً فقد أدرك فيها ثم يصبح صائماً.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشَّحَّامي، أنا أبو بكر البيهقي، نا أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا يَحْيَىٰ بن أبي طالب، نا عبد الوهّاب بن عطاء، أنا عمران بن حُدَير قال: قالوا لعكرمة: إن ابن عمر كان لا يدخل الحوانيت حتى يستأذن، فقال: ومن يطيق ما كان ابن عمر يفعله؟ كان ابن عُمَر لا يلبس ثوباً مصلباً ـ قال عبد الوهّاب: يعني ثوباً فيه صليب ـ وكان يجوع نفسه، وكان يأتي أهله يدعو بالطعام فيمثل، ويقول: كلوا فإني صائم.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البَنّا، أنا الحَسَن بن علي، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، وأبو بَكْر بن إسْمَاعيل، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن صاعد، أنْبَأ الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا عبدالله بن المبارك، أنا عبد العزيز بن أبي رَوّاد:

أن ابن عُمَر كان في مسير، فنزل منزلاً ولم يجيء ثقله، فلما رأته الرفاق أرسلوا إليه من طعامهم، فقعد ابن عمر وأصحابه قال: وجاءه المساكين، فنظر ابن عمر إلى أفضل شيء بحضرته من الطعام، فإذا قصعة فيها ثريد، فرفعها ليناولهم، فأخذ ابنٌ له القصعة فقال: هذا أفضل طعامك، فدعه لنا وها هنا من الطعام ما تطعم. قال: فتنازعا القصعة بينهما. فقال ابن عُمَر: إنما أُجاحش بها عن رقبتي.

أَخْبَرَنَا أبو بَكْر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحْمَد بن الحَسَن، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُّهْلي، نا عبد الرزَّاق[٢].

ح وأَخْبَرَنَا أبو غالب بن أبي علي، قال: أنا أبو مُحَمَّد الشيرازي، أنا أبو عُمَر وأبو بَكْر، قالا: أنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا عبدالله بن المبارك، قالا: أنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن حمزة بن عبدالله بن عُمَر قال: لو أن طعاماً كثيراً عند عبدالله بن عُمَر ما شبع منه بعد أن يجد له أكلاً،

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ١٤٨.
(٢) مصنَّف عبد الرزَّاق رقم ٢٠٦٢٠.

قال : فدخل عليه ابن مطيع يعوده، فرآه قد كان قد نحل جسمه، فقال لصفية ـ زاد ابن المبارك : بنت أبي عُبَيْد امرأته وقالا: الا تلطفه لعلّه يريد إليه جسمه وتضعين له طعاماً ؟ قالت: أنا أفعل ولكنه لا يدعُ أحداً من أهله، ولا ممن بحضرته إلّا دعاه عليه، فكلّمه أنت في ذلك، فقال له ابن مطيع : يا أبا عبدالرَّحْمٰن، لو أكلتَ فرجعَ ـ وقال الذُهْلي : لو أخذت طعاماً فرجع ـ إليك جسمك، فقال : إنّه ليأتي علي ثمان سنين ما أشبع فيها شبعة واحدة ـ أو إلّا شبعة ـ وقال عبد الرزّاق أو قال : لا أشبع فيها إلّا شبعة ـ واحدة، والآن تريد أن أشبع حين لم يبق من عمري إلّا ظمءُ حمار.

أَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنْبَأ أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو عبدالله الصغاني، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن حمزة بن عبدالله بن عُمَر قالوا :

لو أن طعاماً كثيراً كان عند عبدالله بن عُمَر ما شبع منه بعد أن يجد له آكلاً، قال : ودخل عليه ابن مطيع يعوده، فرآه قد نحل جسمه، فقال لصفية : ألا تلطفيه لعله يرتد إليه جسمه، تصنعين له طعاماً ؟ قالت : إنا لنفعل ذلك. ولكنه لا يدعُ أحداً من أهله، ولا من يحضره إلّا دعاه إليه، فكلّمه أنت في ذلك، فقال له ابن مطيع : يا أبا عبدالرَّحْمٰن، لو اتّخذت طعاماً فرجع إليك جسمك ؟ فقال : إنّه ليأتي عليّ ثمان سنين لا أشبع فيها شبعة واحدة ـ أو قال : لا أشبع فيها إلّا شبعة واحدة ـ فالآن تريد أن أشبع حتى لم يبقَ من عمري إلّا ظمءُ حمار ؟!.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البَنّا ـ فيما قرأت عليه ـ عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[(١)]، أنا كثير بن هشام، نا جَعْفَر بن بُرْقان، نا ميمون بن مِهْرَان، أنّ امرأة ابن عُمَر عوتبت فيه، فقيل لها: ما تلطفين بهذا الشيخ ؟

قالت : وما أصنع به ؟ لا يصنع له طعام إلّا دعا عليه من يأكله، فأرسلت إلى قوم من المساكين كانوا يجلسون بطريقه إذا خرج من المسجد فأطعمتهم وقالت : لا تجلسوا بطريقه ثم جاء إلى بنيه فقال : أرسلوا إلى فلان وإلى فلان، وكانت امرأته قد أرسلت إليهم بطعام وقالت : إنْ دعاكم فلاناً فلا تأتوه، فقال : أردتم ألّا أتعشى الليلة، فلم يتعشَ تلك الليلة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر، وأبو بَكْر وجيه ابنا طاهر، قالا : أنا نصر عبدالرَّحْمٰن بن علي الشاهد، أنا أبو زكريا، نا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ، أنا أبو مُحَمَّد عبدالله بن مُحَمَّد [ابن الحَسَن]، أخْبَرَنَا عبدالله بن هاشم العبدي، نا وكيع بن الجراح، نا ميمون بن مِهْرَان قال : كان ابن عمر لا يكاد يشبع من طعام.

قال [نا] عبدالله، نا وكيع [نا مالك بن مغول، عن نافع أن ابن عمر أتي بجوارش] فكرهه وقال : ما

(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ١٦٦.

شبعت من كذا وكذا.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا يَحْيَىٰ بن نصر، نا ابن وَهْب حَدَّثَني عبدالله بن عمر، عن نافع: أن رجلاً من أهل العراق أهدى لابن عمر جَوَارش فقال ابن عمر: ما هذا؟ فقال: يهضم عليك طعامك، فقال: والله ما شبعت منذ ستة أشهر، وردّه.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحَسَن رَشَأ بن نظيف، أنا الحَسَن بن إسْمَاعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن غالب، نا أبو حُذَيفة قال: سمعت سفيان يقول: قيل لعبدالله بن عمر في الجَوَارش شيئاً فقال: وما أصنع بالجَوَارش، وإنه لم أشبع منذ كذا وكذا؟ يريد أنه كان يدع الطعام وبه إليه حاجة.

أَنْبَأنَا أبو علي المقرىء، أنا أبو نعيم[1]، نبأ أبو حامد بن جَبَلَة، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا الحَسَن بن عبد العزيز الجَرَوي، عن ضَمْرة، عن رجاء بن أبي سَلَمة، عن ميمون بن مِهْرَان، قال: دخلت منزل عبدالله بن عُمَر فما كان فيه ما يساوي طيلساني هذا.

ونا عمي، أنا ابن يوسف أنا الجوهري، أنا أبو عمر مُحَمَّد بن العباس -إجازة- وقال: وأنا البرمكي -إجازة-

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي.

أنا مُحَمَّد بن العباس، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2]، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا أبو المَليح، عن مَيْمُون بن مِهْرَان قال: دخلت على ابن عُمَر فقوّمت كلّ شيء في بيته من فراش أو لحاف أو بساط وكلّ شيءٍ عليه، [فما] وجدته يساوي مائة درهم.

قال: ودخلت عليه مرة أخرى فما وجدته يسوى ثمن طيلساني هذا.

قال أبو المَليح: فبيع طيلسان ميمون حين مات في ميراثه بمائة درهم.

قال أبو المليح: كانت الطيالسة كردية يلبس الرجلُ الطيلسان ثلاثين سنة ثم يُقلّبه أيضاً.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البَنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أنا أبو عمر بن حيُّوَيه، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نبأ الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا عبدالله بن المبارك، نا ابن لَهِيعة، حَدَّثَني عمرو بن يزيد بن مرزوق قال: قلت لعبدالله بن دينار: كيف كان طعام ابن عمر؟ قال: كان يطعمنا ثريداً، فإن لم نشبع زادنا آخر، قال: فقلتُ: فكيف كان لباس ابن عُمَر؟ قال: كان يلبس ثوبين ثمن عشرين درهماً، وكان يلبس ثوبين قِطْرِيّين ثمن عشرة دراهم.

---

(١) حلية الأولياء: ١ / ٣٠١.

(٢) طبقات ابن سعد: ٤ / ١٦٥.

أَنْبأَنَا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نُعَيم(١)، نا إبراهيم بن عبدالله، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا قُتيبة، بن سعيد، نا كثير، نا جَعْفَر، نا ميمون:

أن رجلاً من بني عبدالله بن عُمَر استكساه إزاراً وقال: تخرّق إزاري فقال له: اقطع إزارك ثم انكسه، فكره الفتى ذلك، فقال له عبدالله بن عمر: ويحك اتق الله، ولا تكونن من القوم الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم، وعلى ظهورهم.

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن أبي علي، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا عبدالله بن المبارك، أنْبَأ سفيان، عن جَعْفَر بن بُرْقان، عن ميمون بن جرير - ابن أبي جرير:

أن ابن عُمَر أتاه ابنٌ له، فقال: تَخَرّق إزاري، فقال: اقطعه وانكسه، وإياك أن تكون من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم، وعلى ظهورهم.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، نبأ أبو علي بن المُذْهِب - لفظاً - أنْبَأ أحْمَد بن جَعْفَر، نبأ عبدالله بن أحْمَد(٢)، حَدَّثَني أبي، نا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن ابن عَجْلان، عن القَعْقَاع بن حَكِيم قال: كتب عند عبد العزيز بن مروان إلى ابن عمر: ارفع إليّ حاجتك. قال: فكتب إليه ابن عمر: إن رسول الله ﷺ كان يقول: «**إن اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول، ولست أسألك شيئاً ولا أزد رزقاً رزقنيه الله منك**» [٦٩٠٨].

قال: وحدّثني أبي، نا هاشم، نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي العاص، عن أبيه سعيد بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى**» قال ابن عمر: فلم أسأل عمر، فمن سواه من الناس.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنْبَأ محمود بن عمر بن جَعْفَر، أنا علي بن الفرج بن علي بن أبي روح، نا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، نا فضل بن سهل، نا ابن أبي أُويس، نا سُليمان بن بلال، عن جَعْفَر - يعني - بن مُحَمَّد، عن نافع: أن المختار بن أبي عُبَيْد كان يرسل إلى عبدالله بن عمر بالمال فيقبله ويقول: لا أسأل أحداً شيئاً، ولا أردّ ما رزقني الله - عزّ وجلّ -.

حَدَّثَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل - إملاء - أنْبَأ علي بن مُحَمَّد بن قريش - ببغداد - أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن الصلت، نا ابن مَخْلَد، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد الحميد، نا مُحَمَّد بن عبد المجيد، نا جرير، عن الأعمش، عن نافع قال:

نزل ابن عمر بقومٍ، فلما مضت ثلاث ليال قال: يا نافع أنفق علينا من مالنا، لا حاجة لنا أن يتصدّق علينا.

---

(١) حلية الأولياء: ١ / ٣٠١.

(٢) مسند أحمد: ٢ / ٢٠٣ رقم ٤٤٧٤.

أخبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، [وأبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد بن طاوس، وأبو القَاسِم نصر بن أحْمَد، والحُسَيْن بن مُحَمَّد، وأبو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ قالوا :] أنا أبو القَاسِم علي بن مُحَمَّد الفقيه.

ح وأخبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحْمَد، قالا : أنا مَحْمُود وأحْمَد ابنا الحُسَيْن البَلَديان، قالا : أنا أحْمَد بن إبراهيم بن أحْمَد، نا علي بن حرب، نا أبو معاوية، نا الأعمش أن ابن عمر قال : لا يصيب عبدٌ من الدنيا شيئاً إلّا انتُقص من درجاته عند الله، وإنْ كان على الله كريماً.

أخْبَرَنَا أبو غَالِب بن البَنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو عمر بن حيُّوَيه، وأبو بَكْر بن إسْمَاعيل، قالا : نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نبأ الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا عبدالله بن المبارك، أنا وُهَيب : أن ابن عمر باع حماراً، فقيل له : لو أمسكته، قال : لقد كان لنا موافقاً ولكنه أذهب شعبة من قلبي، فكرهتُ أن أشغل قلبي بشيء.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن منده، أنْبأ الحَسَن بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نبأ أبو بَكْر بن أبي الدنيا، حَدَّثني بِشْر بن مُعَاذ، نا عبدالله بن جَعْفَر، أخْبَرَني الضحاك بن عُثْمان، عن نافع قال : سمع ابن عمر شيئاً، فضحك وهو عند قبر أبيه يوم مات وكان أحبّ الناس إليه، فقال : إنما نفرح بهم ونحزن عليهم ما داموا معنا، فإذا انقرضوا أو صاروا إلى الله انقطعوا منا.

قال أبو سهل : وقال عبدالله : إذا استأثر الله بشيء فاله عنه.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قبيس، أنا أبو الحَسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بَكْر، أنا أبو مُحَمَّد بن زبر، نا بشر بن موسى، قال : سمعت الأصمعي يقول : لمّا دفن ابن عُمَر واقداً ضحك على قبره فغضب أخوه لذلك، فقال : إنّي كايدت به الشيطان.

أخْبَرَنَا خالي أبو المعالي القاضي، أنا عبد المحسن بن عُثمان التِّنّيسي، أنا أحْمَد بن عبدالله، نا أسلم الكاتب، أنا أبو بكر بن دريد، نا أبو عُثمان يعني المازني، نا أبو مُحَمَّد التَّوّزي، قال : بلغني عن عبدالله بن عمر أن أخاً له مرض مرضاً موجع شديداً، فلما مات خرج على أصحابه مكتحلاً مدّهناً، فقالوا : لقد أشفقنا عليك يا أبا عبدالرَّحْمٰن، فقال : إذا وقع القضاء فليس إلّا التسليم.

أخْبَرَنَا أبي الحافظ أبو القَاسِم علي بن الحَسَن ـ رحمه الله ـ قال :

أخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد، وأبو عبدالله يَحْيَىٰ ابنا الحَسَن بن البنّا، قالا : أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنْبأ عُثْمان بن عمرو بن مُحَمَّد المُنْتَاب، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن المَرْوَزي، أنا عبدالله، أنْبأ أُسامة بن زيد، أخبرني عبدالله بن سَلَمة الهُذَلي قال : سمعت خالد بن أسلم مولى عُمَر يقول : آذى رجلٌ من قريش عبدالله بن عُمَر، فأبى عبدالله أن يقول له شيئاً، فجئت فقلت : أنا عبدالرَّحْمٰن، بلغني أن فلاناً آذاك، فإمّا أن تنتصر، وإمّا أن أنتصر لك منه،

فقال عبدالله : إني وأخي عاصم لا نسابُّ الناس.

رواها الزبير بن بكّار عن الحُسَيْن بن الحَسَن، عن ابن المبارك.

أَخْبَرَنَا أبو [بكر اللفتواني] الأصبهاني، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد المديني، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد اللنباني، نا أبو بكر عبدالله بن مُحَمَّد، نا يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي، نا عبدالرَّحْمٰن بن مهدي، عن عبدالله بن عمر، عن زيد بن أسلم قال : قال زيد لابن عمر: إنّ فلاناً سبّك، قال : إنّي وأخي عاصم لا نسابّ الناس.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد بن منصور، أنا أبو الحَسَن بن أبي الحديد، أنْبَأ جدي أبو بَكْر، أنا أبو بَكْر الخرائطي، نا أحْمَد بن منصور الرمادي، نا علي بن عبدالله بن جَعْفَر، نا عبدالرَّحْمٰن بن مهدي، عن عبدالله بن عمر العُمَري، عن زيد بن أسلم قال : جعل رجل يسبّ عبدالله بن عمر، وابن عمر ساكت، والرجل يتبعه، فلما بلغ ابن عمر باب داره التفت إليه فقال : إنّي وأخي عاصم لا نسبّ الناس.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا إسْمَاعيل الصفّار، نا أحْمَد بن منصور، نا عبد الرزّاق، أنا مَعْمَر، عن أيوب:

أن رجلاً قال لابن عمر: يا خير الناس ـ أو ابن خير الناس ـ فقال ابن عمر: ما أنا بخير الناس، ولا ابن خير الناس، ولكني عبد من عباد الله، أرجو الله وأخافه، والله لن تزالوا بالرجل حتى تهلكوه.

أَنْبَأَنَا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سُليمان بن أحْمَد، نا إسحاق بن إبراهيم، أنْبَأ عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن أيوب، عن نافع أو غيره:

أن رجلاً قال لابن عمر: يا خير الناس، أو ابن خير الناس، فقال ابن عمر: ما أنا بخير الناس، ولا ابن خير الناس، ولكني عبدٌ من عباد الله أرجو الله وأخافه، والله لن تزالوا بالرجل حتى تهلكوه.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عبدالله بن أحْمَد[١]، نا أبي، نبأ يَحْيَىٰ، عن إسْمَاعيل، أخبرني وَبَرَة قال :

أتى رجل ابن عمر فقال : أيصلح أن أطوف بالبيت وأنا محرم ؟ قال : ما يمنعك من ذلك ؟ قال : إن فلاناً ينهانا عن ذلك حتى يرجع الناس من الموقف، ورأيته كأنه مالت به الدنيا، وأنت أعجب إلينا منه، قال ابن عمر: حجّ رسول الله ﷺ فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة، وسنّة الله ورَسُوله أحقّ أن تتبّع من سنة ابن فلان إنْ كنتَ صادقاً.

أَخْبَرَنَاه أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل بن عَمْرو السيدي وأبو القَاسِم تميم بن أبي سعيد، قالا : أنا أبو سعد الجَنْزَرُودي، أنْبَأ الحاكم أبو أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن مروان ـ بدمشق ـ نا هشام بن عمّار، نا

(١) مسند أحمد : ٢ / ٣٢٣ رقم ٥١٩٤.

سعيد بن يَحْيَىٰ، نا إسْمَـاعيل بن أبي خالد، عن وَبَرَة بن عبدالرَّحْمٰن قال:

أتى ابن عُمَر رجلٌ فقال: أيصلح أن أطوف بالبيت وأنا محرم؟ قال: وما يمنعك؟ قال: ابن عباس ينهى عن ذلك حتى ترجع الناسُ من الموقف وقد مالت به الدنيا، وأنت أعجب إلينا منه، فقال ابن عمر، وأيّنا لم تملْ به الدنيا؟ قد حجّ رسول الله ﷺ فطاف بالبيت، وسعى بين الصفا والمروة، وسنّة الله ورَسُوله أحقّ أن تتبّع من سنة ابن عبّاس ـ زاد السّيّدي: إنْ كنتَ صادقاً ـ.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد المقرىء، أنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن رزقويه، أنا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عُمَر بن علي بن حرب، نا علي بن حرب، نا سفيان، عن شيخ عن ابن عمر: أنه أقبل يتحلل رحال الحاج ويقول: من عنده بعير ببعيري فقال رجل: لا يزال فيّ الناس خير ما دام فيهم مثلك، قال ابن عمر، إني لأظنك عراقياً وهل تدري ما يغلق عليه ابن أخيك بابه.

أخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَـاعيل، أنْبَأ أبو بكر البيهقي.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الفضل عمر بن عُبَيْدالله، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا عثمان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو بَكْر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان، قالا: نبأ قبيصة، نا سفيان، عن أبي الوازع قال:

قلت لابن عمر: لا يزال الناس بخير ما أبقاك الله لهم، فغضب ابن عُمَر، وقال: إني لأحسبك عراقياً، وما يدريك على ما يغلق عليه ابن أمك بابه[1].

وفي حديث حنبل: وما يدريك ما يعلق عليه بن أمك بابه.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأخضر، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا أبو علي بن صَوْفان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو يعقوب يوسف بن موسى، عن أبي أحْمَد الزبيري، عن سفيان، عن أبي الوازع، قال: سمعت ابن عُمَر وقال له رجل: لا نزال بخير ما أبقاك الله، قال: ثكلتك أمك، وما يدريك ما يغلق عليه ابن أخيك بابه.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بَكْر الشافعي، نا أبو عَمْرو يعقوب بن يوسف القزويني، نا مُحَمَّد بن سعيد بن سابق، نا أبو جَعْفَر الرازي، عن حُصَين قال: قال ابن عمر: إنّي لأخرج وما لي حاجة إلّا أن أسلّم على الناس ويسلّمون عليّ.

أخْبَرَنَا أبو النَّدَى حسن بن تميم بن نصر، أنْبَأ نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو الفتح سُلَيم بن أيوب، أنا القاضي أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أحْمَد بن القَاسِم المحاملي، أنْبَأ إسْمَـاعيل مُحَمَّد الصفّار،

---

(١) سير الأعلام: ٣/ ٢٢٠.

نا أحْمَد بن منصور الرمادي، نا عبد الرزّاق، أنا مَعْمَر، عن أبي عَمْرو النَّدَبي قال: خرجت مع ابن عُمَر فيما لقي صغيراً ولا كبيراً إلّا سلّم عليه، ولقد مرّ بعبدٍ أعمى، فجعل يسلّم عليه والآخر لا يردّ عليه، فقيل له: إنّه أعمى[١].

أخْبَرَنَا أبو الفتح مُحَمَّد بن علي بن عبدالله المقرىء، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب، وأبو بَكْر ناصر بن أبي العباس بن علي الصَّيْدَلاني، وقالوا: أنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن مسعود عبد العزيز بن مُحَمَّد الفارسي، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي شُريح، نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا القَاسِم بن أحْمَد بن بشر بن معروف، نا سفيان بن عُيَينة، عن مِسْعَر، عن ابن أبي بُرْدة سعيد، عن أبيه قال:

صليت إلى جنب ابن عُمَر، فسمعته حين سجد يقول: اللّهمّ اجعل حبّك أحبّ الأشياء إليّ، وخوفَك أخوفَ الأشياء عندي، وسمعته حين سجد يقول: ﴿[رب] بما أنعمت عليّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين﴾[٢].

وقال: ما صليت صلاة منذ أسلمت إلّا وأنا أرجو أن تكون كفّارة.

وقال لأبي بُرْدة: علمت أن أبي لقي أباك فقال له: يا أبا موسى، أبشّرك، إنّ عملك الذي كان مع رسول الله ﷺ خلص لك لا عليك ولا لك، قال: قرأتُ القرآن، وعلمتُ الناس قال: عُمَر: تمنيت أن عملي خلص لي كفافاً لا عليّ ولا لي، قال أبو بُرْدة: إنّ أباك أفقه من أبي.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو غَالِب بن البَنّا، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أنا أبو بَكْر بن مالك، نبأ علي بن طيفور، نا قُتيبة نبأ الوسيم بن جميل، عن عبد الجبّار بن موسى، عن أبيه:

أن رجلاً أتى ابن عمر يسأله، فألقى إليه عِمَامته، فقال له بعض القوم: لو أعطيته درهماً لأجزاه، فقال ابن عمر: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ من أبرّ البر أن يصلَ الرجلُ أهل ودّ أبيه**» وإنّ هذا كان من أهل ودّ عمر [٦٩٠٩][٣].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، نبأ عيسى بن علي، نا أبو عُبَيْد القَاسِم بن إسْمَاعيل، نا أحْمَد بن الوليد الكرابيسي، نا مُحَمَّد بن يزيد الخُنَيسي، نا عبد العزيز بن أبي رَوّاد، نا نافع قال: دخلت مع ابن عُمَر الكعبة وهو يومئذ مُضَيّق، فسمعته وهو ساجد يتضرع إلى ربّه يقول: يا ربّ، وقد تعلم، لولا خوفك لزاحمنا قريشاً على هذه الدنيا.

أنْبَأنَا أبو الحَسَن على بن مُحَمَّد بن العلاف.

---

(١) مصنف عبد الرزّاق رقم ١٩٤٤٢. (٢) سورة القصص، الآية: ١٧.
(٣) مصنف عبد الرزاق: ٢ / ٢١٧.

ح وأخبرني أبو المُعَمّر المبارك بن أحْمَد.

ح وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو علي بن أبي جَعْفَر، وأبو الحَسَن بن العلّاف، قالا: أنْبَأ أبو القَاسِم عبد الملك بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن إبراهيم، أنا مُحَمَّد بن جَعْفَر الخرائطي، نا حمّاد بن الحَسَن، نا سيار بن حاتم العَنَزي، عن عبدالله بن سُمَيّط قال: سمعت أبي يقول: قال عبدالله بن عُمَر: ساعة للدنيا وساعة للآخرة، وبين ذلك اللّهمّ اغفر لنا.

أخْبَرَنَا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا إبراهيم بن عبدالله بن مُحَمَّد، نبأ أبو عبدالله المحاملي، نا أبو أبي مذعور، نا مُعْتَمِر، عن عُبَيْد الله بن عُمَر، عن نافع، عن عبدالله: أنه كان لا يذكر الله إلّا وهو طاهر.

ح أخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشَّحَّامي، أنا أبو بَكْر أحْمَد بن [الحُسَيْن، أنا أبو أحْمَد] عبدالله بن مُحَمَّد بن الحَسَن المِهْرَجاني، نا أبو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا مُحَمَّد بن إبراهيم البوشنجي، نا ابن بكير، نا مالك أنه بلغني: أن عبدالله بن عُمَر مكث على سورة البقرة ثمان سنين يتعلّمها.

[قال:] وأنا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو العباس الأصم، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا إسحاق بن عيسى قال: سمعت مالكاً يوماً عاب العجلة في الأمور ثم قال: قرأ ابن عُمَر البقرة في ثمان سنين.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن أبي المعروف الفقيه المِهْرَجاني - بها - نا أبو سهل بِشْر بن أحْمَد بن بِشْر، أنا أبو مُحَمَّد الحَسَن بن علي القطّان، نا عُبَيْد بن جَنّاد الحلبي، نا عُبَيْد الله بن عَمْرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن القَاسِم بن عوف، قال: سمعت عبدالله بن عُمَر يقول: لقد عشنا برهة من دهرنا وأحدنا يؤتى الإيمان قبل القرآن، وتنزل السورة على مُحَمَّد ﷺ فيتعلم حلالها وحرامها، وآمرها وزاجرها، وما ينبغي أن يقف عنده منها كما تعلّمون أنتم اليوم القرآن. ثم لقد رأيت اليوم رجالاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما آمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يقف عنده منه نثر الدَّقَّل.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، نا إسحاق بن إبراهيم، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال عُمَر: ما منكم أحد إلّا وأنا أحب أن أقول عليه إنّا لله وإنّا إليه راجعون، خلا عبدالله فإني أحب أن يبقى ليأخذ به الناس.

أخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أبو بَكْر أحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل، أنْبَأ أبو عبدالله مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، نبأ أبو بَكْر بن أبي خَيْثَمة، نا يَحْيَىٰ بن أيوب، نا مُعَاذ بن مُعَاذ، عن ابن عون، عن مُحَمَّد، قال: كانوا يرون أعلم الناس بالمناسك ابن عفان، وبعده ابن عُمَر.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي.

وحَدَّثَنَا عمي، أنا أبو طالب، أنا الحَسَن بن علي - قراءة - عن أبي عُمَر.

[ح قال: وأنا أبو إسحاق إجازة إلى] نا أبو عُمَر الخَزّاز، نا أحْمَد بن معروف، نا الحَسَن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أنا مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَساني، نا الأوزاعي، عن خُصَيف، عن مجاهد قال: ترك الناس أن يقتدوا بابن عمر وهو شاب، فلما كبر اقتدوا به.

أخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبد الملك بن مُحَمَّد، أنْبَأ أبو علي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمان بن أبي شَيبة، نا هاشم بن مُحَمَّد الهِلاَلي، نا الهيثم بن عَدِي، عن ابن جُرَيج، عن عَمْرو بن دينار قال: كان ابن عُمَر يُعَدّ من فقهاء الأحداث.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكْفَاني، نا أبو مُحَمَّد الكِتَّاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة[٢]، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عبد العزيز، قال: كان العلماء بعد مُعاذ بن جَبَل: عبدالله بن مسعود، وأبو الدّرداء، وسلمان، وعبدالله بن سَلام، ثم كان العلماء بعد هؤلاء: زيد، ثم كان بعد زيد بن ثابت: ابن عُمَر، وابن عباس، ثم كان بعد هذين سعيد بن المُسَيَّب.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم، وأبو يَعْلَى حمزة بن علي، قالا: أنا أبو الفرج سهل بن بِشْر، أنا علي بن منير، أنا الحَسَن بن رشيق، قال: قال أنا أبو عبدالرَّحْمٰن النسائي في تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ من أهل المدينة: عُمَر بن الخطّاب، وزيد بن ثابت، وعبدالله بن عُمَر، وعائشة.

أخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المخلّص [نا] أحْمَد بن سُليمان، نا الزبير بن بَكّار قال: وحَدَّثني رجل عن قيس بن حفص الدارمي، حَدَّثني مسعود بن سُليمان قال: أتينا معاوية بالأبطح مجلساً، فجلس عليه ومعه ابنة قَرَظة، فإذا هو بجماعة على رحالٍ لهم، وإذا بشاب قد رفع عقيرته يغني:

مَنْ يُسَاجلني يُسَاجلْ مـاجداً ... أخضر الجلْدَة في بيت العربْ

فقال: من هذا؟ قالوا: عبدالله بن جَعْفَر، قال: خلوا له الطريق فليذهب، قال: ثم إذا هو بجماعة منهم غلام يغني:

بـينما يـذكرنني أبـصرنني ... عند قيد الميل يسعى بي الأغَرّ

قلن: تعرفن الفتى؟ قـلن: نـعم ... قد عرفناه، وهل يخفى القَمَرْ؟

قال: من هذا؟ قالوا: عُمَر بن عبداللهبن أبي ربيعة، قال: خلوا له الطريق فليذهب، ثم إذا هو بجماعة فإذا رجل منهم يُسأل، يقال له: رميتُ قبل أن أحلق وحلقت قبل أن أرمي، لأشياء أشكلت عليهم من مناسك الحج.

فقال: من هذا؟ فقالوا: عبدالله بن عُمَر، فالتفت إلى ابنة قَرَظَة فقال: هذا وأبيك الشرفُ، هذا

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ١٤٧.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢ / ٧١٧.

والله شرفُ الدنيا وشرفُ الآخرة.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنْبَأ أبو بكر البيهقي.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب[1]، نا مُحَمَّد ـ يعني ـ ابن أبي زُكير، أنا أبو وهب، حَدَّثَني مالك، عن يَحْيَىٰ بن سعيد قال: قلت لسالم: أسمعت أباك يقول هكذا؟ فقال: ربما سمعته يقول الشيء أكثر من مائة مرة، فقلت لمالك: مائة مرة؟ قال: نعم وألف مرة لكثرة السنين، قد أقام ابن عُمَر بعد النبي ﷺ ستين سنة يفتي الناس في الموسم.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده، أَنْبَأ علي بن يعقوب ـ بدمشق ـ نا الحَسَن بن جرير، قال: سمعت عتيق بن يعقوب قال: سمعت مالك بن أنس يقول: لا تعدلن برأي ابن عُمَر، فإنه أقام بعد رسول الله ﷺ ستين عاماً، فلم يذهب عنه من أمره ولا أمور أصحابه شيء.

رواه غيره عن عتيق، فزاد فيه الزُّهْري.

أَخْبَرَنَاه أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنْبَأ أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو جَعْفَر أحْمَد بن عُبَيْد بن إبراهيم الحافظ ـ بهَمَذان ـ نا إبراهيم بن الحُسَيْن بن ديزيل، نا عتيق بن يعقوب، قال: سمعت مالك بن أنس يحدّث أن ابن شهاب قال له: لا تعدلنّ برأي ابن عُمَر لأنه أقام ستين سنة بعد رسول الله ﷺ، فلم يخفَ عليه شيءٌ من أمر رسول الله ﷺ ولا أصحابه.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبو القَاسِم عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني أحْمَد بن منصور، نا ابن عبد الحكم، أَنْبَأ ابن وَهْب، عن أبي القَاسِم، عن مالك قال: أقام ابن عُمَر بعد النبي ﷺ ستين سنة يقدم عليه وفود الناس.

قال ابن عبد الحكم وأَنْبَأ أبي، عن أبي القَاسِم عن مالك قال: سنّ ابن عُمَر سبع وثمانون.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنْبَأ أبو بَكْر البَيْهَقِي.

[ح وأَخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قبيس، قال: نا ـ أبو منصور بن خيرون أنا ـ أبو بكر الخطيب].

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا أبو عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا أبو هاشم، زياد بن أيوب، نا سعيد بن عامر، نا حميد بن الأسود، عن مالك بن أنس، قال: كان إمام الناس عندنا بعد عُمَر زيد بن ثابت، وكان إمام الناس عندنا بعد زيد عبدالله بن عُمَر.

أَخْبَرَنَا أبو عبدالله الحُسَيْن بن عبد الملك، أَنْبَأ أبو طاهر أحْمَد بن مَحْمُود، أنا أبو بَكْر بن

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١ / ٤٩١.

المقرىء، نا إبراهيم بن عبدالله الزينبي، نا أبو موسى مُحَمَّد بن المثنى، نا مُعَاذ بن مُعَاذ، نا ابن عون قال: قال رجل: اللّهمّ أبقني ما أبقيتَ ابن عُمَر أقتدي به.

أخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد إسْمَاعيل، أنْبَأ أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو العباس الأصم، أنا مُحَمَّد بن عبدالله بن عبد الحكم، نبأ ابن وَهْب، حَدَّثني أشهل بن حاتم، عن عبدالله بن عون، عن مُحَمَّد بن سيرين، قال: قال رجل: اللّهمّ أبقني ما أبقيت ابن عُمَر أقتدي به.

قال ابن سيرين: وقال رجل: لقد رأيت هذه الفتنة وما فينا أحدٌ إلّا فيه غير، عبدالله بن عمر.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي، وحَدَّثَنَا عمي، أنا أبو طالب، أنا أبو مُحَمَّد - قراءة - عن مُحَمَّد بن العبّاس.

ح قال: وأنا أبو إسحاق - إجازة - أنا مُحَمَّد بن العباس، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، أنا إسْمَاعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن مُحَمَّد، قال: قال رجل: اللّهمّ ابقِ ابنَ عمر ما أبقيتني أقتدي به، فإنّي لا أعلم أحداً على الأمر الأول غيره.

أخْبَرَنَا أبو المعالي الفارسي، أنا أبو بَكْر أحْمَد بن الحُسَيْن، أنا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، أنا مُحَمَّد بن عبدالله بن عبد الكريم، أنا ابن وَهْب، أخبرني مالك بن أنس: أن رجلاً من أهل العراق كان يقول: اللّهمّ أبقني ما ابقيت عبدالله بن عُمَر أأتمّ به في دينك.

قال: وأنا أبو عبدالله، أخْبَرَنَا دَعْلَج بن أحْمَد، نا مُحَمَّد بن عَمْرو الحَرَشي - بنيسابور - قال: سمعت يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ يقول: قلت لمالك بن أنس: أليس قد سمعت المشايخ يقولون: من أخذ بقول ابن عُمَر لم يدع من الاستقصاء شيئاً؟ قال: نعم.

أنْبَأنَا أبو علي الحدَّاد، أنْبَأ أبو نُعَيم نبأ سُليمان بن أحْمَد، نا أحْمَد بن علي الأبّار، نا أبو هشام الرفاعي، نا يَحْيَىٰ بن يمان، عن سفيان قال: نأخذ بقول عُمَر في الجماعة، ونأخذ بقول ابنه في الفرقة.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بَكْر البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي، نا مُحَمَّد بن عبدالله، عن أبي يونس حاتم بن صغيرة، قال: حَدَّثَنا أشياخ من أشياخ مكة:

أنهم شهدوا ابن عُمَر وأتاه صبيان يتحادثون فجعل ينظر في طلبهم فشق ذلك على القوم. فقالوا: يا أبا عبدالرَّحْمٰن خيّر بينهم وأخرجهم فقال: إنّه حكم، ولا بد من أن ننظر فيه.

أخْبَرَنَا أبو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بَكْر أحْمَد بن يَحْيَىٰ، وأبو الوقت عبدالأول بن عيسى، قالوا: أنا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المظفر، أنا أبو مُحَمَّد

(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ١٤٤.

عبدالله بن أحْمَد بن حمويه، أنا عيسى بن عُمَر بن العباس، أنا عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن، أنا عبدالله بن عِمْرَان، نبأ إسحاق بن سُليمان، نا العُمَري، عن عُبَيْـد بن جُرَيج، قال: كنت أجلس بمكة إلى ابن عُمر يوماً، وإلى ابن عبّاس يوماً، فما يقول ابن عُمَر فيما يسئل: «لا علم لي» أكثر مما يُفْتي به.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي الفارسي، أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو العباس الأصم، أنا مُحَمَّد بن عبدالله بن عبد الحكم، أنا ابن وَهْب، قال: سمعت مالك بن أنس يحدّث عن نافع قال: كان عبدالله بن عمر، وعبدالله بن عبّاس يجلسان للناس عند قدوم الحاجّ، قال: فكنت أجلس إلى هذا يوماً، وإلى هذا يوماً، فكان ابن عباس يحدِّث ويفتي في كل ما قال عنه، وكان ابن عُمَر ما يرد أكثر مما يفتي.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي.

أنبأ عمي، أنا عبد القادر، أنا الحَسَن ـ قراءة ـ عن أبي عُمَر.

ح قال: وأنا البرمكي ـ إجازة ـ أنا أبو عُمَر مُحَمَّد بن العباس، أنا أبو الحَسَن أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، نا مُحَمَّد بن يزيد بن خُنَيس، نا عبد العزيز بن أبي رَوّاد، أخْبَرَني نافع:

أن رجلاً سأل ابن عُمَر عن مسألة فطأطأ ابن عُمَر رأسه ولم يجبه حتى ظنّ الناس أنّه لم يستمع مسألته، قال: فقال له يرحمك الله أما سمعت مسألتي؟ قال: بلى، ولكنكم كأنكم ترون أن الله ليس بسائلنا عما تسألون عنه، اتركنا يرحمك الله حتى نتفهم في مسألتك، فإنْ كان لها جواب عندنا وإلّا أعلمناك أنه لا علم لنا به.

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن الحَسَن، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أنا أبو عمر بن حيُّوَيه، وأبو بَكْر بن إسْمَاعيل، قالا: نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، أنا الحُسَيْن بن الحسن، أنا عبدالله بن المبارك، أنا حَيْوَة بن شُرَيح، حَدَّثَني عُقْبة بن مُسْلم:

أن ابن عُمَر سئل عن شيء فقال: لا أدري، ثم أتبعها فقال: أتريدونا أن تجعلوا ظهورنا لكم جسوراً في جنهم؛ أن تقولوا: أنْبَأنا بهذا ابن عمر.

قال: وأنا ابن المبارك، أنا مُحَمَّد بن عَجْلان، عن نافع، عن ابن عمر: أنه سُئل عن أمر لا يعلمه فقال: لا أعلمه.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري، أنا أبو الحَسَن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب[2]، نا عبدالله بن عُثْمان، نا عبدالله بن المبارك، أنْبَأ مُحَمَّد بن عَجْلان، عن نافع، عن ابن عُمَر: أنه سئل عن أمرٍ فقال: لا أعلمه، ثم قال: نعم ما قال ابن عُمَر سئل عن أمر لا يعلمه

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ١٦٨.

(٢) المعرفة والتاريخ: ١ / ٤٩٠.

فقال : لا أعلمه.

أخْبَرَنَا أبو الفضل الفُضَيلي، وأبو المحاسن الأديب، وأبو بَكْر الأذرنجاني، وأبو الوقت السِّجْزي، قالوا : أنا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أنا عبدالله بن أحْمَد، أنا عيسى بن عُمَر، أنا عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن، انبأ فروة بن أبي المَغراء، نا علي بن مُسْهِر، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن ابن عُمَر:

أن رجلاً سأله عن مسألةٍ فقال : لا علم لي بها، فلمّا أدبر الرجل قال ابن عُمَر: نعم ما قال ابن عُمَر، سُئل عما لا يعلم، فقال : لا علم لي به.

أخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا مُحَمَّد بن عبدالله الحافظ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن فِرَاس، نا مُحَمَّد بن علي بن زيد الصايغ، حَدَّثني أحْمَد بن شبيب، حَدَّثني أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، عن خالد بن أسلم قال : خرجنا مع عبدالله بن عُمَر نمشي، فلحقنا أعرابي، فقال : أنت عبدالله بن عُمَر؟ قال : نعم، قال : سألت عنك فدُللتُ عليك، فأخبرني أترث العمّة؟ فقال ابن عُمَر : لا أدري، فقال : أنت لا تدري، ولا ندري، قال : نعم، اذهب إلى العلماء بالمدينة فسلهم، فلمّا أدْبَرَ قبّل ابن عُمَر يديه فقال : نِعِماً قال أبو عبدالرَّحْمٰن، سئل عما لا يدري فقال : لا أدري.

أخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن الحَسَن، أنْبَأ أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو عبدالله الحُسَيْن بن عُمَر بن عِمْرَان الضَرَّاب، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُليمان الباغندي، نا مُحَمَّد بن عبدالله بن نمير، نا أبي، نا الأعمش، عن مجاهد قال : سُئل ابن عُمَر عما لا يعلم فقال : لا أعلم، فلما ذهب الرجل قيل له : ألا أخبرته؟ فقال : سئل ابن عُمَر عمّا لا يعلم، فقال : لا أعلم.

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنْبَأ أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال : وأُخْبِرْتُ عن مجالد عن الشعبي، قال : كان ابن عُمَر جيد الحديث، ولم يكن جيد الفقه.

أخْبَرَنَا أبو عبدالله الحُسَيْن بن أحْمَد بن علي، وأبو القَاسِم زاهر بن طاهر، قالا : أنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أنا أبو نُعَيم عبد الملك بن الحَسَن الأزهري، أنا أبو عوَانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب، وشعيب بن الليث، عن الليث قال: كتب رجل إلى ابن عُمَر : أن اكتب إليّ بالعلم كلّه فكتب إليه ابن عُمَر : إن العلم كثير، ولكن إنْ استطعتَ أن تلقى الله خفيف الظَّهْر من دماء الناس، خَميص البطن من أموالهم، كافاً لسانك عن أعراضهم، لازماً لأمر جماعتهم فافعل، والسلام.

أخْبَرَنَا بها عالية أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنْبَأ أبو طالب بن غيلان، أنا أبو إسحاق المُزَكّي، أنا أبو العباس السّرّاج، نا قُتيبة بن سعيد، نا بكر بن مُضَر، عن عمرو بن الحارث، قال: بلغني أن رجلاً كتب إلى ابن عُمَر يسأله عن العلم، فكتب إليه : إنّ العلم كثير يا ابن أخي، ولكن إنْ استطعتَ أن تلقى الله

عزّ وجلّ خفيف الظّهْر من دماء المسلمين وأموالهم، كافّ اللسان عن أعراضهم، خَامص البطن من أموالهم، لازماً لجماعتهم فافعل.

قرأت على أبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا مُحَمَّد بن عبد الواحد ـ وهو أبو عبدالله ـ أنا أبو عُمَر مُحَمَّد بن العباس، أنا مُحَمَّد بن خلف ـ هو ابن المَرْزُبان ـ أخبرني حارث بن أبي أُسامة، أخبرني مُحَمَّد بن نصر، عن أبي عبدالرَّحْمٰن القُرشي قال[1]: بعثت أمّ ولد لعبد الملك بن مروان إلى وكيل لها بالمدينة تستهديه غلاماً، وقالت له: يكون على هذه الصفة: عالماً بالسنّة، قارئاً لكتاب الله، فصيحَ اللسان، حسن البيان[2]، عفيفَ الفرج، كثيرَ الحياء، قليلَ المِرَاء، قال: فكتب إليها: قد طلبت الغلام الذي استهديتني على ما وصفتِ فلم أجد غلاماً بهذه الصفة إلّا عبدالله بن عُمَر بن الخطاب، وقد ساومتُ به أهله فأبوا أن يبيعوه.

أخْبَرَنَا أبو الفتح ناصر بن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، نبأ نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفرج عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن يوسف النحوي المراغي، نا عيسى بن عُبَيْد الله بن عبد العزيز المَوْصِلي، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن صلة الحنوي، نا أبو علي نصر بن عبد الملك السِّنْجاري، نا عثمان بن عبد الصَّمد، نا عبد الوهّاب بن نَجدة، نا بقية، عن عبدالله بن حِذْيَم، عن نافع قال:

كنا مع ابن عُمَر في سفر فقيل: إنّ السَّبُعَ في الطريق قد حبس الناس، فاستخفّ ابن عُمَر راحلته، فلما بلغ إليه نزل ففرك أذنه وقعده وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لو أنّ ابنَ آدم لم يخفْ إلّا الله لم يسلّط عليه غيره، ولو أنّ ابنَ آدم لم يرجُ إلّا الله لم يَكِلْه إلى سواه»** [٦٩١٠][3].

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أبو الحُسَيْن بن المهتدي، أنا أبو أحْمَد عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن أبي مُسَلّم الفَرَضي، أنا عُثْمان بن أحْمَد بن السمّاك، نا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن، نا عُثْمان بن سعيد، نا عبد الوهّاب أبو مُحَمَّد، نبأ بقية بن الوليد، عن بكر بن حِذْيم الأسدي، عن وهب بن أبان القرشي، عن ابن عُمَر: أنه خرج في سفر له، فبينما هو يسير إذا قوم وقوف، فقال: ما بال هؤلاء؟ قالوا: أسدٌ على الطريق قد أخافهم، فنزل عن دابته ثم مشى إليه حتى أخذ بأذنه فعركها ثم غمز قفاه ونحّاه عن الطريق، ثم قال: ما كذب عليك رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنّما تسلّط على ابن آدم مَنْ خافه ابن آدم، ولو أنّ ابنَ آدم لم يخفْ إلّا الله لم يُسَلّط عليه، وإنّما ابن آدم وكلّ بني آدم لمن رجا ابن آدم، ولو أنّ ابنَ آدم لم يرجُ إلّا الله لم يَكِلْه إلى غيره»** [٦٩١١].

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد بن طاوس، أنبأ طِرَاد بن مُحَمَّد، أنا أبو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن صَفْوَان، نا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، حَدَّثني أبو الحَسَن أحْمَد بن عبد الأعلى الشَّيْباني، نا

---

(١) سير الأعلام: ٣/ ٢٢٢.

(٢) مختصر ابن منظور: ١٣/ ١٧٢.

(٣) تفسير الدر المنثور: ٢/ ٢٨٦.

إسْمَاعيل بن أبان العامري، نا سفيان الثوري، عن طارق بن عبد العزيز، عن الشعبي قال:

لقد رأيت عجباً، كنا بفناءِ الكعبة أنا وعبدالله بن عُمَر، وعبدالله بن الزبير [ومصعب بن الزبير]وعبد الملك بن مروان فقال القوم بعد أن فرغوا من حديثهم: ليقم كلّ رجل منكم فليأخذ بالركن اليماني، ويسأل الله حاجته، فإنه يعطي من ساعته قُمْ يا عبدالله بن الزبير، فإنك أول مولود ولد في الهجرة، فقام، فأخذ بالركن اليماني ثم قال: اللّهمّ إنك عظيم، ترجى لكلّ عظيم، أسألك برحمة وجهك، وحرمة عرشك، وحرمة نبيك ﷺ أن لا تمتني من الدنيا حتى تولّيني الحجاز ويُسَلّم علي بالخلافة وجاء حتى جلس فقالوا: قُمْ يا مصعب بن الزبير، فقام حيت أخذ بالركن اليَماني فقال: اللّهمّ إنّك ربّ كل شيءٍ وإليك يصير كلّ شيءٍ، أسألك بقدرتك على كلّ شيءٍ أن لا تميتني من الدنيا حتى توليني العراق وتزوّجني سُكَينة بنت الحُسَيْن، وجاء حتى جلس وقالوا: قُمْ يا عبد الملك بن مروان فقام فأخذ بالركن اليماني فقال: اللّهمّ رب السموات السبع، وربّ الأرضين السبع، ذات النبت بعد القفر أسألك بحقّك على جميع خلقك، وبحق الطائفين حول عرشك أن لا تميتني من الدنيا حتى توليني شرق الأرض وغربها ولا ينازعني أحد إلّا أُتيتُ برأسه، ثم جاء حتى جلس، ثم قالوا: قُمْ يا عبدالله بن عُمَر، فقام حتى أخذ بالركن اليَماني ثم قال: اللّهمّ إنك رحمان رحيم، أسألك برحمتك التي سبقت غضبك، وأسألك بقدرتك على جميع خلقك أن لا تميتني من الدنيا حتى توجب لي الجنّة.

قال الشعبي: فما ذهبت عيناي من الدنيا حتى رأيت كلّ رجل منهم قد أعطي ما سأل، وبشّر عبدالله بن عُمَر بالجنّة، ورئيت له.

أخْبَرَنَا آباء مُحَمَّد: هبة الله بن أحْمَد المزكي، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، قالوا: أنا أبو الحُسَيْن بن مكي، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن أحْمَد بن العباس الإخْمِيمي، نا عَلّان - يعني - علي بن أحْمَد بن سُليمان، نا سَلَمة بن شبيب، نا الفِرْيَابي، عن سفيان الثوري، عن عَمْرو بن ميمون، عن أبيه قال: قيل لابن عُمَر: مات فلان، قال: سبيل مأتي، بي قال: ترك مائة ألف، قال: لكنها لا تتركه.

أخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا أبي علي، قالا: أنا أبو جَعْفَر المُعَدّل، أنا أبو طاهر المخَلّص، نا أحْمَد بن سُليمان، نا الزبير بن بَكّار، حَدَّثَني مصعب بن عُثْمان بن مصعب بن عروة بن الزبير، قال:

خطب عروة بن الزبير إلى عبدالله بن عُمَر ابنته سودة بنت عبدالله وهو بمكة، فلم يردد[1] عليه شيئاً، فلما قدم المدينة أتاه عروة وهو في المسجد، فسلّم عليه، فقال له عبدالله بن عُمَر: ارأيت ما ذكرت لي بمكة، أهو من شأنك اليوم؟ قال له عروة: نعم، ولقد عجبت من سُكَاتك عني بمكة،

(١) في المختصر: ١٣ / ١٧٣ والمطبوعة: يردّ.

فقال: إنّي خرجت حاجاً، فكرهت أن أخلط حجتي بشيء، قال: فتشهد عبدالله بن عُمَر، ثم زوّجه.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم، وأبو بَكْر الشّحّاميان، قالا: أنا أبو نصر بن موسى، أنا أبو زكريا الحربي، أنا أبو مُحَمَّد بن الشَرْقِي، نا عبدالله بن هاشم، نا وكيع بن الجراح، قال: نا أسامة بن زيد، عن عبدالله بن واقد، قال: رأيتُ ابن عُمَر قائماً يصلّي فلو رأيته رأيته مقلولياً[١] قال: ورأيت ابن عمر يفت المسك في الدهن ويدّهن به[٢].

حَدَّثَنَا عمي رحمه الله، أنا أبو طالب بن يوسف، أنا الجوهري قراءة - عن ابن حيُّوَيه، وقال: أنا أبو إسحاق البرمكي - إجازة -

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي.

أنْبَأ أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أنا الفضل بن دُكَين، نا مِنْدَل، عن أبي سِنَان، حَدَّثَني زيد بن عبدالله الشيباني قال: رأيت ابن عُمَر إذا مشى إلى الصلاة دبّ دبيباً، لو أن نملة مشت معه قلتُ لا يسبقها.

أخْبَرَنَا أبو غَالِب بن البَنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، وأبو بَكْر بن إسْمَاعيل، قالا: نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، أنا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا عبدالله بن المبارك، أنا مالك بن مِغْوَل، عن أبي حُصَين، عن مجاهد، قال:

مررت مع عبدالله بن عُمَر بخربة فقال: يا مجاهد نادِ يا خربة أين أهلك؟ أو قال: ما فعل أهلك؟ قال: فناديتُ، فقال ابن عُمَر: ذهبوا وبقيت أعمالهم.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا أبو عبدالله الحافظ، أخْبَرَني جَعْفَر بن مُحَمَّد، حَدَّثَني إبراهيم بن نصر، حَدَّثَني إبراهيم بن بشار، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول:

مرّ عبدالله بن عُمَر على قوم مجتمعين وعليه بردة حسناء، فقال رجل من القوم: إنْ أنا سلبته بردته فما لي عندكم؟ فجعلوا له شيئاً، فأتاه فقال: يا أبا عبدالرَّحْمٰن بُرْدتك هذه هي لي، قال: فقال: فإني اشتريتها بالأمس، قال: قد أعلمتك وأنت في حرج من لبسها، قال: فخلعها ليدفعها إليه قال: فضحك القوم، فقال: ما لكم؟

فقالوا له: هذا رجل بطال، قال: فالتفت إليه، فقال: يا أخي أما علمتَ أن الموت أمامك لا تدري متى يأتيك صباحاً أو مساءً، ليلاً أو نهاراً، ثم القبر وهول المُطّلع، ومنكر ونكير، وبعد ذلك القيامة يوم يحشر فيه المبطلون، فأبكاهم ومضى.

---

(١) مقلولياً: أي المجافي، المستوفز المتقلي في فراشه، القلق، يقال: فلان: يتقلّى على فراشه أي يتململ ولا يستقر.

(٢) تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠): ٤٦٣.

(٣) طبقات ابن سعد: ٤ / ١٥٤.

أخْبَرَنَا أبو الفتوح عبد الخلّاق بن عبد الواسع بن عبد الهَادي بن عبدالله بن مُحَمَّد بن علي الأنصاري الهَرَوي، أنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن علي بن عمير العمري - بهَراة - أنْبَأ أبو زكريا يَحْيَىٰ بن عمّار بن يَحْيَىٰ بن عمّار الشيباني - إملاء - أنا أبو علي الحُسَيْن بن أحْمَد البيهقي، أنْبَأ الصولي، نا أحْمَد بن يَحْيَىٰ الشيباني، نا أبو عبدالله بن الأعرابي، قال: أراد رجل أن يعتزل الناس، فقال له عبدالله بن عمو: إنه لا بدّ لك من الناس، ولا بدّ للناس منك، ولكن كنْ كأصمّ يسمع، وأعمى يبصر، وسكوت ينطق. قال ابن الأعرابي ولبعض الطائيين في هذا:

النـــاس داءٌ وأدوى الداء قـــربُهم وفـــي الجـفـاء لهـم قـطعُ المـوَدّاتِ
لابـــدّ لي مـــنهم تـبدو إليّ لهـم ولي إليـهم طـوال الدهـر حـاجاتُ
فجاملِ الناس طرّاً ما استطعتَ وكُنْ أصـــمّ أخـرس أعـمى ذا تـقيّاتِ

أخْبَرَنَا أبو يعقوب يوسف بن أيوب، أنا عبد الكريم بن الحَسَن، أنا علي بن مُحَمَّد بن عبدالله، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن جعفر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حَدَّثني أحْمَد بن عبد الرَّحْمٰن، عن سلم بن سالم البَلْخي، عن نوح بن أبي مريم، عن عبد الوهّاب، عن ابن سيرين: أن ابن عُمَر كان إذا خرج في سفر أخرج معه سفيهاً، فإن جاءه سفيه ردّه عنه.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم، وأبو المعالي الحُسَيْن بن حمزة، قالا: أنا أبو الحَسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بَكْر، أنا أبو بَكْر الخرائطي، نا العباس بن عبدالله التَرْقُفي، نا خلف بن تميم، نا بشير بن سُليمان أبو إسْمَاعيل، نا أبو حازم المدني، قال: اشتريت أنا وصاحب لي من عبدالله بن عُمَر تبناً فجئنا نقبضه، فجاء عبدالله فجلس فأقبل يكتاله، فسطع رَهَج الغبار على ابن عُمَر، فقلنا: يا أبا عبدالرَّحْمٰن لو تنحّيت عن الغبار فإنا نرجو منك الذي ترجو فقال: إني لم أجلس أحفظكم، إنما جلست أحفظ نفسي.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أبو طاهر بن مَحْمُود، أنْبَأ أبو بَكْر بن المقرىء، أنْبَأ مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا عُبَيْد الله بن سعد الزهري، نا حسين بن مُحَمَّد، نا شيبان بن عبدالرَّحْمٰن، عن قَتَادة، قال: كان ابن عُمَر يقول: إن الحليم ليس من ظلم ثم حَلُم حتى إذا هيّجه قوم اهتاج، ولكن الحليم من قدر ثم عفا، وإن الوصول ليس من وصل - يعني - من وصله - فتلك مجازاة، لكن الوصول من قُطع ثم وصل، وعطف على مَنْ لم يصله.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، أنْبَأ رَشَأ بن نَظِيف، أنا الحَسَن بن إسْمَاعيل، نا أحْمَد بن مروان، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا مسلم بن إبراهيم، نا حمّاد بن سَلَمة، قال: كان ابن عُمَر يقول:

البـــر شـــيء هـــيّن وجـه طـليق وكـلام ليّـن

كذا قال، وقد أسقط منها حُمَيد الطويل.

أخْبَرَنَا بها أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنْبَأ أبو مُحَمَّد بن أبي عُثْمان، أنا الحَسَن بن الحَسَن بن علي بن المنذر القاضي، أنْبَأ أبو علي بن صَفْوَان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حَدَّثني مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا مسلم بن إبراهيم، نا حمّاد بن سَلَمة، عن حُمَيد الطويل، قال: قال ابن عَمْر.

ح **وأخْبَرَنَا** بها عالية أبو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن أبي القَاسِم، أنا أبو حفص بن مسرور.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، قالا: أنا أبو الحُسَيْن أحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر البَحيري، أنا أبو عمرو أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد الحيري، نا أحْمَد بن سعيد الدارمي، نبأ.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفقيه، وأبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، وأبو المعالي الحُسَيْن بن حمزة بن الشعيري، قالوا: أنا أبو الحَسَن بن أبي الحديد السلمي، أنا جدي أبو بَكْر، أنا أبو بَكْر الخرائطي، نا أبو قِلابة عبد الملك بن مُحَمَّد الرقاشي، قالا: بشر بن عُمَر الزهراني، نا حمّاد بن سَلَمة، عن حُمَيد، قال: كان عبدالله بن عُمَر يقول:

البرّ شيء هيّن ... وجه طلق وكلام لين

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، قال: سمعت أبا عبدالرَّحْمٰن السُلَمي يقول: سمعت أبا الحَسَن الطرائفي يقول: سمعت شكراً بن الهَرَوي يقول: سمعت مُحَمَّد بن أحْمَد بن مردويه يقول: سمعت بشر بن عُبَيْد يقول: سمعت عبدالله بن المغيرة عن حُمَيد الطويل قال: قال ابن عُمَر:

البر شيء هين ... وجه طليق وكلام لين

أخْبَرَنَا أبو نصر أحْمَد بن عبدالله بن رضوان، أنْبَأ أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا مُحَمَّد بن خلف بن المَرْزُبان، نا أبو جَعْفَر الثمامي، نا أبو الحَسَن في إسناده، قال: قال ابن عُمَر: ما حمل الرجال حملاً أثقل من المروءة، فقال له أصحابه: أصلحك الله، صفْ لنا المروءة، فقال: ما لذلك عندي حدّ أعرفه، فألحّ عليه رجل منهم، فقال: ما أدري ما أقول، إلّا أني ما استحييت من شيء علانية إلّا استحييت منه سرّاً.

أخْبَرَنَا أبو عبدالله مُحَمَّد بن طلحة بن علي الرازي، وأبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الصِّريفيني، أنا أبو القَاسِم بن حَبَابة، نا أبو القَاسِم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا زهير، عن ابن إسحاق، عن عبدالرَّحْمٰن بن سعد قال: كنت عند عبدالله بن عُمَر فخدرت رجله فقلت له: يا أبا عبدالرَّحْمٰن ما لرجلك؟ قال: اجتمع عصبها من ها هنا، قال: قلت: ادعُ أحبَّ الناس إليك، فقال: يا مُحَمَّد، فانبسطت.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن عبدالله، أنا أبو بَكْر أحْمَد بن علي بن ثابت، أنا أبو الحَسَن أحْمَد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عبدالله بن خلف بن بُخَيْت، أنْبَأ أبو نصر أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن شجاع

الصفّار البخاري، أنا خلف بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الخَيّام، نا سهل بن شاذويه، نا أبو علي الحَسَن بن شُمَيط رقيق هانىء البخاري ـ نا موسى بن إسْمَاعيل، نا حمّاد بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران: أن ابن عُمَر دخل على عبدالله بن جَعْفَر ذي الجناحين، فإذا عنده بَرْبَط فقال : يا أبا عبدالرَّحْمٰن إنْ دريتَ ما هذا فلك كذا وكذا، فنظر إليه، وقلّبه ساعة ثم قال : هذا ميزان رومي.

وأقعد عبدالله ذات يوم سبع جوارٍ في سبعة أبيات فقال لكلّ واحدة منهن : إذا قعدنا على باب البيت فاضربن وتغنّين، فقعد عند أولها باباً، وابن عُمَر معه، فلما ضربتْ وتغنّت نَفَرَ ابن عُمَر فقام فقعد على الباب الآخر، فضربتْ وتغنّت فقال ابن عُمَر : ما لها ـ قاتلها الله ـ إنّها لتأخذ من القلب مأخذاً.

أخْبَرَنَا أبو نصر غالب بن أحْمَد بن المُسَلّم، أنْبَأ [أبو الحَسَن علي بن أحْمَد بن زهير المالكي]، أنا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن شجاع الرَّبعي المالكي، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد الإسفرايني [بمكة، أنا عبدالله بن عدي الحافظ، نا مُحَمَّد بن خلف، نا أبو زيد النميري، نا أحْمَد بن معاوية، حدثني شيخ] من أهل المدينة، عن مالك قال: اشترى ابن عُمَر جارية رومية فأحبّها حباً شديداً، فوقعت يوماً عن بغلة كانت عليها، فجعل ابن عُمَر يمسح التراب عنها ويفدّيها قال : فكانت تقول له: أنت قالون ـ أي رجل صالح ـ ثم هربت [منه] فقال ابن عُمَر :

قد كنت أحسبني قالون فانطلقتْ فاليومَ أعلمُ أنّي غيرُ قالون

أخْبَرَنَا أبو غَالِب بن البَنّا، أنا أبو يَعْلَى بن الفرّاء، حَدَّثَني جدي أبو القَاسِم عُبَيْد الله بن عُثْمان بن جنيقا، أنْبَأ إسْمَاعيل [بن] مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الصفّار، نا الحَسَن بن الحُسَيْن، نا أحْمَد بن الحارث، نا أبو الحُسَيْن، عن عُثْمان بن مقسم، قال : قال المغيرة بن شعبة لعمر : أدلك[1] على القويّ الأمين ؟ قال : بلى، قال : عبدالله بن عُمَر، قال : ما أردتَ بقولك هذا ؟ والله لأن يموت فأكفّنه بيدي أحبّ إليّ من أن أولّيه، وأنا أعلم أن في الناس من هو خير منه.

أخْبَرَنَا أبوا مُحَمَّد : هبة الله بن الأكفاني، عبد الكريم بن حمزة، وأبو المعالي ثعلب بن جَعْفَر، قالوا : أنا أبو القَاسِم الحِنّائي.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي.

وأخْبَرَنَا أبو سهل بن سعدويه، أَخْبَرَنا عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسن.

وأخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن سعيد، أنا أبو القَاسِم السميساطي.

قالوا : أنا عبد الوهّاب الكلابي، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، قال : وسمعت

---

(١) مختصر ابن منظور : ١٣ / ١٧٥ ول : ألا أدلك.

مالك بن أنس يقول: قال عُمَر بن الخطّاب، من يدلّني على رجل بَرّ تقيّ أولّيه، قال المغيرة بن شعبة: أنا أدلّك عليه، قال: من هو؟ قال: عبدالله بن عُمَر، قال: قاتلك الله، والله ما الله أردتَ بها.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا مُحَمَّد بن عبدالله الدقّاق، نا أحْمَد بن مُحَمَّد الضّرّاب الدِيْنَوَرى، نا أبو علي هارون بن موسى الأُشناني، نا مُحَمَّد بن سعيد بن سابق، نا أبو جَعْفَر الرازي، عن حُصَين، عن عَمْرو بن ميمون، قال: قال عمر بن الخطّاب: إنّهم ليقولون استخلف علينا، فإن حَدَث بي حَدَث فالأمر في الستة الذين فارقهم رسول الله ﷺ وهو عنهم راض: علي بن أبي طالب، وعُثْمان بن عفّان، والزُّبير، وطلحة، وسعد، وعبدالرَّحْمٰن، وفيهم ابن عُمَر، وليس له من الأمر شيء.

أَخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أنا أبو القَاسِم إبراهيم بن منصور، أنْبَأ أبو بَكْر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا أمية بن بِسْطَام، نا مُعْتَمِر بن سُليمان، قال: سمعت عبد الملك بن أبي جَميلة يحدِّث عن عبدالله بن وَهْب.

أن عُثْمان قال لابن عوف: اذهب قاضياً قال: وتعفني يا أمير المؤمنين، قال: [اذهبْ فاقضِ بين الناس، قال: أوَ تعفني يا أمير المؤمنين]، قال: عزمت عليك إلّا ذهبتَ فقضيتَ، قال: لا تعجل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من عاذ بالله فقد عاذ بمَعَاذٍ**»، قال: نعم، قال: إنّي أعوذ بالله أن أكون قاضياً، قال: وما يمنعك وقد كان أبوك يقضي، قال: لأنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كان قاضياً فقضى بجورٍ كان من أهل النار، ومن كان قاضياً فقضى بجهل كان من أهل النار، ومن كان قاضياً عالماً فقضى بحق ـ أو بعدل ـ سأل أن ينفلت كفافاً**»، فما أرجو من بعده [٦٩١٢](١).

كذا قال، وإنما هو: عبدالله بن موهب أن عُثْمان قال لابن عُمَر.

أَخْبَرَنَاه أبو الفتح عبد الملك بن عبدالله الكَرُوخي، أنْبَأ أبو عامر مَحْمُود بن القَاسِم بن مُحَمَّد، وأبو نصر عبد العزيز بن مُحَمَّد التِرْياقي، وأبو بَكْر أحْمَد بن عبد الصَّمد، قالوا: أنا عبد الجبَّار بن مُحَمَّد بن عبدالله، أنْبَأ مُحَمَّد بن أحْمَد بن محبوب، أنا مُحَمَّد بن عيسى بن سَوْرَة(٢)، نا مُحَمَّد بن عبد الأعلى، نا المُعْتَمِر بن سُليمان قال: سمعت عبد الملك يحدِّث عن عبدالله بن مَوْهَب: أن عُثْمان قال لابن عُمَر: اذهبْ فاقضِ بين الناس، قال: أو تعاقبني يا أمير المؤمنين، قال: فما تكره من ذلك، وقد كان أبوك يقضي، قال: لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ كان قاضياً فقضى بالعدل فبالحَرَى أن يتقلب منه كفافاً**» فما أرجو، بعد ذلك [٦٩١٣].

وفي الحديث: قصّة.

---

(١) موارد الظمآن: ١١٩٥ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠): ٤٦٣..

(٢) الترمذي في سننه في أول الأحكام، رقم ١٣٢٢.

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المخَلّص، نا أحْمَد بن سُليمان، نا الزبير بن بكّار، حَدَّثني عمي مصعب بن عبدالله قال: جاءت جماعة من بني عَدي إلى عبدالله بن عُمَر وهو عند عُثْمان في الدار يوم قُتِل عُثْمان قبل قتله، فاحتملوا عبدالله بن عُمَر من الدار، فخرجوا به.

أنْبَأنَا أبو علي الحداد، أنْبَأ مُحَمَّد بن عبدالله بن رِيْذَة، أنْبَأ سُليمان بن أحْمَد الطَبَراني، نا مُحَمَّد بن موسى بن حمّاد البربري، نا عبدالرَّحْمٰن بن صالح الأزْدي، نا عبدالله بن إدريس، عن ليث، عن نافع، قال: لما قُتل عُثْمان جاء علي إلى ابن عُمَر فقال: إنّك محبوب إلى الناس، فسِرْ إلى الشام، فقال ابن عُمَر: بقرابتي وصحبتي النبي ﷺ والرحم التي بيننا فلم يعاوده.

أنْبَأنَا أبو صادق مُرْشِد بن يَحْيَىٰ بن القَاسِم بن علي، وأبو عبدالله مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبراهيم، قالا: أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد ـ قال مُحَمَّد: وأنا حاضر: ـ أنْبَأ أبو الطاهر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عبدالله الذُهْلي، نا مُحَمَّد بن عبدوس، نا مُحَمَّد بن أبي عُمَر العَدَني، نا سفيان، عن عمر بن نافع، عن أبيه عن ابن عمر قال: بعث إليَّ علي بن أبي طالب، فأتيته، فقال: يا أبا عبدالرَّحْمٰن، إنّك رجل مطاع في أهل الشام، فسر، فقد أمّرتك عليهم، فقلت: أذكرك الله وقرابتي من رسول الله ﷺ وصحبتي إياه إلّا ما أعفيتني.

فأبى علي، فاستعنتُ عليه بحفصة، فأبى فخرجتُ ليلاً إلى مكة، فأُتي، فقيل له: إنه قد خرج إلى الشام، فبعث في أثري فجعل الرجل يأتي المِرْبَد، فيخطمْ بعيره بعمامته ليدركني. فأرسلت حفصة: أنه لم يخرج إلى الشام إنما خرج إلى مكّة[1].

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا أبي علي، قالا: أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المخَلّص، نا أحْمَد بن سُليمان، نا الزبير بن بكّار، حَدَّثني عمي مصعب بن عبدالله قال:

لما قتل عُثْمان وبويع علي أُتي بعبدالله بن عُمَر فقيل: بايع، فأبى، فشد به أصحاب علي، فقال عبدالله بن عمر لعلي: ما تصنع بهذا؟ لا والله لا أبسط يدي ببيعة في فرقة، ولا أقبضها في جماعة أبداً، فقال علي: خلّوه، أنا كفيله.

قال: وحَدَّثني عمي مصعب بن عبدالله، قال: خرج عبدالله بن عُمَر بعد قتل عُثْمان إلى مكة ليلاً، فلما أصبح عليّ فقده فظنّه خرج إلي الشام، فنهض إلى سوق الظَّهْر وقال: عليّ بالإبل: وأمر بجمعها ليرسل في طلبه، فأرسلت إليه ابنته أم كلثوم: لا تعنّ بطلبه، فلم يخرج إلى الشام، وإنّما خرج إلى مكة، وأنا عذيرتك منه، فوقف عن طلبه.

أنْبأنَا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا مُحَمَّد بن علي بن حُبَيْش، نا أحْمَد بن القَاسِم

---

(١) تـــاريخ الإســـلام (٦١ - ٨٠): ٤٦٣ .

مُساور، نا أحْمَد بن مُحَمَّد الصفّار، نا مرحوم بن عبد العزيز قال: سمعت أبي يقول: لما كانت فتنة يزيد بن المهلّب انطلقت أنا ورجل إلى ابن سيرين فقلنا: ما ترى؟ فقال: انظروا إلى أسعد الناس حين قتل عُثْمان فاقتدوا به، قلنا: هذا ابن عُمَر كفّ يده.

أخْبَرَنَا أبو طالب علي بن عبدالرَّحْمٰن، أنْبَأ أبو الحَسَن علي بن الحَسَن الخِلَعي، أنا أبو مُحَمَّد بن النّحّاس، أنْبَأ أبو سعيد بن الأعرابي، نا أبو يَحْيَىٰ زكريا بن يَحْيَىٰ الناقد، نبأصالح بن عبدالله الترمذي، نا مُحَمَّد بن الحَسَن، عن العوّام بن حَوْشَب، عن جَبَلَة بن سُحَيم عن ابن عمر قال:

لما كان أمر الحكمين قالت لي حفصة: إنّه لا يجمل بك إلّا الصلح، يصلح الله بك بين هذه الأمة، أنت صِهْرُ رسول الله ﷺ، وابن عمر بن الخطاب. قال: فخرجت فانتهيت إليهم، وقد اجتمعوا على أن يولُّوني، فخرج معاوية، فظنّ أني قدمتُ لذلك على جَمَل أحمرَ جسيم، فجعل يقول: مَنْ - ثم ذكر كلمة - هذا الأمر؟ من يرجو هذا الأمر؟ فأردت أن أقول: من ضربك وأباكَ على الإسلام حتى أدخلكما فيه كرهاً، ثم ذكرتُ الجنة ونعيمها، فانصرفت عنه.

أخْبَرَنَا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن مُحَمَّد، أنا أبو الفرج مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الخازن، أنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن عبدالله بن الحُسَيْن الجُعْفِي، نا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن هارون بن زياد الحِمْيَري، نا أبو كُرَيب مُحَمَّد بن العلاء، نا ابن إدريس، عن مِسْعَر، عن أبي حَصِين، قال: قال معاوية: من أحقّ بهذا الأمر منّا - قال: وابن عمر شاهد - قال: فأردت أن أقول: أحق منك من ضربك عليه وأباك، فذكرت ما أعدّ الله في الخلاف، فخفت أن يكون كلامي فساداً[١].

حَدَّثَنَا أبو بَكْر [وجيه] بن طاهر - لفظاً - قال: أنا أبو حامد أحْمَد بن الحَسَن الأزهري، أنا أبو سعيد مُحَمَّد بن عبدالله بن حَمْدُون، أنا أبو حامد أحْمَد، بن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُّهْلي، نا عبد الرزّاق علي، أنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن سالم، عن ابن عمر قال مَعْمَر: وأخبرنيه ابن طاوس عن عِكْرِمة بن خالد عن ابن عُمَر قال: دخلت على حفصة ونوساتها تنطف فقلت: قد كان من الناس ما كان، ولم يجعل لي من الأمر شيء قالت: فالْحق بهم فإنهم ينتظرونك، وإنّي أخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة، فلم تدعني أذهب، فلما تفرق الحكمان خطب معاوية فقال: من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليُطلع إليّ قرنه فلنحن أحقّ بذلك منه ومن أبيه - يعرّض بابن عُمَر -

قال حبيب بن مَسْلَمة: فهلّا أجبته - فداك أبي وأمي -؟ قال ابن عمر: فحللت حَبْوَتي، فهممتُ أن أقول: أحق بذلك من قاتلك وأباك على الإسلام، فخشيت أن أقول كلمة تفرّق الجمع ويسفك فيها الدم، وأحمل فيها على رأيي، فذكرتُ ما أعدّ الله في الجنان. فقال حبيب: حُفظتَ وعُصمتَ

---

(١) سير الأعلام: ٣ / ٢٢٥ وتاريخ الإسلام ٦١ - ٨٠): ٤٦٣.

مما خشيت غرته.

أَخْبَرَنَا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نعيم الحافظ[١]، نبأ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سِنَان، نا أبو العبَّاس الثقفي، نا عبدالله بن جرير بن جَبَلة، نا سُليمان بن حرب، نا جرير، عن يَعْلَى، عن نافع قال: قدم أبو موسى وعَمْرو بن العاص أيام حُكّما قال أبو موسى: لا أدري لهذا الأمر غير عبدالله بن عمر، فقال عمرو لابن عمر: إنّا نريد أن نبايعك فهل لك أن تعطى مالاً عظيماً على أن تدعَ هذا الأمر لمن هو أحرص عليه منك؟ فغضب ابن عمر فقام فأخذ ابن الزبير بطرف ثوبه فقال: يا أبا عبدالرَّحْمٰن، إنما قال نعطا مالاً على أن نبايعك، فقال ابن عُمَر: ويحك يا عَمْرو، فقال عمرو: إنّي إنّما قلت: اختبرتك، فقال ابن عمر: والله لا أُعطي عليها ولا أُعطَى، ولا أقبلها إلّا عن رضا من المسلمين.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب[٢]، حَدَّثَني سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن ابن شوذب قال: قال معاوية لعبدالله بن جَعْفَر: بلغني أنّ ابن عمر يريد هذا الأمر، وفيه ثلاث خصال لا تصلحن في خليفة: هو رجل غيور، وهو رجل عيي، وهو رجل بخيل، قال: فذهب ابن جَعْفَر، فأخبر ابن عمر، فقال ابن عمر: أمّا قوله: إنّي رجل غيور، فإنّي كنت أغلق بابي على أهلي، فما حاجة الناس إلى ما وراء ذلك، وأمّا قوله: إنّي رجل عيي فإنّي كنت أعلم الناس بكتاب الله تعالى ولا كلام أبلغ منه، وأما قوله:إنّي رجل بخيل، فإني كنت أقسم على الناس فيأهم، فإذا فعلتُ ذلك فما حاجة الناس ما أورثني ابن الخطاب؟ قال: فأخبر ابن جَعْفَر معاوية بها فقال معاوية: عزمتُ عليك أن يسمع هذا منك.

وقد رُوي نحو هذه المقالة عن الحجّاج:

أَنْبَأَنَا أبو علي الحَسَن بن أَحْمَد، أنا أبو نُعَيم الحافظ[٣]، وأبو بَكْر بن رِيْذَة، قالا: نبأ سُليمان بن أَحْمَد، نا عبدالله بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني الحكم بن موسى، نا إسْمَاعيل بن عيّاش، حَدَّثَني المُطْعِم بن المِقْدَام الصَنْعاني، قال:كتب الحجّاج بن يوسف إلى عبدالله بن عمر: بلغني أنك طلبت الخلافة، وإن الخلافة لا تصلح لعيي، ولا بخيل، ولا غيور، فكتب إليه ابن عمر: أما ما ذكرتَ من الخلافة أنّي طلبتها فما طلبتها، وما هي من بالي [وأما ما ذكرت من العي والبخل والغيرة فإن من جمع كتاب الله فليس بعيي، ومن أدى زكاة ماله فليس ببخيل] وأمّا ما ذكرتَ من الغيرة فإني أحق ما غرت فيه ولدي أن يشركني فيه غيري.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده، أنا أَحْمَد بن أسامة التجيبي، نا أبي، نا هارون بن سعيد، عن خالد بن نزار، عن سفيان، عن مِسْعَر، عن علي بن

---

(١) حلية الأولياء: ١ / ٢٩٣.
(٢) المعرفة والتاريخ: ١ / ٤٩٣.
(٣) حلية الأولياء: ١ / ٢٩٣.

الأقمر، قال[١]:

قال مروان بن الحكم لابن عمر: ألا تخرج إلى الشام فيبايعوك؟ فقال: كيف تصنع بأهل العراق؟ قال: تقاتلهم بأهل الشام، قال: والله ما يسرّني لو بايعني الناس كلهم إلّا أهل فَدَك، وإني قاتلتهم فقتل منهم رجل، فقال مروان:

إنّي أرى فتنة تَغْلي مراجلها فالملكُ بعد أبي ليلى لمنْ غلبا

[**أخْبَرَنا** أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عَمْرو بن منده] أنا الحَسَن بن مُحَمَّد المدني أنا أحْمَد بن مُحَمَّد اللنباني، نا عبدالله بن مُحَمَّد القرشي، نا هاشم بن الوليد، نا أبو بكر بن عياش، نا عاصم، قال: قال مروان لعبدالله بن عمر: هل نبايعك فإنك سيد العرب وابن سيدها، فقال ابن عمر: فكيف أصنع بأهل المشرق؟

قال: تقاتلهم، قال: والله ما يسرّني [أنّ العرب دانت لي سبعين عاماً، وأنه قتل في سنتي رجل واحد. قال مروان:

إني أرى فتنة تغلي مراجلها فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي.

حَدَّثَنا عمّي، أنا أبو طالب، أنا الجوهري - قراءة - على ابن حيُّوَيه.

ح **قال**: وأنا البرمكي - إجازة -

أنا أبو عمر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن[٢] سعد، أنْبَأ عفان بن مسلم، نا أبو عَوَانة، عن مغيرة، عن قَطَن قال: أتى رجل ابنَ عُمَر فقال: ما أحدٌ شرٌّ لأمة مُحَمَّد منك، فقال: لمَ؟ فوالله ما سفكتُ دماءهم، ولا فرّقت جماعتهم، ولا شققت عصاهم، قال: إنّك لو شئتَ ما اختلف فيك اثنان قال: ما أحبّ أنها أتتني ورجل يقول لا، وآخر يقول: بلى.

قال: وأنا ابن سعد[٣]، أنا عبدالله بن جَعْفَر الرقّي، نا أبو المَليح، عن مَيْمُون قال:

دس معاوية عَمْرو بن العاص، وهو يريد أن يعلم ما في نفس ابن عُمَر يريد القتال أم لا، فقال: يا أبا عبدالرَّحْمٰن، ما يمنعك أن تخرج نبايعك وأنت صاحب رسول الله ﷺ، وابن أمير المؤمنين، وأنتَ أحقّ الناس بهذا الأمر؟ قال: وقد اجتمع الناس كلهم على مَا تقول؟ قال: [نعم،] إلا نُفَير يسير، قال: لو لم يبق إلّا ثلاثة أعلاج بهَجَر لم يكن لي فيها حاجة، قال: فعلمَ أنه لا يريد القتال، قال: هل لك أن تبايع لمن قد كاد الناس أن يجتمعوا عليه، ويكتب لك من الأرضين ومن الأموال ما لا تحتاج أنت ولا ولدك إلى ما بعده، فقال: أفّ لك، اخرج من عندي، ثم لا تدخل عليّ ذلك، إن

---

(١) تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠): ٤٦٤.
(٢) طبقات ابن سعد: ٤ / ١٥١.
(٣) طبقات ابن سعد: ٤ / ١٦٤.

ديني ليس بديناركم، ولا درهمكم، وإنّي لأرجو أن أخرج من الدنيا ويدي بيضاء نقية.

[**أنْبَأنَا** أبو عبدالله مُحَمَّد بن أحْمَد بن أحْمَد بن إبراهيم، ثم] أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي الحَسَن الدَارَاني، أنْبَأ سهل بن بشر.

قالا : أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أحْمَد، أنْبَأ مُحَمَّد بن أحْمَد بن عبدالله الذُهْلي، نا موسى بن هارون، نا الحَسَن بن عيسى مولى عبدالله بن المبارك، نا عبدالله بن المبارك، أنا عُبَيْد الله بن عُمَر، عن نافع قال: جاء رجلان إلى ابن عمر زمن فتنة ابن الزبير، فقالا : ما يمنعك أن تخرج فتقاتل، فإنك ابن عمر بن الخطّاب، فقال : يمنعني أنّ الله حرّم دم أخي المسلم، فقال : أليس يقول الله عزّ وجل : ﴿**وقاتِلُوهُم حتى لا تكون فتنة، ويكون الدين لله**﴾[^1] فقال ابن عمر: قد قاتلناهم حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله، وأنتم اليوم تريدون أن تقاتلوهم حتى يكون فتنة ويكون الدين لغير الله.

أخْبَرَنَا أبو علي الحدّاد ـ في كتابه ـ قال : أنْبَأ أبو نُعَيم[^2]، نا القاضي عبدالله بن مُحَمَّد بن عمر، نا علي بن سعيد العسكري، نبأ عباد بن الوليد، نبأ قُرّة بن حبيب القَنَوي، حَدَّثَنَا عبدالله بن بكر بن عبدالله المزني، عن عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه أتاه رجل فقال : يا أبا عبدالرَّحْمٰن أنت ابن عمر، وصاحب رسول الله ﷺ ـ فذكر مناقبه ـ فما يمنعك من هذا الأمر ؟ قال : يمنعني أن الله حرّم عليّ دم المسلم، قال : فإن الله تعالى يقول : ﴿**وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله**﴾ قال : قد فعلنا، قد قاتلناهم حتى كان الدين لله، وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى يكون الدين لغير الله.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنْبَأ أبو الحُسَيْن بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا شيبان، نا سلام بن مِسْكين قال : سمعت الحَسَن قال: لما كان من اختلاط الناس ماكان، أتوا عبدالله بن عمر فقالوا : أنت سيّد الناس، وابن سيّدهم، اخرج يبايعك الناس، فكلهم بك راضٍ، فقال : والله لا تهراق محجمة من دم في سنتي ماكان فيّ الروح، ثم أُتي فقيل له : لتخرجن أو لنقتلنّك على فراشك، فقال مثلها، فوالله ما استقلوا منه شيء حتى ألحق بالله عزّ وجلّ.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم [بن السَّمَرْقَنْدي، أنا مُحَمَّد بن] هبة الله.

[**أخْبَرَنَا** أبو القَاسِم زاهر] بن طاهر، أنا أبو بَكْر البيهقي.

ح قالا : أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا ابن عُثْمان ـ يعني ـ عبدالله، أنا عبدالله، أنْبَأ كَهْمَس بن الحَسَن، عن أبي الأزهر الضُبَعي، عن أبي العالية البَرّاء: أن عبدالله بن الزبير، وعبدالله بن صَفْوَان كانا ذات يوم قاعدين في الحِجْر، فمرّ بهما ابن عُمَر وهو يطوف بالبيت، فقال

[^1]: (١) سورة البقرة، الآية : ١٩٣ وفي التنزيل العزيز : ويكون الدين لله.
[^2]: (٢) حلية الأولياء : ١ / ٢٩٢.

أحدهما لصاحبه: أتراه بقي أحدٌ خير من هذا؟ ثم قال لرجل: ادعه لنا إذا قضى طوافه، فلمّا قضى طوافه وصلّى ركعتين أتاه رَسُولهما فقال: هذا عبدالله بن الزبير، وعبدالله بن صَفْوَان يدعوانك فجاء إليهما.

فقال عبدالله بن صَفْوَان: يا أبا عبدالرَّحْمٰن، ما يمنعك أن تبايع أميرَ المؤمنين؟ - يعني ابن الزبير - فقد بايع له أهل العَرُوض، وأهل العراق، وعامة أهل الشام، فقال: والله لا أبايعكم وأنتم واضعو[1] سيوفكم على عواتقكم تصيبُ أيديكم من دماء المسلمين، فقال ابن الزبير لابن صَفْوَان: ألهه أو اشغله، فقال: يا أبا عبدالرَّحْمٰن أفي كلّ صلاةٍ تقرأ قال: إني لأستحي من ربّ هذا البيت أن أركع ركعتين لا أقرأ فيهما بأمّ الكتاب فزايداً - أو قال: فصاعداً -

قال: ونا يعقوب، نا عَمْرو بن عاصم، نا سُليمان بن المغيرة، نا سعيد الجُرَيري، نا أبو الأزهر، عن أبي العالية البَرّاء قال: كان ابن الزبير وابن صَفْوَان في المسجد الحرام فذكر نحوه.

قال: ونا يعقوب، نبأ عارم أبو النعمان، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب قال: سمعت أبا العالية البَرّاء يقول: سمعت ابن عمر يقول: قد وضعوا سيوفهم على عواتقهم لقتل بعضهم بعضاً، تعال: يا عبدالله بن عُمَر، أعط بيدك، بايع.

ح **أَخْبَرَنَا** الشحامي، أنا البيهقي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو السَّمرقندي، أنا ابن اللالكائي قالا: أنا الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا ابن عُثْمان، أنْبأ عبدالله، أنا المنذر بن ثعلبة، حَدَّثَني سعيد بن حرب العبدي، قال:

كنت جالساً لعبدالله بن عُمَر في المسجد الحرام زمن ابن الزبير وفي طاعة ابن الزبير رؤوس الخوراج: نافع بن الأزرق، وعطية بن الأسود، ونَجْدة، فبعثوا - أو بعضهم - شاباً - زاد ابن السَّمَرْقَنْدي: مسعن[2] الرأس - يعني مطموم - وقالا - إلى عبدالله بن عمر: ما يمنعك أن تبايع [زاد ابن السَّمَرْقَنْدي:] فقال له الشاب: يا أبا عبدالرَّحْمٰن - أو يا عبدالله بن عمر - ما يمنعك أن تبايع لعبدالله بن الزبير أمير المؤمنين؟ فرأيته حين مدّ يده وهي ترجف من الضعف، فقال: إنّي والله ما كنت لأعطي بيعتي في فرقة، ولا أمنعها في جماعة.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمَّد الكِتَّاني، أنْبأ علي بن مُحَمَّد بن طوق، أنا عبد الجبَّار بن مهنى[3]، نا مُحَمَّد بن مَلّاس - وهو مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد - نا أبو عاصي [نا] الوليد قال: قال ابن جابر: حَدَّثَني القَاسِم بن عبدالرَّحْمٰن أنه قال لعبدالله بن عمر: ألا تخرج فتقاتل؟ قال:

---

(١) في المختصر: ١٣ / ١٧٨ والمطبوعة: واضعون.

(٢) مسعن، أسعن الرجل إذا اتخذ السُّعنة، أي المظلة (اللسان).

(٣) تاريخ داريا للخولاني: ٨٤.

قد قاتلت الأنصاب بين الركن والمقام حتى نفاها الله من أرض العرب، فأنا أكره أن يقاتل من يقول لا إله إلّا الله، قالوا: والله ما ذاك، بك، ولكنك أردت أن يُفْني أصحابُ رسول الله ﷺ بعضَهُم بعضاً، فإذا لم يبقَ غيرك قيل: بايعوا لعبدالله بن عُمَر بإمارة المؤمنين، قال: والله ما ذلك بي، ولكنكم إذا قلتم: حي على الصلاة أجبتكم، وإذا قلتم حي على الفلاح أجبتكم، وإذا اقتتلتم لم أجامعكم، وإذا اجتمعتم لم أفارقكم.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: نبأ أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن أبي داود المنادي الُمخَرّمي ـ ببغداد ـ نا يونس ـ وهو ابن مُحَمَّد المؤدّب ـ نا أبو شهاب، نا يونس بن عُبَيْد، عن نافع قال: كان ابن عُمَر يسلم على الخَشَبية والخوارج وهم يقتتلون، فقال: من قال: حيّ على الصلاة أجبته، ومن قال: حيّ على الفلاح أجبته، ومن قال: حيّ على قتل أخيك المسلم وأخذ ماله.

قلت: لا.

أنْبَأنَا أبو علي الحداد، أنْبَأ أبو نُعَيم[1]، نا إبراهيم بن عبدالله، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا قُتيبة بن سعيد، نا مُحَمَّد بن يزيد الخُنَيسي، نا عبد العزيز بن أبي رَوّاد، نا نافع قال: دخل ابن عُمَر الكعبة، فسمعته وهو ساجد يقول: قد تعلم ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا إلّا خوفك.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنْبَأ عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا أبو نُعَيم، نا أشرس بن صُهَيب مولى سعيد بن العاص قال: سألت سالم بن عبدالله عن عبدالله بن الزبير، فقال: كتب عبدالله بن عُمَر إلى عبدالله بن الزبير: إنّك أُمّرتَ على رقاب الناس من غير شورى، فدعْ ما أنت فيه، فإنك لست في شيء.

قال: ونا يعقوب، نا أبو نُعَيم، نبأ عبد الجليل بن عطية القيسي، عن أبي محجن الحنفي، قال: كنت قاعداً مع ابن عُمَر أنا وعطية بن الأسود، فجاءه رجل فقال: إنّي أتيتُ ابن الزبير فقلت: أبايعك على سنّة الله ورَسُوله، فأبى، قال: صدق، ولو أعطاكها لم يقر لك بها.

ثم جاءه آخر فقال: قد جاءت خيلنا، قال: أيت خيل قال: خيل أهل الشام، قال: ما هي لنا بخيل.

ثم جاءه آخر فقال: ما تأمرني؟ قال: أمر الله بالطاعة ونهى عن المعصية، وأمر بالجماعة ونهى عن الفرقة، قال: ثم ماذا؟ قال: إنْ كانت لك ضيعة فالحق بضيعتك.

قال: وَأخْبَرَنَا أبو عبدالله الخَلّال، أنا أبو طاهر أحْمَد بن مَحْمُود الثقفي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم بن المقرىء، أنا أبو العباس مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتيبة، نا حَرْمَلة بن يَحْيَىٰ، أنا عبدالله بن

---

(١) حلية الأولياء: ١ / ٢٩٣.

وَهْب، أنا حَيْوَة بن شُرَيح، أخْبَرَني بكر بن عَمْرو أن بُكير بن الأشج، حدَّثه عن نافع، عن عبدالله بن عمر: أن رجلاً أتاه فقال: يا أبا عبدالرَّحْمٰن، ما الذي حملك على أن تحجّ عاماً، وتعتمر عاماً، وتترك الجهاد في سبيل الله، وقد علمت ما أعدّ الله فيه، فقال: يا ابن أخي، بُني الإسلام على خمس: إيمان بالله ورَسُوله، وصلاة الخمس، وصيام شهر رمضان، وأداة الزكاة، وحجّ البيت، فقال: يا أبا عبدالرَّحْمٰن، ألَا تسمع ما ذكر الله في كتابه: ﴿**وإنْ طائفتانِ من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإنْ بَغَتْ إحداهما على الأخرى، فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله**﴾[١] فما يمنعك أن تقاتل الفئة الباغية كما أمر الله عزّ وجلّ في كتابه، فقال: يا ابن أخي، لأن أعتبر بهذه الآية فلا أقاتل أحبّ إليّ من أن أعتبر بالآية التي يقول الله عزّ وجل فيها: ﴿**ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم**﴾[٢].

فقال: ألا ترى أن الله يقول: ﴿**وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدينُ لله**﴾[٣] قال ابن عمر: وقد فعلنا على عهد رسول الله ﷺ إذ كان أهل الإسلام قليلاً، وكان الرجل يفتنُ في دينه، إما أن يقتلوه، وإما أن يسترقّوه، فلما كثر أهل الإسلام فلم يكن فتنة، فلما رآني أني لا أوافقه فيما يريد ولا فيما بعث له قال: فما قولك في عَليّ وعُثْمان؟ قال ابن عمر: قولي في علي وعُثْمان، أمّا عثمان فكان الله عفا عنه وكرهتم أن يعفو، وأمّا علي، فابن عم رسول الله ﷺ وحبيبه، ومن أهل بيته، وزوج ابنته، قال: فسكت.

قال: ونا يعقوب، نا الحجّاج بن أبي مَنيع، نا جدي.

ح قال: ونا يعقوب، قال: ونا أبو صالح، حَدَّثَني الهِقْل، عن الصَّدَفي.

قال: ونا يعقوب، حَدَّثَني مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، عن ابن وَهْب، عن يونس جميعاً عن الزُهْري، قال: أخبرني حمزة بن عبدالله بن عمر: أنه بينما هو جالس مع عبدالله بن عمر إذ جاءه رجل من أهل العراق، فقال له: يا أبا عبدالرَّحْمٰن، إنّي والله لو حرصت على أن أسمتَ سَمْتك، وأقتدي بك في أمر فرقة الناس، فأعتزل الشرّ ما استطعت، وإنّي أقرأ آية من كتاب الله محكمة، فقد أخذت بقلبي فأخبرني عنها، أرأيت قول الله عزّ وجلّ: ﴿**وإنْ طائفتان من المؤمنين اقتتلوا**﴾ الآية، أخبرني عن هذه الآية، فقال له عبدالله بن عمر: ما لك ولذلك، انصرف عنّي، فقام الرجل وانطلق حتى توارى منا سواده أقبل علينا عبدالله بن عمر، فقال: ما وجدت في نفسي شيء من أمر هذه الآية ما وجدت في نفسي من أن أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني الله.

فقال حمزة: فقلنا له: ومن ترى الفئة الباغية، قال ابن عمر: ابن الزبير بغى على هؤلاء القوم، فأخرجهم من ديارهم، ونكث عهدهم.

---

(١) سورة الحجرات، الآية: ٩.
(٢) سورة النساء، الآية: ٩٣.
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٩٣.

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن الحَسَن ـ فيما قرأت عليه ـ عن أبي إسحاق البرمكي [ح وحدثنا ألحقه قاسم عمي، أنا أبو طالب، أنا الجوهري قراءة، عن ابن حيويه ح قال : وأنا البرمكي إجازة.] أنا أبو عمر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، أنا مُحَمَّد بن مُصْعَب، نا الأوزاعي، أن ابن عمر قال : لقد بايعتُ رَسُول الله ﷺ فما نكثت ولا بدّلت إلى يومي هذا، ولا بايعتُ صاحب فتنة ولا أيقظت مؤمناً من مرقده.

قال [ونا] ابن سعد : أنا كثير بن هشام، نا جَعْفَر بن بُرْقان، حَدَّثني حبيب بن أبي مرزوق، قال : بلغني أن عبدالله بن عُمَر كتب إلى عبد الملك بن مروان وهو يومئذ خليفة : من عبدالله بن عمر إلى عبد الملك بن مروان، فقال من حول عبد الملك : بدأ باسمه قبل اسمك، فقال عبد الملك : إن هذا من أبي عبدالرَّحْمٰن كثير.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بَكْر، أنا أبو مُحَمَّد بن زَبْر، نا عباس بن مُحَمَّد بن حاتم الدوري، نبأ عبد الملك بن قُرَيب أبي سعيد الأصمعي، نا عاصم بن مُحَمَّد بن زيد بن عبدالله بن عمر، حَدَّثني أبي : أنه شهد عَرَفة مع ابن عمر، فرأى رجلاً واقفاً على حدة فقال : مَنْ هذا ؟ قالوا : نَجْدة قال : فمَنْ هذا ؟ قالوا : ابن الزبير، قال : فمن هذا الآخر ؟ قالوا : فلان، قال الأصمعي : فقلت أنا : ابن الحنفية ؟ فقال : نعم، فقال ابن عمر : لشدّما أكبر هؤلاء دنياهم.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل [بن] أحْمَد، أنا أبو الحُسَيْن البَزّاز، أنا عيسى، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن بَكّار، نا أبو مَعْشَر، عن عبدالرَّحْمٰن بن يسار، قال : سمعت الحجاج يخطب وهو يقول : إنّ عبدالله بن الزبير قد بدّل كلام الله، فقال ابن عمر : كذبتَ، ليس يتبدل كلام الله بيدك ولا بيد ابن الزبير، كتاب الله أعزّ من أن يُبَدّل، قال : فقال الناس لابن عمر : اخرج، فأبى أن يخرج حتى صلّى معه[2].

أَخْبَرَنَا أبو غَالِب بن البَنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا ابن المبارك، أنْبَأ ابن عون، عن مُحَمَّد، قال : كان ابن عمر يأتي العمّال ثم قعد عنهم فقيل له : لو أتيتهم فلعلهم يجدون في أنفسهم فقال : ارحب إن تكلمت أن يروا أن الدين غير الذي بي، وإن سكت رهنت أن آثم.

ثم أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن هبة الله بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن المتُّوثي، أنا أبو مُحَمَّد بن دَرَسْتُويه، نا يعقوب، نا سُليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب، قال :

---

(١) طبقات ابن سعد : ٤ / ١٦٤ .

(٢) سير الأعلام : ٣ / ٢٣٠ .

سألت نافعاً عن بَدْء مرض ابن عُمَر وموته، فقال: أصابته عارضة مِحْمَل بمكة بين اصبعين من أصابعه عند الجَمْرة، فمرض فدخل عليه الحجّاج فلما رآه ابن عمر غمّض عينيه، قال: فكلّمه الحجاج فلم يكلّمه، قال: فغضب الحجّاج وقال: إن هذا يقول إني على الضرب الأول[١].

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد الخطيب، أنا أبو منصور مُحَمَّد بن الحَسَن، نا أحْمَد بن الحُسَيْن، نا عبدالله بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا موسى بن إسْمَاعيل، نا عَمْرو بن يَحْيَىٰ بن سعيد بن عَمْرو بن العاص السعيدي، أخبرني جدي سعيد بن عَمْرو: أن عبدالله بن عُمَر قدم حاجاً، فدخل الحجّاج عليه وقد أصابه زجّ رمحٍ، فقال: من أصابك؟ قال: أصابني من أمرتموه بحمل السلاح في مكان لا يحل فيه حمله.

أخْبَرَنَا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا أبي علي، قالا: أنا أبو جَعْفَر المُعَدّل، أنا أبو طاهر الذهبي، أنا أبو عبدالله الطوسي، أنا الزبير بن أبي بكر، حَدَّثني مُحَمَّد بن الضحّاك الحِزامي، قال: جاء الحجاج إلى ابن عُمَر يعوده فقال له: من بك يا أبا عبدالرَّحْمٰن؟ فقال له: وما تصنع به، قال: قتلني الله إنْ لم أقتله، فقال: ما أراك فاعلاً. حتى قالها الحجّاج ثلاثاً، فقال: أنت الذي أمرتَ الذي نخسني بالحربة.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، وأبو مُحَمَّد بن فُضَيل، قالا: أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بَكْر بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا أيوب بن حسّان، نا عبدالرَّحْمٰن بن عبد الأعلى قال: كان الحجّاج بن يوسف على الموسم، فلما أفاض أصاب رجل ابن عُمَر زُجّ أو رمح، فجرحه فقال: اسرعوا بي، فأسرعوا به حتى زار البيت وانصرف، فجاءه الحجّاج فقال: من بك؟ فقال: أنت بي، جعله الله حرماً آمناً، وحملت أنت فيه السلاح.

أخْبَرَنَا أبو عبدالله الحُسَيْن بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن مَحْمُود، أنا أبو بَكْر بن المقرىء، نبأ أبو يَعْلَى، نا أبو الربيع الزهراني، نا حمّاد بن زيد، نا أيوب، عن نافع قال: ذكرت الوصية لابن عمر في مرضه فقال: أما مالي فالله أعلم [ماكنت أفعل فيه، وأما رباعي وأرضي، فإني لا أحب أن يشارك ولدي] فيها أحد.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن صَفْوَان، نا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن عُبَيْد الله.

ح وأخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم، أنا أبو القَاسِم بن أبي العلاء، أنْبَأ أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو سُليمان بن زَبْر، أنا أبي، نبأ مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن المنادي.

نا رَوْح بن عُبَادة، نا العوّام بن حَوْشَب، عن عيّاش العامري، عن سعيد بن جُبير قال: لمّا احتضر ابن عمر الموت قال: ما آسي على شيء من الدنيا إلّا على ثلاث: ظمأ الهَوَاجر، ومكابدة الليل،

---

(١) تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠): ٤٦٥ ـ ٤٦٦.

وإنّي لم أقاتل هذه الفئة الباغية التي نزلت بنا ـ يعني ـ الحجّاج.

وفي حديث ابن أبي الدنيا : لما حضرت ابن عُمَر الوفاة، ولم يقل ثلاث، والباقي مثله.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن إبراهيم بن عمر أنا مُحَمَّد بن العبّاس، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نا ابن سعد، أنا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني شُرَحبيل بن أبي عون، عن أبيه قال : قال ابن عُمَر عند الموت لسالم : يا بنيّ، إنْ أنا متّ فادفني خارجاً من الحرم، فإنّي أكره أن أدفن فيه بعد أن خرجت منه مهاجراً، فقال : يا أبت، إن قدرنا على ذلك [فقال :] تسمعني أقول لك وتقول: إن قدرنا على ذلك، قال : أقول الحجاج يغلبنا فيصلي عليك، قال : فسكت ابن عمر.

قال[1] : وأنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَني عبدالله، عن نافع، قال : لما صدر الناس ونزلنا بابن عمر أوصى عند الموت أن لا يدفن في الحرم، فلم يُقدر على ذلك من الحجاج فدفناه بفَخّ في مقبرة المهاجرين بذي طُوَى، ومات بمكة سنة أربع وسبعين.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن هبة الله، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب، حَدَّثَني العباس بن الوليد، أخبرني أبي، أخبرني سعيد بن بشير، عن قَتَادة، قال : كان آخر أصحاب رَسُول الله ﷺ موتاً بمكة : عبدالله بن عمر.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قُبيس، نبأ أبو منصور بن خَيْرُون، أنْبَأ أبو بَكْر الخطيب[2]، أنا ابن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نبأ يعقوب بن سفيان، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أبي زُكَير، نا ابن وَهْب، حَدَّثَني مالك قال: بلغ عبدالله بن عمر من السن سبعاً وثمانين.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن الخطيب، أنْبَأ مُحَمَّد بن الحَسَن، نا أحْمَد بن الحُسَيْن، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، حَدَّثَني الأُويسي، حَدَّثَني مالك : أن عبدالله بن عُمَر بلغ سبعاً وثمانين سنة.

أنْبَأنَا أبو علي الحداد، أنْبَأ أبو نُعَيم، نا سُليمان بن أحْمَد، نا أبو الزِّنْباع، نا يَحْيَىٰ بن بُكَير قال : توفي عبدالله بن عُمَر، ويكنى أبا عبدالرَّحْمٰن بمكة بعد الحج، ودفن بالُمحَصَّب، وبعض الناس يقول : بفَخّ، وسنه حين أجازه النبي ﷺ يوم الخندق في القتال وهو ابن خمس عشرة سنة، وكان الخندق في شوال من سنة أربع، فسنه يوم توفي [أربع] وثمانون.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن أبي الأشعث، أنا أبو الحُسَيْن بن النقّور، أنْبَأ عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن منصور، نا يَحْيَىٰ بن بُكَير، قال : توفي عبدالله بن عُمَر بمكة بعد الحجّ، ودفن بالُمحَصَّب، وبعض الناس يقول : بفَخّ، وسنه يوم توفي أربع وثمانون.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت : أنا أبو طاهر بن مَحْمُود، أنا أبو بَكْر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر الزرّاد، نا عُبَيْد الله بن سعد، قال : نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة قال : مات ابن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٤ / ١٨٨ .

(٢) تاريخ بغداد : ١ / ١٧٣ .

عُمَر في سنة ثنتين ـ أو ثلاث ـ وسبعين.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو القَاسِم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا الحُسَيْن بن واقع، نا ضَمْرَة، قال: مات ابن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

وقال أبو نُعَيم: مات ابن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، [أنا أبو مُحَمَّد الكتاني] نا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعة[1]، قال: وقال أهل العلم: أبو نُعَيم وغيره في هذه السنة ـ يعني ـ سنة ثلاث وسبعين مات عبدالله بن عُمَر، وفيها قُتل عبدالله بن الزبير.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر اللفتواني، أنا أبو عَمْرو بن منده، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد، نا ابن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا الهيثم بن عدي، قال: مات ـ يعني ـ ابن عُمَر بعد ابن الزبير بثلاثة أشهر، أو شهرين.

أخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أحْمَد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن علي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا الأحوص بن المُفَضّل [أنا أبي]، نا أبو نُعَيم.

وأنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْري، أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو بَكْر بن المؤمل، نا الفضل بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن حنبل.

ح **قال**: وأنا أبو بَكْر البَيْهَقِي.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عمر بن عُبَيْد الله، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن بِشْرَان، نا أبو عَمْرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، حَدَّثَني أبو عبدالله نا أبو نعيم.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن إبراهيم العبدي، قال: سمعت أبا نُعَيم.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده، أنا جَعْفَر بن مُحَمَّد الخَصَّاف، نا أحْمَد بن الهيثم، قال: قال أبو نُعَيم.

ح **وأنْبَأنَا** أبو علي الحداد، وأبو سعد المطرّز، وأبو القَاسِم غانم بن مُحَمَّد.

ثم أخْبَرَنَا أبو المعالي عبدالله بن أحْمَد، أنْبَأ أبو علي الحداد.

قالوا: نبأ أبو نُعَيم، نا أبو بَكْر أحْمَد بن جَعْفَر بن حمدان بن مالك، نا عبدالله بن أحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني أبي، حَدَّثَني أبو نُعَيم قال: وعبدالله بن عُمَر سنة ثلاث وسبعين ـ يعني ـ من الهجرة.

أخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري، قالا: نبأ أبو الحُسَيْن بن الفضل انبأ

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ١٩٢.

عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب قال: قال ابن بُكَير، مات ابن عمر سنة ثلاث وسبعين ـ زاد ابن الطبري: بمكة ـ في دار خالد بن عبدالله بن أسِيد.

أخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن قبيس، نا.

ح وأبو منصور بن خيرون، أنْبَأ أبو بَكْر الخطيب[1]، أنْبَأ أبو حازم العَبْدُوي، أنا القَاسِم بن غانم المُهَلّبي، أنا مُحَمَّد بن إبراهيم البُوْشنجي، قال: سمعت ابن بُكَير يقول: مات عبدالله بن عمر أبو عبدالرَّحْمٰن سنة ثلاث وسبعين.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي الحَسَن، أنْبَأ أبو الفرج سهل بن بشر، أنْبَأ أبو بَكْر الخليل بن هبة الله، أنْبَأ عبد الوهّاب الكلابي، نا أبو الجهم أحْمَد بن الحُسَيْن بن طلاب، نا هشام بن خالد، نا أبو مُسْهِر، قال: مات عبدالله بن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

حَدَّثَنَا أبو بَكْر يَحْيَىٰ بن إبراهيم السَّلْماسي، أنا أبو الحَسَن نعمة الله بن مُحَمَّد، نبأ أحْمَد بن عبدالله، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن سُليمان، أنا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثَني الحَسَن بن سفيان، نبأ مُحَمَّد بن علي، عن مُحَمَّد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: توفي عبدالله بن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

أخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنماطي، أنا أبو الفضل أحْمَد بن الحَسَن، أنْبَأ أبو القَاسِم بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمان بن أبي شَيبة، قال: قال أبي والهيثم ـ يعني ـ ابن عدي ـ وعمي أبو بَكْر: مات ابن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

قال الهيثم: بعد الزبير بشهرين أو ثلاثة أشهر.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الفضل عُمَر بن عُبَيْد الله، أنا أبو القَاسِم عبد الواحد بن مُحَمَّد بن عُثْمان، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن إسحاق، قال: سمعت إسْمَاعيل بن إسحاق بن إسْمَاعيل قال: سمعت علي بن المديني يقول: مات ابن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قبيس، أنْبَأ أبو الحَسَن بن أبي الحديد، أنا جدي، أنْبَأ أبو مُحَمَّد بن زَبْر، نا إسْمَاعيل بن إسحاق، نا نصر بن علي.

قال: أخْبَرَنَا الأصمعي قال: توفي ابن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قبيس، نبأ أبو مَنْصُور بن خَيْرُون، أنا أبو بَكْر الخطيب، أنْبَأ مُحَمَّد بن أحْمَد بن رزق، أنْبَأ عُثْمان بن أحْمَد [الدقاق]، نا حنبل بن إسحاق، حَدَّثَني أبو عبدالله، قال: مات عبدالله بن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

أخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا مُحَمَّد بن علي الواسطي، أنا

(١) تاريخ بغداد: ١ / ١٧٢.

مُحَمَّد بن أحْمَد البَابَسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، أنا أبي، نا أحْمَد بن حنبل قال: وعبدالله بن عُمَر في سنة ثلاث وسبعين - يعني - مات.

أخْبَرَنَا أبو السعود بن الْمجْلي، نا أبو الحُسَيْن بن المهتدي.

وأخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفراء، أنا أبي أبو يَعْلَى، قالا: أنْبَأ أبو القَاسِم عُبَيْد الله بن أحْمَد بن علي، أنْبَأ مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عَمْرو حدثكم الهيثم بن عدي قال: مات عبدالله بن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

أخْبَرَنَا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أنا علي بن الحَسَن الجرّاحي.

ح قال: وأنا أبو علي الحَسَن بن الحُسَيْن بن العبّاس، أنا جدي لأمي إسحاق بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو مُحَمَّد عبدالله بن إسحاق المدائني، أنا قَعْنَب بن الْمحرّر بن قَعْنَب الباهلي، قال: ومات عبدالله بن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

أخْبَرَنَا أبو الأعَزّ قَرَاتَكِين بن الأسْعَد، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو الحَسَن بن لؤلؤ، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نا أبو حفص الفَلّاس، قال: ومات عبدالله بن عُمَر في تلك السنة - يعني - سنة ثلاث وسبعين.

وقال في موضع آخر: ومات عبدالله بن عُمَر بن الخطاب سنة أربع وسبعين بمكة ودفن بفَخّ وهو ابن أربع وثمانين، ويكنى أبا عبدالرَّحْمٰن.

أنا الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد البَابَسِيري، نا الأحوص بن المفضل، نا أبي، قال: قال الواقدي: مات ابن عمَر في سنة أربع وسبعين.

[قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي عن أبي مُحَمَّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمَّد] أنْبَأنا أبو سُليمان بن زَبْر قال أبو نُعَيم وعَمْرو: مات ابن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

نا قال ابن زَبْر: وفيها - يعني سنة أربع وسبعين - مات عبدالله بن عُمَر بن الخطاب، ويكنى أبا عبدالرَّحْمٰن بمكة، ودفن بفَخّ، وهو ابن أربع وثمانين سنة، وهذا أثبت، ومما يتبين لنا أن ابن عُمَر مات في هذه السنة، وأن أبا نُعَيم قد أخطأ في ذكره سنة ثلاث، أن رافع بن خَديج مات سنة أربع وسبعين، وابن عُمَر حي، وحضر جنازته، وبالله التوفيق.

أخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أبو الحَسَن السيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عُمران، نا موسى، نا خليفة قال: وفي سنة أربع وسبعين مات عبدالله بن [عمر بن] الخطاب[1].

---

(١) تايخ خليفة بن خيّاط: ٢٧١.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قبيس، قال: نبأ أبو مَنْصُور بن خَيْرُون، أنا أبو بَكْر أحْمَد بن علي[1]، أنا عبدالله بن عُمَر الواعظ، حَدَّثَني أبي، نا الحُسَيْن بن القَاسِم، نا علي بن داود، عن سعيد بن عُفَير، قال: وفي سنة أربع وسبعين مات عبدالله بن عُمَر بمكة، ودفن بذي طُوَى في مقبرة المهاجرين، وقد قيل إنه دفن بفَخّ وهو ابن أربع وثمانين.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكْفَاني، نا عبد العزيز الكِتَّاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[2]، نا مُحَمَّد بن أبي أسامة، نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلَمة، عن رجاء بن حيوة قال: نُعي البنا ابن عُمَر في مجلس ابن مُحَيْريز، فقال ابن محيريز: إن كنت لأعدّ بقاء عبدالله بن عُمَر أماناً لأهل الأرض، قال رجاء: وإن كنت والله لأعد بقاء ابن مُحَيريز أماناً لأهل الأرض.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قبيس، نا وأبو مَنْصُور بن خَيْرُون، أنا أبو بَكْر الخطيب[3].

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن هبة الله، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفضل، أخْبَرَنَا ابن درستويه، نا يعقوب[4]، حَدَّثَني سعيد ـ هو ابن أسد بن موسى ـ نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلَمة، عن رجاء بن حيُّوَيه قال: أتانا نعي ابن عُمَر ونحن في مجلس ابن مُحَيْريز، فقال ابن مُحَيْريز: والله إنْ كنت لأعدّ بقاء ابن عُمَر أماناً لأهل الأرض.

قال يعقوب: قال أبو نُعَيم: مات ابن عُمَر سنة أربع وسبعين رضي الله عنه.

٣٥١٥ ـ عبدالله بن عُمَر بن راشد البَجَلي

والد أبي الميمون. حكى عنه ابنه أبو الميمون.

٣٥١٦ ـ عبدالله بن عُمَر بن سُلَيْمَان أبو العبّاس الكَوْكَبِي النَيْسَابُورِي

رحل وسمع بدمشق ومصر والحجاز والعراق، وخراسان.

وحدَّث عن أبي هبيرة مُحَمَّد بن الوليد الدمشقي، ويزيد بن مُحَمَّد بن عبد الصَّمد، وعبدالله عيشون، وموسى بن عبد الأعلى، وابن أخي ابن وَهْب، ومُحَمَّد بن عبدالله بن يزيد بن المقرىء، والحَسَن بن مُحَمَّد بن الصبّاح، وعلي بن حرب، وأحْمَد بن منصور الرّمادي، وعلي بن خَشْرَم، والكَوْسَج.

روى عنه: أبو حامد بن الشَرْقي، وأبو بَكْر أحْمَد بن علي الرازي، وأبو علي الحافظ، ومُحَمَّد بن

(١) تاريخ بغداد: ١ / ١٧٢.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٣٣٥.
(٣) تاريخ بغداد: ١ / ١٧٢.
(٤) المعرفة والتاريخ: ٢ / ٣٦٦.

صالح بن هانىء، وعبدالله بن مُحَمَّد الشَعْرَاني، وأبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحَسَن بن سفيان.

قرأت على أبي القَاسِم زاهر بن طاهر على أبي بكر البَيْهَقِي، أنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو علي الحُسَيْن بن علي الحافظ، أنا عبدالله بن عُمَر بن سُليمان، نبأ يزيد بن مُحَمَّد الدمشقي، نا عبدالرَّحْمٰن بن يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل بن عُبَيْد الله المخزومي، نا ابن عيينة، عن عُمَرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لا تُنَجِّسوا موتاكم، فإن المسلمَ ليس بنجسٍ حياً ولا ميتاً**»[٦٩١٤](١).

أخْبَرَنَا أبو الفتح ناصر بن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد النجار، نبأ نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو الفرج عبد الوهّاب بن الحُسَيْن بن عمر بن برهان البغدادي ـ بصور ـ نا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحَسَن بن سفيان النسائي، نا أبو العبّاس عبدالله بن عمر النَيْسَابُورِي ـ إملاء ـ نبأ يزيد بن مُحَمَّد بن عبد الصَّمد، نا مُحَمَّد بن المبارك ـ يعني ـ الصوري ـ نا المغيرة بن عبدالرَّحْمٰن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

قرأت على أبي القَاسِم الشّحّامي، عن أبي بكر أحْمَد بن الحُسَيْن، أنا أبو عبدالله الحافظ قال: عبدالله بن عمر بن سُليمان أبو العبّاس الكَوْكَبِي النَيْسَابُورِي من الرحّالة المكثرين، ومن الصالحين الأثبات، سماعه بخراسان من: إسحاق بن منصور، وعلي بن خَشْرَم، وطبقتهما، وبالعراق من الزَّعْفَراني، وعلي بن حرب، وبمصر: من يونس بن عبد الأعلى، وأبي عُبَيْد الله، والطبقة، وبالشام من أبي هبيرة، وابن عَيْشُون، وأقرانهما، وبالحجاز من ابن المقرىء وأقرانه.

وروى عنه: أحْمَد بن علي الرازي، وأبو حامد بن الشَرْقي، والمشايخ بعدهما.

أخبرني أبو مُحَمَّد بن جَعْفَر، عن شيوخه قالوا: توفي أبو العبّاس الكَوْكَبِي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة في السنة التي توفي فيها السّرّاج. قال الحاكم: وكان يكتب إلى أن مات.

قرأت بخط أبي الحُسَيْن الحَجّاجي: توفي أبو العبّاس عبدالله بن عُمَر الكَوْكَبِي ليلة الأحد لستٍّ وعشرين ليلة خلت من ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وصلّى عليه أبو عمروالحيري في ميدان الحُسَيْن، ودُفن في مقبرة الحُسَيْن، وهذا الصحيح من وفاته.

٣٥١٧ ـ عبدالله بن عُمر بن عبدالله بن علي بن عَدِي بن ربيعة بن عبد العُزّى بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصَي أبو علي القُرَشي العَبْشَمِي المعروف بالعَبْلي(٢)

حجازي، شاعر مشهور.

---

(١) سنن الدارقطني: ٢ / ٧٠.

(٢) ترجمته وأخباره في الأغاني: ١١ / ٢٩٣ والوافي بالوفيات: ١٧ / ٣٦٥.

وفد على هشام بن عبد الملك وليس هو في الحقيقة عبلياً إنما العبلات من ولدته عبلة بنت عُبَيْد بن خازن بن قيس بن حنظلة، فكانت زوج عبد شمس بن عبد مَنَاف، فولدت له أمية الأصغر وعبداً، ونوفلاً، فأولاد أولادها هم العبلات، ولكن العبلات إخوته.

حدث عن عُبَيْد بن جُبَيْر مولى الحكم بن أبي العاص.

روى عنه: مُحَمَّد بن إسحاق، وأبو عاصم سعد مولى سُلَيمَان بن علي الهاشمي.

أخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده، أنا أحمد بن محمد بن زياد، ومحمد بن يعقوب، قالا: نا أحمد بن عبد الجبّار نا يونس بن بُكَير، عن مُحَمَّد بن إسحاق، حَدَّثني، عبدالله بن عمر بن ربيعة يعني العَبْلي ـ عن عُبَيْد بن حُنَين مولى الحكم بن أبي العاص [عن عبدالله بن عمرو بن العاص][1]، عن أبي مُوَيْهبة مولى رَسُول الله ﷺ قال: أهبني رَسُول الله ﷺ من الليل فقال: «**يا أبا مُوَيْهبة، إنّي قد أُمرتُ أن أستغفرَ لأهل هذا البَقيع**» فخرجت معه حتى أتينا البَقيع، فرفع يديه، فاستغفر لهم طويلاً، ثم قال: «**ليهنَ لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناسُ فيه، أقبلت الفتنُ كقطع الليل المظلم يتبع أولها آخرها [الآخرة] شرّ من الأولى، يا أبا مُوَيهبة إنّي قد أُعطيتُ مفاتيح خزائن الدنيا والخلدَ فيها، ثم الجنّة، فخيّرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنّة**».

فقلت: يا رَسُول الله بأبي أنت وأمي، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنّة، فقال: «**والله يا أبا مُويهبة لقد اخترتُ لقاء ربي والجنّة**»، ثم انصرف رَسُول الله ﷺ فلما اصبح ابتُدىء بوجعه الذي قبضه الله فيه.

وقد تقدمت طرق هذا الحديث في باب مرض رَسُول الله ﷺ.

أخْبَرَنَا أبو عبدالله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا أبو مُحَمَّد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا أبو حفص الرّياحي.

ح قال: وأنا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد بن عُمَر بن الحَمّامي المغربي ـ ببغداد ـ نبأ أحْمَد بن سُليمان النّجاد، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، ومُحَمَّد بن غالب، قالا: نبأ عمر بن عبد الوهّاب الرياحي، نا إبراهيم بن سعد، عن ابن[2] إسحاق، عن عبدالله بن عُمَر، عن عُبَيْد بن جُبَيْر مولى الحكم بن أبي العاص، فذكره بإسناده ومعناه.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الأموي، أخْبَرَني عمي الحَسَن بن مُحَمَّد، حَدَّثني الكُرَاني، نا العُمَري، عن العُتْبي، عن أبيه **قال**: وفد أبو علي الأموي إلى هشام بن عبد الملك وقد امتدحه بقصيدته التي يقول فيها:

---

(١) دلائل البيهقي: ٧/ ١٦٢ (ط بيروت). (٢) دلائل البيهقي: ٧/ ١٦٢.

عبدُ شَمْسٍ أبوك وهو أبونا لا يناديك من مكان بعيد
والقرابـاتُ بيننا واشجات محكمات القُوَى بعقدٍ شديدِ

فأنشده إياها، وأقام عنده مدة حتى حضر بابه وفود قريش، فدخل فيهم، فأمر لهم بمال فضّل فيه بني مخزوم أخواله، وأعطى أبا عديّ عطيةً لم يرضها فانصرف وقال:

خَسّ حظي إنْ كنتُ من عبدِ شمسٍ ليتني كنتُ من بني مخزوم
فأفوزَ الغَداة فيهم بقسم وأبيع الأب الكريم بلَوْمِ

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحْمَد الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبَّار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنْبَأ أبو أحْمَد ـ زاد أحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنْبَأ مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[1]، قال: عبدالله بن عمر العَبْشَمِي، ويقال: العَبْلي، عن عُبَيْد بن حُنَيْن، روى عنه ابن إسحاق.

في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الأديب، أنا أبو القَاسِم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال: عبدالله بن عمر العَبْشَمِي، ويقال: عُبَيْد الله بن عمر، روى عن عُبَيْد بن حُنَيْن، ويقال: عُبَيْد بن جبر، عنه مُحَمَّد بن إسحاق، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي زكريا عبدالرحيم بن أحْمَد بن نصر.

ح و أخْبَرَنَا أبو القَاسِم نصر بن أحْمَد، أنا إبراهيم بن يونس بن مُحَمَّد، أنْبَأ أبو زكريا.

ح وأخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن أحْمَد بن سلامة بن يَحْيَىٰ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنْبَأ رَشَأ بن نَظِيف، قالا: نبأ عبد الغني بن سعيد، قال: وأما العَبْلي بالعين التي لا تعجم فهم جماعة منهم عبدالله بن عُمَر العَبْلي العَبْشَمِي عن عُبَيْد بن جُبَيْر، روى عنه مُحَمَّد بن إسحاق.

قرأت على أبي الفتوح أُسامة بن مُحَمَّد بن زيد العلوي، عن أبي جَعْفَر بن المُسْلَمة، عن أبي عُبَيْد الله مُحَمَّد بن عُمَران أن ابن موسى المَرْزُباني قال: العَبْلي اسمه عبدالله بن عمر بن عبدالله بن علي بن عدي بن ربيعة بن عبد العُزّى بن عبد شمس بن عبد مَنَاف.

قال الزبير بن بكّار: يقال: العَبْلي وليس بعَبْلي، إنّما العبلات من ولدته عبلة بنت عُبَيْد بن جادل من بني زيد بن مناة بن تميم، وهي أم أمية الصغير، وعبد أمية، ونوفل بني عبد شمس بن عبد مَنَاف، والعَبْلي يكنى أبا علي ولحق الدولة العباسية وهو القائل لهشام بن عبد الملك:

عبدُ شمسٍ أبوك وهو أبونا لا يناديك من مكان بعيدِ
والقرابات بيننا واشجات محكمات القوى بعقدٍ شديدِ

(١) التاريخ الكبير: ٣/ ١/ ١٤٤.

ولما ظهر مُحَمَّد بن عبدالله بن حسن بن حسن اتبعه العَبْلي، فطلبه المنصور بعد ذلك فقال :

وتـقربت بـاتّباعي عـلياً ... فـإذا ذاك كـان داءً دَويّا

أنْبَأنا أبوا مُحَمَّد : عبدالله بن أحْمَد بن عُمَر، وعبد الكريم بن حمزة، قالا : نا أبو بَكْر الخطيب، أنا أبو الحَسَن بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن صَفْوَان، نا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الحُسَيْن، قال : سمعت أبا عبدالرَّحْمٰن الطائي يذكر عن بعض أشياخ الأنصار عن أبي عدي العَبْلي قال : قال كعب بن مالك في بعض أشعاره :

إنْ يسلم المرءُ من قتلٍ ومن هَرَم ... ومُـلِّيَ العـيش أبـلاه الجـديدانِ

أخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفراء الحنبلي، وأبو غالب ح وأبو عبدالله ابنا أبي علي، قالوا : أنـا أبـو جَعْفَر بن المسلمة، أنْبَأ أبو طاهر المخَلِّص، نا أحْمَد بن سُليمان، نا الزبير بن بَكّار قال : ولربيعة عَقب منهم : عبدالله بن عُمَر بن عبدالله بن علي بن عَديّ بن ربيعة، الشاعر الذي يقال له العَبْلي وليس بعَبْليّ إنما العَبْلات مَنْ ولدته عبلة بنت عُبَيْد بن حادل بن قيس بن حنظلة وهو الذي يقول حين قُتل مروان بن مُحَمَّد وظهرت بنو هاشم :

يا قيسُ عيشي بمُنا الباطل ... شهرك هذا وشفا الداخلِ
حتى إذا حلّت منا هـاشم ... فـاستقيني بـحَرَبٍ شـامل
هـيهات مـروان وأشـياعه ... هـيهات أهـل الجـور
والبـــاطلِ ... مَـرَيْتَ مـروان أطْـبَأها
حتى استمرَّتْ بدمٍ حـائل ... هيّجتم الحربَ فلا تـنكلوا
ليس أخو النَّهْمَة بـالناكـلِ ... جـاشت خُـرَاسان لكـم
جـــيشةً ... فارتجَّ منها عُرُضُ الكاهل

وقال أيضاً :

ومـا ضـرّني إذ كـان سلطان والدٍ ... لعـمٌ لو أنّ الحـربَ شُـدّ غِـطاؤُها
يسرُّ بها مـن هـاشمٍ أهـل جهلها ... ويـأسى مـن هـاشمٍ حـلماؤُها

قال ابن الزبير : أنشدنيها مُحَمَّد بن فضالة.

قال الزبير وهو الذي يقول :

ذهبت قريش غـير أنّ لهـا ... ذكـرٌ وأنّ أمـيرَها مـنها
عـبثت بـأنفسها تُـقَتّلها ... من ذا يدافع بـعدها عـنها

وقال أيضا :

جـاءت قُـصي تـعودني زمـراً ... وقـد وعـى سرّها لهـا الحَـفَظَة
إنـــها ـ والإلـــه ألزمـــها ... مـوعظة مـن حـلومها يـعطه

ولم تـعدني سـهمٌ ولا جُـمَح وعـادني الغُـرّ مـن بـني يَـقَظَة

قال الزبير: أنشدنيها مصعب بن عُثْمان بن مصعب بن عروة بن الزبير، وأنشدني الأول منها والآخر علي بن صالح قال: أنشدنيها عامر بن صالح بن عبدالله بن عروة بن الزبير.

قال الزبير: وجدت في كبت الضّحّاك بن عُثْمان الحِزَامي بخطه لعبدالله بن عمر الذي يعرف بالعَبْلي يقول ذلك لهشام بن عبد الملك:

عـبد شمسٍ أبوك وهو أبونا لا يـناديك مـن مكـان بـعيدِ

القـرابـاتُ بـيننا واشـجات محكمات القُـوَى بـعقدٍ شـديدِ

ثـم جَـدّي الأدنـى لعـمّة أم ولدت شيخك الكريم الجدودِ

وأمّ جدة عبدالله بن علي ميمونة بنت قيس بن السائب المخزومي، وأمّها رقية بنت نوفل بن أسد بن عبد العُزّى، جدّة عبد الملك بن مروان بُسْرة بنت صَفْوَان بن نَوْفل بن أسد بن عبد العُزّى.

قال الزبير: وأنشدنيها عمّي مصعب بن عبدالله وغيره أكثر من ذلك ولها موضع غير هذا.

قال الزبير: ووجدت أيضاً بخط الضّحّاك بن عُثْمان له يذكر خؤولة بني مخزوم ويثني عليهم:

جَزَى الله مخزومَ بن مرّ جزاءَها إذا عـدَّتِ الأقـوامُ فَضْلَ الأوائـلِ

هُـمُ شرّفُوني في المواطن كلها وَهُمْ رَفَدُوني نَصْرَهم غيرَ آجلِ

أولئك إخـوانـي وأخـوالي الألى أسـابق بـهم مسـتبدلاً لا أبـادل

قال الزبير: وقال حين اتهمه أمير المؤمنين المنصور بالميل عنه إلى بني حسن بن حسن:

وتـقرَّبْتُ بـاتباعي عـلياً فـإذا ذاك كـان داءً دويـا

فلما قام مُحَمَّد بن عبدالله بن حسن قام معه.

أَخْبَرَنَا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المخَلّص، نا أبو عبدالله الطوسي، نا الزبير بن أبي بكر قال[1]: حَدَّثَني سُليمان بن عياش السعدي قال: جاء عبدالله بن عمر الذي يعرف بالعَبْلي سُوَيْقة وهو طريد من بني العباس وذلك بريان[2] خروج ملك بني أمية وانتقاله في بني العباس، إلى عبدالله وحسن ابني حسن [بن حسن] فاستنشده عبدالله بن حسن من شعره فأنشدهم، فقالوا: نريد بعض ما كان من شعرك فيما كان من أمركم وأمر القوم فأنشدهم قوله:

تـقول أمـامة لمـا رأت نشـوزي عـن المنزل المـنفس

وقـلة نـوفي عـلى مـضجعي لدى هـجعة الأعـين النُّـعَّس

---

(١) الأغاني: ١١ / ٢٩٧ ـ ٢٩٨ والتعازي والمراثي للمبرد: ١٥٩ ـ ١٦٠.

(٢) المختصر: ١٣ / ١٨٤ بزمان.

عــــــزيز أبـــاك فـــحبسنه من الطرد في شرّ ما مجس
لفـــقد العشـيرة إذ نـالها سهام من الحدث المؤيس
رمـتها المنون بـلاأنُصّل ولا طـائشات، ولا نكّس
بـأسهامها الخالسات النفو س متى ما تصبْ مهجةً تخلس
فصرعاهم في نواحي البلا د تقلى بأرضٍ ولم ترسس
تـقي، أصيب وأثـوابه من العار والعيب لم تَدْنَس
وآخـر قد رُسّ في حفرةٍ وآخـر طار فلم يحسس
فكم تركوا من بواكي العيو ن حربى، ومن صبية بُؤَّس
إذا ما ذكـرتهم لم تقم صباح الوجوه، ولم تجلس
يرجّعن مثل بكاء الحما م في مأتم قُلُل المجلس
فذاك الذي غالني فاصمتي ولا تسـألني وتستخسي
وفي ذاك أشياء قد ضفنني ولست لهـنّ بمستحلس
أفاض المدامع قتلى كدىً وقـتلى بكُـثْوة لم تُـرْمَس
وبـالزابـيين نفوس ثوت وقـتلى بنهر أبـي فُـطْرُس
أولئك قـومي أذاعت بـهم حـوادث من زمن متعس
أذلت جـبالي لمـن رامـها وأنـزلت الرَّغْـم بـالمَعْطَس

فلما أتى عليها استبكى مُحَمَّد بن عبدالله بن حسن قال : فنظر عبدالله إلى أخيه حسن فقال حسن : ما لك تنظر، أما والله لو كان ابنك على غير ما ترى لكان خيراً لنا وله، قال : وقام حسن إلى منزله فبعث إلى عبدالله بن عُمَر المعروف بالعَبْلي بخمسين ديناراً، يقول له : استعن بهذه على نفسك، وارحل عنا إلى حيث شئت، فإنا نخاف يعرُّنا قربك قال : وأعطاه عبدالله بن حسن وابناه مُحَمَّد وإبراهيم كل واحد منهما مثل ذلك وكانت هند بنت أبي عُبَيْدة مقتفية به فقال العَبْلي :

أقام ثَويّ بنت أبي عُبَيْد بخير منازل الجيران جارا
أتاهم خائفاً وجلا طريداً فصادف خيرَ دور الناس دارا
إذا ذمّ الجـوارَ نـزيلُ قـومٍ شكـرتُهُمُ ولم أذمـمْ جـوارا

فقالت هند بنت أبي عُبَيْدة لعبدالله بن حسن ولابنيها مُحَمَّد وإبراهيم : والله ما مدحكم بأفضل مما مدحني به، ولتعطُنَّه عني مثل ما أعطاه أحدكم، فأعطوه عنها خمسين ديناراً.

بلغني عن مصعب الزبيري أنه قال : قوله : قتلى كدى يعني آل أسيد بن أبي العيص، مسكنهم مكة، فهربت منهم طائفة فنزلوا الطائف، فقتل داود بن علي منهم خَلَقاً حتى قتل أربعين صبياً ما فيهم أحدٌ لبس سراويل. وكُدى هي عقبة الطائف التي يهبط عليها، وقوله : وقتلى بكوثة [ويروى :

بكثوة، والأجود الأول - يعني من قتله داود بن علي من بني أسيد بن أبي العيص، ومكة تسمى كوثة] وداود إذ ذاك يلي الحجاز من قبل أبي العباس يعني السفاح.

٣٥١٨ - عبدالله بن عُمَر بن عبد العَزيز بن مَرْوَان ابن الحَكَم بن أبي العَاص بن أُمية بن عَبْد شمس الأُموي(١)

ولي الكوفة ليزيد بن الوليد.

وروى عن أبيه، وعبدالله بن عياض.

وروى عنه: شعبة، وعبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، ويزيد بن عُثْمان، وابنه بِشْر بن عبدالله، وعبدالرَّحْمٰن بن عبدالله، المَسْعُودي.

وأخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، وأبو المواهب أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد الملك، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحُسَيْن بن المظفر، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُليمان الباغندي، حَدَّثني أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر بن يونس اليَمَامي، نا مُحَمَّد بن العباس الأُموي، نا بِشْر بن عبدالله بن عُمَر بن عبد العزيز، عن أبيه عن جده عن أبان بن عن عُثْمان بن عفّان عن أبيه عُثْمان بن عفّان أن النبي ﷺ صَعِد حِرَاء فارتجَّ بهم فقال رَسُول الله ﷺ: **«اسكنْ حِراء، فما عليك إلّا نبيّ وصدِّيق أو شهيد»**، وعليه رَسُول الله ﷺ وأبو بَكْر، وعُمَر، وعُثْمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وسعيد بن زيد.

أخْبَرَنَاه أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن الشِّخِّير الصيرفي، نا أبو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُليمان الباغندي، حَدَّثني أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر بن يونس اليمَامي، نا مُحَمَّد بن العباس الأُموي، نا بِشْر بن عبدالله بن عمر بن العزيز، حَدَّثني أبي، حَدَّثني أبي عمر بن عبد العزيز، نا أبان بن عُثْمان بن عفّان، حَدَّثني عثمان بن عفّان قال: كان رَسُول الله ﷺ على حِرَاء فتحرك، فقال له رَسُول الله ﷺ: **«اسكنْ حِرَاء فما عليك إلّا نبي أو صدِّيق أو شهيد»**، وعليه رَسُول الله ﷺ، وأبو بَكْر، وعمر، وعُثْمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبدالرَّحْمٰن بن عوف، وسعد بن أبي وقّاص، وسعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفَيل.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر أيضاً، وأبو المواهب أحْمَد بن مُحَمَّد، قالا: أنْبَأ أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو الحُسَيْن بن المظفر، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي، نا عطية بن بقية بن الوليد، نا أبي، عن بِشْر بن عبدالله بن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه، عن جده قال:

حج معاوية بن أبي سفيان قال: فلما انتهى إلى المدينة - قال: وسعيد بن العاص، وعبدالله بن

(١) ترجمته في المختصر: ١٣ / ١٨٧ .

الزبير قاعدان، فلما انتهى إليهما ـ قام سعيد بن العاص قال : فقال معاوية : أخوك أفقه منك، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول : «**مَنْ سرّه إذا رأته الرجال مقبلاً أن تمثُلَ له قياماً بنى الله له بيتاً في النار**»[٦٩١٥][(١)].

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفقيه، وأبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا : نبأ عبدالعزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أحْمَد بن سُليمان بن زَيّان نا هشام بن عمّار، نا صَدَقة بن خالد، نبأ ابن جابر قال : سمعت عبدالله بن عُمَر بن عبد العزيز يقول : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : اللّهمّ إنّي أعوذُ بك أن أبدّل نعمة لك كفراً، أو أنكرها بعد أن أعرفها، أو أنساها فلا أثني بها.

أخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالوا : أنا أبو جَعْفَر المُعَدّل، أنا أبو طاهر المخَلّص، نا أحْمَد بن سُليمان، نا الزبير بن بَكّار قال : ومن ولد عُمَر بن عبد العزيز ـ وذكر واحداً ثم قال : ـ وعبدالله بن عمر بن عبد العزيز ولي الكوفة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّوَيه، أنا سُليمان بن إسحاق الجَلّاب، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[(٢)] قال : فولد عمر بن عبد العزيز عبدالله، وبكراً، وأمّ عمّار وأمهم لميس بنت علي بن الحارث بن عبدالله بن الحُصَين، ذي الغُصَّة بن يزيد بن شداد بن قنان الحارثي.

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحْمَد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبّار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحْمَد : وأبو الحُسَيْن الأصبهاني قال : أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[(٣)]، قال : عبدالله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان القُرشي، روى عنه عَمْرو بن الحارث، عن عياض، عن ابن جريبة، وأرى قال بعضهم : ابن خريبة، روى شعبة عن عبدالله بن عُمَر بن عبد العزيز قوله.

كذا في العتيق.

في نسخة «أجاز لي» شافهني به أبو عبدالله الأديب، أنا أبو القَاسِم بن منده، أنا أبو علي ـإجازة ـ

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنْبَأ علي بن مُحَمَّد، قالا : أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حَاتم قال[(٤)] : عبدالله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان القُرشي، روى عن أبيه، وعبدالله بن عياض، روى عنه شعبة، وعَمْرو بن الحارث، سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أنا أبو عبدالله الكِنْدي، نا أبو زُرعة قال في تسمية ولد عُمَر بن عبد العزيز : عبدالله بن عمر بن عبد العزيز، روى

---

(١) المعجم الكبير: ١٩ / ٣٢٠ .
(٢) طبقات ابن سعد : ٥ / ٣٣٠.
(٣) التاريخ الكبير : ٣ / ١ / ١٤٥.
(٤) الجرح والتعديل: ٥ / ١٠٧.

عنه ابن جابر.

أنْبَأنا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحْمَد، أنا عبدالرَّحمن بن عُثْمان، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعة، قال: في ذكر الاخوة من أهل الشام: وعبدالله بن عُمَر بن عبد العزيز؛ يحدِّث عنه عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر.

أخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الآبنوسي، أنْبَأ عبدالله بن عتّاب، أنْبَأ أبو الحَسَن بن جَوْصَا ـ إجازة ـ

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السُّوسي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنْبَأ أبو الحَسَن الرَبَعي، أنا عبد الوهّاب بن الحَسَن، أنا أبو الحَسَن بن جَوْصَا ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: عبدالله بن عُمَر بن عبد العزيز.

كتب إلي أبو الفضل بن ناصر، نا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو الحُسَيْن بن الطّيّوري، وأبو الغنائم، قالوا: أنا أبو أحْمَد الغندجاني ـ زاد أحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني قالوا: أنا أحْمَد بن عَبْدَان، نا مُحَمَّد بن سهل، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري: أن عمر بن عبد العزيز أوصى إلى ابنه عبدالله، قاله موسى بن عمر بن عَمْرو بن ميمون، سمع أباه، سمع بِشْر بن عبدالله بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، عن نصر بن إبراهيم الزاهد، أنْبَأ أبو مُحَمَّد عبدالله بن الوليد الأنصاري، أنْبَأ مُحَمَّد بن أحْمَد فيما كتب إليَّ قال: أخْبَرَني جدي عبدالله بن مُحَمَّد بن علي اللّخْمي، أنْبَأ أبو مُحَمَّد عبدالله بن يونس، أنا بقي بن مُخَلّد، نا أحْمَد بن إبراهيم الدَوْرَقي، حَدَّثَني أبو نُعَيم، نا عَمْرو بن سعيد بن يَحْيَىٰ القُرشي، عن عبدالله بن عُمَر بن عبد العزيز قال: قال لي أبي: ما نقش خاتمك؟ قال: قلت: «لكلّ عمل ثواب» قال: إذاً يا بني، فادأب لرب الأرباب.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، نا عبد العزيز بن أحْمَد.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو الحُسَيْن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبدالله، قالا: أنا مُحَمَّد بن عوف بن أحْمَد المُزَني، أنْبَأ أبو العباس مُحَمَّد بن موسى بن السمسار، أنا مُحَمَّد بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا عبد الحميد بن عدي قال: حَدَّثَنا ـ وقال ابن أبي الحديد: حَدَّثَني ـ يزيد بن عُثْمان عن عبدالله بن عُمَر بن عبد العزيز، عن أبيه قال: كان يقول لنا: يا بني، ذكروني آية الأربعين، فإن كنت أذكرها زِدْتموني ذكراً، وإن كنت قد نسيتها ذكرتموني ﴿**حتى إذا بلغ أشُدّه وبلغ أربعين سنةً**﴾[١].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل في كتابه، [و] حَدَّثَني به بعض من سمعه منه، أنا أبو بِكْر مُحَمَّد بن الحَسَن بن سُليمان، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن بن حُرَيث البزار، أنا أبو

---

(١) سورة الأحقاف، الآية: ١٥.

أحْمَد الحَسَن بن عبدالله بن سعيد العسكري، نا عرارة بن عبد الدائم، نـا القَـاسِم بـن إسْمَـاعيل الهاشمي، نا الحُسَيْن بن علي الجُعْفي، عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد قال: الفقيه من يخاف الله.

قال: وبلغني أنه كان يرى عبدالله بن عمر بن عبد العزيز ملازماً للمقابر ومعه كتاب لا يفارقه فقيل له في ذلك فقال: ما شيء أوعظ من قبر، ولا آنس من كتاب، ولا أسلم من الوحدة.

[أنْبَأنا أبو الحَسَن الفقيه وغيره عن] جَعْفَر السراج، أنا أبي، أنا أبو طاهر مُحَمَّد بن علي البيع، أنا أبو الحَسَن بن رزقويه أنا أبو علي بن الصّوّاف، وإجازة، نا الحارث بن مُحَمَّد بـن مُـحَمَّد بـن أبـي أُسامة، نا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد المدائني، قال: وكان عبدالله بن عمر بن عبد العزيز أكولاً، كان يأكل في اليوم تسع مرّات وينتبه في السحر فيدعو بالطعام، فيأكل أكل من لم يأكل طعاماً منذ أيام.

وأخْبَرَنا أبو السعود بن المجْلي، نا أبو الحُسَيْن بن المهتدي.

وأخْبَرَنا أبو الحُسَيْن بن الفراء، أنا أبي قال: أنا عُبَيْـد الله بن أحْمَد علي الصيدلاني المقرىء، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص قال: قرأت على علي بن عَمْرو، حدَّثكم الهيثم بن عَدي قال في تسمية من ولي العراق وجمع له المصران: عبدالله بن عمر بن عبد العزيز.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النُّقُّور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المخَلّص، نا عُبَيْـد الله بن عبدالرَّحْمٰـن، نا زكريا بن يَحْيَىٰ، نا الأصمعي قال: فولّى يزيد بن الوليد بن عبد الملك: جريرَ يزيد بن جرير على البصرة، ثم استعمل عبدالله بن عُمَر بن عبد العزيز على البصرة فحفر لهم نهر ابن عمر.

أخْبَرَنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أبو الحَسَن السيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة(١)، حَدَّثني الوليد بن هشام، عن أبيه عن جده، وعبدالله بن المغيرة، عن أبيه وأبو اليقظان وغيرهم، قالوا: ولي عبدالله بن عمر بن عبد العزيز العراق سنة ست وعشـرين ومائة، ولّاه يزيد بن الوليد، وعزل ابن عُمَر وهو ابن أقلّ من أربعين سنة.

قال خليفة(٢): قال إسْمَـاعيل بن إبراهيم: لما قتل ابن هبيرة عُبَيْـدة بن سوار ـ يعني ـ الخارجي وأصحابه وسار إلى واسط، فوثب من كان في المدينة فسدوا باب القصر على ابن عُمَر باللبن حتى أتاه ابن هبيرة، فقام إليه بِشْر بن عبد الملك بن بِشْر بن مروان، فتناول سيفه وأمره بالدخول إلى بيتٍ من بيوت القصر، وكره ابن هبيرة أن يلي ذلك منه، وكتب إلى مروان بذلك، فكتب إليه مروان يأمره أن يرسل به إليه، فأرسل به إلى مروان، فحبسه بحرّان مع إبراهيم بن مُحَمَّد بن علي.

قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن الفرة، عن عاصم بن الحَسَن بن مُـحَمَّد، أنـا علي بن مُحَمَّد بن بِشْران، أنا الحُسَيْن بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنـيا، حَـدَّثني إبـراهـيم بـن

---

(١) تاريخ خليفة: ٣٨٢.

(٢) تاريخ خليفة: ٣٨٤ وفيه: قال إسْمَـاعيل بن إسحاق.

سعيد، حَدَّثني يونس بن مُحَمَّد، نا جَعْفَر بن سُليمان، حَدَّثني نوح بن مخالد، قال: حَدَّثني ابن عبدالله بن عمر بن عبد العزيز قال:

وكان متوارياً عندي، فلما قدم ابن هبيرة واسطاً أخذهْ فقيّده وغلّه، ثم بعث به إلى مروان بن مُحَمَّد، قال: وأنا محمول معه أخدمه حتى قُدم بنا عليه، قال: لما قدم به عليه أمر ببيت فبُني له ثم جيء به فأدخله، فذهب يقوم فلم يستطع أن يقيمَ صلبه فيه من قصره، فجلس فاتكأ فذهب يمد رجليه فلم يستطع فقال: الحمدلله ربي، يا بني، بينما خاتمي يجوز في مشارق الأرض ومغاربها صرتُ لا أملك موضع قدمي، فلما قال ذلك بكيت فقال: لا تبك يا بني، ألَا أحدّثك عن جدك بحديثٍ؟ قلت: بلى، قال: سمعت أبي يقول: ما من ميت يموت إلّا حفظه الله في عَقِبه وعَقِب عَقِبه.

بلغني أن عبدالله بن عمر بُعث به إلى مروان الجَعدي، فحبسه في السجن بحرّان، ثم قتله غيلة، وقيل: بل مات في السجن من وباءٍ وقع بحرّان، وقد ذكرتُ ذلك في ترجمة إبراهيم الإمام.

٣٥١٩ـ عبدالله بن عُمَر بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عفّان ابن أبي العَاص بن أُمية بن عبد شَمْس بن عبد مَنَاف أبو عُثْمَان ـ ويقال: أبو عُمَر ـ الأُموي الشاعر المعروف بالعَرْجي[١]

نسب إلى عَرْج الطائف لسكناه به.

من الشعراء المجيدين، قدم الشام غازياً، واجتاز بدمشق.

ذكر أبو بَكْر البلاذري: أن العَرْجي غزا مع مَسْلَمة بن عبد الملك في البحر في خلافة سُليمان بن عبد الملك، فقال: يا معشر التجار، من أراد من الغزاة المعدمين شيئاً فأعطوهم، فأعطوهم عليه عشرين ألف دينار، فلما استُخلف عُمَر بن عبد العزيز قال: بيتُ المال أولى بمال هؤلاء التجّار من مال العَرْجي فقضى ذلك من بيت المال.

وأمه آمنة بنت عُمَر بن عُثْمان بن عفّان.

أخبَرَنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأبو غالب أحْمَد، وأبو عبدالله يَحْيَىٰ ابنا أبي علي، قالوا: أنْبأ أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحْمَد بن سُليمان، نبأ الزُبير بن بَكّار، قال: وولد عمر بن عَمْرو بن عُثْمان بن عفان: عبدالله الشاعر، أمه آمنة بنت عمر بن عُثْمان بن عفّان لأم ولد، وهو الذي يُعرف بالعَرْجي، كان يسكن عَرْج الطائف.

---

(١) ترجمته وأخباره في: نسب قريش للمصعب: ١١٨ وجمهرة ابن حزم: ٨٥ والأغاني: ١ / ٣٨٣ والشعر والشعراء: ٣٦٥ وسير أعلام النبلاء: ٥ / ٢٦٨ والوافي بالوفيات: ١٧ / ٣٨٤.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أخْبَرَني مُحَمَّد بن مَزْيَد - إجازة - عن حمّاد بن إسحاق - وذكر أن حمّاداً أخذه - عن أبيه عن بعض شيوخه: أن العَرْجي كان أعْرَج كوسجاً ناتىء الحنجرة وكان صاحب غَزَل وفتوّة، وكان يسكن بمال له في الطائف يسمى العَرْج، فقيل له العَرْجي، ونسب إلى ماله، وكان من الفرسان المعدودين مع مَسْلَمة بن عبد الملك بأرض الروم، وكان له معه بلاء حسن ونفقة كثيرة.

قرأت على أبي الفتوح أُسامة بن مُحَمَّد بن زيد، عن أبي جَعْفَر مُحَمَّد بن أحْمَد، عن أبي عُبَيْد الله المَرْزُباني، قال: العَرْجي اسمه عبدالله بن عمر بن عَمْرو بن عُثْمان بن عفّان بن أبي العاص بن أُمية بن عبد شَمْس بن عبد مَنَاف، كان يسكن عَرْج الطائف، فنسب إليه، وأمّه آمنة بنت عمر بن عُثْمان بن عفّان، ويكنى أبا عُثْمان، وكان شاعراً غزلاً فارساً شجاعاً مقداماً يقول:

عُوْجي عليّ فسلّمي جَبْرُ فيمَ الوقوف وأنتم سَفْرُ
ما يلتقي الأنكاف منا حتى يفرّق بينا النصر

وكان مُحَمَّد بن هشام بن إسْمَاعيل المخزومي إذ كان والياً لهشام بن عبد الملك على مكة، وهو خاله، سجن العَرْجي في تهمة دم، فلم يزل في السجن حتى مات، وهو القائل في الحبس:

أضاعوني وأي قبر أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثَغْرِ
وخَلُّوني لمعترك المنايا وقد شُرِعَتْ أسنّتها لنحري
كأني لم أكن فيهم وسيطاً ولم تك نسبتي في آل عَمْرو

قرأت على أبي مُحَمَّد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال: وأما العَرْجي بالعين والراء الساكنة، فهو: عبدالله بن عمر بن عمرو بن عُثْمان العَرْجي الشاعر، كان ينزل العَرْج، فنسب إليه.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو علي بن المَسْلَمة، وأبو الحَسَن بن العلّاف، أنا عبد الملك بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن إبراهيم، أنا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا أبو يوسف يعقوب بن عيسى الزهري، نا الزُّبير بن بَكّار قال: انشد عطاء قول العَرْجي:

إنّي أتيحت لي يمانية إحدى بني الحارث من مَذْحِج
نمكث حولاً كاملاً كلّه ما يلتقي إلّا على مَنْهَج
في الحجّ إنْ حجت وماذا منى وأهله إنْ هي لم تحجج

فقال عطاء: بمنى - والله - وأهله خير كثير إذ غيبها الله عن مشاعره.

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو ح عبدالله ابنا البنّا، وأبو الحُسَيْن بن الفرّاء، قالوا: أنْبَأ أبو جَعْفَر المُعدّل، أنْبَأ أبو طاهر المخلّص، نا أحْمَد بن [سليمان، نا] الزُبير بن بَكّار، حَدَّثني عمي مصعب بن عبدالله، ومُحَمَّد بن الضحّاك الحِزَامي، ومُحَمَّد بن الحَسَن، ومن شئت من أصحابنا:

أن مُحَمَّد بن هشام بن إسْمَاعيل إذكان والياً لهشام بن عبد الملك على مكة - وهو خاله - سجن

عبدالله بن عمر العَرْجي في تهمة دم مولى لعبدالله بن عمر ادّعي على عبدالله دمه، فلم يزل محبوساً في السجن حتى مات، وفي حبس مُحَمَّد بن هشام للعَرْجي يقول العَرْجي: أَخْبَرَني بذلك حمزة بن عتبة اللّهبي، وأخبرتنيه ظبية مولاة فاطمة بنت عُمَر بن معصب بن الزُّبير قالت: حدثتني ذلك أم سُليمان أبِيّة مولاة لسُكينة بنت مصعب بن الزُبير، وكانت دخلت على العَرْجي مع عُثَيمة بنت بُكَير بن عَمْرو بن عُثْمان بن عفان، وأمها سُكينة بنت مصعب بن الزُبير.

قالت ظبية: قالت أبيّة: سمعت ذلك منه، قال حمزة وظبية، عن أبيّة: وجلده مُحَمَّد بن هشام وهو في الحبس:

سينصرني الخليفة بعد ربي ... ويغضبُ حين يُخْبَر عن مَسَاقي
علي عباءةٌ برقاءُ ليست ... مع البَلْوَى تغيّبُ نصف ساقي
وتغضب لي بأجمعها قُصَيٌّ ... قطين البيتِ والدُّمْثِ الرِّقَاق

قال: وزادتني ظبية عن أبية:

على سوداء مشرفةٍ بسوقٍ ... بناها القمح مَزْلَقة المَرَاقي

قالوا جميعاً: فلما استبطأ نصر قومه له قال:

أضاعوني وأيّ فتىً أضاعوا ... ليوم كريهة وسِدَاد ثغر
وخلّوني لمعترك المنايا ... وقد شُرِعَتْ أسنّتها لصدري
كأنّي لم أكن فيهم وسيطاً ... ولم تك نسبتي في آل عَمْرو

قالوا وقال في ذلك أيضاً:

يا ليت سلمى رأتنا لاتراع لنا ... لمّا هبطنا جميعاً أبطح السُّوقِ
وَكَشْرَنا وكُبُول القبر ينكبنا ... كالأسد تكشرُ عن أنيابها الرُّوقِ
والناس صفان من ذي بِغْضَةٍ حنق ... وممسكٍ بدموع العينِ مَخْفُوق
وفي السطوح كأمثال الدُّمى خُرُد ... يكتمن لوعة حبٍّ غير ممذوقِ
من كلّ ناشرة فَرْعاً لرؤيتنا ... ومفرقٍ ذي نبات غير مفروق
يضربن حُرّ وجوه لا يَلوِّحُهَا ... لفح السَّمُوم، ولا شمس المشاريق
كأن أعناقهن التُّلْع مشرفةً ... من الزُهُوّ كأعناقِ الأباريق

قالت ظبية: قالت أبيّة: وقال أيضاً في السجن:

يا ليت شعري وليت الطير تخبرني ... هل أدخل القبة الحمراء من أدم؟
أسلمني أسرتي طراً وحاشيتي ... حتى كأني من عادٍ ومن إرم

قال الزبير: وأنشدني عمي له في محبسه:

زارتك ليلى وكان السجن قد رقدا ... ولم تَخَفْ من عدوّ كاشح رصدا

تكلفت ذاك ما كانت معاودةً سُرَى الظلام إذا ما عرسها هجدا
يا عقب ويحك لم حَلّأت صادية عن مشربٍ لم يكن من بعدها وُردا
ليس الإله بغافلٍ عنك ردّكها إن عذب الله ممن قد بَرَا أحدا

أخْبَرَنَا والدي الحافظ أبو القَاسِم علي بن الحَسَن ـ رحمه الله ـ قال: أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن الحسين بن المَزْرَفي ح وأبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو الدّرّ ياقوت بن عبدالله، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أنْبَأ أبو طاهر المخلّص، أنْبَأ أبو عبدالله الطوسي، نبأ الزّبير بن بَكّار، حَدَّثني مُحَمَّد بن موسى بن طلحة بن عُمَر بن عُبَيْدالله، حَدَّثني نوفل بن عمارة:

أن مُحَمَّد بن عبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عفّان حجّ، وأخرج معه بأشعب بن جُبَير مولى عبدالله بن الزُبير ويعقوب بن مجاهد أبي حزرة القاص، فبعث إليه العَرْجي وهو محبوس يسأله أن يتكلم فيه، ويُعنى به، فوعده ذلك، ثم نفر في النَفْر الأول، ولم يكن منه فيما سأله العَرْجي شيء، فقال له العَرْجي عبدالله بن عُمَر بن عَمْرو بن عُثْمان بن عفّان:

عذرت بني عمّي إلى الضعف ما هم وخالي فما بال ابن عمي تنكبا
تعجّل في يومين عني بنفسه فآثر يعقوباً عليّ وأشعبا

أخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد، وأبو عبدالله يَحْيَىٰ ابنا أبي علي، قالا: أنْبَأ أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنْبَأ أبو طاهر المخلّص، نا أحْمَد بن سُليمان، نا الزّبير بن بَكّار، قال: وحَدَّثني مُحَمَّد بن فَضَالة قال: حجّ مُحَمَّد بن عبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان وحجّ معه بأبي حزرة القاضي يعقوب بن مجاهد، وأشعب بن جُبَير مولى عبدالله بن الزُبير، وحجّ معه جماعة من ولد عُثْمان بن عفّان، فظن العَرْجي أن مُحَمَّد بن عبدالله بن عَمْرو يتكلم فيه، وهو إذ ذاك في حبس مُحَمَّد بن هشام، فلم يفعل مُحَمَّد ولا غيره، وخرج وخرجوا إلى المدينة في النَفْر الأول، فقال العَرْجي:

عَذَرْتُ بني عمي إلى الضعف ما هُمُ وخالي فما بال ابن عمي تنكبا؟
تعجّل في يومين عنّي بنفسه وآثر يعقوباً عليّ وأشعبا
ولو إذ كنت من آل الزُبير وجدتني بمندوحةٍ عن ضيم مَنْ ضام أجنبا
بأمنٍ فلا يختانني الطير ساعةً مناط محلّ البدر فارق كوكبا
ولكن قومي غَرّهم جلّ أمرهم أراذلهم من بين سَقْطى وأجربا

أخْبَرَنَا أبوا مُحَمَّد: هبة الله بن أحْمَد، وعبدالله بن أحْمَد في كتابيهما قالا: أنا أبو بَكْر الخطيب، أخْبَرَني أبو الحَسَن علي بن أيوب القمي، أنا أبو عُبَيْد الله مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى المَرْزُباني، أنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نا يموت بن المُزَرّع، قال: سمعت الجاحظ ينشد:

تشرّب قلبي حبَّها فمشى به كمشي حُمَيّا الكأس في جسم شاربِ
ودبّ هواها في عظامي كلها كما دبّ في الملسوع سمُّ العقاربِ

قال المَرْزُباني: وأخْبَرَني الحُسَيْن بن علي، عن اليزيدي، عن مُحَمَّد بن حبيب أنهما للعَرْجي.

أخْبَرَنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جَعْفَر المعدل، أنا مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن، أنا أحْمَد بن سُليمان، نا الزُبير بن بَكّار، أنشدني حمزة بن عُتْبة اللّهبي لعبدالله بن عُمَر بن عَمْرو بن عُثْمان بن عفّان الذي يُعرف بالعَرْجي، وكان يسكن عَرْج الطائف:

نبيّ الهدى وحمزة ابدا وهما إن ... نسبتها خالاها

إنّ عُثْمان والزُبير أحَلّا بيتها ... بالبقاع إذ وَلَداها

إنّها بنت كلّ أبيض قرمٍ ... ماجدٍ حلّ من قُصَيّ ذراها

سكن الناس بالظواهر منها ... وتبوّا لنفسه بطحاها

فابتنوا بالشعاب والحَزْن منها ... وتفجّى عن بيته سيلاها

منهم الطّيّب النبيّ به ... الله إلى كلّ بابِ خيرٍ هداها

من ترابٍ بين المقام إلى الـ ... ـركن براها الإله حين براها

قُصوي منه قُصَيّ ولم يخـ ... ـلط بطين القُرى ولا أكباها

سار في الخيل والرجال فلم تشعر ... قريش بذاك حتى أتاها

في كَرَاديسٍ[1] كالجبال ورِجْل ... يفرع الأخشبين طول قَنَاها

قال الزُبير: وحَدَّثني ظبية مولاة فاطمة بنت عَمْرو بن مصعب بن الزُبير، عن أُم سُليمان بنت نافع مولاة سُكينة ابنة مصعب [ابن الزبير قالت: تزوج سيدتي سكينة بنت مصعب بُكَير بن عَمْرو بن عُثمان، فولدت له عُثَيمة ابنة بُكَير، ثم خلف على سُكينة عامر بن حمزة بن عبدالله بن الزُبير، ثم تزوجت عُثَيمة بنت بُكَير العَرْجي عبدالله بن عمر بن عَمْرو بن عُثمان، وفيها يقول:

إنّ عُثْمان والزُبير أحلّا ... بيتها باليفاع إذ ولداها

قال الزُبير: وزادتني فيها عن أبية قالت:

فهي أُتْرُجَّة بحيّز ماءٍ ... مألَفُ الظِّلّ بالعشي خِبَاها

وقالت أبية سمعتها من العَرْجي.

أخْبَرَنا أبو بَكْر بن المزرفي، وأبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو الدّرّ ياقوت بن عبدالله، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أنْبَأ أبو طاهر المخَلّص، أنا أحْمَد بن سُليمان، نا الزُبير بن بَكّار، حَدَّثني عروة بن عبدالله بن عروة بن الزُبير، حَدَّثني عروة بن أذينة الليثي قال: أنشد ابن أبي عتيق قول عبدالله بن عُمر بن عَمْرو بن عُثْمان المعروف بالعَرْجي الذي يقول فيه:

---

(١) الكراديس جمع كردوس، وهي الخيل العظيمة، والرجل بكسر الراء: الجيش الكثير.

يـــا ليـــلة الأنس لست بـــبالغ — جـزى الذي أوليـتني آخـر الدهـرِ
فـما ليـلة عـندي وإنْ قـيل جـمعةً — ولا ليـلة الأضـحى ولا ليـلةُ الفِـطْرِ
بـعادلة الاثـنين عـندي وبـالحَرَى — يكـــون ســواءً مـثلها ليـلةُ القَـدْرِ
فـما أنس مـن أشـياء لا أنْسَ قـولها — لخادمها قومي سلي [لي] عـن الوِتْـرِ
فجاءت يقول : الناس في ست عشرة — فـلا تـعجلي عـنه فـإنك فـي أجـر

فقال : أشهدكم بالله إنها حرة في مالي إن باعوها، وهذه أفقه من ابن شهاب ـ وفي حديث ابن السّمرقندي : فما أنس مل أشياء لا أنس قولها «وفيه : فقال أشهدكم أنها حرة في مالي إن باعوها، لهذه أفقه من ابن شهاب».

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، وأبو الحُسَيْن بن الفراء، قالوا : قال أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أبو طاهر الذهبي، أنا أبو عبدالله الطوسي، أنا الزُبير بن بَكّار، قال : فولد عبدالله بن عمر العَرْجي عمر كان يلقب الصداويّ، قتل بقديد، وزيداً لا عقب له، وأمهما عُثَيمة بنت بُكَير بن عَمْرو بن عُثْمان بن عفان، ولسُكينة بنت مصعب بن الزُبير ولأم ولد، ولعُـثَيمة بـنت بُكَـير يـقول عبدالله بن عُمَر العَرْجي :

إنّ عُـــثْمان والزُبـــير أحـــلّا — بـــيتها بـــاليفاع إذ ولداهـــا
بـــنبي الهـــدى وحـــمزة أبـدا — وهـــما إن نســبتها خـــالاها
إنـــها نـــبت كـــل أبـيض قـرم — نـال فـي المـجد مـن قـصي ذراهـا
سكـــن النـــاس بـالظواهـر مـنها — فـــتبّوا لنـــــفسه بـــطحاها
فـابتنوا بـالشعاب والحـزن منها — وتـــفجّى عـــن بـــيته سـيلاها
فـــهي أتـــرجّـــة بـــحيّز مـاءٍ — مـــألف الظـــل بـالعشي خـباها
وبـحسب المســافرين مـن المـجـ — ــد قُـــصياً أن يـبلغوا مـولاها
مـــنهم الطـــيب النـــبي بـه اللـ — ــه إلى كـل بـاب خـير هـداهـا
مـــن تـراب بـين المـقام إلى الـ — ــركن بـراهـا الإله حـين بـراهـا
قـــصوي مـــنهم قـصي ولم يـخـ — ــلط بـطين القـرى ولا أكـباها
سار في الخيل والرجال فلم تشعـ — ـــر قـــريش بـــذاك حـــين أتـــاها
فـــي كـراديس كـالجبال ورِجْـل — يـــفرع الأخشـــبين طـول قـناها

أنْبَأنا أبو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبدالعزيز بن المهدي، وأخْبَرَنَا أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه عنه، أنا أبو الحَسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد العتيقي، أنا أبو بَكْر أحْمَد بـن إبـراهـيم بـن الحَسَن بن مُحَمَّد بن شاذان، نا مُحَمَّد بن يزيد بن أبي الأزهر، أنشدنا الزُبير بن بَكّار، أنشدني عمي مصعب وظبية للعَرْجي :

خمس بَعَثْنَ رسولاً في ملاطفةٍ ثقفاً إذا استيقظ الهيّابة الوَهِمُ
إليّ أن ائتنا وَهْناً إذا غفلت أحراسنا وافتضحنا إن هم علموا
أقبلتُ أمشي على هَوْلٍ أُجَشِّمُه تجشّم المرءِ هَوْلاً في الهوى كرم
قالت كُلَابة: من هذا؟ فقلتُ لها: هذا الذي أنت من أعدائه زعموا
إنّي امرؤ لج بي حبّ فأحْرضني حتى بليتُ وحتى شفّني السّقّمُ
فانعمني نعمةً تُجْزي بأحسنها فربّما مسّني من أهلك النِّعَمُ
قالت: رضيتُ ولكن جئتَ في قمرٍ هلّا تلبّثُ حتى تَدْخُلَ الظلم
خَلّتْ عناقي كما خلّيتُ ذا عُذُرٍ إذا رأته إناث الخيل ينتحم
فجعلنني بعد تقبيل وتفدية بحيث يجعل عرض الضامن الزُلم

قرأت بخط أبي الحَسَن رشأ بن نظيف، وأنْبَأنيه أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم عنه، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحَسَن بن سِيْبُخْت، نا أبو بَكْر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي، نا أبو العبّاس ثعلب، نا ابن شبيب قال: قال الزُبير: وجدت هذه الأبيات للعَرْجي في كتاب إسْمَاعيل بن الُمجَدّر وكان من علماء الناس وأدبائهم:

أين ما قلتِ: متُّ قبلك أينا أينَ تصديق ما عهدت إلينا
غير أنّي أخاف أن تصرمي الحبل وأن تجمعي مع البحر بينا
فاجعلي بيننا وبينك عدلاً لا تحيفي ولا يحيف علينا
كيف يقضي في فتىً هامَ إنْ هام بمن لا يُنَالُ جهلا وحَيْنا
ما تحرّجت من زنا علم الله ولو كنتُ قد شهدتُ حنينا

قرأت على أبي القَاسِم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البَيْهَقِي، أنا أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا الطّيّب ـ وهو مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمدون المذكر ـ يقول: سمعت مُحَمَّد بن الرومي يقول: سمعت إبراهيم بن عامر صاحب الطاهرية يقول[1]: واعد العَرْجي امرأة بفناء الطائف، فجاء على حمار ومعه غلام له، فجاءت المرأة على أتان معها جارية، فوثب العَرْجي على المرأة، والغلام على الجارية، والحمار على الأتان، فقال العَرْجي: هذا يوم غابت عواذله.

٣٥٢٠ ـ [عبدالله بن عمر بن الوليد

له ذكر في ترجمة داود بن سليمان]

---

(١) الأغاني: ١ / ٣٩٥.

٣٥٢١ ـ عبدالله بن عُمَر بن يزيد بن الحكم
ويقال: ابن زيد بن الحكم
أبو زُرارة الحكمي

حكى عن عمر بن عبد العزيز، وأبيه عُمَر بن يزيد.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وأبو عُبَيْدة مَعْمر بن المثنى.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبدالله، أخْبَرَني عبد الكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخْبَرَني أبي، أنْبَأ أحْمَد بن المعلى، نا صفوان، نا الوليد، أخْبَرَني عبدالله بن عمر أبو زُرارة الحكمي قال: حضرت عُمَر بن عبد العزيز في عسكره حين كتب إلى الأجناد يمنع من طبخ الطلاء الذي قد ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ـ فكلّمه فيه أصحابه من أهل الشام وقالوا: أحلّه عُمَر ونهيت عنه؟ فقال عمر: نهيت عن طبخه رأساً ليترك حرامه.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا أبو القَاسِم بن الصوّاف، نا أبو بَكْر المهندس، نا أبو بُشر[1] الدّوَلابي، قال: أبو زُرارة عبدالله بن عمر الحكمي، يروي عنه الوليد بن مسلم.

٣٥٢٢ ـ عبدالله بن عُمَر البازيار

أحد قوّاد المتوكل الذين قدموا معه دمشق، فيما قرأته بخط عبدالله بن مُحَمَّد الخطابي، وكان قدومه إياها سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

ذكر أبو الحَسَن مُحَمَّد بن أحْمَد بن القوّاس الورّاق: أن عبدالله بن عمر البازيار مات في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائة.

٣٥٢٣ ـ عبدالله بن عَمْرو بن أُوَيْس الأكْبَر بن سعد
ابن أبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيِّب بن خزيمة بن مالك
ابن حِسْل بن عامر بن لؤي القُرَشي العَامِرِيّ

كان رَسُول يزيد بن معاوية إلى ابن عمه الوليد بن عتبة أمير المدينة بموت أبيه، وأخذ البيعة له.

روى عن عبد الملك بن مروان، وقَبيصة بن ذُؤَيب.

روى عنه: إبراهيم بن عبدالله بن أبي فَرْوَة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه ـ إجازة ـ أنا أبو

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي: ١ / ١٨٢.

أيوب سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَني إبراهيم بن عبدالله بن أبي فَرْوَة قال: سمعت عبدالله بن عَمْرو بن أُوَيْس العَامِرِيّ يقول: سمعت عبد الملك بن مروان يقول لقَبيصة بن ذُؤَيب: هل سمعت في الوداع بدعاء مُوقّت؟ فقال: لا؟ فقال عبد الملك: ولا أنا.

وأَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المخَلّص، أنا أحْمَد بن سُليمان، نا الزبير بن بكّار[٢] قال: وعبدالله بن عَمْرو بن أُوَيْس الأكبر، وهو الذي قدم على الوليد بن عتبة - بنعي - معاوية، والوليد أمير المدينة، وأمره بأخذ الحُسَيْن بن علي، وابن الزبير بالبيعة.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبدالله، قالوا: أنا أبو جَعْفَر، أنا أبو طاهر، أنا أحْمَد، نبأ الزبير قال: قال عمي مصعب بن عبدالله: وزعم الواقدي أن الذي قدم - بنعي - معاوية عبدالله بن عَمْرو بن أُوَيْس العَامِرِيّ، عامر لؤي.

قرأت على أبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة على أبي نصر بن ماكولا[٣]، قال: أما حُبَيِّب بتشديد الباء المعجمة باثنتين من تحتها: عبدالله بن عَمْرو الأكْبَر بن أُوَيْس بن أبي سرح بن الحارث بن حُبَيِّب الذي كتب معه يزيد بن معاوية إلى الوليد بن عتبة وهو على المدينة بنعي معاوية.

٣٥٢٤ - عبدالله بن عَمْرو بن الحَارِث مَوْلَى بني عَامِر بن لُؤَي

كان على بيت مال الوليد بن عبد الملك، وسُليمان، وهشام، وكان أبوه على خاتم عبد الملك بن مروان بعد قُبيصة.

روى عن: عُمَر بن عبد العزيز، ومَحْمُود بن لبيد الخَزْرَجي.

وروى عنه: إبراهيم بن عبدالله بن أبي فَرْوَة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف - إجازة - نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٤]، أنا مُحَمَّد بن عُمَر، نا إبراهيم بن عبدالله بن أبي فَرْوَة، عن عبدالله بن عَمْرو بن الحَارِث - من بني عامر بن لُؤَي - عن عمر بن عبد العزيز: أتي بأسير أسره مَسْلَمة بن عبد الملك، وأنّ أهله سألوه أن يفتدوه بمائة مثقال، فردّه عمر إليهم وفداه بمائة مثقال.

أَخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحَسَن السِّيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عمران،

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٣٢٠.
(٢) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري: ٤٣٣.
(٣) الاكمال لابن ماكولا: ٢ / ٢٩٧.
(٤) طبقات ابن سعد: ٥ / ٣٥٤.

نا موسى، نا خليفة قال[١]: في تسمية عمّال الوليد: ببيوت الأموال والخزائن: عبدالله بن عَمْرو.

وقال خليفة[٢] في تسمية عمّال سُليمان: ببيوت الأموال والخزائن والرقيق والثياب: عبدالله بن عَمْرو بن الحَارِث مَوْلَى بني عَامِر بن لُؤَي.

وقال خليفة في تسمية عمّال هشام: الخزائن وبيوت الأموال: عبدالله بن عَمْرو بن الحَارِث.

٣٥٢٥ عبدالله بن عَمْرو بن صَفْوَان بن أُمَيّة بن خَلَف الجُمَحِيّ

سكن دمشق، وأقطعه العباسيّون بها إذ دخلوا إقطاعاً لدلالته إيّاهم على بني أُمَيّة.

قرأت بخط أبي الحُسَيْن الرازي، أخْبَرَني أبو الأشعث غالب بن سُليمان بن روح بن جناح، نا وُرَيْزة بن مُحَمَّد، حَدَّثني أحْمَد بن بشر، نا صفوان بن صالح قال: سمعت الوليد بن مسلم يقول:

كان عبدالله بن عمرو بن صَفْوَان بن أُمَيّة بن خَلَف الجُمَحِيّ يوم دخل عبدالله بن علي دمشق يدل على رجال بني أمية ليقتلوا، فأُقطع من مستغل هشام بن عبد الملك من سوق اللؤلؤ إلى قنطرة الغرابيل. قال أبو الأشعث: والدار التي هي اليوم الزُقاق النافذ إلى سوق الطير وغيره يعرف اليوم بزقاق صفوان، هي داره. أظنه عبدالله بن عَمْرو بن عبدالله بن صفوان بن أمية.

٣٥٢٦ ـ عبدالله بن عَمْرو بن الطُّفَيل الدَّوْسي

ذكر عبدالله بن مُحَمَّد بن ربيعة القُدَامي في كتاب: «فتوح الشام» الذي صنفه أنه استُشهد يوم أجنادين، وكان قدم مع أبيه في جند خالد الذي قدم من العراق.

٣٥٢٧ ـ عبدالله بن عَمْرو بن العَاص بن وائل بن هاشم ابن سُعَيد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي أبو محمد ـ ويقال: أبو عبدالرَّحْمٰن، ويقال: أبو نُصَير ـ السَّهْمِي[٣] صاحب رَسُول الله ﷺ

وكان من أكثر أصحابه عنه حديثاً، وقيل: كان اسمه العاص، فسماه رَسُول الله ﷺ عبدالله.

---

(١) تاريخ خليفة: ٣١٢. (٢) تاريخ خليفة: ٣١٩.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٠ / ٣٧٢ وتهذيب التهذيب: ٣ / ٢١٨ حلية الأولياء: ١ / ٢٨٣ والإصابة: ٢ / ٣٥١ وأُسد الغابة: ٣ / ٢٤٥ والعبر للذهبي: ١ / ٧٢ وشذرات الذهب: ١ / ٨٣ والاستيعاب رقم ١٦١٨ والوافي بالوفيات: ١٧ / ٣٨٠ وسير الأعلام: ٣ / ٥٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠): ١٦١.

روى عن أبي بكر الصدِّيق، وعُمَر بن الخطاب، وعبدالرَّحْمٰن بن عوف، وأبي الدّرداء، ومُعَاذ بن جَبَل، وأبيه عَمْرو بن العَاص.

روى عنه: سعيد بن المُسَيّب، وعروة بن الزبير، وعطاء، ومجاهد، وابن ابنه شعيب بن مُحَمَّد بن عبدالله، وعيسى بن طلحة، وطاوس بن كَيسان، وعبدالله بن عُبَيْد الله بن أبي مُلَيكة، ويعقوب بن عاصم، وأبو سَلَمَة، وحميد ابنا عبدالرَّحْمٰن بن عوف، وأبو الوليد سعيد بن مينا، والحكم بن مِيناء، وعبدالله بن رَبَاح، وعَمْرو بن أوْس، وأبو العباس السائب بن فَرُّوخ، وعطاء بن يَسَار، وعِكْرِمة مولى ابن عباس، وعمر بن الحكم بن ثوبان، ويوسف بن ماهك، وعمر مولى أم سَلَمَة، وأبو عياض عمرو بن الأسود، وإسْمَاعيل بن عُبَيْد الله بن أبي المهاجر، ويوسف بن مَيْسَرة بن حلبس، وجُبَيْر بن نُفَير، أبو كَبْشة السَلُولي، وعَمْرو بن قيس الكِنْدي، ومُغِيث بن سُمي الأوزاعي الشاميون، وخَيْثَمة بن عبدالرَّحْمٰن، ومسروق بن الأجدع، وسالم بن أبي الجعد، وعبدالرَّحْمٰن بن عبد رب الكعبة، وعامر الشعبي، وأبو يَحْيَىٰ مِصْدع، وأبو زرعة بن عَمْرو بن جرير البَجَلي الكوفيون، وأبو المَلِيح عامر بن أُسامة الهُزَلي، وأبو أيوب يَحْيَىٰ بن مالك المراغي، والقَاسِم بن ربيعة بن جَوْشن، وثابت بن أسلم البصريون، والحارث بن يعقوب، وأبو الخير مرثد بن عبدالله، وأبو عبدالرَّحْمٰن عبدالله بن يزيد الحُبُلي، وأبو فِرَاس يزيد بن رَبَاح المصريون، وجماعة سواهم.

وقدم دمشق غير مرة.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بَكْر الشافعي - إملاء - نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى البِرْتي القاضي، نا أبو نُعَيم، نا شيبان، عن يَحْيَىٰ بن أبي كثير، عن أبي سَلَمَة، عن عبدالله بن عمرو قال: انكسفت الشمس على عهد رَسُول الله ﷺ فنودي بالصلاة جامعة، فركع ركعتين فسجد، ثم قام فركع ركعتين بسجدة، ثم جلس حتى حل عين الشمس، فقالت عائشة: ما سجد سجوداً قطّ، ولا ركع ركوعاً قط أطول منه.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو غَالِب بن البَنّا، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو بكر بن مالك، نا بِشْر بن موسى، نا أبو عبدالرَّحْمٰن المقرىء، نا حَيْوَة، أخْبَرَني أبو هانىء، أنه سمع أبا عبدالرَّحْمٰن الحُبُلي يقول: إنه سمع عبدالله بن عَمْرو يقول: إنه سمع رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرَّحْمٰن - عزّ وجلّ - كقلبٍ واحدٍ يصرّفه حيث يشاء**» ثم قال رَسُول الله ﷺ: «**اللّهمّ مُصرّف القلوب اصرف قلوبنا إلى طاعتك**»[٦٩١٦](١).

(١) مسند أحمد: ٢ / ١٦٨ ط. الميمنية.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنْبَأ تمام بن مُحَمَّد، أنا أبو عبدالله بن مروان، نا زكريا بن يَحْيَىٰ، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد، عن يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس قال:

كتب معاوية بن أبي سفيان إلى مَسْلَمة بن مُخَلّد أن سل عبدالله بن عَمْرو بن العَاص أسمع رَسُول الله ﷺ يقول: لا تقدس أمة لا يُقضى فيها بالحق ويأخذ الضعيفُ حقّه من القوي غير مضطر؟ فإن أخبرك أنه سمع من رَسُول الله ﷺ فابعثه إليَّ على مركبةٍ من البريد، فقدم على البريد فقال: أنتَ سمعته من رَسُول الله ﷺ يقوله؟

قال: نعم، قال معاوية: وأنا سمعته منه كما سمعته.

قال: ونا زكريا بن يَحْيَىٰ، نا مُحَمَّد بن مُصَفّى، نا بقية، نا سعيد بن عبد العزيز، عن ابن حَلْبَس قال: كتب معاوية إلى مَسْلَمة بن مُخَلّد فذكر نحوه.

أنْبَأناه عالياً أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، ثم حَدَّثني أبو مسعود المُعَدّل عنه، أنْبَأ أبو نُعَيم الحافظ، نا سُليمان بن أحْمَد الطَبَراني[١]، نا أحْمَد بن المُعَلّى، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم.

ح قال: ونبأ إبراهيم بن مُحَمَّد بن عِرْق، نا مُحَمَّد بن مُصَفّى، نا بقية، قالا: نا سعيد بن عبد العزيز، عن يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس قال: كتب معاوية إلى مَسْلَمة بن مُخَلّد وهو بمصر: أن سَلْ عبدالله بن عَمْرو هل سمع رَسُول الله ﷺ يقول: لا تُقدّس الله أمةٌ لا يقضى فيها بالحق، ويأخذ الضعيف حقه من القوي غير مضطهد»، فإن أخبرك أنه سمعه من رَسُول الله ﷺ فابعثه على مركبةٍ من البريد، فسأله فقال: نعم، فدفع إليه الكتاب، فقدم على مركبةٍ من البريد وقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقوله، فقال معاوية: أنا سمعتُ كما سمعتَ.

أخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، وأبو العز ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر البلاقلاني ـ زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنْبَأ أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسحاق، نا أبو جَعْفَر عمر بن أحْمَد، نا خليفة بن خياط قال[٢]: عبدالله بن عَمْرو بن العاص بن وائل، أمه رائطة بنت مُنَبّه بن الحَجّاج بن عامر بن حُذَافة بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو، يكنى أبا مُحَمَّد، مات بالطائف، ويقال: بمكة سنة خمس وستين.

وأخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المخَلّص، نا أحْمَد بن سُليمان، نبأ الزبير بن بكار قال: فولد عَمْرو بن العاص: عبدالله بن عمرو، صحب رَسُول الله ﷺ، وروى عنه، وكان يصومُ الدهرَ، ويقوم الليل، فبلغ ذلك رَسُول الله ﷺ فقال له: «**صُمْ**

---

(١) المعجم الكبير: ١٩ / ٣٨٧ رقم ٩٠٨ باختلاف. (٢) طبقات خليفة: ٦٢ رقم ١٤٩.

وافطر، وصلّ ونَمْ»[٦٩١٧][1].

وأمه ريطة بنت مُنَبِّه بن الحَجّاج بن عامر، وأمّها بنت مَعْمَر بن حبيب.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنْبَأ الحَسَن بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، نبأ مُحَمَّد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة: عبدالله بن عَمْرو بن العاص بن وائل، ويكنى أبا مُحَمَّد، وأمه رائطة بنت مُنَبِّه بن الحجّاج بن عامر بن حُذَيفة بن سُعَيْد بن سَهم، أسلم قبل أبيه وتوفي في سنة خمس وستين وهو يومئذ ابن ثلاث وسبعين سنة، وقد روى عن أبي بكر، وعُمَر.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحَسَن بن علي، أنْبَأ أبو عمر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2]: قال في الطبقة الثالثة: عبدالله بن عَمْرو بن العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد بن سَهم، وأمه رَيْطَة بنت مُنَبِّه بن الحجّاج بن عامر بن حُذَيفة بن سعد بن سَهْم، وكان لعبدالله بن عَمْرو من الولد: مُحَمَّد، وبه كان يكنى، وأمه بنت مَحمية بن جَزْء الزُّبَيدي، وهشام، وهاشم، وعمران، وأم إياس، وأم عبدالله، وأم سعيد، وأمهم أم هاشم الكِنْدية من بني وَهْب بن الحارث.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الآبنوسي في كتابه، وأخْبَرَني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنْبَأ أبو مُحَمَّد الجوهري [أنا] أبو الحُسَيْن بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال: عبدالله بن عَمْرو بن العَاص، أمه رائطة بنت مُنَبِّه بن الحَجّاج بن عامر بن حُذَافة بن سعد بن سَهْم، يكنى أبا مُحَمَّد، توفي في سنة خمس وستين في خلافة يزيد بن معاوية. اختلف الناس في موته أين مات، فقال بعهضم: مات بمكة، وقال آخرون: بالطائف، وأما أهل مصر فيقولون بمصر، ودُفن في داره بمصر، وأما ولده فيقولون بالشام.

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، حَدَّثَنَا أبو الفضل [بن] ناصر، أنا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبّار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحْمَد، [ـ زاد أحْمَد:] وأبو الحُسَيْن الأصبهاني، قالا: أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[3]، قال: عبدالله بن عَمْرو بن العَاص السَّهمِي القُرَشي، أبو مُحَمَّد، مات ليالي الحَرّة في ولاية يزيد بن معاوية.

قاله مُحَمَّد بن مقاتل عن أحْمَد بن مُحَمَّد: وولي يزيد ثلاث سنين وأشهراً، ويقال: مات سنة تسع وستين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

---

(١) مجمع الزوائد: ٩ / ١٧٧ .

(٢) طبقات ابن سعد: ٤ / ٢٦١.

(٣) التاريخ الكبير: ٣ / ١ / ٥.

وقال مُحَمَّد: نبأ أبو قُتَيبة سَلْم عن أبي عَوَانة عن إسْمَاعيل بن سالم عن الشَّعبي، لم يقل عَمْرو بن العَاص عبدالله بن عَمْرو إلّا ثنتي عشرة سنة.

في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله بن الخَلّال، أنا أبو القَاسِم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح **قال**: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال: عبدالله بن عَمْرو بن العاص أبو مُحَمَّد القُرَشي ثم السَّهْمِي، له صحبة، روى عنه سعيد بن المُسَيّب، وأبو سَلَمة بن عبدالرَّحْمٰن، وعطاء، ومجاهد، وشعيب بن مُحَمَّد بن عبدالله، سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نبأ يعقوب بن سفيان[١] قال: عبدالله بن عَمْرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سهم.

وأخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن الحَسَن، أنْبَأ أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أبو القَاسِم بن عتّاب، أنا أحْمَد بن عُمَيْر - إجازة -

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السُّوسي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحَسَن الرَبَعي، أنا عبد الوهّاب الكلابي، أنا أحْمَد بن عُمَير - قراءة - **قال**: سمعت أبا الحَسَن بن سميع يقول: وعبدالله بن عَمْرو بن العَاص يكنى أبا مُحَمَّد.

أخْبَرَنَا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنْبَأ سُلَيم بن أيوب، أنْبَأ أبو نصر طاهر بن مُحَمَّد بن سُليمان، نا علي بن إبراهيم، نبأ يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قال: سمعت مُحَمَّد بن أحْمَد المُقَدّمي قال: عبدالله بن عَمْرو بن العاص أبو مُحَمَّد.

أنْبَأنا أبو مُحَمَّد حمزة بن العبّاس، وأبو الفضل أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن.

وحَدَّثَني أبو بَكْر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أبو بَكْر الباطرقاني، أنا أبو عبدالله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس، قال: عبدالله بن عَمْرو بن العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سهم، يكنى أبا مُحَمَّد، شهد الفتح بمصر، واختطّ بمصر، له بمصر أحاديث نحو المائة، توفي بمصر سنة خمس وستين.

أخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن سعد بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده، قال: عبدالله بن عَمْرو بن العاص أبو مُحَمَّد السَّهمي القُرَشي، أمّه أم عبدالله بنت نبيه بن الحجّاج، توفي ليالي الحَرّة سنة ثلاث وستين في ولاية يزيد بن معاوية، وقيل: توفي بالطائف سنة خمس وستين، وقال ابن أبي عاصم: مات بمكة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة في سنة خمس وستين.

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ١ / ٢٥١.

وسمعت أبا سعيد بن يونس يقول: شهد عبدالله بن عَمْرو فتح مصر، واختطّ بها داراً، وتوفي سنة خمس وستين، فكان بينه وبين أبيه في السن عشرون سنة.

أَخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أنا أبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحَسَن، أَنْبَأَ أبو نصر البخاري قال: عبدالله بن عَمْرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سَهْم، أبو مُحَمَّد السَّهْمِي القُرَشي، وأمّه رَيْطة بنت منبّه بن الحجّاج بن عامر بن حُذَيفة بن سعد بن سهم، ونزل الشام، سمع النبي ﷺ، [وروى عن النبي ﷺ] وروى عن أبي بكر الصِّدِّيق، وروى عنه مسروق، والشعبي، ومجاهد، وعروة، وحُمَيد بن عبدالرَّحْمٰن، وعيسى بن طلحة، وأبو العباس الشاعر، وأبو الخير في الإيمان وغيره موضع.

قال عَمْرو بن علي: كان عَمْرو بن العاص أسن من ابنه بثنتي عشرة سنة.

قال الذُهْلي: قال يَحْيَىٰ بن بكير: مات سنة خمس وستين، وقائل يقول: سنة ثمان وستين، سنه ثنتان وسبعون سنة.

وقال الذُهْلِي: سمعت أحْمَد بن حنبل يقول: مات ليالي الحَرّة في ولاية يزيد بن معاوية.

وقال كاتب الواقدي: مات بمكة، وقال ابن نُمير: مات سنة خمس وستين، وقال عَمْرو بن علي والواقدي: مات سنة خمس وستين، وهو ابن اثنتين وسبعون سنة، وقال: سنّه تسع وستون، ويقال: مات ليال الحَرّة في ولاية يزيد بن معاوية.

أَنْبأَنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد المقرىء، أَنْبَأَ أبو نُعَيم الحافظ، قال: عبدالله بن عَمْرو بن العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي، يكنى أبا مُحَمَّد، وقيل: أبو عبدالرَّحْمٰن، وقيل: أبو نُصَيْر، استأذن النبي ﷺ في الكتابة عنه في حال الغضب والرضا، فأذن له، حفظ عن النبي ﷺ ألف مثل، وكان [قد] قرأ الكتب، كان يصوم النهار، ويقوم الليل، ويرغب عن غشيان النساء، فدعاه النبي ﷺ إلى الائتساء به في النوم، والإفطار والنوم وإتيان النساء، وأن يختم في كل سبعة أيام، أمه رَيْطَة بنت مُنَبّه بن الحَجّاج بن عامر بن حُذَيفة بن سعد بن سَهْم، توفي ليال الحَرّة سنة ثلاث وستين، وقيل: خمس وستين،: وقيل: ثمان وستين، وقيل: توفي بمكة وقيل: بالطائف، وقيل بمصر: كان بينه وبين أبيه في السن عشرون سنة، وقيل: اثنتا عشرة سنة.

حدَّث عنه من الصحابة: عبدالله بن عُمَر، وأبو أُمامة الباهلي، وسفيان بن عوف القاري، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، والسائب بن يزيد، وأبو أُمَامة بن سهل بن حُنَيف، وأبو الطُّفَيل.

ومن التابعين: سعيد بن المُسَيّب، والقَاسِم بن مُحَمَّد، وعروة بن الزبير، وعيسى بن طلحة، وأبو سَلَمة، وحُمَيد بن عبدالرَّحْمٰن، وعِكْرِمة في آخرين.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا عيسى بن علي، أنا

عبدالله بن مُحَمَّد البغوي، نا عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمّار، نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، قال: قيل لعبدالله بن عَمْرو: يا أبا مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أحْمَد بن عُبَيْد -إجازة- نبأ مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا قتيبة، نا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سالم بن أبي سالم: أنه قال لعبدالله بن عَمْرو بن العاص أبو مُحَمَّد.

قال: ونا ابن أبي خَيْثَمة قال: سمعت أبي يقول: عبدالله بن عَمْرو بن العَاص أبو مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، أنا أبو الفضل أحْمَد بن الحَسَن، أنا أبو القَاسِم بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمان بن أبي شَيبة قال: قال عمي أبو بَكْر: عبدالله بن عَمْرو أبو مُحَمَّد.

قرأت على أبي عبدالله بن يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن أبي عمر بن حيُّوَيه، أنبَأ أبو الطّيّب مُحَمَّد بن القَاسِم الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة قال: سمعت أبي يقول: عبدالله بن عَمْرو بن العَاص أبو مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو مُحَمَّد عبدالله عَمْرو بن العَاص بن وائل السَّهْمِي، له صحبة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أنبَأ أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبدالله، أخْبَرَني عبد الكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخْبَرَني أبي قال: أبو عبدالرَّحْمٰن عبدالله بن عَمْرو بن العَاص، وقيل: أبو مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عُمَر، أنا أبو بَكْر المهندس، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد[1] قال: نا أحْمَد بن شعيب قال: من كنيته أبو مُحَمَّد [من الصحابة - فذكرهم، وفيهم] عبدالله بن عَمْرو بن العاص.

أنبَأنا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي علي، أنا أبو بَكْر الصفّار، أنا أبو بَكْر الحافظ، أنا أبو أحْمَد الحاكم قال: أبو عبدالرَّحْمٰن - ويقال: أبو مُحَمَّد، ويقال: أبو نصير - عبدالله بن عَمْرو بن العاص بن وائل بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي بن غالب السَّهْمِي القُرَشي، له صحبة من النبي ﷺ، وكان أبوه عَمْرو لم يعله في السنّ إلّا ثنتي عشرة سنة، وأمه رَيْطَة بنت منبّه بن الحجّاج بن عامر بن حُذَافة بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو، ويقال: أسلم قبل أبيه، مات بالطائف، ويقال: بمكة، وقد أتى الشام ومصر والكوفة.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي: ١ / ٥٢.

أَخْبَرَنَا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، وقالا: نا أبو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب [قال: سمعت عبدالله بن أحْمَد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: عبدالله بن عمرو، أبو عبدالرَّحْمٰن].

أَخْبَرَنَا أبو بَكْر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحْمَد بن عبد الملك، أنا [أبو] الحَسَن بن السقا، وأبو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد، قالا: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عبدالله بن عَمْرو بن العاص أبو عبدالرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، حَدَّثني عباس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عبدالله بن عَمْرو، عبدالله بن عمر، ومُعَاذ بن جَبَل كلهم أبو عبدالرَّحْمٰن.

أنْبَأنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنْبَأ أبو نُعَيم أحْمَد بن عبدالله، نا أبو حامد بن جَبَلة، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الأزدي، نا عبدالله بن يزيد المقرىء، نا حَيْوَة بن شُريح، أخْبَرَني أبو هانىء أنه سمع أبا عبدالرَّحْمٰن الحُبُلي يقول: سمعت عبدالله بن عَمْرو، وقيل له: يا أبا نصير.

أَخْبَرَنَا أبو عبدالله الحُسَيْن بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحْمَد بن مَحْمُود، أنْبَأ أبو بَكْر بن المقرىء، أنا أبو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة، أنا ابن وَهْب، أخْبَرَني الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالله بن الحارث بن جَزْء قال: توفي صاحب لنا غريب بالمدينة، وكنا على قبره فقال النبي ﷺ: «**ما اسمك؟**» فقلت: العاص، وقال لعبدالله بن عُمَر: «**ما اسمك**» فقال: العاص، وقال لعبدالله بن عَمْرو بن العاص: «**ما اسمك؟**» فقال: العاص، فقال: «**انزلوا فاقبروه، فأنتم عُبَيْدالله**»، قال: فقبرنا أخانا، وخرجنا وقد بدلت أسماؤنا [٦٩١٨].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد.

قال: نا أبو مُحَمَّد عبد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[١]، نا عبدالله بن صالح، نا الليث، حَدَّثني يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيدي: أنهم حضروا مع رَسُول الله ﷺ جنازة فقال لهم: «**ما اسمك؟**» فقال: العاص، وقال للعاص بن العاص: «**ما اسمك؟**» فقال: العاص، وقال لابن عَمْرو: «**ما اسمك؟**» فقال: العاص، قال: فقال رَسُول الله ﷺ: «**أنتم عُبَيْد الله**» فخرجنا وقد غُيِّرت أسماؤنا [٦٩١٩].

أَخْبَرَنَا أبو الأعز قراتكين بن الاسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أنا أبو الحُسَيْن بن لؤلؤ، أنْبَأ أبو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نا أبو حفص الفَلاس، حَدَّثني أبو قُتَيبة، نا أبو عَوَانة، عن إسْمَاعيل بن سالم، عن الشعبي قال: لم يعل عَمْرو بن العاص ابنه إلّا باثنتي عشرة سنة.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٦٣٥.

أخْبَرَناه أبو غالب بن البنّا، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حَسْنُون النَرْسي، أنا أبو القَاسِم موسى بن عيسى بن عبدالله السراج، نا عبدالله بن أبي داود، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ النَيْسَابوري، نا سَلْم بن قُتيبة، عن أبي عَوَانة، عن إسْمَاعيل بن سالم، عن الشعبي قال: لم يعل عَمْرو عبدالله إلّا باثنتي عشرة سنة.

أخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أحْمَد بن الحَسَن خيرون، أنا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد البَابَسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضّل الغَلّابي، نا أبي قال: قال الواقدي: أسلم عبدالله بن عَمْرو بن العاص قبل أبيه عَمْرو بن العَاص.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالت: أنا أبو طاهر أحْمَد بن مَحْمُود، أنا أبو بَكْر بن المقرىء، أنا أبو الطَّيِّب المَنْبِجي، نا عُبَيْد الله بن سعد الزهري، نا حسين، نا شيبان، عن قَتَادة: أن عبدالله بن عَمْرو كان رجلاً سميناً.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، حَدَّثني إبراهيم بن هانىء، نا حجّاج بن المِنْهَال، نا حمّاد بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن العُرْيان بن الهيثم قال: وفدت مع أبي إلى يزيد بن معاوية، فجاء رجل طوال أحمر عظيم البطن، فجلس، فقلت: من هذا؟ فقيل: عبدالله بن عَمْرو.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحَسَن بن علي، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، أنا عفّان بن مسلم، نا حمّاد بن سَلَمة، أنا علي بن زيد، عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي بكرة: أنه وصف عبدالله بن عَمْرو فقال: رجل أحمر، عظيم البطن، طوال.

[قال: ونا مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن عمر قال: أسلم عبدالله بن عمرو قبل أبيه].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا أبو القَاسِم عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد قال في كتاب هارون بن عبدالله. كان إسلام عبدالله بن عَمْرو قبل فتح مكة، وكان يكنى أبا مُحَمَّد.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن مُحَمَّد، أنا أبو علي الحَسَن بن علي، أنا أبو بكر القَطيعي، نا عبدالله بن أحْمَد[2]، حَدَّثني أبي، نا عبدالله بن يزيد، أنْبَأ ابن لهيعة ـ قال أبو عبدالرَّحْمٰن: عبدالله بن يزيد أظنه عن مِشْرَح، عن عُقبة بن عامر أن رَسُول الله ﷺ قال: «**نِعْمَ أهل البيت أبو عبدالله، وأم عبدالله، وعبدالله**»**[٦٩٢٠]**.

أخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرَّازي، أنا جَعْفَر بن عبدالله، نا مُحَمَّد بن

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ٢٦٦.

(٢) مسند أحمد: ٦ / ١٣٢ رقم ١٧٣٦٥.

هارون، نا أحْمَد بن عبدالرَّحْمٰن، نا عمي، حَدَّثَني ابن لهيعة، عن مِشْرَح بن هامان، عن عُقْبة بن عامر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**نِعْمَ أهل البيت أبو عبدالله، وأم عبدالله، وعبدالله**»[٦٩٢١].

قال أبو عُبَيْـد الله: يعني أحْمَد بن عبدالرَّحْمٰن ـ يريد عبدالله بن عَمْرو.

أخْبَرَنَا أبو علي الحَسَن بن المظفّر، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري.

ح وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نبأ عبدالله بن أحْمَد[١]، حَدَّثني أبي، نا وكيع، نا نافع بن عُمَر، وعبد الجبّار بن وَرْد، عن ابن أبي مُلَيكة قال: قال طلحة بن عُبَيْـد الله: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**نِعْمَ أهل البيت عبدالله، وأبو عبدالله، وأم عبدالله**»[٦٩٢٢][٢].

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحْمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبدالله بن الحارث الشيخ الفقيه، نا أبو بَكْر مُحَمَّد بن هارون بن مُحَمَّد بن بكار، نبأ أبو أيوب سُليمان بن عبدالرَّحْمٰن، نا بِشْر بن عون، نا بكّار بن تميم، عن مكحول، عن أبي أُمامة قال:

مر ابن العاص على رَسُول الله ﷺ وهو مُسبل إزاره، مُسبل جُمّته فقال: «**نِعْمَ الفتى ابن العاص، لو شمّر من مئزره، وقصّر من لِمّته**»[٣] قال: فحلق رأسه وقصّر ورفع إزاره إلى الركبة[٦٩٢٣][٤].

أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بَكْر بن المقرىء، أنبأ أبو يَعْلَى، نا غسان بن الربيع، عن ثابت، عن مُحَمَّد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة، عن عبدالله بن عَمْرو قال:

دخل رَسُول الله ﷺ بيتي هذا فقال: «**يا عبدالله ألمْ أُخبَرْ أنك تكلّفت قيامَ الليل، وصيام النهار**»، قال: قلت: إني لأفعل، قال: فقال: «**إنه من حسبك**» ـ ولم يقل: افعل: **أن تصومَ من كلّ شهر ثلاثة أيام، فالحسنة بعشرِ أمثالها، فكأنك قد صُمْتَ الدهر كلّه**».

قال: قلت: يا رَسُول الله ﷺ إنّي أجد قوة، وإني أحب أن تزيدني، قال: «**فخمسة أيام**»، قال: قلت: إنّي أجد قوة، وإنّي أحب أن تزيدني، قال: «**سبعة أيام**»، قال: فجعل يستزيده ويزيده يومين يومين حتى بلغ النصف، فقال: «**إنّ أخي داوُد كان أعبد البشر، وإنه كان يقوم نصفَ الليل، ويصوم نصف الدهر، إنَّ لأهلك عليك حقاً، وإنّ لعينيك عليك حقاً، وإن لضيفك عليك حقاً**»، قال: فكان عبدالله بعدما كبر وأدركه السن يقول: ألا كنت قبلت رخصة رَسُول الله ﷺ أحبُّ إليّ من أهلي ومالي[٥][٦٩٢٤][٦].

---

(١) مسند أحمد: ١ / ٣٣٩ رقم ١٣٨١.

(٢) علل الحديث: ٢٦١٠.

(٣) اللمة: الشعر المجاوز شحمة الأذن.

(٤) كنز العمال: ح ٤١٩٠٤.

(٥) سير أعلام النبلاء: ٣ / ٩١.

(٦) الجامع الكبير: ٢ / ٥٢٤.

أخْبَرَنَا أبو عبد الحُسَيْن بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بَكْر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن سلمة بن قَرْباء، أنا عُثْمان بن أبي شيبة، نا جرير، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، عن أبي برْدَة، عن عبدالله بن عَمْرو قال: قال رَسُول الله ﷺ : «**اقرأ القرآن في شهر**»، فقلت : إني أقوى، فقال : «**اقرأه في خمس وعشرين**» قلت : إني أقوى، قال : «**اقرأه في عشرين**» قلت : إني أقوى، قال : «**اقرأ ما في خمسة عشر**» إني أقوى، قال «**اقرأه في عشرة**» قلت: إني أقوى، قال: «**اقرأه في خمس**» قلت : إني أقوى، قال : «**لا**»[٦٩٢٥](١).

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن كيسان النحوي، أنا أبو مُحَمَّد يوسف بن يعقوب القاضي، نا عبد الواحد بن غيّاث، نا حمّاد بن سَلَمة، عن عطاء بن السَّائب، عن أبيه عن عبدالله بن عَمْرو.

أن النبي ﷺ قال له : «**كيف تصوم ؟**» قال : أصوم ولا أفطر، فقال له النبي ﷺ : «**صُم وافطر، وأفطر وصم وصم من الشهر ثلاثة أيام**».

فقال : زِدْني يا رَسُول الله فإنّ بي قوة، قال : فلم أزل أناقصه ويناقصني حتى قال : «**أحبّ الصوم إلي الله ـ عزّ وجلّ ـ صومُ داود، كان يصومُ يوماً ويُفطر يوماً**»، فلما كبر عبدالله قال : لأن أكون انتهيت إلى ما أمرني به رَسُول الله ﷺ أحبّ إليّ مما طلعت عليه الشمس، ولكن لا أدع فريضة فرضها عليّ رَسُول الله ﷺ [٦٩٢٦](٢).

أخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت قُرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بَكْر بن المقرىء، أنبأ أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا عبد الأعلى بن حمّاد، نا حمّاد بن سَلَمة، عن عطاء بن السَّائب، عن أبيه عن عبدالله بن عَمْرو: أن النبي ﷺ قال له : «**كيف تصوم ؟**» قال : أصوم ولا أفطر، قال له النبي ﷺ : «**صُمْ وأفطر، وصُمْ من الشهر ثلاثة أيام**»، قال : زدني يا رَسُول الله فإنّ لي قوة، قال : فما زال أناقصه ويناقصني ثم قال : «**صُمْ أحبّ الصوم إلى الله ـ عزّ وجل ـ صوم داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويُفطر يوماً**»، فلما كبر عبدالله قال : لأن أكون انتهيتُ إلى ما أمرني رَسُول الله ﷺ أحبّ إليّ مما طلعت عليه الشمس، لكن لا أدع فريضة فرضها عليّ رَسُول الله ﷺ [٦٩٢٧](٣).

قال : ونا عبد الأعلى، نبأ حمّاد، عن علي بن زيد، عن عطاء بن فَرّوخ، عن عبدالله بن عَمْرو، عن النبي ﷺ [بنحوه].

أخْبَرَنَا أبو عبدالله مُحَمَّد بن الفضل، وأبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، قالا : أنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأ أبو سعيد عبدالله بن مُحَمَّد بن عبد الوهّاب الرازي، أنا أبو عبدالله بن مُحَمَّد بن أيوب بن

---

(١) سنن النسائي: ٤ / ٢١٤ . (٢) إرواء الغليل: ٢ / ١٩٩ .

(٣) شرح معاني الآثار: ٢ / ٨٧ بتفاوت .

يَحْيَىٰ بن ضُرَيس البَجَلي، أنا مسلم بن إبراهيم، نا هشام، نا عطاء بن السَّائب، عن أبيه عن عبدالله بن عَمْرو أنه سأل النبي ﷺ: كيف أقرأ القرآن ؟ قال: «**اقرأه في سبع ليال**»، فما زلت أناقصه حتى قال لي: «**اقرأه في يوم وليلة**»[٦٩٢٨](١).

أَخْبَرَنَا أبو عبدالله الحُسَيْن بن عبد الملك، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالا: أَنْبَأ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بَكْر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى، نا القَوَاريري، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، عن ابن جُرَيج، قال: سمعت ابن أبي مُلَيكة يحدِّث عن يَحْيَىٰ بن حكيم بن صَفْوَان، عن عبدالله بن عَمْرو قال:

جمعتُ القرآن، فقرأت به في ليلة، فقال رَسُول الله ﷺ: «**اقرأه في شهر**» قال: قلت: يا رَسُول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي، قال: «**اقرأه في عشرين**» قال: قلت: يا رَسُول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي [قال: «**اقرأه في عشرة**» قال: قلت: يا رَسُول الله دعني استمتع من قوتي وشبابي] قال: «**اقرأه في سبع**» قال: قلت [يا رَسُول الله، دعني أستمتع من قوتي وشبابي] قال: فأبى.

أَخْبَرَنَا أبو العز بن كادش، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أنا مُحَمَّد بن المظفر الحافظ، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُليمان، نا علي بن المديني، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، عن ابن جُرَيج قال: سمعت ابن أبي مُلَيكة حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن حكيم بن صفوان، عن عبدالله بن عَمْرو قال: جمعت القرآن فقرأته كل ليلة فقال لي رَسُول الله ﷺ: «**اقرأه في شهر**» قلت: دعني أستمتع من قوتي وشبابي، قال: «**اقرأه في عشر**» قلت: دعني أستمتع من قوّتي وشبابي، قال: «**اقرأه في سبع**» قلت: دعني استمتع من قوّتي وشبابي، قال فأبى(٢).

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد البغوي [حدثني] بن زنجويه، حَدَّثَني أبو الأسود.

ح **قال**: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن هارون، نا عمرو بن طارق.

قالا: نا ابن لهيعة، عن واهب، عن عبدالله: أنه رأى في المنام كأن في إحدى يديه عسلاً وفي الأخرى سمناً، كأنه يلعقهما فأصبح فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «**تقرأ الكتابين: التوراة والقرآن**»، فكان يقرأهما.

رواه ابن بطة عن البغوي، فقال: نا عمرو بن الربيع بن طارق.

أخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بَكْر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى، نا أبو خَيْثَمة، نا الحَسَن بن موسى، وأبو رجاء، قالا: ثنا ابن لهيعة، نا واهب بن عبدالله المعافري، عن عبدالله بن عَمْرو: أنه رأى في المنام كأن في إحدى إصبعيه عسلاً وفي الأخرى سمناً، وكان يلعقهما، فأصبح، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «**إنْ عشت تقرأ الكتابين: التوراة**

(١) الجامع الكبير: ٢ / ٥٢٤.

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٣ / ٨٣.

والفرقان» فكان يقرأهما.

كان في الأصل : «فإصبع» موضع : «فأصبح»، وهو وهم.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، نا أبو علي بن المُذْهِب ـ لفظاً ـ أنا أبو بَكْر القَطيعي، نا عبدالله بن أحْمَد[١]، حَدَّثني ابي، نا قُتيبة.

ثم أخبرتنا به عالياً فاطمة بنت مُحَمَّد بن البغدادي، قال : أنا سعيد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبو مُحَمَّد عبدالله بن أحْمَد الصيرفي، نا أبو العباس السراج، نبأ قتيبة.

نبأ ابن لَهيعة عن واهب بن عبدالله، عن عبدالله بن عَمْرو بن العاص أنه قال : رأيت فيما يرى النائم كأن في أحد إصبعي سمناً، وفي الأخرى عسلاً، فأنا ألعقهما، فلما أصبحت ذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : **«تقرأ الكتابين : التوراة والفرقان»**، فكان يقرأهما[٦٩٢٩][٢].

واللفظ لحديث ابن حنبل.

كتب إليّ أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبدالله بن أحْمَد بن رِيذَة، أنْبَأ سُليمان بن أحْمَد الطَبَراني، نا يَحْيَىٰ بن عُثْمان بن صالح، نا عبدالله بن يوسف، نا ابن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عَمْرو بن الوليد بن عَبَدة، عن عبدالله بن عَمْرو قال : قال رَسُول الله ﷺ : **«تدري من معنا في البيت ؟ جبريل عليه السلام، وقد سلّم عليك»**[٦٩٣٠][٣].

قال : وأنا سُليمان، نا أحْمَد بن رشدين، حدثني أبي عن أبيه عن جده، عن عَمْرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عَمرو بن الوليد، عن عبدالله بن عَمْرو قال: كنت يوماً مع رَسُول الله ﷺ في بيته، فقال : **«تدرون من معنا في البيت ؟»** قلت : من يا رَسُول الله ؟ قال: **«جبريل»**، قلت : السلام عليك يا جبريل ورحمة الله، فقال رَسُول الله ﷺ له : **«إنّه قد ردّ عليك»[٦٩٣١]**.

ح أَخْبَرَنَا أبو عبدالله الفُرَاوي، أنا أبو بَكْر البَيْهقي، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، وأبو عبدالرَّحْمٰن السلمي من أصله، قالا : نا أبو العباس الأصم ـ إملاء ـ نا سعيد بن عثمان أبو عُثْمان التنوخي الحِمْصي، نا بِشْر بن بكر، نا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، حَدَّثني كُرَيب عن عبدالله بن عَمْرو بن العاص ـ وكان النبي ﷺ يفضل عبدالله على أبيه ـ قال : خرج علينا رَسُول الله ﷺ فذكر حديثاً في القدرية.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنْبَأ أبو سعد مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن، أنا أبو عَمْرو بن حمدان، أنا أبو يَعْلَى، نبأ كامل بن طلحة، نا ابن لهيعة، عن يزيد بن عَمْرو، عن شُفَي، عن عبدالله بن عَمْرو قال : حفظت عن رَسُول الله ﷺ ألف مثل.

---

(١) مسند أحمد : ٢ / ٦٨٧ رقم ٧٠٨٨.
(٢) مجمع الزوائد: ٧ / ١٨٤ .
(٣) كنز العمال: ح ٣٧٢٥٩ بلفظ: تدرون من معنا في البيت.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكْفَاني، نا أبو مُحَمَّد الكِتَّاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة[١]، حَدَّثَني سعيد بن عُفَير، نا يَحْيَىٰ بن أيوب، عن أبي قبيل قال: كنا عند عبدالله بن عَمْرو فقال: كنا عند رَسُول الله ﷺ نكتب ما يقول.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل [بن] أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، نبأ شيبان بن أبي شيبة [ثنا] مُحَمَّد بن راشد، عن سُليمان بن موسى، عن عَمْرو بن شعيب، عن أبيه عن جده: أنه استأذن رَسُول الله ﷺ أن يكتب ما يسمع من حديثه، فأذن له.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر وجيه بن طاهر، أنا أحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أنا الحَسَن بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبو بَكْر عبدالله بن مُحَمَّد الإسفرايني، نا يوسف ـ هو ابن سعيد ـ قال: أملى علينا عُبَيْد الله بن موسى، أنْبأ عُثْمان بن عطاء، عن عطاء الخُرَاساني، عن شعيب بن مُحَمَّد، عن عبدالله بن عَمْرو قال: استأذنتُ رَسُول الله ﷺ أن أكتب عنه ما سمعتُ، فأذن لي.

أخْبَرَنَا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور شكرويه، وأبو بَكْر السمسار، قالا: أنا إبراهيم بن عبدالله [نا] الحُسَيْن [بن] إسْمَاعيل، أنا عُبَيْد الله بن سعد، نا عمي، نا أبي، عن ابن إسحاق، حَدَّثَني عَمْرو بن شعيب أن شعيباً حدَّثه ـ كذا قال ـ أن مجاهد، أبا الحجاج حدَّثه: أن عبدالله بن عَمْرو بن العاص حدَّثهم أنه قال لرَسُول الله ﷺ: اكتب كل ما أسمعه منك؟ قال: «**نعم**»، قال: عند الغضب والرضا؟ قال: «**نعم، فإنه لا ينبغي لي أن أقولَ إلّا حقاً**».

كذا قال: عن مجاهد.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني جدّي، نا يزيد.

ح قال: ونا عبد الأعلى، نا حمّاد بن سَلَمة، قالا: أنا مُحَمَّد بن إسحاق.

ح قال: وحَدَّثَني الحَسَن بن عرفة، نا إسْمَاعيل بن عياش، عن ابن جريج، جميعاً عن عَمْرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قلت لرَسُول الله ﷺ: أكتب ما أسمع منك؟ قال: «**نعم**»، قلت: في الغضب والرضا؟ قال: «**نعم، فإني لا أقول في ذلك إلّا حقاً**»[٦٩٣٢][٢].

قال عبدالله: واللفظ لجدّي، عن يزيد.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد، نبأ أبو مُحَمَّد، نا أبو مُحَمَّد، نبأ أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة، نا أحْمَد بن خالد، نا مُحَمَّد بن إسحاق، عن عَمْرو بن شعيب، عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رَسُول الله أكتب عنك ما

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٥٥١.

(٢) سير الأعلام: ٣ / ٨٨ وتاريخ الإسلام: (٦١ ـ ٨٠): ١٦٤.

سمعت ؟ قال : «**نعم**» قلت : وعند الغضب، وعند الرضا ؟ قال : «**نعم، إنّه لا ينبغي لي أن أقول في ذلك كلّه إلّا حقاً**»[٦٩٣٣].

أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت : قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بَكْر بن المقرىء، أنْبَأ أبو يَعْلَى، نبأ زهير، نا يزيد بن هارون، أنا مُحَمَّد بن إسحاق، عن عَمْرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال : قلت : يا رَسُول الله، أكتب ما أسمع منك ؟ قال : «**نعم**»، قال : ما في الرضا والغضب ؟ قال: «**نعم، فإني لا أقول إلّا حقاً**»[٦٩٣٤].

أخْبَرَنَا أبو عبدالله الحُسَيْن بن عبد الملك، وأم المجتبى قالا : أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بَكْر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى، نا إبراهيم السامي، نا حمّاد بن سلمة، عن مُحَمَّد بن إسحاق، عن عَمْرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده [عن] عبدالله بن عَمْرو أنه قال : يا رَسُول الله أكتب عنك كلما أسمع ؟ قال : «**نعم**»، قال : قلت : ما قلت في الرضا والغضب ؟ قال : «**نعم، إني لا أقول في ذلك كلّه إلّا الحق**»[٦٩٣٥].

أخْبَرَنَا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور القاضي، وأبو بَكْر السمسار، قالا : أنا أبو إسحاق بن خُرّشيذ قوله، نا أبو عبدالله المحاملي ـ إملاء ـ نا الفضل بن سهل، نا علي بن عاصم قال :

كنت بالري مع الزبير بن عدي عند عطاء، [فجاء دُوَيْد بن طارق، فقعد] إليه فقال : حَدَّثني عَمْرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قلنا : يا رَسُول الله، إنا نسمع منك أشياء لا نحفظها منك، أفلا نكتبها ؟ قال : «**بلى، فاكتبوها**»[٦٩٣٦].

رواه عُقيل بن خالد، عن عَمْرو بن شعيب، عن شعيب ومجاهد : د .

أخْبَرَنَاه أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، أنا مُحَمَّد بن عبدالله بن عبد الحكم، أنا ابن وَهْب، أخْبَرَني عبدالرَّحْمٰن بن سُليمان، عن عُقيل بن خالد، عن عَمْرو بن شعيب أن شعيباً حدّثه ومجاهداً أن عبدالله بن عَمْرو حدَّثهم أنه قال :

يا رَسُول الله، أكتب ما أسمعه منك ؟ قال : «**نعم**»، قلت : عند الغضب وعند الرضا ؟ قال : «**نعم، إنه لا ينبغي لي أن أقول إلّا حقّاً**»[٦٩٣٧].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم الحصين، نا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عبدالله بن أحْمَد[١]، حَدَّثَني أبي، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، عن عُبَيْد الله بن الأخنس، أنْبَأ الوليد بن عبدالله، عن يوسف بن ماهك، عن عبدالله بن عَمْرو قال : كنت أكتب كلّ شيء أسمعه من رَسُول الله ﷺ أريد حفظه، فنهتني قريش، فقالوا : إنك تكتب كل شيء، تسمعه من رَسُول الله ﷺ، ورَسُول الله ﷺ [بشر] يتكلم

---

(١) مسند أحمد : ٢ / ٥٥٨ رقم ٦٥٢٠.

في الغضب والرضا، فأمسكت عن الكتاب، فذكرتُ ذلك لرَسُول الله ﷺ فقال: «**اكتب، فوالذي نفسي بيده ما خرج مني إلّا حق**»[٦٩٣٨][١].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشَّحّامي، أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا علي بن أحْمَد بن عَبْدَان، أنا أحْمَد بن عُبَيْد الصغار، نا زياد بن الخليل التُستري، نا إبراهيم بن المنذر، حَدَّثَني هشام بن سُليمان المخزومي، نا ابن جُرَيج، عن عبدالله بن السائب، عن عبدالله عَمْرو بن العاص قلت: يا رَسُول الله إنا نسمع منك، فتأذن لي أن أكتب؟ قال: «**اكتب، فإني لا أقول إلّا حقّاً**»[٦٩٣٩].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقّور، أنا أبو طاهر المخَلّص، نا أحْمَد بن عبدالله بن سيف، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وَهْب، قال: وأخْبَرَني يعني عبدالرَّحْمٰن بن سُليمان، عن عُقَيل، عن المغيرة بن حكيم أنه سمع من أبي هريرة يقول: ما كان أحد أعلم بحديث رَسُول الله ﷺ من عبدالله بن عَمْرو، فإنه كان يكتب بيده، واستأذن رَسُول الله ﷺ أن يكتب ما سمع منه، فإذن له، فكان يكتب بيده ويعي بقلبه، وإنما كنت أعي بقلبي.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمَّد الكتاني، نا أبو مُحَمَّد العدل، أنْبَأ أبو الميمون[٢].

ح **أنْبَأنَا** أبو بَكْر عبدالغفّار بن مُحَمَّد، وأخْبَرَني أبو القَاسِم أحْمَد بن منصور بن مُحَمَّد عنه، نبأ أبو بَكْر الحيري، نا أبو العباس الأصم.

قالا: نبأ أبو زرعة، نا أحْمَد بن خالد الوَهْبِي[٣]، نا مُحَمَّد بن إسحاق، عن عَمْرو بن شعيب، عن المغيرة بن حكيم، ومجاهد أنهما سمعا أبا هريرة يقول: ما كان أحد أحفظ لحديث رَسُول الله ﷺ مني إلّا عبدالله بن عَمْرو، فإني كنت أعي بقلبي، ويعي بقلبه، ويكتب، استأذن رَسُول الله ﷺ فإذن له.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبو الحُسَيْن بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد البغوي، نا مُحَمَّد بن عباد، ومُحَمَّد بن منصور الجوّاز المكيان، قالا: نا سفيان، عن عَمرو بن دينار، عن وَهْب بن منبه، عن أخيه همام قال: سمعت أبا هريرة يقول: ليس أحد من أصحاب رَسُول الله ﷺ أكثر حديثاً عن النبي ﷺ مني، إلا ما كان من عبدالله بن عَمْرو، فإنه كان يكتب، وكنت لا أكتب.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد بن منصور، وعلي بن المُسَلّم الفقيهان، قالا: أنا أبو الحَسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بَكْر، أنا مُحَمَّد بن يوسف الهروي، نا مُحَمَّد بن حمّاد الطهراني.

ح **أخْبَرَنَا** أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا

---

(١) سنن الدارمي: ١ / ١٢٥.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٥٥٦.
(٣) في ل: «الدهبي».

إسْمَاعيل الصفّار، نا أحْمَد بن منصور، قالا: نا عبد الرزّاق[1]، أنا مَعْمَر - وفي حديث الطهراني - عن مَعْمَر، عن همام بن منبه قال: سمعت أبا هريرة يقول: وفي حديث ابن منصور: أنه سمع أبا هريرة يقول: لم يكن من أصحاب النبي ﷺ أكثر حديثاً مني إلّا عبدالله بن عَمْرو، فإنه كتب ولم أكتب.

أخْبَرَنَا أبو سعد بن البغدادي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن شكرويه، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن قاسم، قالا: أنا إبراهيم بن عبدالله الورّاق، نا أبو عبدالله المحاملي، نا هارون بن إسحاق، نا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، عن عبدالله بن عَمْرو قال: ما آسيت على شيء إلّا صَدَقة الوهط والصحيفة: استأذنْ النبي ﷺ أن يكتب ما سمع منه فأذن له. وأما الوهط فبستانه التي بالطائف.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عُثْمان، أنا أبو عَمْرو بن مهدي، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي، نا أبو النَضْر هاشم بن القَاسِم، نا إسحاق بن يَحْيَىٰ بن طلحة بن عُبَيْد الله، عن مجاهد، قال: دخلت على عبدالله بن عَمْرو بن العَاص، فتناولت صحيفة تحت رأسه، فتمنع عليّ، فقلت: تمنعني شيئاً من بيتك؟ فقال: إنّ هذه الصحيفة الصادقة التي سمعتها من رَسُول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد، فإذا سَلم لي كتاب الله وسلمت لي هذه الصحيفة والوَهْط لم أُبالِ ما صنعت الدنيا.

أخْبَرَنَا أبو حامد أحْمَد بن نصر بن علي بن أحْمَد الحاكمي الطوسي - بها - أنا أبي أبو الفتح، أخْبَرَنَا أبو بَكْر الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا مُحَمَّد بن علي - يعني: حمدان - الوراق، نا سعيد - يعني: ابن سُليمان - حَدَّثَنَا إسحاق بن يَحْيَىٰ بن طلحة بن عُبَيْد الله، نا مجاهد، قال: أتيت عبدالله بن عَمْرو وتناولتُ صحيفة تحت مفرشه فمنعني قلت: ما كنت تمنعني شيئاً، قال: هذه الصادقة هذه ما سمعت من رَسُول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد، إذا سلمت لي هذه وكتاب الله والوهط، فما أبالي على ما كانت عليه الدنيا.

أنْبَأنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد.

ثم أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل [بن] أحْمَد، أنا يوسف بن الحَسَن الزّنجاني، قالا: أنْبَأ أبو نُعَيم، نا عبدالله بن جَعْفَر، نبأ يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا همّام، عن قَتَادة، عن عبدالله بن بُرَيدة، عن سُليمان بن الربيع العَدَوي قال:

لقينا عُمَر فقلت له: إن عبدالله بن عَمْرو حدثنا بكذا وكذا، فقال عُمَر: عبدالله بن عَمْرو أعلم بما يقول - قالها ثلاثاً - ثم نودي بالصلاة جامعة فاجتمع الناس إليه فخطبهم عمر فقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«لا تزال طائفة من أمّتي على الحق حتى يأتي أمر الله»[٦٩٤٠].**

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنْبَأ أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنْبَأ أبو عُمَر بن حيُّويه، أنا

---

(١) مصنف عبد الرزّاق رقم ٢٠٤٨٩.

أحْمَد بن معروف، أنْبأ الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أنا مُحَمَّد بن عُمر، حَدَّثني يَحْيَىٰ بن العلاء، عن عبد المجيد بن سُهَيل، عن عِكْرِمة، قال : سمعت عبدالله بن عَمْرو بن العاص يقول : ابن عباس أعلمنا بما مضى، وأفقهنا فيما نزل ما لم يأت فيه شيء.

قال عكرمة : فأخبرت ابن عباس بقوله فقال : إنّ عنده لعلماً، ولقد كان يسأل رَسُول الله ﷺ على الحلال والحرام.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبو الحُسَيْن بن النقور، أنا عيسى بن علي، أخْبَرَنَا أبو القَاسِم البغوي، حَدَّثَني ابن زَنْجُويه، نا طلق بن السَّمْح، نا عبدالرَّحْمٰن بن شُرَيح، عن أبي الأسود، عن مُحَمَّد بن كعب، عن عروة بن الزبير أن عائشة قالت له : يا ابن أخت إني قد أخبرت أن عبدالله بن عَمْرو حاج في عامه هذا، فالقه، فإنه قد حفظ عن رَسُول الله ﷺ أحاديث كثيرة.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر الحاسب، أنا أبو مُحَمَّد الشيرازي، أنا مُحَمَّد بن العباس، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن سعد، نا عُبَيْد الله بن موسى، أنا أسامة بن زيد، عن عبدالرَّحْمٰن بن السلماني، قال: التقى كعب الأحبار وعبدالله بن عَمْرو فقال كعب : أتطيّرُ يا عبدالله، قال : نعم، قال : ما تقول ؟ قال : أقول : اللّهمّ لا طير إلّا طيرك، ولا خير إلّا خيرك، ولا رب غيرك، ولا حول ولا قوّة إلّا بك، فقال : أنت أفقه العرب، إنها لمكتوبة في التوراة كما قلت.

أخْبَرَنَا أبو نصر مُحَمَّد بن حمد بن عبدالله الكبريتي، أنا أبو مسلم مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد مهرايزد النحوي، أنْبأ أبو بَكْر بن المقرىء، نا أبو عروبة، نا سُليمان بن سيف، نا سعيد بن بزيع، قال : قال ابن إسحاق : حَدَّثني من لا أتهم من أصحابنا: أن كعباً قدم مكة وفيها عبدالله بن عَمْرو بن العاص، فقال كعب : سلوه عن ثلاث، فإن أخبركم بهن فهو عالم، سلوه عن شيء من الجنّة، وضعه الله للناس في الأرض، وسلوه ما أول ما وضع بالأرض، وما أول شجرة غرست بالأرض، فسئل عبدالله عنها فقال : أول شيء وضع في الأرض فهو الركن الأسود، وأول ماءٍ وضع بالأرض فَبَرَهوت ماء باليمن ترده هام الكفار، وأما أول شجرة غرسها الله في الأرض فالعَوْسَجة التي اقتطع منها موسى عصاه، فلما بلغ ذلك كعباً قال : صدق، الرجل، والله عَالم.

أخْبَرَنَا أبو غَالِب بن البَنّا، أنْبأنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، قال : أنْبأ أبو عُمَر بن حيُّوَيه، وأبو بَكْر بن إسْمَاعيل، قالا : نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا عبدالله بن المبارك، أنا إبراهيم بن نشيط الوَعْلاني، حَدَّثَني قيس بن رافع أو غيره، عن مولى لعبدالله بن عَمْرو بن العَاص: أن عبدالله بن عَمْرو نظر إلى المقبرة، فلما نظر إليها نزل فصلى ركعتين، فقيل له : هذا شيء لم يكن يصنعه فقال : ذكرتُ أهل القبور، وما حيل بينهم وبينه فأحببتُ أن أتقرّب إلى الله عزّ وجلّ بهما[٢].

---

(١) طبقات ابن سعد : ٢ / ٣٧١. (٢) كتاب الزهد لابن المبارك : ١٠.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أَحْمَد بن الحُسَيْن، نا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو العباس ـ هو الأصم ـ نا الحَسَن بن علي بن عفّان، أنا أبو أُسامة قال مسعر: حَدَّثَني عن زياد بن علاقة قال: قال عبدالله بن عَمْرو: والله لوددت أنّي هذه السارية.

قال: وأنا أبو الفوارس الحَسَن بن أَحْمَد بن أبي الفوارس ـ ببغداد ـ وأبو أَحْمَد الحُسَيْن بن علوشا الأسدابادي ـ بها ـ قالا: أنا أَحْمَد بن جَعْفَر بن حمدان القَطِيعي.

وأَنْبَأنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نُعَيم[١]، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، وسُليمان بن أَحْمَد قالوا: نا أبو علي بشر بن موسى، نا المقرىء، نا حيوة، أَخْبَرَني شُرَحْبيل بن شريك أنه سمع أبا عبدالرَّحْمٰن الحُبُلي يقول: أنه سمع عبدالله بن عَمْرو بن العَاص يقول: لخير أعمله اليوم أحبّ إليّ من مثليه مع رَسُول الله ﷺ، لأنا كنا مع رَسُول الله ﷺ تهمنا الآخرة، ولا تهمنا الدنيا، وإنا اليوم قد مالت بنا الدنيا.

وأَخْبَرَنَا أبو الوفاء الشرابي، وأم المجتبى قالا: أَخْبَرَنَا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بَكْر بن المقرىء، نا أبو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة، أنا ابن وَهْب، أنا حيُّوَيه بن شريح، أَخْبَرَني شُرَحبيل بن شريك أنه سمع الحُبُلي يقول: سمعت عبدالله بن عَمْرو يقول: لخير نعمله اليوم أحبّ إليّ من مثليه مع النبي ﷺ، لأنا كنا مع النبي ﷺ تهمنا الآخرة ولا تهمنا الدنيا، وإنّا اليوم قد مالت بنا الدنيا.

أَخْبَرَنَا أبو غَالِب بن البَنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو بَكْر بن إسْمَاعيل، وأبو عُمَر بن حيُّوَيه، قالا: نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا عبدالله بن المبارك[٢]، أنا يَحْيَىٰ بن أيوب، نا شُرَحْبيل بن شريك أن عبدالله بن يزيد المعافري حدَّثه، عن عبدالله بن عَمْرو بن العاص قال: لأن أعمل اليوم عملاً أقر عليه أحبّ إليّ من ضعفه فيما مضى، لأنا حين أسلمنا وقعنا في عمل الآخرة، وأما اليوم فقد خانتنا[٣] الدنيا.

قال: وأنا ابن حيُّوَيه، نا ابن صاعد، نا الحُسَيْن، أنا ابن المبارك، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عجلان، أن عبدالله بن عَمْرو بن العاص قال: إن هذا الدين متين، فأَوْغِلوا فيه برفق، ولا تبغّضوا إلى أنفسكم عبادة الله عزّ وجلّ، فإن المنبتّ لا بلغ بعداً، ولا أبقى ظهراً، أو عمل على عمل امرىء يظن أن لا يموت إلّا هرماً، واحذر حذر امرئٍ يحسب أن يموت غداً.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أَنْبَأ أبو نُعَيم[٤]، نا إبراهيم بن عبدالله، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا قُتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، وابن لهيعة، عن عيّاش بن عبّاس، عن أبي عبدالرَّحْمٰن الحُبُلي قال: سمعت عبدالله بن عَمْرو بن العَاص يقول: لأن أكون عاشر عشرة مساكين يوم القيامة أحبّ إليَّ من

---

(١) حلية الأولياء: ١ / ٢٨٦. (٢) الزهد لابن المبارك: ٦٢.

(٣) في الزهد والمختصر: ١٣ / ١٩٩: خلبتنا الدنيا. (٤) حلية الأولياء: ١ / ٢٨٨.

أن أكون عاشر عشرة أغنياء، فإن الأكثرين هم الآقلون يوم القيامة، الّا من قال هكذا وهكذا، يقول: يتصدق يميناً وشمالاً.

هي لفظ الليث.

أَخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، قال: أنا أبو الحُسَيْن بن المهتدي، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، نا داود بن عَمْرو، نا عبد الجبَّار بن الوَرْد، قال: سمعت ابن أبي مُلَيكة يقول: بينما عبدالله بن عَمْرو بن العَاص يصلّي وراء المقام وهو يبكي وقد كَسَف -أو خَسَف- القمرُ، إذ مرّ به العلاء بن طارق، فوقف يسمع، فقال: ما يوقفك، يا ابن أخي ؟ تعجب من أنّي أبكي، والله إنّ هذا القمر يبكي من خشية الله، أما والله لو تعلمون علم اليقين لبكى أحدكم حتى ينقطعَ صوته، ويسجد حتى ينقطع صلبه.

أَخْبَرَنَاه أبو غَالِب بن البَنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا عبدالله بن المبارك، أنا نافع بن عُمَر الجُمَحي، عن ابن أبي مُلَيكة، حَدَّثَني ابن طارق، قال: مررتُ بعبدالله بن عَمْرو وهو ساجد يبكي، فقمتُ فرفع رأسه وقال: تعجب من بكائي، ثم نظر إلى القمر، فقال: إن هذا ليبكي من خشية الله عزّ وجل.

وقد رُوي نحو هذا عن ابن عُمَر.

أَخْبَرَنَاه أبو الوفاء عُمَر بن الفضل بن أحْمَد بن المميز، وأبو مُحَمَّد أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي الحُسَيْن الزناتي، قالا: نا إبراهيم بن مُحَمَّد، أنا إبراهيم بن عبدالله، نا مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن العلاء الكاتب، نا أحْمَد بن بُدَيل الإيامي، نا ابن فضيل، نا عبدالرَّحْمٰن بن إسحاق، عن محارب بن دِثَار قال: أتيت منزل ابن عُمَر، فإذا رجل هو آنس بالدار مني فدخل ثم خرج، فقال: عجبت من عبدالله بن عُمَر رأيته يبكي فقال: تعجب من بكائي، والله إنّ هذا القمر ليبكي من خشية الله، فمن استطاع منكم أن يبكي فليبك، ومن لم يستطع فليتباك.

أَخْبَرَنَا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، أنا أبو صاعد -يعلى- ابن هبة الله.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو مُحَمَّد الحَسَن بن أبي بكر بن أبي الرضا، أنْبَأ أبو عاصم الفضل بن أبي منصور، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي شرَيح، أنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر البَلْخي، نا عباس الدوري، نا الأسود بن عامر، نا شعبة، عن يَعْلَى بن عطاء، عن أمه قالت: كنت أصنع الكحل لعبدالله بن عَمْرو بن العَاص وكان يطفىء السراج بالليل ثم يبكي حتى رسعت عيناه.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الحَسَّاني، نا عاصم بن علي، عن أبي هلال، عن عبدالله بن بُرَيْدة، قال: قلت لعبدالله بن عَمْرو: بلغني أنك كنت من أحسن قريش عيناً، فما الذي أرى بهمَا ؟ قال: البكاء.

أَخْبَرَنَا أبو عبدالله يَحْيَىٰ بن الحَسَن ـ لفظاً ـ وأبوا القَاسِم : بن السَّمَرْقَنْدي، والمبارك بن أحْمَد بن علي بن القصار ـ بقراءتي عليهما ـ ، قالوا : أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُور، أنْبَأ مُحَمَّد بن عبدالله بن الحُسَيْن بن عبدالله بن هارون، نا أبو القَاسِم البغوي، نا داود بن رُشَيد، نا مروان ـ يعني الفَزَاري ـ نا عبدالرَّحْمٰن بن زياد، عن عبدالرَّحْمٰن بن رافع، عن عبدالله بن عَمْرو قال : ما أعطي إنسان شيء [خير] من صحة وعفة وأمانة وفقه.

أَخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحَسَن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد(١)، أنا كثير بن هشام، نا الفرات بن سُليمان، عن عبد الكريم، عن مجاهد: أن عبدالله بن عَمْرو بن العاص كان يضرب فسطاطه في الحلّ، ويجعل مصلاه في الحرم، فقيل له : لم تفعل ذلك ؟ قال : لأن الأحداث في الحرم أشد منها في الحلّ.

قال : ونا ابن سعد(٢)، أنْبَأ أبو معاوية الضرير، نبأ الأعمش عن خَيْثَمة قال : انتهيت إلى عبدالله بن عمرو بن العاص وهو يقرأ في المصحف، قال : فقلت : أي شيء تقرأ ؟ قال : جزئي الذي أقوم به الليلة.

أَخْبَرَنَا أبو نصر أحْمَد بن عبدالله بن رضوان، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري، نا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا مُحَمَّد بن خلف بن المَرْزُبان، نا مُحَمَّد بن المُؤمّل الخُوارزمي، حَدَّثني جَعْفَر بن صالح المؤدب قال : قال يونس بن حبيب، قال عَمْرو بن العاص لابنه : يا بني ما الشرف ؟ قال : كفّ الأذى، وبذل الندى، قال : فما المروءة ؟ قال : عرفان الحق، وتعاهد الصنعة، قال : فما المجد ؟ قال : احتمال المغارم وابتناء المكارم.

حَدَّثَنا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل ـ إملاء ـ أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الوهّاب، أنا أبو عبدالله الجمال، نا عبدالله بن جَعْفَر، نبأ ابن مهدي ـ يعني ـ أحْمَد، نا عبدالله بن صالح، حَدَّثني ابن لهيعة، عن عقيل، عن ابن شهاب ـ في حديث طويل ـ قال : سأل عَمْرو بن العَاص ابنه عبدالله : ما الغي ؟ قال : طاعة المفسد وعصيان المرشد، قال : فما البله ؟ قال : عمى القلب، وسرعة النسيان.

أَخْبَرَنَا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحْمَد البغدادي، أنا أبو عبدالله عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن يوسف الخَلُوقي، أنْبَأ أبو إبراهيم إسْمَاعيل بن نيال المحبوبي، نبأ أبو العباس مُحَمَّد بن أحْمَد بن محبوب التاجر، نا أبو عُثْمان سيعد بن مسعود، نا يزيد بن هارون، نا الجُرَيري، عن أبي السليل، قال:

قال عبدالله بن عَمْرو بن العاص لأخواله ـ حي من عنزة يقال لهم : بنو فلان : ـ يا بني أمي، إنّه ليس الواصل الذي يصل من وصله، ويقطع من قطعه، [وليس الحليم الذي يحلم عمن يحلم عنه،

(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ٢٦٨.
(٢) طبقات ابن سعد: ٤ / ٢٦٤.

ويجهل على من يجهل] قالوا: فمن ذاك؟ قال: ذاك المنصف، ولكن الواصل الذي يصل من وصله ويصل من قطعه، وليس الحليم الذي يحلم عن من يحلم عنه ويحلم عن من يجهل عنه [قالوا: فما ذاك؟ قال: ذاك المنصف إنما الحليم الذي يحلم عمن يحلم عنه، ويحلم عمن يجهل عليه].

أم عبدالله بن عَمْرو ريطة بنت منبه بن الحجّاج السهمية فأخواله بنو سهم من قريش، فأمّا بنو عَنَزَة فهم أخوال أبيه عَمْرو بن العَاص، وهذا الكلام محفوظ من كلام عَمْرو بن العَاص، وسيأتي في ترجمته على الصواب، ولكن هذا وقع في هذه الرواية فأوردتها هنا على ما رويت عليه.

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أبو الطّيّب عُثْمان بن عَمْرو بن مُحَمَّد بن المُنْتَاب، أنبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد [بن] صاعد، أنبأ الحُسَيْن بن الحَسَن بن حرب، أنا ابن المبارك[1]، أنا سُليمان بن المغيرة، عن حُمَيد بن هلال، قال: كان عبدالله بن عَمْرو بن العَاص يقول: دع ما لستَ منه في شيءٍ، ولا تنطق فيما لا يعنيك، واخزن لسانك كما تخزن ورقك.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المخَلِّص، نبأ.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد البغدادي، أنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم القفال، أنا إبراهيم بن عبدالله بن خُرّشيد قوله، أنا عبدالله بن مُحَمَّد بن زياد، نا مُحَمَّد بن عبدالله بن عبد الحكم، نا عبدالرَّحْمٰن بن زياد الرصاصي، نا شعبة، عن جابر قال: سمعت الشعبي يقول: قيل لعبدالله بن عَمْرو وهو قاعد بالكعبة ـ وفي حديث أبي سعد في الكعبة: ـ إذ كنت تريد أن تذكر فقد ذُكرتَ، وإن كنتَ تريد أن يشاع حديثك فقد أشيع، حدِّثنا شيئاً سمعته من رَسُول الله ﷺ، ودعنامما وجدت في خرجك، فقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**المُسْلمُ من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده، والمهاجرُ مَنَ هَجَر ما نهى الله عنه**»[٦٩٤١][2].

أَخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنبأ أبو عُمَر بن حيُّويه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نبأ مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثني موسى بن مُحَمَّد بن إبراهيم، عن أبيه قال: كان راية عَمْرو بن العَاص يوم اليرموك يحملها ابنه عبدالله بن عَمْرو.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، قال: أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن هبة الله إلي.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة السلمي، نا أبو بَكْر أحْمَد بن علي بن ثابت الخطيب إليَّ.

قالا: مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان، نا ابن بُكَير، حَدَّثني الليث بن سعد، قال: ثم كانت قيسارية بالشام ـ أميرهم عبدالله بن عَمْرو ـ وموت هرقل لسنة

---

(١) كتاب الزهد لابن المبارك: ٢٩.

(٢) مشكاة المصابيح: ٦ / ٣٣ وتهذيب تاريخ دمشق: ٢ / ٤٦١.

عشرين.

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أبو الحَسَن السيرافي، أنا أبو عبدالله النَهَاوندي، أنا أحْمَد بن عِمْران، نا موسى التُسْتَري، نا خليفة العُصْفُري[١]، قال: قال أبو عُبَيْد: كان على الميمنة - يعني: - بصفِّين - مع معاوية: عبدالله بن عَمْرو بن العَاص.

فقال خليفة في تسمية عمّال معاوية على الكوفة: عبدالله بن عَمْرو بن العاص حين اجتمع عليه الناس، ثم عزله من أيامه وولى المغيرة بن شعبة.

أَخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أنا أبو عُمَر الخَزّاز، أنْبَأ أحْمَد بن معروف، أنبأ أبو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن سعد، أَخْبَرَنَا معن بن عيسى، نا السري بن يَحْيَىٰ، عن الحَسَن، قال: وبما ارتجز عبدالله بن عَمْرو بن العاص بسيفه في الحرب.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عبدالله بن أحْمَد[٢]، حَدَّثَني أبي، نا يزيد بن هارون، أنْبَأ العوّام، حَدَّثَني أسود بن مسعود، عن حنظلة بن خُوَيلد العَنَزي، قال:

بينما أنا عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمّار، يقول كل واحد منهما: أنا قتلته، فقال عبدالله بن عَمْرو: ليطبْ به أحدكما نفساً لصاحبه، فإنّي سمعت - يعني: رَسُول ﷺ - كذا قال أبي: - يعني - رَسُول الله ﷺ - يقول: «**تقتله الفئة الباغية**» فقال معاوية: ألا تغني عنا مجنونك يا عَمْرو؟ فما بالك معنا، قال: إنَّ أبي شكاني إلى رَسُول الله ﷺ، فقال لي رَسُول الله ﷺ: «**أطع أباك ما دام حياً، ولا تَعْصِه**»، فأنا معكم ولست أقاتل[٦٩٤٢][٣].

قال[٤]: وحَدَّثَني أبي، نا يزيد بن هارون، أنا همام، عن قَتَادة، عن ابن سيرين، ومُحَمَّد بن عُبَيْد، عن عبدالله بن عَمْرو **قال**: كنت مع رَسُول الله ﷺ، فجاء أبو بَكْر فاستأذن، فقال: «**ائذن له وبشِّره بالجنّة**»، ثم جاء عُمَر، فاستأذن، فقال: «**ائذن له وبشرِّه بالجنّة**»، ثم جاء عُثْمان، فاستأذن، فقال: «**ائذن له وبشِّره بالجنّة**» قال: قلت: فأين أنا؟ قال: «**أنت مع أبيك**»[٦٩٤٣][٥].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا يوسف بن الحَسَن التَفكُّري، قالا: نا أبو نُعَيم[٦] الحافظ، نا عبدالله بن جَعْفَر، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا همّام، عن قتَادة، عن مُحَمَّد بن سيرين، وأحْمَد بن عُبَيْد الحَنَفي، عن عبدالله بن عَمْرو: أن رَسُول الله ﷺ كان في حُشّ من حشّان المدينة، فاستأذن رجل فقال رَسُول الله ﷺ عليهم السلام «**ائذن له وبشِّره بالجنّة**»، فإذا هو أبو بَكْر، فقرُبَ من مُحَمَّد

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط: ١٩٥.
(٢) مسند أحمد: ٢ / ٥٦٤ رقم ٦٥٤٩.
(٣) المطالب العالية: ٤٤٨٤.
(٤) مسند أحمد: ٢ / ١٧٥ رقم ٦٥٥٩.
(٥) مسند أحمد: ٢ / ١٦٥ ط. الميمنية.
(٦) حلية الأولياء: ١ / ٥٧ ضمن أخبار عثمان بن عفّان.

حتى جلس ثم استأذن رجل آخر، رفيعُ الصوت، فقال رَسُول الله ﷺ: «**ائذن له وبشّره بالجنّة**» فإذا عمر، فأذنت له وبشرته بالجنّة [فقرب بحمد الله] ثم استأذن رجل خفيف الصوت، فقال رَسُول الله ﷺ «**ائذن له وبشّره بالجنة**» فأذنت وبشرته [بالجنة] فإذا هو عُثْمان بن عفّان، فقربه مُحَمَّد إليه حتى جلس، فقال عبدالله بن عَمْرو: وأين أنا؟ قال: «**أنت مع أبيك**»[٦٩٤٤].

أخْبَرَنا أبو عبدالله الحُسَيْن بن عبد الملك، وأم المجتبى العلوية، قالا: أنْبَأ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بَكْر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى، نبأ أبو عبدالله الدَوْوقي، نا أبو داود، نا همّام، عن قَتَادة، عن مُحَمَّد بن سيرين، عن مُحَمَّد بن عُبَيْد الحنفي، عن عبدالله بن عَمْرو قال: كان رَسُول الله ﷺ في حُشّان المدينة، فاستأذن رجل خَفيض الصوت، فقال رَسُول الله ﷺ عليهم السلام «**ائذن له وبشِّره بالجنّة**»، فإذا هو أبو بَكْر، فأخبرته فقرّب فحمد الله، ثم استأذن رجل جهيرُ الصوت، فقال رَسُول الله ﷺ: «**ائذن له وبشِّره بالجنّة**»، فإذا هو عُمَر، فأخبرته فقرب، فحمد الله، ثم استأذن رجل فقال رَسُول الله ﷺ: «**ائذن له وبشِّره بالجنّة على بلوى تصيبه**»، فإذا هو عُثْمان، فقرب، فحمد الله، فقلت: يا رَسُول الله، فأين أنا؟ قال: «**أنت مع أبيك**».

قال أبو داود: بلغني عن ابن سيرين أنه قال: ما بلغني عن عبدالله بن عَمْرو حديث أسد من هذا.

قال: ونبأ أبو يَعْلَى، نا هُدْبة بن خالد، نبأ همّام، نا قَتَادة، عن مُحَمَّد بن سيرين، عن عبدالله بن عَمْرو بن العاص قال: كنت مع رَسُول الله ﷺ في حُشّان من حُشّان المدينة، فجاء رجل، فاستفتح الباب، قال: «**قُمْ فافتح له وبشِّره بالجنّة**»، فقمت ففتحتُ له فإذا هو أبو بَكْر فبشرّته بالجنّة، فجعل يحمد الله حتى جلس، ثم جاء رجل آخر، فاستفتح الباب، فقال: «**قُمْ فافتح له وبشِّره بالجنّة**»، فقمتُ ففتحتُ له فإذا هو عُمَر، فبشّرته بالجنّة، فجعل يحمد الله حتى جلس، ثم جاء رجل خفيض الصوت فاستفتح الباب، فقال: «**قُمْ فافتح له وبشِّره بالجنّة على بلوى**»، فجعل يقول: اللّهمّ صبراً حتى جلس، قلت: يا رَسُول الله، فأين أنا: قال: «**أنت مع أبيك**»[٦٩٤٥].

وقد ورد من وجه آخر عن الحَسَن البصري، عن عبدالله بن عَمْرو:

كتب إليّ به أبو عبدالله مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبراهيم بن الحَطّاب، أنْبَأ علي بن مُحَمَّد بن علي.

ح وأخْبَرَنا أبو مُحَمَّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي الحَسَن بن إبراهيم، أنْبَأ أبو الفرج سهل بن بِشْر، أنْبَأ أبو الحَسَن علي بن منير بن أحْمَد الخَلّال.

قالا: أنا القاضي أبو الطاهر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عبدالله الذُهلي، نبأ أبو عمران موسى بن زكريا التُسْتَري، نا عثمان بن حفص التُومَني، نبأ سلّام، عن يونس، عن الحَسَن، عن عبدالله بن عَمْرو.

فإنه كان مع رَسُول الله ﷺ في حائط، فجاء رجل فاستأذن فقال: «**من هذا؟**» قال: أبو بَكْر، قال: «**ائذن له وبشِّره بالجنّة**»، ثم جاء آخر فاستأذن، فقال: «**من هذا؟**» فقال: عُمَر، فقال: «**ائذن له وبشِّره بالجنّة**»، ثم جاء آخر، فاستأذن، فقال: «**من هذا؟**» فقال: عُثْمان، فقال: «**ائذن له وبشِّره**

بالجنّة».

قال عبدالله بن عَمْرو : فقلت : فأين أنا ؟ قال : «**مع أبيك**»[٦٩٤٦][1].

هذا أصح، وقد تقدمت هذه القصة لعبدالله بن عمر.

أَخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أبو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، قالا : أنا أبو القَاسِم عيسى بن علي، نا عبدالله بن مُحَمَّد البغوي، نا داود بن رُشَيد، نا علي بن هاشم، عن أبيه عن إسْمَاعيل بن رجاء، عن أبيه قال: كنت في مسجد الرَّسُول ﷺ في حلقة فيها : أبو سعيد الخُدْري، وعبدالله بن عَمْرو، فمرّ بنا حسين بن علي، فسلّم فردّ عليه القوم، فسكت عبدالله بن عَمْرو حتى إذا فرغوا القوم رفع عبدالله بن عَمْرو صوته فقال : وعليك ورحمة الله وبركاته، ثم أقبل على القوم، فقال : ألا أخبركم بأحبّ أهل الأرض إلى أهل السماء ؟ قالوا : بلى، قال : هذا هو الماشي، ماكلّمني كلمة منذ ليالي صفّين، ولأن يرضى عني أحبّ إليَّ من أن تكون لي حُمُر النَعَم، فقال أبو سعيد : ألا تعتذر إليه ؟

قال : بلى، فتواعدا أن يغدوا إليه، فغدوت معهما، فاستأذن أبو سعيد، فأذن له، فدخل ثم استأذن لعبدالله بن عَمْرو، فلم يزل به حتى أذن له، فلما دخل قال أبو سعيد : يا ابن رَسُول الله ﷺ، إنّك لما مررت أمس ـ فأخبره بالذي كان من قول عبدالله بن عَمْرو ـ فقال له حسين : أعلمتَ يا عبدالله، أني أحبّ أهل الأرض إلى أهل السماء ؟ أي وربّ الكعبة، قال : فما حملك على أن قاتلتني وأبي يوم صفّين ؟ فوالله لأبي كان خيراً مني، قال : أجل، ولكن عَمْرو شكاني إلى رَسُول الله ﷺ فقال : يا رَسُول الله إن عبدالله يقوم الليل، ويصوم النهار، فقال لي رَسُول الله ﷺ عليهم السلام «**يا عبدالله بن عَمْرو، صلّ ونَمْ، وأفطر وأطع عمراً**»، قال : فلما كان يوم صفّين أقسم علي، فخرجتُ أما والله، ما كثرت لهم سواداً ولا أخترطت لهم سيفاً، ولا طعنتُ برمح، ولا رميت بسهم، قال : فكأنه.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي عبدالله بن أحْمَد بن مُحَمَّد البزار، أنا الفضل بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي حرب، أنا القاضي أبو بَكْر أحْمَد بن الحَسَن بن أحْمَد الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا الحَسَن بن مكرم، نا يزيد بن هارون، نا عبد الملك بن قُدامة الجُمَحي، حَدَّثَني عُمَر بن شعيب ـ أخو عَمْرو بن شعيب ـ عن أبيه عن جده قال: كانت أم عبدالله بن عَمْرو ابنة منبّه ابن الحجاج وكانت تلطفُ رَسُول الله ﷺ فأتاها ذات يوم فقال : كيف أنتِ يا أم عبدالله ؟ فقالت : بخير يا رَسُول الله، قالت : فكيف أنت بأبي وأمي يا رَسُول الله ؟ فقال : «**فكيف أبو عبدالله ؟**» فقالت : بخير يا رَسُول الله، قال : كيف عبدالله ؟ قالت : بخير يا رَسُول الله، وعبدالله رجل قد ترك الدنيا فلا يريدها، وترك النساء فلا

(١) تفسير القرطبي: ١٢ / ٢١٦.

يريدهنّ، ولا يأكل اللحم، فقال له أبوه يوم صفِّين: اخرج فقاتل، فقال: يا أبت كيف تأمرني أخرج فأقاتل، وقد سمعت من عهد رَسُول الله ﷺ إليّ ما قد سمعت، قال: نشدتك بالله، أتعلم أن آخر ما كان من رَسُول الله ﷺ إليك أن أخذ بيك فوضعها في يدي، فقال: «**أطع عَمْرو بن العاص ما دام حياً**» قال: نعم، قال: فإني آمرك أن تقاتل قال: فخرج فقاتل، فلما وضعت الحرب أنشأ عَمْرو بن العاص يقول:

شَبَّتِ الحربُ فأعددتُ لها ... مُفْرَغَ الحاركِ مرويّ الثَبَجْ[١]
يـصلُ الشـدّ بشـدٍّ فـإذا ... وثب الخيل من البح مَعَج
جُـرْشُع أعـظمه جُـفْرَتُه ... فإذا ابتلّ من الماء حَدَج[٢]

وقال عبدالله بن عَمْرو[٣]:

لو شـهدت جُـمْلُ ومقامي ومشـهدي ... بـصِفِّينَ يـوم شـاب مـنها الذَّوائبُ
عشـية جـاء أهـل العـراق كـأنهم ... سـحاب يـنبع دفـعته الحـبايب
وجـئناهم تـردي كـأن صـفوفنا ... مـن البـحر مـنه مـوجه مـتراكبُ
فـدارت رحـانا واسـتدارت رحـاهم ... سـراة النـهار مـا تـولي المـناكب
إذ أقـبلوا ولّـوا سـراعـاً بـدت لنـا ... كـتائب مـنهم فـارجـحنّت كـتائبُ
فـقالوا لنـا: إنـا نـرى أن تـبايعوا ... عـليّاً فـقلنا بـل نـرى أن نـضارب

أَخْبَرَنَا أبو عبدالله الحُسَيْن بن مُحَمَّد البَلْخي، أنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن بن أحْمَد، أنا أبو علي الحُسَيْن بن أحْمَد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أحْمَد [بن] إسحاق بن نيخاب الطيبي، نا إبراهيم بن الحُسَيْن، وأبو شعيب عبدالله بن الحَسَن بن أحْمَد بن أبي شعيب الحرَّاني، وأبو مُحَمَّد الحُسَيْن بن علي بن زياد السري ـ واللفظ لإبراهيم بن الحُسَيْن ـ قال: سمعت ابن أبي أُويس، حَدَّثَني عبد الملك بن قُدامة بن إبراهيم بن حاطب الجُمَحي، أنه سمع من عَمْرو بن شعيب ثم حفظه من أبيه بعد ذلك قال: وكنت سمعته أنا وأبي جميعاً.

قال: حَدَّثَني عَمْرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، عن أبي جده عبدالله بن عَمْرو بن العاص قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**كيف بك إذا بقيت في حُثالةٍ من الناس، قد مرجتْ عهودهم ومواثيقهم وكانوا**

(١) الحارك: أعلى الكاهل، وعظم مشرف من جانبيه، ومنبت أدنى العرف إلى الظهر الذي يأخذه به من يركبه (القاموس والشيح: محركة، ما بين الكاهل إلى الظهر، ووسط الشيء، ومعظمه (القاموس).
(٢) الجرشع: العظيم الصدر، والجفرة: جوف الصدر، وقيل: جفرة الفرس وسطه. وحدج الفرس: نظر إلى شخص، أو سمع صوتاً فأقام أذنه نحوه مع عينيه.
(٣) الأبيات من قصيدة في وقعة صفِّين لنصر بن مزاحم: ٣٧٠ منسوبة إلى محمد بن عمرو بن العاص.

هكذا» فخالف بين أصابعه، قال : فأمرني[١] بأمر يا رَسُول الله، قال : «**تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر، وتعمل بخاصّة نفسك، وتدع الناس وعوامّ أمرهم**»[٦٩٤٧][٢] قال : فلما كان يوم صفّين قال له أبوه عَمْرو بن العاص : يا عبدالله بن عَمْرو، اخرج فقاتل، فقال يا أبتاه أتأمرني أن أخرج فأقاتل، وقد سمعتَ ما سمعت يوم عهد إليّ رَسُول الله ﷺ ما يعهد فقال : أنشدتك بالله يا عبدالله بن عَمْرو، ألم يكن آخر ما عهد إليك رَسُول الله ﷺ أن أخذ بيدك فوضعها في يدي ثم قال : «**أطع أباك**»، قال : اللّهمّ بلى، قال : فإني أعزم عليك أن تخرج فتقاتل، فخرج عبدالله بن عَمْرو فقاتل يومئذ متقلداً بسيفين، فلما انكشفت الحرب أنشأ عَمْرو بن العاص يقول :

شبّتِ الحربُ فأعددتُ لها ... مُفْرغَ الحارك مَرْوي الثَّبَج
يـصلُ الشـدّ بشـدٍّ فـإذا ... دنت الخيل من الشدّ مَعَج
جُـرْشُع أعـظمه جَـفْرَته ... فإذا ابتلّ من المـاء حـدج

قال : وأنشأ عبدالله بن عَمْرو بن العاص يقول :

فـلو شـهدتَ جُمْلَ مـقامي ومشـهدي ... بـصِفِّينَ يـوماً شـابَ مـنها الذَّوائبُ
عشـية جـاء أهـل العـراق كـأنهم ... سـحابُ ربـيعٍ رفّـعته الجـنائب
وجـئنائهم نـدوي كـأنّ صـفوفنا ... مـن البـحر مـوّجٍ مـوجه مـتراكب
إذا قـلت قـد ولوا سـراعـاً بـدتْ لنا ... كـتائب مـنهم وأرجـحنت كـتائب
فـدارت رحـانا واسـتدارت رحـاهم ... [سـراة النـار مـا تـولي المـناكب]
فـقالوا لنـا إنـا نـرى أن تـبايعوا ... عـلياً، فـقلنا : بـل نـرى أن نـضارب

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا مُحَمَّد بن علي.

ح وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد، قالا : نا عيسى بن علي، نا عبدالله بن مُحَمَّد، نا داود بن عَمْرو، نا نافع بن عُمَر، عن ابن أبي مُلَيكة، قال : قال عبدالله بن عَمْرو : ما لي ولصفين ؟ ما لي ولقتال المسلمين ؟ لوددتُ أني متُّ ـ وقال أبو بَكْر : قتلت ـ قبله بعشرين سنة، أما والله على ذلك ما ضربتُ بسيفٍ، ولا طعنتُ برمح، ولا رميتُ بسهمٍ، وما كان رجل أجهد مني من رجل لم يفعل شيئاً من ذلك ـ ذكر أنه كانت الرايةً بيده ـ

قال نافع : حسبتُ أنه قال : قدمت الناس منزله أو منزلتين.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحْمَد بن الحَسَن، أنا أبو مُحَمَّد الحَسَن بن أحْمَد، أنا عبدالله بن مُحَمَّد بن مسلم، نا يوسف بن سعيد بن مسلم، نا حَجّاج بن مُحَمَّد، نا أبو مَعْشَر، عن مُحَمَّد بن قيس، قال: كان عبدالله بن عَمْرو بن العاص في زمن عُمَر وعُثْمان بمصر يجلس يحدِّث،

---

(١) في المختصر : ١٣ / ٢٠١ «تأمرني» . (٢) المعجم الكبير: ٦ / ٢٤١ .

وكان يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّها ستكونُ فتنة عمياء صمّاء، الراقد فيها خيرٌ من اليقظان، والجالس فيها خيرٌ من القائم، والماشي فيها خير من الساعي**»، فلمّا كانت الفتنة التي كانت بين معاوية وعَليّ حضر عبدالله بن عَمْرو صفِّين، فقاتل فيها، فاستعمل معاوية بذلك عبدالله بن عَمْرو بن العاص على مصر.

فلما قدم عبدالله مصر جلس ذلك المجلس الذي كان يجلسه في زمن عمر وعُثْمان، فحدَّث كيف كان القتال بصفِّين، فقال له رجل من أهل مصر: قاتلت أنت وأبو عبدالله ؟ قال: بلى، قال: والله لا أكلمك كلمة بعد هذا، سمعت أنت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنها ستكون فتنة عمياء صمّاء، الراقد فيها خيرٌ من اليقظان، واليقظانُ فيها خيرٌ من الجالس، والجالسُ فيها خير من القائم، والقائمُ خيرٌ من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي**» فقاتلت أنت، وسمعت أنا هذا الحديث منك وما فتحت بابي إلّا لصلاة مكتوبة حتى تصرّمت الفتنة [٦٩٤٨][١].

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو عُمَر مُحَمَّد بن العبّاس، أنا أحْمَد بن معروف بن بشر، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أنا معن بن عيسى، نا عبدالله بن أبي مُلَيكة، قال: كان عبدالله بن عَمْرو ياتي الجمعة من المُغَمَّس[٣]، فيصلّي الصبح، ثم يرتفع إلى الحِجْر، فيسبِّح ويكبّر حتى تطلع الشمس، ثم يقوم في جوف الحِجْر، فيجلس إليه الناس، فقال يوماً: ما أفرق على نفسي إلّا من ثلاث مواطن: في دم عُثْمان، فقال له عبدالله بن صفوان: إنْ كنتَ رضيت قتله فقد شركت في دمه، وإني آخذ المال، فأقول: أُقرضه الله هذه الليلة فيصبح في مكانه فقال ابن صفوان: أنت امرؤ لم توقَ شحّ نفسك، ويوم صِفّين.

قال: ونا ابن سعد[٤]، أنا عفان بن مسلم، نا همّام بن يَحْيَىٰ، نا قَتَادة، عن عبدالله بن بُرَيْدة، عن سُليمان بن الربيع، قال: انطلقتُ في رهطٍ من نُسّاك أهل البصرة إلى مكة، فقلنا: لو نظرنا رجلاً من أصحاب رَسُول الله ﷺ فحدَّثنا إليه، فدُللنا على عبدالله بن عَمْرو بن العاص، فأتينا منزله، فإذا قريب من ثلاثمائة راحلة، قال: فقلنا: على كل هؤلاء حجّ عبدالله بن عَمْرو؟ قالوا: نعم، هو ومواليه وأحباؤه، قال: فانطلقنا إلى البيت، فإذا نحن برجلٍ أبيض الرأس واللحية، بين بُرْدين قِطْريين عليه عِمامة ليست عليه قميص، قال: فقلنا: أنت عبدالله بن عَمْرو، وأنت صاحب رَسُول الله ﷺ ورجل من قريش، وقد قرأتَ الكتاب الأول، وليس أحد نأخذ عنه أحبّ إلينا ـ أو قال:

(١) الجامع الكبير: ٢ / ٥٢٩ بلفظ: أنها ستكون فتن عمياء.

(٢) طبقات ابن سعد: ٤ / ٢٦٦.

(٣) المغمس بالضم ثم الفتح وتشديد الميم وفتحها: موضع قرب مكة في طريق الطائف.

(٤) طبقات ابن سعد: ٤ / ٢٦٧.

أعجب إلينا ـ منك، فحدثنا بحديثٍ لعلّ الله أن ينفعنا به، فقال لنا: ممن أنتم؟ فقلنا: من أهل العراق، فقال: إنّ من أهل العراق قوماً يكذِبُون ويكذّبون ويَسْخَرُون قال: قلنا ما كنا لنكذّبك ولا نَكْذِب عليك، ولا نسخر منك، حدثنا بحديثٍ لعل الله أن ينفعنا به، قال: فحدَّثهم بحديث في بني قَنْطُور بن كَرْكَر.

أنْبأنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنا أبو نُعَيم[1] أحْمَد بن عبدالله، نا أبو حامد بن جَبَلَة، أنا مُحَمَّد بن إسحاق، نا عبد الوارث بن عبد الصَّمد بن عبد الوارث، حَدَّثني أبي، نا أبي، نا حسين ـ يعني ـ المعلم، نا عبدالله بن بُرَيدة أن سُليمان بن ربيعة حدَّثه أنه حجّ في إمارة معاوية ومعه المنتصر بن الحارث الضّبّي في عصابة من قرّاء أهل البصرة، فقال: والله لا نرجع حتى نلقى رجلاً من أصحاب مُحَمَّد ﷺ مرضياً يحدّثنا بحديثٍ، فلم نزل نسأل حتى أُخبرنا أن عبدالله بن عَمْرو بن العاص نازل في أسفل مكة، فعمدنا إليه، فإذا نحن بثَقَل عظيم يرتحلون ثلاثمائة راحلة، منها مائة راحلة ومائتا زاملة، فقلنا: لمن هذا الثَقَل؟ فقالوا: لعبدالله بن عَمْرو، فقلنا: أكل هذا له، وكنا نُحَدَّث أنه من أشد الناس تواضعاً، فقالوا: أما هذه المائة راحلة فلإخوانه يحملهم عليها، وأما المائتان فلمن نزل عليه من أهل الأمصار له ولأضيافه، فعجبنا من ذلك عجباً شديداً، فقالوا: لا تعجبوا من هذا، فإن عبدالله بن عَمْرو رجل غني، وإنه يرى حقّاً عليه أن يكثر من الزاد لمن نزل عليه من الناس، فقلنا: دلونا عليه، فقالوا: إنه في المسجد الحرام، فانطلقنا لطلبه حتى وجدناه في دُبُر الكعبة جالساً، رجل قصير أرمص بين بردتين وعمامة، ليس عليه قميص، قد علق نعليه في شماله.

وهذا مختصر من حديث.

أنْبأناه بطوله أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي بن ميمون، عن مُحَمَّد بن علي بن الحَسَن، نا الحُسَيْن بن أحْمَد بن أبي داود الحَفَري القطَّان، نا أبو بَكْر أحْمَد بن مُحَمَّد بن السري التميمي، أنا عُبَيْد الله بن أحْمَد بن حازم البصري، نا الحَسَن بن أبي الربيع الجُرْجَاني، نا عبد الصَّمد بن عبد الوارث، حَدَّثني أبي، نا حسين المعلّم، عن ابن بُرَيدة أن سُليمان بن ربيعة الغَنَوي حدَّثه: أنه حجّ مرة في إمارة معاوية ومعه المنتصر بن الحارث الضّبّي في عصابة من قرّاء أهل البصرة، فلما قضوا مناسكهم قالوا: لا والله لا نرجع حتى نلقى رجلاً من أصحاب مُحَمَّد ﷺ مرضياً يحدّثنا بحديثٍ مستطرف نحدثه أصحابنا إذا رجعنا إليهم، فلم نزل نسأل حتى دُللنا على عبدالله بن عَمْرو بن العاص وهو نازل بأسفل مكة، فعمدنا إليه، فإذا نحن بثَقَل عظيم يرتحلون ثلاثمائة راحلة: فيها مائة راحلة ومائتا زاملة، فقلنا: لمن هذه؟

قالوا: لعبدالله بن عَمْرو، فقلنا: أكلّ هذا له؟ لقد كنّا نُحدَّث أنّه أشد الناس تواضعاً، فقالوا لنا:

(١) حلية الأولياء: ١ / ٢٩٠ ـ ٢٩١.

ممن أنتم ؟ قلنا : من أهل العراق، قالوا : العجب منكم حقّ، يا أهل العراق، أما هذا المائة راحلة فلإخوانه يحملهم عليها، وأما المائتا زاملة فلمن نزل عليه من أهل الأمصار، وله ولأضيافه فعجبنا من ذلك، فقالوا : لا تعجبوا من هذا، فإن عبدالله بن عَمْرو رجل غني، وإنه يرى حقاً عليه أن يكثر من الزاد لمن نزل عليه من الناس، فقلنا : دلونا عليه، فقالوا : إنه في المسجد الحرام، فانطلقنا نطلبه حتى وجدناه في دُبُر الكعبة، فإذا هو يصلّي، قصير أرمص، أصلع، بين بُرْدين وعِمامة، ليس عيه قميص، قد علق نعليه في شماله، فقلنا : يا عبدالله بن عَمْرو، إنك رجل من أصحاب مُحَمَّد ﷺ، فحدِّثنا حديثاً ينفعنا الله به بعد اليوم، فقال لنا : ومن أنتم ؟ فقلنا : لا تسأل من نحن وحدِّثنا ـ غفر الله لك ـ فقال : ما أنا بمحدّثكم شيئاً حتى تخبروني من أنتم ؟ فقلنا : وَدِدْنا أنك لم تسألنا، وأعفيتنا، وحدثتنا بعض الذي سألناك عنه، فقال : والله لا أحدثكم شيئاً حتى تخبروني من أي الأمصار أنتم، فلما رأيناه ألحّ ولجّ وحلف، قلنا : نحن ناس من أهل العراق، قال : كلكم أهل العراق ؟

قال : إنكم تكذِبُون وتكذّبون، وتسخرون، فلما بلغ : وتسخرون وجدنا فيه وجداً شديداً، فقلنا : مَعاذ الله أن نسخر بمثلك، أما قولك الكذب، فوالله لقد فشا الكذب فينا وفي الناس، وأما التكذيب فوالله إنّا لنسمع بالحديث لم نَسْمَعْ من أحدٍ سواه، فإنّا نكادُ أن نكذب به، وأما السُخْري فإن أحداً لا يسخر بمثلك مرتين، فوالله إنك اليوم لسيّد المسلمين فيما نعلم، وإنّك لمن المهَاجرين الأولين، ولقد بلغنا أنك قرأت القرآن على عهد مُحَمَّد ﷺ، وإنّه لم يكن في الأرض قُرشي ابر بوالديه منك، وأنك كنت أحسن الناس عينين، فأفسد عينيك البكاء، وإن أصحاب مُحَمَّد [ﷺ] كانوا يسمونك البكّاء، ثم لقد قرأت الكتب كلها بعد رَسُول الله ﷺ، فما أحد أفضل منك علماً في أنفسنا، وما نعلمه من العرب رجل كان يرغب عن فقهاء أهل مصره حين يرحل إلى مصر آخر يبتغي العلم عند أحد من العرب غيرك، فحدِّثنا غفر الله لك، قال : ما أنا بمحدِّثكم حتى تعطوني موثقاً لا تكذبون علي، ولا تكذّبوني، ولا تسخرون، فقلنا : خذ علينا ما شئت من المواثيق.

قال : عليكم عهد الله وميثاقه لا تكذّبوني ولا تكذبون عليّ ولا تسخرون بما أحدِّثكم، فقلنا له : علينا ذلك، فقال : الله به عليكم وكيل، فقلنا : نعم، قال : اللّهمّ اشهد، ثم قال عند ذلك: أما وربّ هذا المسجد الحرام، والبلد الحرام، واليوم الحرام، والشهر الحرام، أسميت اليمين أم لا ؟ قال : قلنا : قد اجتهدت، قال : ليوشك ابني قَنْطُور بن كَرْكَر قوم خُنْس الأنوف، صغار الأعين، كأن وجوههم المَجَانّ المطرّقة، في كتاب الله المبارك أن يسوقكم[1] بخُرَاسان وسجستان سياقاً عنيفاً، قوم يرقون اللمم[2] وينتعلون الشعر، ويحتجرون السيوف على أوساطهم حتى ينزلو الأُبُلّة[3]، قال : وكم الأُبُلّة

---

(١) في المختصر : ١٣ / ٢٠٤ يسوقوكم. (٢) في المختصر : قوم يرزقون اللحم.

(٣) الأُبلة : بضم أوله وثانيه وتشديد اللام : بلدة على شاطىء دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج (معجم

من البصرة ؟ قلنا : أربع فراسخ، قال : ويعقدون بكلّ نخلة [من نخل دجلة] رأس فرس، ثم يرسلون لأهل البصرة : اخرجوا منها قبل أن ننزل عليكم، فتخرج أهل البصرة، فيلحق لاحق ببيت المقدس ويلحق لاحق بالمدينة، ويلحق آخر بمكة، ويلحق آخربالأعراب، ثم يسيرون حتى ينزلوا البصرة فيلبثون بها سنة، ثم يرسلون إلى أهل الكوفة أن اخرجوا منها قبل أن ننزل عليكم، فيخرج أهل الكوفة منها، فيلحق لاحق ببيت المقدس، ويلحق لاحق بالمدينة، ويلحق آخر بمكة، ويلحق آخرون بالأعراب، فلا يبقى في الأرض من المسلمين إلّا قتيل أو أسير في أيديهم في دمه ما يشاؤون.

فانصرفنا عنه وساءنا الذي حدَّثنا ومشينا من عنده غير بعيد ثم انصرف إليه المنتصر بن الحارث فقال : يا عبدالله بن عَمْرو، إنك قد حدّثتنا بحديث قد قطعتنا وإنّا لا ندري من يدركه منا، فحدّثنا هل بين يدي ذلك من علامات ؟ قال : نعم، لا يعدم عقلك، بين يدي ذلك أمارة، قال : فقال له المنتصر : وما الأمارة ؟ قال : الأمارة : العلامة، قال : وما تلك العلامة ؟ قال : إمارة الصبيان فإذا رأيت إمارة الصبيان قد طبّقت الأرض، فاعلم أن الذي حدثتك قد جاء، فانصرف عنه المنتصر فمشى قليلاً ثم رجع إليه، فقلنا : مهلاً على ما تؤذي هذا الشيخ، قال : والله لا أفارقه حتى يبيِّن لي، فلما رجع بيّن.

أَخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنْبَأ أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، أنا مسلم بن إبراهيم، نا القَاسِم بن الفضل، نا طلحة بن عُبَيْد الله بن كُرَيز الخُزَاعي، قال : كان عبدالله بن عَمْرو إذا جلس لم تنطق قريش، قال : فقال يوماً : كيف أنتم بخليفة يملككم ليس هو منكم، قالوا : فأين قريش يومئذ، قال : يفنيها السيف.

أَخْبَرَنَا أبو عبدالله الخَلّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بَكْر بن المقرىء، أنا المفضل بن مُحَمَّد الجَنَدي، نا إبراهيم بن مُحَمَّد الشافعي، نا مسلم بن خالد، عن ابن خُثَيْم، عن عُبَيْد بن سعيد : أنه دخل مع عبدالله بن عَمْرو بن العاص المسجد الحرام والكعبة محترقة حين [أدبر] جَيش الحُصَين بن نُمَير والكعبة تتناثر حجارتها، فوقف ومعه ثلاثين عبد، فبكى حتى إني لأنظر إلى دموعه تسيل على وجنته، فقال : أيها الناس، والله لو أن أبا هريرة أخبركم أنكم قاتلوا ابن نبيكم، ومحرقو بيت ربكم، ما أحد أكذب من أبي هريرة، أنحن نقتل ابن نبينا ﷺ ونحرق بيت ربنا عزّ وجل، فقد والله فعلتم، فانتظروا نقمة الله عزّ وجلّ، فوالذي نفسي بيده ليبتليكم الله شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض ـ قالها ثلاثاً ـ ثم نادى بصوت فأسمع : أين الآمرون بالمعروف، والناهون

= البلدان).

(١) طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٦٧.

عن المنكر؟ والذي نفس عبدالله بن عمرو بيده لقد ألبسكم الله شيعاً وأذاق بعضكم بأس بعض، لبطن الأرض خير لمن عليها، لمن لم يأمر بالمعروف، ولم ينه عن منكر(١).

أَخْبَرَنَا أبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أنا أبو عَمْرو بن منده، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، أنا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، حَدَّثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا حسين بن مُحَمَّد، نا عُمَر بن صفوان، قال: كان لعبدالله بن عَمْرو ابن ابن سبع سنين مثل الدينار، فلدغته حية، فمات، فقال:

لقد أهلكتِ حيّةَ بطنِ وادٍ ... كريماً ما أريدُ به بديلا
مقيم ما أقام جبال لبس ... فليس بزائل حتى يزولا
فلولا الموت لم يَهْلِك كريمٌ ... ولم يُصْبح أخو عَمْرو دليلا
ولكنّ المنيّة لا تبالي ... أغراً كان أم رجلاً جليلاً

وروي أن هذا الشعر لعبدالله بن عروة بن الزُّبير.

أَخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، وأبو منصور مُحَمَّد بن عبد الملك، وأبو طاهر يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن أحْمَد، وأبو مُحَمَّد علي بن عبد القاهر بن الخضر الفَرَضي، وأبو حازم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفرّاء، وأبو الفرج هبة الله بن مُحَمَّد بن الحَسَن، وأبو غالب مُحَمَّد بن علي المكّي، وأبو عبدالله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن السّلّال في جماعة قالوا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا أبو الفضل الزهري، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد الفِرْيَابي، نا أبو بَكْر سعيد بن يعقوب الطالقاني، نا عبدالله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن هارون بن رئاب: أن عبدالله بن عَمْرو لما حضرته الوفاة قال: انظروا فلاناً ـ لرجل من قريش ـ فإني كنت قلت له [في ابنتي قولاً] كشبه العدة، ما أحبّ أن ألقى الله بثُلُث النفاق، وأشهدكم أني قد زوّجته.

قرأت على أبي عبدالله يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن أبي عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أبو الطّيّب مُحَمَّد بن القَاسِم بن جَعْفَر، نا ابن أبي خيثمة، أنْبَأ المدائني، قال: يقال إن عبدالله بن عَمْرو بن العاص أتى له قريب من مائة سنة.

أنْبَأنا أبو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، عن أبيه أبي القَاسِم، عن عبد الوهّاب الكلابي، أنا مُحَمَّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الترمذي، نا مُحَمَّد بن أبي السري، قال: وكان عبدالله بن عَمْرو بن العاص بن وائل السهمي قد صار إلى قرية بعسقلان وهي حبس من عَمْرو بن العاص لولده، وكان بها عَمْرو بن شعيب، فلم يزل بها عبدالله بن عَمْرو حتى مات، ودُفن بقرية يقال لها: املامس، قبره معروف وهي من عسقلان على فرسخين من عمل عسقلان، وغيلان من عمل

(١) المختصر: ١٣ / ٢٥٠.

بيت جبريل بينها وبين ملامس قدر ميل أو أقل.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي مُحَمَّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمَّد الغَمْر، أنا أبو سُليمان بن زَبر، قال: ذكر الهيثم والمدائني: أن عبدالله بن عَمْرو بن العَاص مات سنة ثلاث وستين، وهو مختلف فيه، وذكر ابن زبر أن أباه حدَّثه عن أحْمَد بن عُبَيْد بن ناصح، عن الهيثم والمدائني بذلك.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا [أبو]الميمون، نا أبو زرعة[1] قال: قال أحْمَد بن حنبل.

ح وأنْبَأنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أبو بَكْر بن مالك، نا عبدالله بن أحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني أبي.

وأخْبَرَني أبو المظفر بن القُشَيري، أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا أبو عَمْرو بن السمّاك، نا حنبل بن إسحاق، حَدَّثَني أبو عبدالله.

ح قال: وأنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو بَكْر بن المؤمّل، نا الفضل بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن حنبل قال: ومات عبدالله بن عَمْرو ليالي الحرة ـ وزاد أبو المظفّر: في ولاية يزيد بن معاوية ـ زاد أبو زرعة قال: وكانت الحَرّة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجّة سنة ثلاث وستين.

أنْبَأنا أبو مُحَمَّد، نا عبد العزيز بن أحْمَد الكتاني، أنا مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن المنيني، أنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان، أنا أحْمَد بن إبراهيم القرشي، نا سُليمان بن عبدالرَّحْمٰن، نا علي بن عبدالله التميمي قال: عبدالله بن عَمْرو بن العاص يكنى أبا مُحَمَّد، مات سنة خمس وستين، وهو ابن سبعين سنة.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا عيسى، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني ابن زَنْجُويه، قال: أُخبرت عن أبي نُعَيم قال: توفي عبدالله بن عَمْرو ليالي الحرّة في ولاية يزيد بن معاوية.

أنْبَأنا أبو علي الحدّاد، أنْبَأ أبو بَكْر بن رِيْذة، أنْبَأ سُليمان بن أحْمَد الطَبَراني، نا أبو الزِّنباع رَوْح بن الفَرج المصري.

ح قال: وأنا أبو نُعَيم، نا سُليمان بن أحْمَد، نا أبو الزنباع، نبأ يَحْيَىٰ بن بُكَير قال: توفي عبدالله بن عَمْرو بن العاص ويكنى أبا مُحَمَّد بمصر، ودفن بمصر في داره الصغيرة سنة خمس وستين، وقائل يقول: سنة ثمان وستين سنّه ثنتان وسبعون سنة ـ أو ثنتان وتسعون سنة ـ شك يَحْيَىٰ بن بُكَير في التسعين والسبعين.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٢٣٢.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنْبَأ أبو الحُسَيْن بن النَّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، ـ قال: ونا ابن زَنْجويه قال: وأُخبرت عن أبي عبدالله أحْمَد بن حنبل، نا سفيان بن عيينة قال: مات عبدالله بن عَمْرو، ولعله أن يكون سنة خمس وستين، نحو هذا.

قال: ونا عمي، نا سُليمان بن أحْمَد، حَدَّثني أبو مُسْهِر، قال: توفي عبدالله بن عَمْرو سنة خمس وستين، وهو ابن ثنتين وسبعين.

قال: وحَدَّثني أحْمَد بن منصور، نا يَحْيَىٰ بن بُكَير، قال: توفي عبدالله بن عَمْرو أبو مُحَمَّد بمصر سنة خمس وستين، ودفن في داره الصغيرة.

أنْبَأنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا مُحَمَّد بن علي بن حبيش، نا مُحَمَّد بن عبدوس بن كامل، نا مُحَمَّد بن عبدالله بن نُمَير قال: مات عبدالله بن عَمْرو سنة خمس وستين.

قال: ونا أبو حامد بن جَبَلة، نا أبو العباس السراج، أخْبَرَني أبو يونس، نا إبراهيم بن المنذر قال: عبدالله بن عَمْرو بن العاص مات سنة خمس وستين، وهو ابن اثنتين وسبعين، يكنى أبا مُحَمَّد.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي مُحَمَّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سُليمان بن زَبْر، قال: وقال عمرو، والواقدي وابن نمير: وفي هذه السنة ـ يعني ـ سنة خمس وستين مات عبدالله بن عَمْرو بن العاص أبو مُحَمَّد، وهو ابن ثنتين وسبعين سنة، وذكر ابن زَبْر: أن المصعبي أخبره عن مُحَمَّد بن أحْمَد بن هامان عن عَمْرو، والهروي أخبره عن مُحَمَّد بن عبدالله بن سُليمان، عن ابن نمير وأباه أخبره عن إبراهيم بن عبدالله، عن مُحَمَّد بن سعد، عن الواقدي.

[**أخْبَرَنَا** أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أبو الحَسَن السيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: وفيها ـ يعني سنة خمس وستين ـ مات عبدالله بن عَمْرو بن العاص بمكة].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبو الفضل عُمَر بن عُبَيْد الله، أنا أبو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أنْبَأ عُثْمان بن أحْمَد، نبأ حنبل بن إسحاق، حَدَّثني أبو عبدالله أحْمَد، قال: مات عبدالله بن عَمْرو قال: لعله أن يكون في سنة خمس وستين، نحو ذا.

وقال في موضع آخر: مات عبدالله بن عَمْرو ليالي الحرّة ولاية يزيد بن معاوية.

أخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده، أنْبَأ الهيثم، عن ابن أبي خَيْثَمة، عن أحْمَد بن حنبل قال: مات ابن عَمْرو سنة خمس وستين.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم علي بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبو طاهر المخلّص ـ إجازة ـ نا عُبَيْد الله بن عبدالرَّحْمٰن، أخْبَرَني عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخْبَرَني أبي، حَدَّثَني أبو عُبَيْد القَاسِم بن سَلَّام قال: سنة خمس وستين فيها توفي عبدالله بن عَمْرو بن العَاص.

أخْبَرَنَا أبو الأعَزّ قَرَاتَكِين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنْبَأ أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن

أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نا أبو حفص الفَلّاس قال : ومات عبدالله بن عَمْرو بن العاص سنة خمس وستين وهو ابن ثنتين وسبعين سنة، ويكنى أبا مُحَمَّد، واختلفوا في كنيته.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، قال : وقال هارون الحَمّال : توفي عبدالله بن عَمْرو سنة خمس وستين بمكة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وقال غير هارون : كان عبدالله بن عَمْرو يسكن الطائف، ومات بها سنة خمس وستين، وهو ابن اثنتين وسبعين.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن عبد العزيز بن أحْمَد، أنا مكي بن مُحَمَّد، أنا أبو سُليمان بن زَبْر قال : ونا أسامة بن علي، نا البُرْلُّسي، نا يَحْيَىٰ بن بُكَير قال : مات عبدالله بن عَمْرو بن العاص سنة ثمان وستين.

أخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده، نا أحْمَد بن إبراهيم بن نافع، نا أبو الزِنْبَاع رَوْح بن الفرج، نا يَحْيَىٰ بن بُكَير، نا الليث بن سعد قال : مات عبدالله بن عَمْرو بمصر سنة ثمان وستين.

أخْبَرَنَا أبو البَرَكَات، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا مُحَمَّد بن علي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي قال : قال أبو زكريا : ومات عبدالله بن عَمْرو بن العاص سنة ثلاث وسبعين.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١] قال : مات ـ يعني ـ ابن عَمْرو سنة سبع وسبعين في خلافة عبد الملك مروان.

هكذا روى أبو اليمان الحِمْصي عن صفوان بن عَمْرو عن الأشياخ في موت عبدالله بن عَمْرو.

٣٥٢٨ ـ عبدالله بن عَمْرو بن عبدالله بن صَفْوَان أبو دُجانة النَّصْري

أخو أبي زُرْعة.

حدَّث عن مُحَمَّد بن ثوبة الطرطوسي الزاهد.

وروى عنه : أخوه أبو زُرْعة.

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٩٥.

٣٥٢٩ ـ عبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفّان بن أبي العَاص ابن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف القُرَشي الأموي(١)

حدَّث عن أبي حَبَّة البَدْري، وعبدالله بن عُمَر، وعبدالله بن عباس، ورافع بن خَديج، والحُسَيْن بن علي، وأبيه عَمْرو بن عُثْمان.

روى عنه: مُحَمَّد بن يوسف، ومُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي لبيبة، وأبو بَكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، وهشام بن سعد، وابنه مُحَمَّد بن عبدالله الدِّيْباج.

ووفد على عبد الملك بن مروان.

أخْبَرَنا أبو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد بن سهل، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن موسى، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عبدالرَّحْمٰن، أنْبأ مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبراهيم، نا مُحَمَّد [بن] عبدالله بن سُليمان مُطَيّن الكوفي، نا أبو نُعَيم الطحان ـ يعني ـ ضِرَار بن صُرَد ـ نا ابن أبي فُدَيك، عن هشام بن سعد، عن عبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان، عن الحُسَيْن بن علي قال: قال رَسُول الله ﷺ: «الولدُ للفراش»[٦٩٤٩](٢).

قرأت في كتابٍ، عن أبي مُحَمَّد عبد الصَّمد بن عبدالله بن عبد الصَّمد بن أبي يزيد الدّمشقي، نا معاوية بن صالح الأشعري، حَدَّثني مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عَمْرو بن مسلم بن عَمْرو، حَدَّثني محمد بن عُبَيْدة النمري، حَدَّثني عبدالله بن نافع قال:

كان ثابت بن عبدالله بن الزبير إذا قدم على عبد الملك نهى بني أمية عن كلامه، فخرج من عنده مرة، فمرّ بعبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان وهو جالس مع أهل الشام، فجعل ثابت يتصفح وجوههم، فقال له عبدالله: إلام تنظر؟ هؤلاء قتلة أبيك، قال: لكن أبوك ما قتله إلّا حملة القرآن.

أخْبَرَنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفرّاء، وأبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المخَلّص، نا أحْمَد بن سُليمان، نا الزبير بن بَكّار، قال(٣): وولد عَمْرو بن عُثْمان بن عفان: عبدالله الأكبر بن عمرو، أمّه حفصة بنت عبدالله بن عبدالله بن عُمَر بن الخطاب، ولصفية بنت أبي عُبَيْد بن مسعود بن عَمْرو بن عُمَير بن عوف بن عقدة بن غِيَرة بن عَوْف بن قِسيّ، وهو ثقيف ولعاتكة بنت أسيد بن أبي العيص بن أميّة بن عبد شمس، ولزينب بنت أبي عَمْرو بن أمية بن عبد شمس وكان يقال لعبدالله بن عَمْرو المُطْرَف، من حسنه وجماله.

أخْبَرَنا أبو البَرَكَات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيلي، قالا: أنا أبو طاهر بن الحَسَن ـ زاد الأنماطي:

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٠/ ٣٧٦ وتهذيب التهذيب: ٣/ ٢١٩ ونسب قريش: ١١٣ والمعارف لابن قتيبة: ١٩٩ والوافي بالوفيات: ١٧/ ٣٨٣ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ٤٠٣.

(٢) مصنف عبد الرزاق: ٧٢٧٧.

(٣) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري: ١١٢.

وأبو الفضل بن خيرون قالا : ـ أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسحاق، أنا عُمَر بن أحْمَد، نبأ خليفة بن خيّاط قال[١] : عبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفّان، أمّه حفصة بنت عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنْبَأ أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجَلّاب، نا الحارث بن أبي أُسامة، أنا مُحَمَّد بن سعد، قال : في الطبقة الثالثة من أهل المدينة : عبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفّان بن أبي العاص بن أُمَية بن عبد شَمْس، وأمّه حفصة بنت عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب، وأمّها صفية بنت أبي عُبَيْد بن مسعود الثقفي، وأمها عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية، وأمّها زينب بنت عُمَر بن أبي سَلَمة، وهو الذي يقال له المُطْرَف لجماله، وتوفي عبدالله بن عَمْرو بمصر سنة ست وتسعين.

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبّار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحْمَد ـ زاد أحْمَد : ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : ـ أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[٢]، قال : قال عبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفّان الأُموي القرشي[٣] سمع أبا حَبّة البدري، وابن عُمَر قاله ابن جريج عن مُحَمَّد بن يوسف، وروى جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن ابن أبي لبيبة، هو والد مُحَمَّد.

في نسخة ما أجاز لي وشافهني به أبو عبدالله الخَلّال، أنا أبو القَاسِم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا : أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم[٤]، قال : عبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان القُرَشي الأُموي، روى عن أبي حَبّة البَدْري، وابن عمر، وابن عبّاس، روى عنه مُحَمَّد بن يوسف، وابن أبي لبيبة، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو مُحَمَّد : وروى عن رافع بن خَديج، وروى ابن الهاد عن أبي بكر عنه.

أخْبَرَنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع في كتابه، أنا أبو زكريا يَحْيَىٰ بن عبد الوهّاب قال : أنا عمي أبو القَاسِم بن أبي عبدالله، عن أبيه قال : قال أنا أبو سعيد عبدالرَّحْمٰن بن أحْمَد بن يونس : عبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفّان، مديني قدم مصر، أمّه رملة بنت معاوية بن أبي سفيان، هكذا تواترت الأخبار، توفي بمصر سنة ست وتسعين.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحَسَن الدارقطني قال : وأما مُطْرَف فهو عبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان، كان من حُسْنِه يسمى المِطْرَف.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط : ٤٥٠ رقم ٢٢٧٣.
(٢) التاريخ الكبير : ٣ / ١ / ١٥٣ ـ ١٥٤.
(٣) طبقات خليفة بن خيّاط : ٤٥٠ رقم ٢٢٧٣.
(٤) الجرح والتعديل : ٥ / ١١٧.

كذا فيه فتح الأول وكسر الثاني، والصواب بالضم.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا[١]، قال: وأما مُطْرَف بتخفيف الراء فهو عبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفّان، كان يسمى المُطْرَف لحسنه.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، أنا أبو عُثْمان سعيد بن مُحَمَّد، أنا أبو علي زاهر بن أَحْمَد، أنا إبراهيم بن عبد الصَّمد، نا أبو مُصْعَب الزهري، نا مالك بن أنس، عن نافع أن ابنة سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفَيل كانت تحت عبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان فطلّقها البتّة، فانتقلت، فأنكر ذلك [عليه] عبدالله بن عَمْرو.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفرّاء، وأبو غالب، وأبو عبدالله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنبأ أبو طاهر المخلّص، نا أَحْمَد بن سُليمان، نا الزبير بن بَكّار.

قال: وحَدَّثني مصعب بن عُثمان، قال: قدم الوليد بن عبد الملك، وهو خليفة فوضع أربعة كراسي جلس عليها أربعة أشراف من قريش كلّهم أمه [من بني] عدي بن كعب: عبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان، أمه حفصة بنت عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب، ومُحَمَّد بن المنذر بن الزبير، أمه عاتكة بنت سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفَيل، وطلحة بن عبدالله بن عوف، أمه بنت مطيع بن الأسود، ونوفل بن مساحق، أمه بنت مطيع بن الأسود.

قال: وحَدَّثني مصعب بن عُثْمان، قال: لما نشأ عبدالله بن عَمْرو قال الناس: هذا حُسن مَطْرَف بعد عَمْرو بن الزبير، فبذلك سمي عبدالله: المُطْرَف.

قال: وكان عَمْرو بن الزبير فائق الجمال.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقّور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المخلّص، نا عُبَيْد الله بن عبدالرَّحْمٰن السكري، نبأ زكريا بن يَحْيَىٰ المِنْقَري، نا الأصمعي، نا أبو نوفل الهُزَلي، عن أبيه قال:

ولد عتبة بن مسعود عبدالله، كان والياً لعمر بن الخطّاب، فولد عبدالله: عُبَيْد الله، وعوناً، وعبدالرَّحْمٰن، فأمّا عُبَيْد الله فكان من فقهاء أهل المدينة وخيارهم، وكان أعمى، فمرّ عليه عبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان، وعُمَر بن عبد العزيز فلم يسلّما عليه، فأخبر بذلك فأنشأ يقول:

لا تعجبا أنْ تؤتيا فتكلما ... فما خشي الأقوام شراً من الكبرِ
مُسّا تراب الأرض منه خُلقتما ... وفيها المعاد والمصير إلى الحشرِ

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جَعْفَر المُعَدّل، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أَحْمَد بن سُليمان، نا الزبير بن بكار، قال: وحَدَّثني مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، عن

(١) الاكمال لابن ماكولا: ٧ / ٢٦١.

أيوب بن عُمَر الغِفَاري، قال : سمعت أصحابنا منهم إبراهيم بن عبدالله بن أبي فروة يقولون: قال جميل لبُثَيْنة : ما رأيتُ عبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان يخطر على البلاد قط إلّا أخذتني الغيرة عليك، وأنت بالجِنَاب[١].

ولعبدالله بن عَمْرو يقول أبو الرئيس عباد بن طهية الثَّعْلبي :

جميل المحيا واضح اللون لم يطأ ... يحزنٍ ولم يألم له النكب إصبعُ
من النفر الشمّ الذين إذا انتدوا ... وهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا
إذا النفر الأدم اليمانون نمنموا ... له حوك برديه أرقوا وأوسعوا
جلا الغسل والحمّام والبيض كالدمى ... وطيب الدهان رأسه، فهو أصلع

قال: وحدثنا الزبير بن بكار الزبيري، قال : وأنشدني مصعب بن عثمان لموسى شهوات :

ليس فيما بدا لنا منك عيب ... عابه الناس غير أنك فانِ
أنت خير المتاع لو كنت تبقى ... غير أن لا بقاء للإنسانِ

وله يقول الفرزدق :

أعبدالله إنك خير ماشٍ ... وساعٍ بالجراثيم الكبارِ
نمى الفاروق أمك وابن أروى ... أباك فأنت منصدع النهار
هما قمرا السماء وأنت نجم ... به بالليل يدلج كل ساري
وهل في الناس من أحد يساوي ... يديك إذا تبوّع للقحار
كلا أبويك عبدالله عالٍ ... رفيع في المنازل بالخيار

وفيه يقول السري بن عبدالرَّحْمٰن بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري :

يا بن عثمان ويا بن خير قريش ... أبغني ما يقرني بفناء
ربما بلّني نداك وجلّى ... عن جبيني عجاجة الغرماء

أَخْبَرَنَا أبو الفرج غيث بن علي في كتابه، أنا أبو بكر الخطيب أنْبَأ أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحْمَد الطبراني، نا أحْمَد بن عروة الزئبقي، نا أبو حاتم السجستاني، نا العتبي، عن يزيد بن عياض بن جعدبة قال :

خرج الحَسَن بن الحَسَن بن علي وعبدالله بن عمرو بن عثمان إلى الصحراء فأخذتهما للسماء، فأويا إلى سرحة، فكتب الحَسَن بن علي على السرحة :

خبرينا خُصصت بأسرح بالغيـ ... ـث بصدقٍ والصدق فيه شفاء
هل يموت المحبُّ من لاعج الشو ... ق، ويشفي من الحبيب اللقاء ؟

---

(١) الجناب : بالكسر، موضع في وادي القرى (معجم البلدان).

فقال الآخر:

إن جهلاً سؤالك السرح عما ليس فيه على اللبيب خفاء

ليس للعاشق المحبّ من الحـ ـب سوى لذة اللقاء شفاء

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبو القَاسِم علي بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبو طاهر المخلص إجازة، أنا أبو مُحَمَّد عُبَيْد الله بن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أَخْبَرَني أبي، حدثني أبو عُبَيْد القَاسِم بن سلّام قال: سنة ست وتسعين، فيها مات عبدالله بن عمرو بن عثمان بمصر.

أَخْبَرَنَا والدي الحافظ أبو القَاسِم علي بن الحَسَن رحمه الله تعالى قال.

٣٥٣٠ ـ عبدالله بن عمرو، بن غَيْلَان بن سَلَمَة بن معتّب ابن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسي، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن الثَّقفِي

أصله من دمشق، وولاه معاوية البصرة.

حدَّث عن عبدالله بن مسعود، وجابر بن عبدالله، وكعب بن ماتع الأحبار.

وروى عنه: قَتَادة بن دعَامة، وأبو بشر جَعْفَر بن أبي وحشية إياس اليشكري الواسطي، ويزيد بن ظبيان التجيبي المصري.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن الفقيه، أنْبَأ الحاكم أبو أحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحْمَد الحافظ، أنا أبو العباس عبدالله بن عتّاب الخُزَاعي ـ بدمشق ـ نا مَحْمُود بن خالد، نا الوليد ـ يعني ـ ابن مسلم، أَخْبَرَني ابن لهيعة عن يزيد بن ظبيان التجيبي، عن عبدالله بن عَمْرو بن غَيْلان الثَّقفِي، عن عبدالله بن مسعود أنه حدَّثه عن رَسُول الله قال: «**لا يستنجِ أحدكم إذا خرج إلى الخلاء بعظم، ولا ببعرة، ولا بروثة**»[٦٩٥٠][(١)].

أَخْبَرَنَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي ـ في كتابه ـ ثم حَدَّثَنا أبو الفضل [بن] ناصر، أنا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبَّار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحْمَد الغنْدَجاني ـ زاد أحْمَد: وأبو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[(٢)]، قال: عبدالله بن عَمْرو الثَّقفِي رأى جابر بن عبدالله، روى عنه جَعْفَر أبو بشر، وروى أبو هلال عن قَتَادة، عن عبدالله بن عَمْرو بن غَيْلان الثَّقفِي، وقال سعيد عن قَتَادة عن عَمْرو بن غيلان الثَّقفِي أمير البصرة، سمع كعباً قوله.

في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الخَلّال، أنا أبو القَاسِم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

---

(١) نصب الراية: ١/ ١٤٥.

(٢) التاريخ الكبير: ٣/ ١/ ١٥٣.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال: عبدالله بن عَمْرو بن غَيْلان الثَّقفِي، روى عن جابر بن عبدالله، وروى عنه قَتَادة، وأبو بشر جَعْفَر بن إياس، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، وعبد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، قالا: أنا أبو طاهر مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن، أنْبَأ عُبَيْد الله بن عبدالرَّحْمٰن، أنا زكريا بن يَحْيَىٰ، نا الأصمعي، نا سَلَمَة بن بلال، عن أبي رجاء العُطَاردي قال: عُزل سَمُرة بن جُنْدُب عن البصرة سنة خمس وخمسين، واستُعمل على البصرة عبدالله بن عَمْرو بن غَيْلاَن الثَّقفِي، فأقرّ زُرارة بن أوفى على القضاء، ثم استعمل عُبَيْد الله بن زياد على البصرة.

قال: أنْبَأ سَلَمَة عن أبي رجاء قال: ولّى معاوية عبدالله بن عَمْرو بن غَيْلاَن بن سَلَمَة الثَّقفِي ستة أشهر ثم عزله.

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن علي بن أحْمَد [أنا أحْمَد] بن إسحاق، نا أحْمَد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة[1]، قال: سنة أربع وخمسين عزل معاوية سَمُرة بن جُنْدُب عن البصرة، وولّاها عبدالله بن عَمْرو بن غَيْلاَن الثَّقفِي ستة أشهر.

وقال خليفة: سنة خمس وخمسين فيها عزل معاوية عبدالله بن عَمْرو بن غَيْلاَن عن البصرة، وولّاها عُبَيْد الله بن زياد، فلم يزل والياً حتى مات معاوية، فأقرّه يزيد.

٣٥٣١ ـ عبدالله بن عَمْرو السَّعْدِي بن وَقْدَان بن عبد شَمْس ابن عبدو بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي بن غَالِب أبو محمد القُرَشي العَامِرِي[2]

ويعرف بابن السَّعْدي، لأن أباه عُمَراً كان مسترضعاً في بني سعد بن بكر، وعبدالله صحبة.

روى عن النبي ﷺ، وعن عُمَر بن الخطّاب.

وروى عنه: حويْطب بن عبد العُزّى، وبِسْر بن أبي أرطأة العامري، وعبدالله بن مُحَيريز، وأبو إدريس الخَوْلاني، وحسّان بن الضَمْري، أو أحدهما، ومالك بن يُخَامر السكسكي، وعُمَير بن الأسود، وسكن الأردن.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم العلوي، أنْبَأ أبو القَاسِم علي بن الفضل بن طاهر، أنا عبد

---

(١) تاريخ خليفة: ٢٢٣.

(٢) ترجمته في الإصابة: ٢ / ٣١٨ وأُسد الغابة: ٣ / ١٥٧ وتهذيب الكمال: ١٠ / ١٧٧ وتهذيب التهذيب: ١٥٥٣ وشذرات الذهب: ١ / ٦١ والوافي بالوفيات: ١٧ / ٣٨٢.

الوهّاب بن الحَسَن الكِلابي، نا أحْمَد بن عُمَير بن يوسف، نا عَمْرو بن عُثْمان، نا الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن العلاء بن زبر، عن بسر بن عُبَيْد الله الحضرمي، عن ابن محيريز، عن عبدالله بن وَقْدَان القرشي، وكان مسترضعاً في بني سعد بن بكر، فكان يقال له عبدالله بن السَّعْدِي. قال:

وفدت في نفر من بني سعد بن بكر إلى رَسُول الله ﷺ، فأتوا رَسُول الله ﷺ فقضوا حوائجهم وخلفوني في رحالهم، فجئت رَسُول الله ﷺ فقلت: يا رَسُول الله أخْبَرَني عن حاجتي؟ فقال: **«ما حاجتك؟»**

قلت: انقطعت الهجرة؟ فقال رَسُول الله ﷺ: **«أنت خيرهم حاجة، أو قال: حاجتك من خير حاجاتهم، لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار»**[٦٩٥١](١).

رواه داود بن رُشَيد، عن الوليد فقال: عن بُسْر عن أبي إدريس عن ابن السَّعْدِي.

[**أخْبَرَناه** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقّور].

أخْبَرَنا أبو الحَسَن بن البقشلان، أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، قالا: أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، نا داود بن رُشَيد، نا الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن العلاء، نبأ بُسْر بن عُبَيْد الله بن أبي إدريس الخولاني، عن عبدالله بن السَّعْدِي قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار»**[٦٩٥٢](٢).

رواه سُليمان بن عبدالرَّحْمٰن عن الوليد فجمع بينهما:

أخْبَرَناه أبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي، أنا أبو عبدالله الحَسَن بن أحْمَد، أنا أبو الحَسَن علي بن موسى بن الحُسَيْن، أنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن إبراهيم بن عبدالرَّحْمٰن، نا أبو بَكْر أحْمَد بن المعلّى بن يزيد، نا سُليمان بن عبدالرَّحْمٰن، نا الوليد بن مسلم، حَدَّثَني عبدالله - يعني - ابن العلاء بن زَبْر، حَدَّثَني بُسْر بن عُبَيْد الله، عن أبي إدريس الخولاني، وعبدالله محيريز عن عبدالله بن السَّعْدِي قال: وفدت على رَسُول الله ﷺ في سبعة أو ثمانية أو تسعة كلنا نطلب حاجة قال: فكنت آخرهم دخولاً على رَسُول الله ﷺ، فقلت: يا رَسُول الله ﷺ إنّي تركت مَنْ خلفي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت فقال: **«حاجتك خير حاجاتهم، أو أنت خيرهم حاجة، لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار»**[٦٩٥٣].

رواه إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، وعَمْرو بن أبي سَلَمَة، ومروان بن مُحَمَّد، وزيد بن يَحْيَىٰ بن عُبَيْد، فقالوا: عن بُسْر، عن أبي إدريس، عن حسّان بن عبدالله الضَمْري، عن عبدالله بن السَّعْدِي وزادوا فيه: حسان.

فأمّا حديث إبراهيم وعَمْرو:

---

(١) كنز العمال: ح ٤٦٣١٠.

(٢) موارد الظمآن: ١٥٧٩.

فأنْبَأناه أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، وحَدَّثني به أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نبأ سُليمان بن أحْمَد، نا أبو عبد الملك الدمشقي، نا إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، حَدَّثني أبي.

ح **قال**: ونا سُليمان، نا أحْمَد بن مسعود المقدسي، نا عَمْرو بن أبي سَلَمة، نا عبدالله بن العلاء بن زَبْر، حَدَّثَني بُسْر بن عُبَيْد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن حسَّان بن الضمري، عن عبدالله بن السَّعْدِي:

وفدنا إلى رَسُول الله ﷺ في نفر سبعة أو ثمانية، كلنا يطلب حاجته، وكنت آخرهم دخولاً على رَسُول الله ﷺ، فقلت: يا رَسُول الله، إني تركت مَنْ خلفي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت، فقال رَسُول الله ﷺ: «**حاجتك من خير حاجاتهم لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار**»[٦٩٥٤].

وأمّا حديث مروان وزيد:

فأخْبَرَناه أبو الحَسَن الفَرَضي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحَسَن بن السماء، أنا أبو عبدالله بن مروان، نا عبدالله بن العلاء، أخبرني بسر بن بن عُبَيْد الله، عن أبي إدريس، عن حسَّان بن عبدالله الضَمْري، عن عبدالله بن السَّعْدِي قال:

وفدنا على رَسُول الله ﷺ سبعة أو ثمانية فدخل أصحابي فقضى حَاجاتهم فكنت أحدثهم سناً فقال: «**حاجتك؟**»

فقلت: يا رَسُول الله متى تنقطع الهجرة، فقال رَسُول الله ﷺ عليه السلام «**حاجتك خير حاجتهم، أو أنت خير ذي حاجة، لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار**»[٦٩٥٥].

قال: ونبأ زكريا بن يَحْيَىٰ، نا شعيب بن شعيب، نا زيد بن يَحْيَىٰ، نا ابن زَبْر، نا بُسْر بن عُبَيْد الله، عن أبي إدريس، عن حسَّان بن عبدالله بن الضَمْري، عن عبدالله بن السَّعْدِي قال: وفدت ـ نحوه.

ورواه الوليد بن سليمان بن وأبي السَّائب، عن بُسْر بن عُبَيْدالله، عن عبدالله بن محيريز، عن عبدالله بن السَّعْدِي، عن مُحَمَّد بن حبيب المصري قال: أتينا النبي ﷺ.

وأخطأ فيه، ولم يتابعه أحد على ذكر مُحَمَّد بن حبيب.

أخبَرَناه أبو الحَسَن علي بن الحَسَن، أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا عيسى بن علي، أخْبَرَنا عبدالله بن مُحَمَّد البغوي، حَدَّثني مُحَمَّد بن هارون أبو نشيط الحربي، نا أبو المغيرة، نا الوليد بن سُليمان بن أبي السائب، عن بُسْر بن عُبَيْد الله، عن ابن مُحَيريز، عن عبدالله بن السَّعْدِي، عن مُحَمَّد بن حبيب قال: أتينا رَسُول الله ﷺ فقلنا: يا رَسُول الله، رجال يقولون: قد انقطعت الهجرة، قال: «**لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار**»[٦٩٥٦].

قال البغوي: ولا أعلم أحداً ذكر في إسناد هذا الحديث مُحَمَّد بن حبيب غير الوليد بن سُليمان.

قرأت على أبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحْمَد، حَدَّثني علي بن

الحَسَن بن علي الرَّبَعي، أنا عبد الوهّاب الكِلاَبي، نا أبو الحَسَن بن جَوْصَا قال سمعت مُحَمَّد بن عوف يقول: لم يقل في هذا الحديث أحد عن مُحَمَّد بن حبيب عن أبي المغيرة، ولم يصنع شيئاً شبّه عليه.

وسمعت أبا زرعة ومَحْمُود ينكران ذكر مُحَمَّد بن حبيب في هذا الحديث، وقال مَحْمُود: لعله اسم رجل سمع في كتاب أبي المغيرة فشبّه عليه.

وقال أبو زُرْعَة: الحديث صحيح مثبت عن عبدالله بن السعدي.

كذا رواه الثقات الأثبات، منهم: مالك بن يُخَامر، وأبو إدريس الخَوْلاني، وعبدالله بن مُحَيْرِيز، وغيرهم، ومُحَمَّد بن حبيب زيادة لا أصل له.

وأخْبَرَنَاه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده، نا أحْمَد بن إبراهيم بن جامع، نا يَحْيَىٰ بن عُثمان صالح، نا نُعَيم بن حمّاد، نا الوليد مسلم، عن الوليد بن أبي السائب، عن بُسْر بن عُبَيْد الله، عن عبدالله بن محيريز، عن عبدالله بن السعدي، عن مُحَمَّد بن حبيب المصري، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار**»[٦٩٥٧].

خالفه عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن ابن مُحَيريز:

أخْبَرَنَا بحديثه أبو الحَسَن الموحد، أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي.

وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقّور.

قالا: أنا عيسى بن علي، أنا أبو القَاسِم البغوي، أنا عبدالله، حَدَّثَني منصور بن أبي مُزَاحم، نا يَحْيَىٰ بن حمزة، عن عطاء الخُرَاساني، حَدَّثَني ابن مُحَيريز عن عبدالله بن السَّعْدِي قال: قال لي رَسُول الله ﷺ: «**لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو**»[٦٩٥٨].

وقال الموحد: الكفار.

تابعه مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة، عن أبيه يَحْيَىٰ بن حمزة، عن عطاء.

وكذلك رواه عُثْمان بن عطاء عن أبيه:

أخْبَرَنَاه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده، أنا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عبّاس بن الوليد بن مَزْيَد، أخْبَرَني مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، نا عُثْمان بن عطاء الخُرَاساني، عن أبيه، عن عبدالله بن مُحَيْرِيز، عن عبدالله بن السَّعْدِي قال:

وفدتُ مع قومي على رَسُول الله ﷺ وأنا من أحدثهم سناً، فأتوا رَسُول الله ﷺ فقضوا حوائجهم، وخلّفوني في رحالهم، فجئت رَسُول الله ﷺ، فقلت: حاجتي قال: «**وما حاجتك**» قلت له: انقطعت الهجرة؟ فقال رَسُول الله ﷺ: «**لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار**»[٦٩٥٩].

تابعه أبو إسحاق الفَزَاري، وضَمْرَة بن ربيعة وغيرهما عن عُثْمان بن عطاء.

وكذلك رواه ابن وَهْب عن يونس، عن يزيد، عن عطاء الخراساني.

ورواه مالك بن يُخَامر عن السَّعْدِي عن النبي.

أخْبَرَنَاه أبو علي الحُسَيْن بن المُظَفَّر، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي.

ح **وأخْبَرَنَاه** أبو القَاسِم هبة الله بن مُحَمَّد بن الحُصَين، أنا أبو علي الحَسَن بن المُذْهِب، قالا: أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عبدالله بن أحْمَد[1]، حَدَّثني أبي، نا الحكم بن نافع، نا إسْمَاعيل بن عياش.

ح **وأخْبَرَنَاه** أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده، أنْبَأ القَاسِم بن القَاسِم بن عبدالله بن مهدي السياري، ثم ـ بمرو ـ يَحْيَىٰ بن عبد الكريم، نا علي بن حجر، عن إسْمَاعيل بن عيَّاش.

عن ضَمْضَم أبي زرعة عن شُرَيح بن عُبَيْد، يردّه إلى مالك بن يُخَامر، عن ابن السَّعْدِي ـ وفي حديث أحْمَد: عن عبدالله بن السَّعْدِي ـ أن النبي ﷺ قال: «**لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل**»، فقال معاوية وعبدالرَّحْمٰن بن عوف النَخَعي وعبدالله بن عَمْرو بن العاص، إن النبي ﷺ قال: «**إن الهجرة خصلتان: إحداهما أن تهجر السيآت، والأخرى أن تهاجر** ـ وفي حديث أحمد: **أن يهاجروا** ـ **إلى الله ورسوله ولن** ـ وقال أحمد: **ولا** ـ **تنقطع الهجرة ما تُقُبِّلت التوبة، لا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها** ـ وقال أحمد: **من المغرب** ـ: **فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه، وكفي الناس العمل**»[٦٩٦٠][2].

قال ابن منده: غريب لا يعرف إلّا من هذا الوجه.

رواه مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عيَّاش عن أبيه، ولم يذكر عُمَر بن عوف النَخَعي.

أنْبَأناه أبو علي الحدَّاد، ثم حَدَّثني به أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نبأ سُليمان بن أحْمَد، نا عَمْرو بن إسحاق، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، حَدَّثَني أبي، عن ضَمْضَم بن زُرْعة، عن شُرَيح، عن مالك بن يُخَامر، عن ابن السَّعْدِي أن النبي ﷺ قال: «**لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل**».

فقال عبدالرَّحْمٰن بن عوف ومعاوية بن أبي سفيان، وعبدالله بن عَمْرو بن العاص: إن النبي ﷺ قال: «**لا تنقطع الهجرة ما قُبلت التوبة، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع شمس من المغرب، فإذا طلعت من المغرب خُتِمَ على كلّ قلب بما فيه، وكُفِي الناس العمل**»[٦٩٦١][3].

أخْبَرَنَا أبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد البغدادي، أنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن عبدالله بن مُحَمَّد، أنْبَأ عبدالله بن محمد بن زياد، أنا العباس بن الوليد، أخْبَرَني ابنُ شعيب، أخْبَرَني عُثْمان بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله بن السَّعْدِي ـ وكان من بني مالك بن حِسْل ـ أنه كان يحدِّث

---

(١) مسند أحمد: ١ / ٤٠٩ رقم ١٦٧١.
(٢) تفسير ابن كثير: ٣ / ٣٧١.
(٣) مسند أحمد: ١ / ١٩٢ ط. الميمنية.

قال: قدمت على عُمَر بن الخطاب فأرسل إليّ بألف دينار، فرددتها فقال: لِمَ رددتها؟ قلت: أنا عنها غنيّ، وستجد من هو أحوج إليها منّي، فقال: خذها، فإن رَسُول الله ﷺ أعطاني عطاءً فقلت: يا رَسُول الله أنا عنه غني، وستجد من هو أحوج إليه منِّي فقال لي: «**خذه، هذا رزق الله، إذا ساق الله إليك رزقاً لم تسأله، ولم تَشْرَه إليه نفسك، فهو رزق الله ساقه إليك، فخذه**»[٦٩٦٢][١].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عُثْمان، أنا أبو عُمَر بن مهدي، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب، نا إسحاق بن عيسى بن الطباع، نا شريك، عن جامع بن أبي راشد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: كان رجل من أهل الشام في الشام مرضياً فيهم، فقال له عُمَر: على ما يحبّك أهل الشام؟ قال: أغازيهم فأواسيهم. قال: فعرض عليه عُمَر عشرة آلاف وقال: خذها واستعن بها في غزوتك قال: إني عنها غنيّ فقال عُمَر: إنّ رَسُول الله ﷺ عرض عليّ مالاً دون الذي عرضت عليك، فقلت مثل الذي قلت لي، فقال لي: «**يا عُمَر، إذا أتاك الله مالاً لم تسأله ـ قال وأراه قال: ـ ولم تَشْرَه إليه نفسك فاقبله، فإنّما هو رزق ساقه الله إليك**»[٦٩٦٣].

هذا الرجل هو عبدالله بن السَّعْدِي، بيَّن ذلك حويطب بن عبد العُزَّى في روايته عنه، وروى ابن لهيعة عن بكر بن سوادة، عن أبي عبدالرَّحْمٰن الحُبلي، عن قَبِيصة بن ذُؤَيب قال: بعث عُمَر بن الخطّاب إلى عبدالله بن السَّعْدِي، وكان يسكن دمشق، فأتاه، فقال له: على ما يحبّك أهل الشام؟ فذكر معناه.

أَخْبَرَنَا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، أنْبأ أبو طاهر أحْمَد بن الحَسَن، وأبو الفضل أحْمَد بن الحَسَن.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو العزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر.

قالا: أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا عُمَر بن أحْمَد، نا خليفة[٢] قال: عبدالله بن وَقْدان وهو ابن السَّعْدِي، وإنّما قيل: ابن السَّعْدِي لأنه استرضع في بني سعد بن بكر بن هوازن.

قرأت على أبي عبدالله يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عن أبي تمام على بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أبي خَيْثَمة، أنا مُصْعَب بن عبدالله قال: عبدالله بن السَّعْدِي كانت له صحبة من رَسُول الله ﷺ، والسعدي عَمْرو بن وَقْدان بن عبد شمس.

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المخَلّص، نا أحْمَد بن سُليمان، نا الزُبَير بن بَكّار قال: وولد وقدان بن عبد شمس: عبداً وعمراً، وهو السَّعْدِي، وأمهما عقيلة بنت غانم بن عامر بن عبدالله بن عُبَيْد بن عَوِيج بن عَدِي بن كعب، ومن ولد

---

(١) مشكاة المصابيح: ١٨٤٥ بتفاوت. (٢) طبقات خليفة: ٥٥٠ رقم ٢٨٢٥.

السعدي : عبدالله بن السعدي، كانت له صحبة.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو عَمْرو بن منده، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد، قال : في تسمية من نزل الشام من الصحابة : عبدالله بن السعدي بن وقْدَان، من بني عامر بن لؤي، وإنّما قيل له ابن السعدي لأنه استُرضع له في بني سعد بن بكر، وكان يسكن الأردن، وقد صَحِبَ النبي ﷺ وروى عنه، أخْبَرَني بذلك مُحَمَّد بن عُمَر، قال : وكان يكنى أبا مُحَمَّد، مات سنة سبع وخمسين.

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحَسَن بن علي، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، قال : في الطبقة الرابعة : عبدالله بن السَّعْدِي، واسم السَّعْدِي عَمْرو بن وَقْدَان بن عبد شَمْس بن عبدوِد بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي[1]، وأم السَّعْدِي : عقيلة بنت غانم بن عامر بن عبدالله بن عُبَيْد بن عَوِيج بن عَدِي بن كعب بن لؤي، وأم عبدالله بن السَّعدِي ابنة الحجاج بن عامر بن حُذَيفة بن سُعَيد بن سهم، وأمّها زينب بنت عميلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَي.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2]، قال : عبدالله بن السَّعْدِي، واسم السَّعْدِي عمرو بن وَقْدَان بن عبد شَمْس بن عبدوِدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي، أسلم يوم فتح مكة، وصحب النبي ﷺ، وروى عنه، ثم تحوّل إلى الشام، فنزل دمشق، فمات هناك.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الآبنوسي في كتابه، وأخْبَرَني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أنْبَأ أبو الحُسَيْن بن المُظَفّر، نا أحْمَد بن علي بن الحَسَن، أنا أحمد بن عبدالله بن عبد الرحيم قال : عبدالله بن السَّعْدِي، وهو عبدالله بن عُبَيْد بن وَقْدَان بن عبد شمس، وإنّما قيل له : ابن السَّعْدِي لأنه كان مسترضعاً في بني سعد بن بكر، أم عبدالله بن السَّعْدِي بنت الحجاج بن عامر بن حُذَيفة بن سعد بن سهم، وأمّها بنت عميلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قصي، له حديث.

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارَك بن عبد الجبَّار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحْمَد ـ زاد أحْمَد : وأبو الحُسَيْن، قالا : ـ أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال : عبدالله بن السَّعْدِي من بني مالك بن حِسْل، قال عبدالله بن يوسف : نا يَحْيَىٰ بن حمزة، نا عطاء الخُراساني، عن ابن مُحَيْريز، عن عبدالله بن السَّعْدِي، ـ من بني مالك بن حِسْل، أنه قدم في أناس على النبي ﷺ فقالوا : احفظ رواحلنا حتى نقضي حاجتنا، وكان أصغرهم، فأتيته فقال : **«لا تنقطع**

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٠٧.　　(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٠٧.

الهجرة ما قوتل الكفار»[٦٩٦٤]. وقال عبد القدوس أبو المغيرة نا الوليد بن سُليمان بن أبي السَّائب، حَدَّثني بُسْر بن عُبَيْد الله، عن عبدالله بن مُحَيريز، عن عبدالله بن السَّعْدِي، عن مُحَمَّد بن حبيب المصري، قال: أتينا النبي ﷺ في نفر أربعة أو خمسة، ولم يقل أصغرهم، نحوه.

قال الحميدي: نا الوليد بن مسلم، حَدَّثني عبدالله بن العلاء، عن بُسْر بن عُبَيْدالله، عن أبي إدريس، عن عبدالله بن السَّعْدِي، قال: وفدت إلى النبي ﷺ في نفر سبعة أو ثمانية، وقال إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، نا أبي، نا بُسْر، عن أبي إدريس، عن حسّان بن الضَمْري، عن عبدالله بن السَّعْدِي قال: وفدنا سبعة أو ثمانية نحوه.

قرأنا على أبي عبدالله يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن أبي عُمَر بن حيُّوَيه، أنا مُحَمَّد بن القَاسِم بن جَعْفَر، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: عبدالله بن السَّعْدِي أسلم يوم فتح مكة، والسعدي اسمه عمرو بن وَقْدان.

في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الخَلّال، أنا أبو القَاسِم بن مُحَمَّد، أنا حمد -إجازة-

ح **قال**: وأنا الحُسَيْن بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم قال: عبدالله بن وَقْدان القُرَشي السَّعْدِي، وكان مسترضعاً في بني سعد بن بكر، قال: وفدتُ في نفرٍ من بني سعد بن بكر إلى رَسُول الله ﷺ، وروى عنه أبو إدريس الخَوْلاني، وحسَّان الضَمْري، وعبدالله بن مُحَيْريز، ومالك بن يُخَامر.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد، قال: عبدالله بن عَمْرو بن وَقْدان السَّعْدِي سكن [المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

قال الزبير: حَدَّثني عمي مُصْعَب قال: عبدالله بن السَّعْدِي] واسم السَّعْدِي عَمْرو بن وَقْدان بن عبد شَمْس بن عبدوُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي، وكانت له صحبة، وبلغني أن السَّعْدِي كان مسترضعاً في بني سعد.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا عبدالله بن عتّاب، أنا أحْمَد بن عُمَير -إجازة-

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السُّوسي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحَسَن الرَبَعي، أنا عبد الوهّاب بن الحَسَن، أنا أحْمَد بن عُمَير -قراءة- قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الأولى: وعبدالله بن السَّعْدِي من بني مالك بن حِسْل، بن عامر بن لؤي، كان مسترضعاً في بني سعد من قريش.

أنْبَأنا أبو طالب الحُسَيْن بن مُحَمَّد الزينبي.

وأَخْبَرَنَا عمّي، أنا الزينبي -قراءة- أنْبَأ أبو القَاسِم علي بن المحسّن التنوخي، أنا مُحَمَّد بن المظَفّر، أنا بكر بن أحْمَد بن حفص، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رَسُول الله ﷺ: عبدالله بن السَّعْدِي من بني مالك [ابن حِسْل، حدث عنه من أهل حمص

عُمَيْر بن الأسود، ومالك] بن يخامر.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفقيه.

قال : نا عبد العزيز بن أحْمَد، أنْبَأ المُسَدّد بن علي بن عبدالله، أنْبَأ أبي، أنا عبد الصَّمد بن سعيد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من الصحابة : عبدالله بن السَّعْدِي من بني مالك بن حِسْل، حدَّث عنه من أهل حمص : عُمَير بن الأسود، ومالك بن يُخَامر.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد، أنا علي بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنْبَأ أبو حاتم مُحَمَّد بن حِبّان[1] البُسْتي **قال** : عبدالله، هو عبدالله بن السَّعْدِي بن وَقْدَان بن عبد شمس بن عبدوُدّ، وأمّه بنت الحجاج بن عامر بن سعد بن سهم، مات في خلافة عُمَر بن الخطّاب.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده قال : عبدالله بن السَّعْدِي وهو ابن عَمْرو بن وَقْدَان بن مالك بن حِسْل، وكان مسترضعاً في بني سعد بن بكر، روى عنه حُوَيطب بن عبد العُزّى، وأبو إدريس، وعبدالله بن مَحْيريز، توفي بالشام سنة سبع وخمسين.

كذا نسبه، وأسقط من نسبه ثلاثة آباء، وهذا وهم فاحش.

أَخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود [بن] ناصر، أنا عبد الملك [ابن] الحَسَن، أنا أبو نصر البخاري، قال :

عبدالله بن وَقْدَان، ويعرف بابن السَّعْدِي، لأنه استُرضع له في بني سعد بن بكر، يكنى أبا مُحَمَّد، وهو من بني مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، له صحبة، العامري القُرَشي، سكن الأردن من الشام، نسبه الواقدي، وسمع عُمَر بن الخطّاب، وروى عنه حويطب بن عبد العُزّى في كتاب الأحكام.

وقال ابن سعد : قال الواقدي : مات سنة سبع وخمسين.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، قال : قال أبو نُعَيم الحافظ : عبدالله بن السَّعْدِي القُرَشي كان مسترضعاً في بني سعد فهو يدعى ابن السَّعْدِي، وهو عبدالله بن عبد بن وَقْدَان بن عبد شمس بن عبدُودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب، ويقال : عبدالله بن سعد، ويقال : عبدالله بن وقدان.

أَخْبَرَنَا أبو غَالِب بن البَنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، وأبو بَكْر بن إسْمَاعيل، قالا : نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا عبدالله بن المبارك[2]، أنا يونس بن يزيد، عن الزهري: أن عبدالله بن السَّعْدِي كان يحدث ـ وهو رجل من بني عامر بن لؤي، وكان من

---

(١) راجع الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٤٠.

(٢) كتاب الزهد لابن المبارك : ١٧٥.

أصحاب رَسُول الله ﷺ ـ قال بينا أنا نائم أوفيتُ على جبل أنا عليه طلعتْ عليّ ثلة من هذه الأمة قد سَدّت الأفق، حتى إذا دنوا مني دُفعتْ عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا، فمرّوا ولم يلتفت إليها منهم راكب، فلما جاوزوها قلصت الشعاب بما فيها، فلبثت ما شاء الله أن ألبث، ثم طلعت عليّ ثلة مثلها حتى إذا بلغوا مبلغ الثلّة الأولى دُفعتْ عليهم الشعاب بكلّ زهرة من الدنيا، فالآخذ والتارك، وهم على ظَهرٍ حتى إذا جاوزوها قلصت الشعاب بما فيها، فلبثت ما شاء الله ثم طلعت الثلة الثالثة حتى إذا بلغوا مبلغ الثُلّتين دُفعت الشعابُ بكلّ زهرة من الدنيا، وأناخ أولُ راكب فلم يجاوزها راكب، فنزلوا يهتالون من الدنيا، فعهدي بالقوم يهتالون وقد ذهبت الركاب.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المخَلّص ـ إجازة ـ نا عُبَيْد الله بن عبدالرَّحْمٰن، أخْبَرَني عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخْبَرَني أبي، حَدَّثني أبو عُبَيْد، قال: سنة سبع وخمسين فيها توفي عبدالله بن السَّعْدِي، وكان مسترضعاً في بني سعد، وهو أحد بني عامر بن لؤي، يكنى أبا مُحَمَّد، وكان بالشام.

وكذا ذكر أبو حسَّان الزيادي في وفاته، وقد تقدم في قول ابن حبّان أنه مات في خلافة عُمَر بن الخطّاب.

ولا أراه محفوظاً، والله أعلم.

٣٥٣٢ ـ عبدالله بن عَمْرو بن الوَلِيد بن عقبة ابن أبي مُعَيط أبان بن أبي عَمْرو بن أمية أبو وَهْب القُرَشي الأُموي

وهو ابن أبي قطيفة الشاعر.

كان في زمان هشام بن عبد الملك وبينه وبينه مزاحمة بالشعر.

ذكره أبو عُبَيْد الله المَرْزُباني في: «معجم أسماء الشعراء»، ولم أجد له ذكر في كتاب النَسَب للزبير بن بَكّار.

قرأت على أبي الفتوح أُسَامة بن أبي منصور مُحَمَّد بن زيد بن مُحَمَّد، عن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، عن أبي عُبَيْد الله مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى قال: عبدالله بن عَمْرو بن الوَلِيد بن عقبة بن أبي مُعَيط الأُموي، قال له هشام بن عبد الملك:

أبـلغ أبـا وَهب، إذا مـا لقـيتَه ... بأنّك شرّ الناس عَيْباً لصاحبِ

ثم قال: والله لئن هجوتني لأبلغنّ في عقوبتك فقال:

إذا كـنت لا مـالي يُـرَجّى نـواله ... لديك وإنْ غـبنا رميْت الفرائصا

ولا أنـــا أرمـيكم بـنبلٍ كـنبلكم ... ولو كنت لي كُفْواً لخفت القوارصا

٣٥٣٣ ـ عبدالله بن عَمْرو بن هَلاَل
ويقال: عبدالله بن عَمْرو بن عوف، ويقال: عبدالله ابن عَمْرو بن مسعود بن عَمْرو بن النعمان بن سُليمان ابن صبح بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لاطم بن عثمان ـ وهو مزينة بن عمرو بن اد بن طابخة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان المزني[١]

والد بكر بن عبدالله، له صحبة.

وشهد مع النبي ﷺ غزوة الفتح، وكان معه أحد ألويه مُزَينة.

وخرج مع النبي ﷺ في غزوة تبوك، وتوجه منها إلى دُومة الجَنْدَل، ثم نزل البصرة.

وذكر هذا النسب خليفة بن خياط في ترجمة ابنه، وفرق بين نسب بكر بن عبدالله، وبين نسب عَلْقَمة بن عبدالله، فقال[٢]: عبدالله بن سِنان بن نُبَيْشة بن سَلَمة بن سلمان بن النعمان بن صُبْح بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عُثْمان بن عمرو بن أد وهو أبو عَلْقَمة بن عبدالله، وهكذا فرّق بينهما البغوي في المعجم.

فيما أخْبَرَنَا به أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أبي بكر، أنْبَأ أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا عيسى، أنا عبدالله بن مُحَمَّد البغوي، قال: عبدالله بن عَمْرو المُزَني وهو أبو بَكْر بن عبدالله صحب النبي ﷺ، ونزل البصرة بعد ذلك.

كذا قال ابن سعد، وقال مُحَمَّد بن إسْمَاعيل: عبدالله المُزَني، أبو عَلْقَمة بن عبدالله، وليس هو عنده أبو بَكْر بن عبدالله.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، وقال: قرىء على أبي إسحاق إبراهيم البرمكي، أنا أبو مُحَمَّد بن ماسي، نا أبو مسلم الكجّي، نبأ مُحَمَّد بن عبدالله الأنصاري، نا مُحَمَّد بن فضاء، عن أبيه، عن عَلْقَمة بن عبدالله المُزَني، عن أبيه: أن رَسُول الله ﷺ نهى أن تكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلّا من بأس، أن يكسرَ الدرهم فيجعل فضة ويكسر الدينار فيجعل ذهباً.

قال: وأنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا عبد الوهّاب بن أبي حَيّة، أنا مُحَمَّد بن شجاع، أنا مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي[٣] قال: في غزوة دُومة الجَنْدَل قال: قالوا: فكان عبدالله بن عمرو المُزَني يقول: كنا أربعين رجلاً من مُزَينة مع خالد بن الوليد، وكانت سهماننا خمس فرائض،

---

(١) ترجمته وأخباره في أُسد الغابة: ٣ / ٢٤٩ والإصابة: ٢ / ٣٥٣.

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط رقم ١٦٧٨: ٣٥٤. (٣) مغازي الواقدي: ٣ / ١٠٢٩.

كل رجل مع سلاح يقسم علينا درع ورماح.

قال الواقدي[١]: يقول الله تعالى: ﴿ولا على الذين إذا ما أَتوك لتحملَهُم قلتَ لا أجد ما أحملكم عليه تولّوا وأعينُهم تفيضُ من الدمعِ حزناً ألّا يجدوا ما يُنفقون﴾[٢] هؤلاء البكّاؤون، وهم سبعة: أبو ليلى المازني، وسَلمة بن صخر الزُّرَقي، ثَعْلَبة بن عَنَمة السُّلَمي، [وعلبة بن زيد الحارثي، والعرباض بن سارية السلمي]، وعبدالله بن عَمْرو المُزَني، وسالم بن عُمَير.

وقال الواقدي في موضع آخر: عَمْرو بن عنمة بدل ثعلبة بن عنمة، وهرمى بن عَمْرو بدل المزني، قال: ويقال عبدالله بن المُغَفّل المُزَني.

قال: ونا الواقدي[٣]، حَدَّثَني سعيد بن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه عن جده قال: وبعث رَسُول الله ﷺ يعني حين أراد الخروج لفتح مكة إلى مُزَينة بلال بن الحارث، وعبدالله بن عَمْرو المُزَني، وكانت مُزَينة ـ يعني من حضر منها الفتح ـ ألفاً فيها من الخيل مائة فرس ومائة درع، وفيها ثلاثة ألوية، لواء مع النعمان بن مقرِّن، ولواء مع بلال بن الحارث، ولوَاء مع عبدالله بن عَمْرو.

أنْبأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي بن ميمون، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل [بن] ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحُسَيْن الصيرفي، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: انا أبو أحْمَد ـ زاد ابن خيرون: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال: عبدالله بن عَمْرو بن هلال المُزَني له صحبة، والد بكر وعَلْقَمة.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقّور، أنْبَأ عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد قال: عبدالله المُزَني أبو عَلْقَمة بن عبدالله وليسا بأخوين ـ يعني عَلْقَمة وبكراً ـ يقال: إنه عبدالله بن سنان.

هكذا قال مُحَمَّد بن سعد، سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ، حَديثين.

قال: ونا عبدالله، حَدَّثَني عمر قال: بلغني أن بكر بن عبدالله بن هلال المُزَني.

أخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنْبَأ شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده قال: عبدالله بن عَمْرو بن هلال ـ وقيل: بن شرحبيل ـ المُزَني، والد بكر، وعَلْقَمة، وروى عنه ابناه.

أنْبأنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، قال: عبدالله المُزَني أبو عَلْقَمة، وهوعبدالله بن عَمْرو بن هلال ـ وقيل: ابن شُرَحبيل ـ والد بكر وعَلْقَمة، حديثه عند ابنه.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبو القَاسِم الوزير، أنا أبو القَاسِم البغوي، قال: حَدَّثَني علي بن الحَسَن بن هاشم البغوي، نا أبو إسحاق الفَزَاري، عن حُمَيد الطويل،

---

(١) انظر مغازي الواقدي: ٣ / ١٠٧١.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٩٢.

(٣) مغازي الواقدي: ٢ / ٧٩٩ ـ ٨٠٠.

عن بكر بن عبدالله، قال: قال لي عَلْقَمة بن عبدالله.

ح قال: ونا البغوي، قال: ونا الوليد بن شجاع، نا مخلد بن الحُسَيْن، عن هشام، عن بكر بن عبدالله المُزَني قال: قال لي عَلْقَمة بن عبدالله المُزَني: غسّل أباك أربعة من أصحاب بدر.

-كذا في حديث الفَزَاري، وفي حديث مَخْلَد: أربعة من أصحاب النبي ﷺ - فما زاد على أن حسروا عن سواعدهم، وجعلوا ثيابهم في حُجُزهم، فلمّا فرغوا توضؤوا - زاد الفَزَاري: ولم يغسلوا -.

ورواه يزيد بن هارون عن حُمَيد فزاد فيه امرأة:

أخْبَرَنَاه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، وإسْمَاعيل بن مُحَمَّد، قالا: أنا مُحَمَّد بن عبد الملك بن مروان، نبأ يزيد بن هارون، أنا حُمَيد، عن بكر بن عبدالله المُزَني، عن عَلْقَمة بن عبدالله المُزَني قال: حدثتني امرأة منا: أن أباك عبدالله غسّله أربعة من أصحاب النبي ﷺ ممن بايع تحت الشجرة، فما خلع رجل منهم ثوبه، وما زادوا أن شمّروا أكمّتهم وجعلوا قمصهم في حجورهم.

٣٥٣٤ - عبدالله بن عَمْرو بن يُحْمِد الأوْزَاعي

أخو أبي عَمْرو الأوْزَاعي الفقيه.

حكى عن القَاسِم بن مُخَيْمرة.

حكى عنه: أخوه الأوْزَاعي.

أنْبَأنا أبوا مُحَمَّد: هبة الله بن أحْمَد، وعبدالله بن أحْمَد، قالا: نبأ عبد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو الحَسَن علي بن موسى بن الحُسَيْن، نا أبو سُليمان بن زَبْر، نا أبي، نا مُحَمَّد بن أيوب بن سويد، قال: سمعت أبي يقول: سمعت الأوْزَاعي يقول: حَدَّثَني أخي عبدالله أنه شهد قارىء عمر بن عبد العزيز يقرأ والقَاسِم بن مُخَيْمرة يسمع، فإذا مرّ به ما يعجبه يقول: وابأبي شجّته.

صوابه كتاب عُمَر يُقْرَأ، كذا وجدته في سماع رَشَأ من ابن السمسار.

٣٥٣٥ - عبدالله بن عَمْرو الدَّوْسي

أدرك عصر النبي ﷺ.

أخْبَرَنَا أبو علي [الحُسَيْن] بن علي بن أشْليها، وابنه أبو الحَسَن علي، قالا: أنْبَأ أبو الفضل بن الفرات، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنْبَأ أبو القَاسِم بن أبي العَقَب، أنا أحْمَد بن إبراهيم، نا مُحَمَّد بن عائذ، نا الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن لَهِيعة عن أبي الأسود، عن عروة قال: وقُتل من المسلمين يوم أجنادين الطُّفيل بن عَمْرو، وعبدالله بن عَمْرو، وهما من دَوْس.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو بَكْر أحْمَد بن علي، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفضل، أنا مُحَمَّد بن عبدالله بن عتّاب، أنا القَاسِم بن عبدالله بن المغيرة، نا إسْمَاعيل بن أبي أُويس، نا إسْمَاعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمّه موسى بن عقبة.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بَكْر الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحُسَيْن أبو الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أنا عُثْمان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، قالا: إبراهيم بن المنذر حَدَّثَني مُحَمَّد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب - زاد يعقوب: وابن لَهِيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: وقُتل يوم أجنادين عبدالله بن عَمْرو الدَوْسي.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة - فيما قرأت عليه - عن عبد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو الحَسَن المؤدّب، أنا أبو سُليمان بن أبي مُحَمَّد، قال: واستُشهد بأجنادين في جُمادي الأول سنة ثلاث عشرة عبدالله بن عَمْرو الدَوْسِي.

٣٥٣٦ - عبدالله بن عُمَير[(١)]

روى عن: بلال بن سعد.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

قرأت على أبي عبدالله مُحَمَّد بن إبراهيم بن جَعْفَر، عن سهل بن بِشْر، أنا رَشَأ بن نَظِيف، أنا عبد الوهّاب الكِلابي، أنا أبو الحَسَن بن جَوْصَا، أنا عَمْرو بن عُثْمان بن سعيد بن كثير بن دينار، نبأ الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن عمير الدمشقي، عن بلال بن سعد - قال: سمعته يحدِّث قال: - أُتي رَسُول الله ﷺ بشرابٍ وهو في أصحابه، فنظر في وجوههم فقال: «**اعطه أبا عُبَيْدة بن الجرّاح، فإنّ البركة مع أكابرهم**»[٦٩٦٥].

٣٥٣٧ - عبدالله بن عِنْبَة

وهو أبو عِنْبَة الخَوْلاني، يأتي في باب الكنى إن شاء الله عزّ وجلّ.

---

(١) ترجمته في المختصر: ١٣ / ٢١٤.

٣٥٣٨ ـ عبدالله بن عَنْبَسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ابن أمية بن عبد شَمْسٍ بن عبد مَنَاف القرشي الأُموي

من وجوه قريش.

كان مع الوليد بن يزيد حين قتل، واستشاره الوليد في بعض أمره، ثم تحوّل إلى الحجاز، فقُتل به فيمن قُتل من بني أمية.

يأتي ذكره في ترجمة الوليد بن يزيد إن شاء الله.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأبو غالب، وأبو عبدالله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المخَلّص، نا أحْمَد بن سُليمان، نا الزبير بن بَكّار، قال: ومن ولد عَنْبَسة بن سعيد: عبدالله بن عَنْبَسة بن سعيد، وأمّه أم ولد، قتله داود بن علي، وهو صاحب القصر الذي يقال له قصر ابن عَنْبَسة الذي يقول فيه الصهيبي:

حبذا ثم حبذا لي قصر ابن عنبسه

٣٥٣٩ ـ عبدالله بن عَنْبَسة بن أبي مُحَمَّد بن عبدالله ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي

له ذكر فيمن سمّاه أحْمَد بن حُمَيد بن أبي العجائز ممن كان بدمشق وبغوطتها من بني أمية، وذكر أنه كان يسكن بدير هند من إقليم بيت الأبّار من الغوطة.

٣٥٤٠ ـ عبدالله بن عوف أبو القاسم الكِنَانيّ القارىء[١]

من أهل دمشق.

رأى عُثْمان بن عفّان، ومعاوية بن أبي سفيان.

وروى عن أبي جمعة، وبشير بن أبي عَقْرَبة، وكعب الأحبار.

وروى عنه: الزهري، ورجاء بن أبي سَلَمة، وحجر بن الحارث أبو خلف الغسّاني، ومُحَمَّد بن يزيد المصري.

استعمله عُمَر بن عبد العزيز على خراج فلسطين، فلذلك يعد في الفلسطينيين وهو من أهل دمشق.

---

(١) ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير للبخاري: ٣/ ١/ ١٥٦ وتاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠): ١١٧ وتاريخ الثقات: ٢٧٠ وتاريخ أبي زرعة: ١/ ٦٨ والوافي بالوفيات: ١٧/ ٣٩١.

أَخْبَرَنَا أبو المفظر عبد المنعم بن عبد الكريم، أَنْبَأ أبو سعد مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن، أنا أبو عَمْرو بن حمدان.

وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بَكْر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا مُحَمَّد بن عبّاد المكّي، نا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن أبي خلف، عن عبدالله بن عوف قال: سمعت أبا جمعة حميد[1] بن سبيع يقول: قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً، وكنا ثلاثة رجال وسبع نسوة، وفينا أنزلت ﴿**ولولا رجالٌ مؤمنون ونساءٌ مؤمنات**﴾ الآية[2].

كذا قال حميد، والصواب جُنَيد بالجيم والنون.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، وأبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفرضي، قالا: أنا أبو نصر بن طَلّاب، أنا أبو الحُسَيْن بن جُمَيْع، نا مُحَمَّد بن الحَسَن - يعني: بن يزيد الشيرازي - أبو بَكْر، نا يَحْيَىٰ بن يونس الشيرازي، نا سعيد بن منصور، نا حُجْر بن الحارث، عن عبدالله بن عوف الكِنَاني:

أنه سمع عبد الملك حين قتل عمرو بن سعيد بن العاص قال لبشير بن عَقْرَبة: يا أبا اليمان، إنّي قد احتجتُ اليوم إلى كلامك، فقمْ فتكلم، فقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**مَنْ قام بخطبة لا يريد بها إلّا رياءً وسُمْعة وَقَفه الله يوم القيامة موقف رياءٍ وسُمعةٍ**»[٦٩٦٦][3].

أَخْبَرَنَاه أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن الحُسَيْن بن زِنْبيل، نا عبدالله بن مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن بن الخليل، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال: نا سعيد بن منصور، حَدَّثَني حُجْر بن الحارث الغسّاني الرملي، عن عبداللهبن عوف الكِنَاني عامل عُمَر بن عبد العزيز على الرملة: أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لابن عَقْرَبة الجُهَني يوم قتل عَمْرو بن سعيد بن العاص: يا أبا اليمان، إنّي احتجتُ إلى كلامك، فقال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**مَنْ قام يخطب لا يلتمس إلّا رياءً وسُمْعَةً وقفه الله يوم القيامة موقف رياءٍ وسُمعةٍ**»[٦٩٦٧].

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي الكوفي، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل السلامي، أَنْبَأ أبو الحُسَيْن، وأبو الفضل، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحْمَد - زاد أبو الفضل: وأبو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: - أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال: عبدالله بن عوف القارىء عامل عُمَر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين.

قال ضَمْرَة عن رجاء بن أبي سَلَمة قلت لعبدالله بن عوف القارىء: أبا القَاسِم، من أين جئت؟ قال: جئت من عند ابن موهب.

---

(١) في مختصر ابن منظور: ١٣ / ٢١٥ «جُنْبُذ». (٢) سورة الفتح، الآية: ٢٦.

(٣) تفسير الدر المنثور: ٤ / ٢٥٧.

في نسخة ما شافهني «أجاز لي» به أبو عبدالله الخَلّال، أنا أبو القَاسِم بن منده، أنا أبو علي -إجازة-

ح قال: وأنا أبو طاهر [بن سلمة] أنا علي [بن مُحَمَّد] أبو الحَسَن، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال: عبدالله بن عَوف القارىء أبو القَاسِم، رأى عُثْمان ومعاوية، وكان عامل عُمَر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين، وروى عن أبي جمعة، وبشير بن عَقْرَبة، وروى عنه الزهري، ورجاء بن أبي سَلَمة، وحُجْر بن الحارث الغَسّاني، سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نبأ عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أنا أبو عبدالله الكِنْدي، نا أبو زُرْعة قال في ذكر أهل فلسطين: عبدالله بن عوف القارىء.

أخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا عبدالله بن عتّاب، أنا أحْمَد بن عُمَير -إجازة-

وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم نصر بن أحْمَد، أنا الحُسَيْن بن أحْمَد، أنا علي بن الحَسن، أنا عبد الوهّاب بن الحَسَن، أنا أحْمَد بن عُمَير - قراءة - قال: سمعت أبا الحَسَن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة: عبدالله بن عوف الكِنَاني، دمشقي، عامل عُمَر بن عبد العزيز على خراج فلسطين.

قرأت على أبي الفضل مُحَمَّد بن ناصر، عن أبي الفضل التميمي، أنا عُبَيْد الله بن سعيد بن حاتم، أنا الخَصيب بن عبدالله، أخْبَرَني عبد الكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخْبَرَني أبي قال: أبو القَاسِم عبدالله بن عوف، عامل عُمَر بن عبد العزيز.

أنْبَأنا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي علي، أنا أبو بَكْر الصفّار، أنا أحْمَد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحْمَد الحاكم، قال: أبو القَاسِم عبدالله بن عوف القارىء، عامل عُمَر بن عبد العزيز على فلسطين، سمع بشير بن عَقْرَبة الجُهَني، روى عنه ابن شهاب، وشُرَيح بن عُبَيْد.

أنْبَأنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، قال: قال: أنا أبو نُعَيم الحافظ :عبدالله بن عوف، وروى عن النبي ﷺ، : **«الإيمان يمان»**[٦٩٦٨][(١)].

أخرجه يَحْيَىٰ بن يونس الشيرازي في كتابه، وذكر ابن جَوْصَا عن مَحْمُود بن سُمَيع أنه من تابعي أهل الشام من عمّال عُمَر بن عبد العزيز، من الطبقة الثالثة.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي زكريا البخاري.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السُّوسي، أنا إبراهيم بن يونس بن مُحَمَّد الخطيب، أنا أبو زكريا.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو الحُسَيْن أحْمَد بن سلامة بن يَحْيَىٰ، أنا أبو الفرج سهل بن بِشْر، أنْبَأ رَشَأ بن نَظِيف، قالا: نا عبد العزيز بن سعيد، قال: في باب القارىء بالهمز: عبدالله بن عوف القارىء، عن بشير بن

---

(١) مجمع الزوائد: ١٠ / ٥٣ .

عَقْرَبة.

أنْبَأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذة، نا سليمان بن أحْمَد، نا عبدالله بن مَحْمُود بن عبد العزيز البغوي، نا داود بن رُشَيد، نا سَلَمة بن بِشْر، نا حُجْر بن الحارث الغَسّاني، نا عبدالله بن عوف القارىء قال: رأيت عُثْمان بن عفّان أبيض اللحية.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب[1]، نا مُحَمَّد بن عبد العزيز، نبأ النعمان بن بشير الرملي، حَدَّثني زكري بن شداد، قال: كتب عُمَر بن عبد العزيز إلى عبدالله بن عوف القارىء: إذا أتاك كتابي هذا فاركب أنت ومن معك إلى البيت النجس الذي برَفَح، فاقلعه من أساسه ثم أذْرِه في البحر.

قال: ونا يعقوب[2]، نا أبو صالح، وابن بكير، عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخْبَرَني عبدالله بن عوف القارىء عامل عُمَر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين، فذكر حكاية.

٣٥٤١ـ عبدالله بن عَوْن بن أرْطَبان
أبو عَوْن[3]

مولى مُزَينة، عن أهل البصرة، أحد الأئمة.

أدرك أنس بن مالك، وروى عن الحَسَن، وابن سيرين، والقَاسِم بن مُحَمَّد، وأبي وائل شقيق بن سَلَمة، ومجاهد، ونافع مولى ابن عُمَر، وإبراهيم النَخَعي، وعامر الشعبي، وموسى بن أنس بن مالك.

وروى عنه: الثوري، وشعبة، وعبّاد بن العوّام والنَضر بن شُمَيل، وبِشْر بن المُفَضّل، ومُعَاذ بن مُعَاذ العَنْبَري، ومُحَمَّد بن أبي عَدِي، وإبراهيم بن سعد، وعبدالرَّحْمٰن بن حمّاد الشُّعَيثي، وعيسى بن يونس، وأبو خالد الأحمر، وأبو عاصم النبيل.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن مُحَمَّد بن عبد الواحد، أنا أبو طالب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إبراهيم، نا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبدالله الشافعي، نا مُحَمَّد بن شداد المَسْمِعي، نا أبو عاصم، نا ابن عَوْن، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من أتى الجمعةَ فليغتسلْ**»[٦٩٦٩][4].

قال: ونا الشافعي، نا أبو يَحْيَىٰ عباد الثقاب، حَدَّثَنا بكار بن عبدالله السَّيريني ـ من ولد [مُحَمَّد]

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١/ ٦٠٧. (٢) المعرفة والتاريخ: ١/ ٤٠٢.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٠/ ٣٩٥ وتهذيب التهذيب: ٣/ ٢٢٤ وحلية الأولياء: ٣/ ٣٧ وصفة الصفوة: ٣/ ٢٢٧ وتذكرة الحفاظ: ١/ ١٥٧ والعبر: ١/ ٢١٥ والبداية والنهاية (، الجزء العاشر) وشذرات الذهب: ١/ ٢٣٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠): ٤٦٠ والوافي بالوفيات: ١٧/ ٣٨٩ وسير الأعلام: ٦/ ٣٦٤.

(٤) حلية الأولياء: ٨/ ٢١٧.

ابن سيرين ـ نا ابن عَوْن، عن مُحَمَّد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال : قال رَسُول الله ﷺ عليهم السلام «**إنّ الله تعالى خلق الجنّة وخلق لها أهلاً بعشائرهم وقبائلهم لا يُزاد فيهم رجل ولا ينقص منهم ـ يعني ـ وخلق النار وخلق لها أهلاً بعشائرهم وقبائلهم لا يُزاد فيهم ولا ينقص منهم**» قيل : يا رَسُول الله، ففيم العمل ؟

قال : «**اعملوا فكلّ ميسّر لما خُلق له**»[٦٩٧٠][(١)].

هو بكّار بن مُحَمَّد بن عبدالله بن سيرين.

أخْبَرَنَا أبو نصر أحْمَد بن عبدالله بن رضوان، وأبو علي الحَسَن بن المظفر، وأبو غَالِب بن البَنّا، قالوا : أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو بَكْر بن مالك، نا مُحَمَّد بن يونس بن موسى القرشي، نا أبو داود الطيالسي، نا ابن عَوْن عن نافع، عن ابن عُمَر قال: قال رَسُول ﷺ عليهم السلام «**الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخير إلى يوم القيامة**»[٦٩٧١][(٢)].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عبدالله بن أحْمَد، نبأ سَوّار بن عبدالله، نا مُعَاذ بن مُعَاذ، عن ابن عَوْن قال : أنا رأيت غيلان ـ يعني ـ القَدَري ـ مصلوباً على باب دمشق.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أنا عبد العزيز الأزجي، أنا عُبَيْد الله بن سُليمان بن مُحَمَّد الْمخرّمي، نا جَعْفَر الفِرْيَابي، نا عُبَيْد الله بن مُعَاذ، نا أبي عن بعض أصحابه قال : حدَّث مُحَمَّد بن عَمْرو بهذا الحديث ابن عَوْن، فقال ابن عَوْن : أنا رأيته مصلوباً على باب دمشق.

وحَدَّثَنَا عمي، أنا أبو طالب بن يوسف، أنا الجوهري [قراءة].

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[(٣)]، أنا عارم بن الفضل، نا حمّاد بن زيد، قال : ولد ابن عَوْن قبل الحارث بثلاث سنين.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب، قال : ولد ابن عَوْن قبل الحارث بثلاث سنين.

أخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أبو الحَسَن السيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة[(٤)]، قال : وفي سنة ست وستين ولد عبدالله بن عَوْن الفقيه.

وكذا ذكر الأصمعي في مولده.

---

(١) تاريخ أصفهان: ٢ / ٥٣ .

(٢) تاريخ بغداد: ١١ / ٥٩ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٦١.

(٤) طبقات خليفة بن خيّاط : ٢٦٤.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي مُحَمَّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمَّد، أنا أبو سُليمان بن زَبْر، قال: وفي هذه السنة - يعني: سنة ست وستين - ولد عبدالله بن عَوْن وحكى عن إسْمَاعيل بن عُلَيّة: أن ابن عَوْن ولد سنة أربع وستين.

أخْبَرَنَا [أبو بكر] وجيه [بن] طاهر، أنا أبو صالح أحْمَد بن عبد الملك، أنا علي بن مُحَمَّد بن علي بن السّقّا، نا مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف، نا عبّاس بن مُحَمَّد الدوري، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: وسئل كان ابن عَوْن أكبر من أيوب؟ قال: كان أكبر من أيوب بسنتين، وعاش ابن عَوْن بعد [أيوب عشرين سنة].

قال يَحْيَىٰ: ومات ابن عَوْن بعد الأعمش، ذهب وكيع بعد الأعمش إلى ابن عَوْن، فسمع يعني منه.

أخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلانيان.

ح وأخْبَرَنَا أبو العزّ الكِيْلي، قال: أنا أبو طاهر، أنا أبو الحُسَيْن الأصبهاني، أنا أبو الحُسَيْن الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خَلِيْفَة بن خيَّاط، قال: عبدالله بن عَوْن بن أرْطَبان، مولى عبدالله بن دُرّة المُزَني، يكنى أبا عَوْن، مات سنة إحدى وخمسين ومائة عُمِّر.

أخْبَرَنَا أبو البركات، أنا أبو طاهر، أنا يوسف بن رباح، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية أهل البصرة: عبدالله بن عَوْن، مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

أخْبَرَنَا أبو الأعَزّ قَرَاتَكِين بن الأسْعَد، أنْبَأ أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو الحَسَن بن لؤلؤ، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أبو حفص الفلّاس، قال: عبدالله بن عَوْن بن أرْطَبان، يكنى - يعني - أبا عَوْن.

أخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طَاهِر، أنا أبو صالح أحْمَد بن عبد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السّقّا، وأبو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: حَدَّثنَا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عبّاس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: كان عبدالله بن عَوْن مولى لمُزَينة.

أخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو القَاسِم بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن مُحَمَّد، نا الهيثم بن عَدِي، قال: في الطبقة الثالثة من أهل البصرة: عبدالله بن عَوْن بن أرْطَبان المُزَني، مولى مُزَينة، قال أبي مولى لعبدالله بن مُغَفّل المُزَني.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر يَحْيَىٰ بن إبراهيم السَّلَماسي، أنْبَأ نعمة الله بن مُحَمَّد المَرَنْدي، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدالله، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سُليمان، أنا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثني الحَسَن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن علي، عن مُحَمَّد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عُمَر الضرير يقول: عبدالله بن عَوْن أبو عَوْن.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نبأ عبد العزيز بن أبي طاهر، أنا أبو مُحَمَّد الشاهد، أنا أبو الميمون البَجلي، نا أبو زُرْعَة[1] قال: قال أحْمَد بن حنبل: قال يَحْيَىٰ بن سعيد: ابن عَوْن أكبر من التيمي، والتيمي يروي عن أنس.

قال[2]: وسمعت سُليمان بن حرب يذكر أنه سمع حمّاد بن يزيد ينسب ابن عَوْن فقال: عبدالله بن عَوْن بن أرْطَبان.

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو البَرَكَات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار، قالا: أنا أبو القَاسِم الأزهري، أنا عُبَيْد الله بن أحْمَد بن يعقوب، أنا العبّاس بن العبّاس بن مُحَمَّد بن عبدالله بن المغيرة، أنا صالح بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، حَدَّثَني أبي، نا مُعَاذ بن مُعَاذ، قال: كنية عبدالله بن عَوْن أبو عَوْن.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الفَضْل بن البَقَّال، أنا أبو الحَسَن بن الحَمَّامي، أنا إبراهيم بن أحْمَد بن الحَسَن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: عبدالله بن عَوْن بن أرطبان، سمعته من سُليمان بن حرب، وسمعت مسلم بن إبراهيم يكنيه أبا عَوْن.

أَخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أنْبَأ أبو عَمْرو بن منده، أنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد، قال: في الطبقة الرابعة من أهل البصرة: عبدالله بن عَوْن بن أرْطبان مولى عبدالله بن دُرّة بن سرّاق المُزَني، يكنى أبا عون، توفي سنة إحدى وخمسين ومائة.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيّويه، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[3] قال عبدالله بن عون بن أرطبان يكنى أبا عون، مولى عبدالله بن دُرّة بن سّراق المُزَني، وكان أكبر من سُليمان التيمي وكان عثمانياً، وكان **ثقة**، كثير الحديث ورعاً.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه [أنا أبو الفتح الفقيه] أنا طاهر بن مُحَمَّد بن سُليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحْمَد الجوزي، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قال: سمعت مُحَمَّد بن أحْمَد المُقَدّمي يقول: عبدالله بن عَوْن بن أرْطَبان ولاؤه لمُزَينة، وابن عَوْن يكنى أبا عَوْن.

حَدَّثَني أبي قال: وقال علي بن المديني: جمع لابن عَوْن من الإسناد ما لم يجمع لأحدٍ من أصحابه، سمع من القَاسِم، وسالم، ومن الحَسَن، وابن سيرين، ومن الشعبي، وإبراهيم، ومن عطاء، ومجاهد، ومن رجاء، ومكحول.

---

(١) تاريخ أبي زرعة، الدمشقي: ١ / ٢٩٨. (٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٤٧٨.

(٣) طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٦١.

أنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبَّار، ومُحَمَّد بن علي الكوفي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال: عبدالله بن عَوْن بن أرْطَبان مولى مُزَينة، أبو عَوْن البصري، سمع القَاسِم، والحَسَن، وابن سيرين.

وقال المقرىء: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت أحداً أفضل من ابن عَوْن.

في نسخة ما شافهني به ـ أجاز لي ـ أبو عبدالله الخَلّال، أنا أبو القَاسِم بن منده، أنْبَأ أبو علي ـ إجازة ـ

قال: نا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال: عبدالله بن عَوْن البصري، وهو ابن عَوْن بن أرْطَبان، مولى مُزَينة، أبو عَوْن، رأى أنس بن مالك، وروى عن القَاسِم بن مُحَمَّد، وأبي وائل، ومجاهد، والحَسَن، وابن سيرين، وإبراهيم النخعي، وروى عنه الثوري، وشعبة، سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو عَوْن عبدالله بن عَوْن بن الأرطبان، سمع الحَسَن، ومُحَمَّداً، وإبراهيم، والشعبي، وروى عنه: حمّاد بن زيد، وابن علية.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبدالله، أخْبَرَني عبد الكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخْبَرَني أبي قال: أبو عَوْن عبدالله بن عَوْن بن أرْطَبان الثقة المأمون.

قرأنا على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر الأنباري، أنا أبو القَاسِم بن الصّوّاف، نا أبو بَكْر المهندس، نا أبو بشر الدَوْلابي، قال: أبو عَوْن عبدالله بن عَوْن بن الأرطبان.

أنْبَأنا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحْمَد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحْمَد الحاكم قال: أبو عَوْن عبدالله بن عَوْن بن أرطبان المزني، مولاهم البصري، ويقال: كان أرْطَبان مولى عبدالله بن مُغَفَّل، ويقال: مولى عبدالله بن دُرّة، عداده في التابعين، يروي عنه عن أنس بن مالك، وسمع القَاسِم بن مُحَمَّد بن أبي بكر، والحَسَن بن أبي الحَسَن البصري، وروى عنه: داود بن أبي هند القشيري، وسُليمان بن مِهْرَان، وسفيان الثوري، وشعبة.

أخْبَرَنا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحَسَن، أنا أبو نصر البخاري، قال: عبدالله بن عَوْن بن أرْطَبان أبو عَوْن، مولى عبدالله بن دُرّة بن سرّاق المُزَني، مولاهم، البصري، سمع القَاسِم بن مُحَمَّد، ونافعاً، وابن سيرين، ومجاهداً، والشعبي، وإبراهيم، وموسى بن أنس بن مالك، وروى عنه: النَضْر بن شُمَيل، وعبّاد بن العوّام، وبشر بن المُفَضّل، ومُعَاذ بن مُعَاذ، وابن أبي عَدِي، وإبراهيم بن سعد، وعبدالرَّحْمٰن بن حمّاد في

العلم وغير موضع.

قال البخاري : قال ابن أبي الأسود : قال سعيد بن عامر : مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

وقال يَحْيَىٰ بن بُكَير : قال الذُهْلي عنه، والبخاري أيضاً عنه، وقال ابن سعد مثل ابن بُكَير، وقال الغَلّابي : حَدَّثنا ابن حنبل، قال : حَدَّثنا يَحْيَىٰ بن سعيد، قال : مات سنة إحدى وخمسين ومائة في أوّلها، وهو أكبر من التيمي.

وقال البخاري : قال المقرىء : مات سنة خمسين ومائة، وقال أبو عيسى : مات سنة خمسين ومائة، وقال عَمْرو بن علي : مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وهو ابن خمس وثمانين سنة، ولد سنة ست وستين.

وقال ابن أبي شيبة : مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

قال الواقدي مرة في التاريخ : مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وقال مرة : مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، وذكر أبو داود أن حُمَيد بن الأسود قال : كان ابن عَوْن أسن من أيوب بسنتين، وذكر أبو داود أيضاً : أنه مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أبو الحَسَن السيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، أنا أحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة[1]، حَدَّثني الوليد بن هشام، عن أبيه عن ابن عَوْن، عن أبيه عن أرْطَبان قال : كنت شماساً في بِيْعة مَيْسَان فوقعت في السهم لعبدالله بن دُرّة المُزَني.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المسلم، وأبو [الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيهان قال : قالا] نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو الحَسَن بن عوف، نا مُحَمَّد بن موسى بن الحُسَيْن، أنْبَأ أبو بَكْر بن خُرَيم، أنا حُمَيد بن زَنْجُويه، نا سُليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن ابن عَوْن، حَدَّثني أبي عن جدي أرطبان قال: لما عتقت اكتسبت مالاً، فأتيت عُمَر بن الخطّاب بزكاته، فقال لي : ما هذا ؟ قلت : زكاة مالي، قال : أوَلَك مال ؟ قال : قلت : نعم، قال : بارك الله لك في مالك وولدك.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب[2]، نا سُليمان بن حرب، نا حمّاد، عن ابن عَوْن، حَدَّثني أبي، عن جدي أرطبان قال: أعتقت فاكتسبت مالاً، فأتيت عُمَر بن الخطّاب بزكاته، فقال : ما هذا ؟ قلت : زكاة مالي، فقال لي : أوَلَك مال ؟ قلت : نعم، قال : بارك الله لك في مالك وولدك.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، وأبو الحَسَن علي بن أحْمَد، قالا : نا ـ وأبو منصور بن زُرَيق : أنا ـ أبو بَكْر الخطيب[3]، أنا أبو القَاسِم الأزهري، أنا علي بن عُمَر الحافظ، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد، نا

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ١٢٨.

(٢) المعرفة والتاريخ : ٢ / ٥٧.

(٣) تاريخ بغداد في ترجمة محمد بن موسى بن مهاجر : ٣ / ٢٤٠.

مُحَمَّد بن موسى بن مهاجر أبو عبدالله، نا أزهر بن سعيد، نا ابن عَوْن، عن أبيه عن جده أرطبان قال: أتيت عُمَر بن الخطّاب بصدقة مالي، فقال لي: بارك الله لك في مالك، قلت: يا أمير المؤمنين وأهلي؟ قال: ولك أهل؟ قلت: يكون، قال: وأهلك.

أخْبَرَنَا أبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأبو علي الحَسَن بن أحْمَد ـ في كتابيهما ـ قالا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا علي بن مُحَمَّد بن سعيد المَوْصِلي، نا أسد بن عَمْرو الواسطي، نا يزيد بن هارون، عن ابن عَوْن قال: رأيت على أنس بن مالك جبّة وعمامة وكساء خز وحَدَّثَنَا عمي أنا أبو طالب، أنا الجوهري ـ قراءة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عُمَر بن حيُّويه، أنا أحْمَد بن معروف [ثنا] الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، أنا بَكّار بن مُحَمَّد قال: سمعت ابن عَوْن يقول: رأيت أنس بن مالك يقاد به دابته، لا يلقى ما ألقى أنا، لقد تركوني ما أقدر أن أخرج إلى حاجة.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحْمَد بن عبد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السّقّا، نبأ مُحَمَّد بن يعقوب، نا عبّاس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: قد رأى ابن عَوْن أنس بن مالك.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم الخضر بن الحُسَيْن بن عَبْدَان، أنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن أيمن الدِّيْنَوري ـ قراءة عليه ـ أنا أبو الحَسَن بن السمسار ـ إجازة ـ أنا القاضي أبو عبدالله أحْمَد بن القَاسِم المَيَانَجي، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن فيل البالسي بأنطاكية، نا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن سُليمان المنقري، قال: سمعت علي بن المديني يقول: كنا عند يَحْيَىٰ القطان فتذاكروا الأعمش وابن عَوْن، فقالوا: الأعمش رأى غير واحد من أصحاب النبي ﷺ، فقال يَحْيَىٰ بن سعيد: ومن للأعمش بسماع ابن عَوْن، سمع ابن عَوْن من فقهاء أهل الأرض، سمع بالبصرة من: الحَسَن، وابن سيرين، وبالكوفة من إبراهيم النَخَعي والشعبي، وبالمدينة من القَاسِم، وسالم، وبمكة من سعيد بن جبير، ومجاهد، وبالشام من مكحول، ورجاء بن حيوة.

أخْبَرَنَا أبو عبدالله البَلْخي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَر بن بُكَير النجار، أنا عُثْمان بن أحْمَد بن سمعان الرزاز، نا أبو مُحَمَّد الهيثم بن خلف بن مُحَمَّد الدوري، نا مَحْمُود بن غيلان، نا المؤمل، عن حمّاد بن زيد قال: مكث ابن عَوْن بالبصرة نحواً من سبعين سنة، أو ستين، وليس له في أيدي الناس إلّا ثمانية أو سبعة أحاديث حتى مات أيوب.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن الفَرَضي، نا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو نصر مُحَمَّد بن أحْمَد بن هارون بن موسى الغساني، نا أبو القَاسِم علي بن يعقوب بن إبراهيم الهَمْدَاني، نا مُحَمَّد بن إدريس بن

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٦١.

الحجّاج الأنطاكي، نا مُحَمَّد بن مُصَفّى، نا موسى بن إسْمَاعيل البصري، نا حمّاد بن سَلَمة، قال: مكث ابن عَوْن سبعين سنة لا يُرْوى له في الناس إلّا ثمانية أحاديث.

أخْبَرَنَا أبو الفتح، أنْبَأ أبو الفتح، أنا أبو الفتح، أنْبَأ طاهر بن مُحَمَّد، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن مُحَمَّد، قال: سمعت مُحَمَّد بن أحْمَد المُقَدّمي يقول: حَدَّثَنَا إسْمَاعيل ـ يعني ـ القاضي ـ نا علي بن المديني، نا بِشْر بن المُفَضّل قال: لقيت الثوري بمكة، فقلت له: من أمر مَنْ امنُ مَنْ تركتَ على الحديث بالكوفة؟ قال: منصور بن المُعْتَمر، فمَنْ آمنُ مَنْ تركتَ أنت على الحديث بالبصرة، قلت: يونس بن عُبَيْد، قال علي: وهذا بعد موت أيوب. قال علي: وهذا قبل أن يحدِّث ابن عَوْن، ولو كان ابن عَوْن قد حدَّث ما قَدَّم عليه عندي أحداً.

قال: وبلغني أن ابن عَوْن لم يحدِّث إلّا بعد موت أيوب، وكان يحدِّث بعد ذلك بخمسة أو ستة أحاديث، وكان يمتنع من الحديث حتى مات يونس بن عُبَيْد، فألحّ عليه أصحاب الحديث فسلس وحدَّث، ومات أيوب سنة إحدى وثلاثين، ومات منصور بن المُعْتَمر سنة ثلاث وثلاثين، ومات يونس بن عُبَيْد سنة تسع وثلاثين، ومات ابن عَوْن سنة إحدى وخمسين بعد أيوب بعشرين سنة، وكان ابن عَوْن أسن من أيوب بسنتين، وكان أيوب أكثر هؤلاء حديثاً، الذي ظهر من حديثه قريب من ثلاثة آلاف حديث وأقلهم حديثاً يونس بن عُبَيْد.

أخْبَرَنَا أبو عبدالله الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أنْبَأ أبو الفضل بن خيرون، أنْبَأ أبو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَر، أنا عُثْمان بن أحْمَد، نا الهيثم بن خلف، نا مَحْمُود بن غيلان، نا النَضْر بن شُمَيل، قال: كان رجل ملازماً لابن عَوْن، فقيل له: بلغ حديث ابن عَوْن ألفاً؟ قال: أضعف، قيل: فألفين، قال: أضعف، قيل: فأربعة آلاف؟ قال: أضعف، قيل: فستة آلاف؟ قال: فسكت الرجل.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن عبد الملك بن عُمَر.

ح وأخْبَرَنَا أبو عبدالله البَلْخي، أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أنا عبد الملك، أنا حفص بن شاهين، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد.

ح قال: وأنا العتيقي، أنا عُثْمان بن مُحَمَّد، نا إسْمَاعيل الصفّار، قالا: نا عباس الدوري، نا أبو بَكْر بن أبي الأسود قال: سمعت إسْمَاعيل ـ يعني ـ ابن عُلَيّة يقول: لم يكن خالد الحَذّاء يحفظ حديث مُحَمَّد بن سيرين، وكان سَلَمة بن عَلْقَمة أحفظ لحديث مُحَمَّد بن خالد. قال: وكان ابن عَوْن يريد اللفظ، فيغلبه قال: وكان الدَسْتُوائي أحفظ لحديث يَحْيَىٰ بن أبي كثير من أيوب، وقد كان سُليمان بن المغيرة أحفظ لحديث حُمَيد بن هلال من أيوب.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن هبة الله بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن،

أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب[١]، حَدَّثَني أبو بشر ـ هو بكر بن خلف ـ قال: قال لي معاذ بن معاذ: حدّثني بشر بن المفضل قال: جئت يوماً إلى أهلي، فإذا أبي يقول: جاءنا قبل ابن عَوْن يسألني عنك فاتِهِ قال: فأتيته فقلت: بلغني أنك جئت تطلبني؟ قال: نعم، الحديث الذي حدثتك يوم كذا وكذا، كيف هو؟ فقلت: كذا وكذا، قال: نعم، إني خشيتُ أن لا يكون حديثك كما هو عندي.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أَنْبَأ أبو القَاسِم بن مسعدة، أنا أبو القَاسِم السهمي، أَنْبَأ أبو أَحْمَد بن عدي، نا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد القرشي، نا مُحَمَّد بن رجاء السيدي، أنا النَضْر بن شُمَيل.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو عبدالله البَخْلي، أَنْبَأ أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا مُحَمَّد بن عُمَر بن بُكَير، قال: قرىء على عُثْمان بن أَحْمَد سمعان، أنا الهيثم بن خلف، نا مَحْمُود بن غيلان، نا النضر قال: سمعت شعبة يقول: شكّ ابن عَوْن أحب إليّ من يقين غيره.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأبو القَاسِم بن البُسْري، وأبو نصر الزينبي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أنا أبو القَاسِم بن البُسْري، قالوا: أنا أبو طاهر المخَلّص.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو الفتح مُحَمَّد بن علي بن عبدالله المُضَري، وأبو الحَسَن علي بن أبي طالب أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عوانة القايني، وأبو رشيد علي بن عُثْمان بن مُحَمَّد بن الهيصم الهيصمي، وأبو صالح ذكوان بن سَيّار بن مُحَمَّد بن أبي القَاسِم الدهّان ـ بهراة ـ قالوا: أنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن أبي مسعود عبد العزيز بن مُحَمَّد الفارسي، أنا أبو مُحَمَّد عبدالرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي شُرَيح، قالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا خَلّاد ـ هو ابن أسلم ـ قال: سمعت النَضْر بن شُمَيل يذكر قال: قال شعبة: لأن يحدثني ابن عَوْن يقول: أرى حدثني فلان أحبّ إليَّ من أن يقول غيره: حدَّثني فلان.

أَخْبَرَنَا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو الفضل المُطَهّر بن عبد الواحد بن مُحَمَّد البُزَاني، أَنْبَأ أبو عُمَر عبدالله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبد الوهّاب، أنا عبدالله بن مُحَمَّد بن عُمَر الزهري، نا عمي عبدالرَّحْمٰن بن عُمَر رُسْتة، نا أبو عبدالرَّحْمٰن المقرىء، قال: قال شعبة: شك ابن عَوْن أحبّ إليّ من يقين غيره.

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أبو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، أنا أبو بَكْر المقرىء، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر الزرّاد المَنْبِجي، نا عُبَيْد الله بن سعد، نا ابن عائشة، نا رجل من القرشيين قال: قال شعبة: شك أيوب ويونس وابن عَوْن أحبّ إليَّ من يقين قوم كثير.

في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الحُسَيْن بن عبد الملك الأديب، أنا أبو القَاسِم

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢ / ٢٤٩.

عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إسحاق، أنا أبو علي حمد بن عبدالله ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر الحُسَيْن بن سَلَمة، أنا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد قالا: أنا أبو مُحَمَّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم الحنظلي[1] حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن مسلم، قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن الحكم بن بشير يقول: أخرج إليَّ العلاء ـ يعني: ابن منصور ـ كتابه، قال: سألت ابن عُلَيّة عن حفاظ أهل البصرة فذكر منهم: عبدالله بن عَوْن.

أَخْبَرَنَا أبو عبدالله مُحَمَّد بن إبراهيم بن جَعْفَر، أنا سهل بن بِشْر، أنا علي بن منير بن أحْمَد الخلال، أنا القاضي أبو طاهر مُحَمَّد بن أحْمَد الذُهْلي، نا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، نا مُحَمَّد بن سَلّام، قال: سمعت وهيباً يقول: دار أمر البصرة على أربعة، قلت: من هم يا أبا بكر؟ قال: يونس بن عُبَيْد، وأيوب السختياني، وعبدالله بن عَوْن، وسُليمان التيمي.

قرأت على أبي عبدالله يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن أبي عُمَر بن حيُّوَيه، أنْبَأ مُحَمَّد بن القَاسِم الكوكبي، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا عُبَيْد الله بن عُمَر قال: حَدَّثَنَا مُعَاذ بن مُعَاذ، قال: سمعت ابن عَوْن يقول: ما بقي أحد أبطن بالحَسَن منا، والله لقد أتيت منزله في يوم حار وليس هو في منزله فنمت على سريره، فلقد انتبهت وإنه ليروّحُني.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أنا عُثْمان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا سُليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن ابن عَوْن قال: قلتُ عند الحَسَن ومُحَمَّد فكلاهما لم يزالا قائمين على أرجلهما حتى فرش لي.

قال: ورأيت الحَسَن ينفض الفراش بيده.

قال سُليمان تكرمة لابن عَوْن.

أَخْبَرَنَا أبو عبدالله البَخْلي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنْبَأ أبو بَكْر النجّار، أنا عُثْمان بن أحْمَد بن سمعان، نا الهيثم بن خلف، نا مَحْمُود بن غَيْلان، نا البُرْسَاني، قال: كان هشام بن حسان إذا جلس يحدِّث ربما جاء ابنُ عَوْن فيجلسه في مجلسه وهو يحدِّث.

أَخْبَرَنَا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، أنا أبو صاعد يعلى ابن هبة الله.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو مُحَمَّد الحَسَن بن أبي بكر، أنْبَأ أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي شُرَيح، أنْبَأ مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نا مُحَمَّد بن إبراهيم، نا عُبَيْد الله بن مُعَاذ، نا أبي، قال يونس بن عُبَيْد: إني لا أعرف رجلاً يطلب منذ عشرين سنة أن يسلمَ له يوم كأيام ابن عَوْن فما يسلم له، وما ذاك بمانعه أن يطلبه فيما بقي، فكانوا يرون أنه يعني نفسه[2].

كتب إليَّ أبو نصر أحْمَد بن مُحَمَّد بن علي بن البخاري، أنا أبو بَكْر بن بِشْرَان، أنا أبو

---

(١) الجرح والتعديل: ٥ / ١٣١.
٢ ت سير الأعلام: ٦ / ٣٦٦.

الحَسَن الدارقطني، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أحْمَد الواسطي، نا إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم، نا أبو موسى، نا مُحَمَّد بن عبدالله الأنصاري، عن هشام، عن مُحَمَّد: في البول في المغتسل، قال: من يكره هذا؟ قال: يكرهونه، يقولون: عامة الوسواس منه، قالوا: ربّنا الله لا شريك له، قال الأنصاري، قلت لرجل: سله، ممن سمعه؟ قال: فسأله فقال: حَدَّثَني به من لم تر عيناي مثله، عبدالله بن عَوْن.

أنْبَأنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنْبَأ أبو نُعَيم[1]، نا أبو مُحَمَّد بن حَيّان، نا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن حمّاد، نا حفص الرَّبالي، نا مُعاذ بن مُعاذ، قال: سمعت هشام بن حسّان يقول: حَدَّثَني من لم تر عيناي مثله، فقلت في نفسي اليوم يستبين فضل الحَسَن وابن سيرين، قال: فأشار بيده إلى ابن عَوْن وهو جالس.

قال الرَّبالي فذكرته للخليل بن شيبان فقال له: سمعت عُمَر بن حبيب يقول: سمعت عُثْمان البَتّي يقول: ما رأيت عيناي مثل ابن عَوْن.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أخْبَرَنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2]، أنا مُحَمَّد بن عبدالله الأنصاري، قال: سمعت عُثْمان البَتِّي يقول في شهادة الرجل لأبيه: لا تجوز إلا أن يكون مثل ابن عَوْن.

قال الأنصاري: وبه آخذ، وقد شهدت عند سَوّار بن عبدالله لأبي علي شهادةً فقبلها.

قال: وأنا مُحَمَّد بن عبدالله الأنصاري قال: حدَّث هشام مرة فقال له رجل: من حدَّثك به؟ قال: من لم تر عيناي والله مثله قط، عبدالله بن عَوْن [وما أستثني الحَسَن ولا ابن سيرين. قال الأنصاري: وقدم هشام مرة من مكة فأتى ابن عون] ونحن عنده، فقال: ما أتيت أهلي ولا أحداً حتى أتيتك.

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنْبَأ أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة[3]، حَدَّثَني عُبَيْد الله بن النضر، قال: قال مالك بن أنس الثوري: يا أبا عبدالله من خلّفت بالعراق؟ قال: فكرهتُ أن أذكر له أهل الكوفة، قال: فقلت له: تركتُ بها أيوب، ويونس بن عُبَيْد، وابن عَوْن والتيمي، قال: فقال لي: ذكرت الناس.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبدالله، أخْبَرَني عبد الكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخْبَرَني أبي قال: أنا إبراهيم بن يعقوب، نا الحَسَن بن الربيع، حَدَّثَني علي بن بكار عن أبي إسحاق الفَزَاري قال: كنت عند الأوزاعي فقال: لو خُيِّرتُ لهذه الأمة من ينظر لها، ويختار لها ما اخترت لها إلّا سفيان بن سعيد، وعبدالله بن عَوْن.

---

١ ت حلية الأولياء: ٣ / ٣٨.

٢ ت طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٦٥.

٣ ت تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٤٧٥.

أنْبَأنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنا أبو نُعَيم أحْمَد بن عبدالله، نا سُليمان بن أحْمَد، نا مُحَمَّد بن صالح بن الوليد، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الأزدي، نا عبدالله بن داود الخُرَيْبي عن بهيم، عن أبي إسحاق الفَزَاري قال: سمعت الأوزاعي يقول: إذا مات ابن عَوْن وسفيان الثوري استوى الناس.

أخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن الحَسَن، أنْبَأ أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا عُبَيْد الله بن عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الزهري.

ح وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو الحَسَن علي بن هبة الله بن عبد السَّلام، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الصِّرفيني، أنا أبو القَاسِم بن حَبَابة، قالا: أنْبَأ أبو القَاسِم البغوي، حَدَّثني علي بن مسلم، نا أبو داود، عن شعبة قال: ما رأيت قط مثل أيوب ويونس وابن عَوْن[١].

أخْبَرَنَا أبو طالب علي بن عبدالرَّحْمٰن، أنْبَأ أبو الحَسَن علي بن الحَسَن بن الحَسَن، أنا أبو مُحَمَّد بن النحّاس، أنا أبو أبو سعيد بن الأعرابي، نا إبراهيم بن عُمَر، عن الأصمعي، قال: قال شعبة: ما رأيت أحداً بالكوفة إلّا وهؤلاء الأربعة أفضل منه: التيمي، ويونس، وابن عَوْن، وأيوب.

[**أخْبَرَنَا** ملحق أبو الحَسَن الغساني قال: ثنا ـ وأبو منصور القزاز قال] أنا أبو بَكْر الخطيب قرأالصوري، أنا عبدالله بن عُمَر المصري، أنا أبو سعيد أحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نا أبو العباس أحْمَد بن جَعْفَر الفَرْغاني، نا أحْمَد بن عبد الجبّار البغدادي، نا علي بن المديني قال: سمعت يَحْيَىٰ بن سعيد يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: دخلت البصرة فرأيت أربعة أئمة: سُليمان التيمي، وأيوب السختياني، وأبو عَوْن، ويونس، كلّ يقول: أبو بَكْر، وعُمَر، وعُثْمان، وعلي، فرجعت عن قولي، فقلت كما قالوا: أبو بَكْر، وعُمَر، وعُثْمان، وعلي، قال أبو سعيد: وكان قوله: أبو بَكْر، وعُمَر، وعُثْمان، وعلي.

أخْبَرَنَا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنْبَأ أبو الفتح منصوربن الحُسَيْن، وأحْمَد بن مَحْمُود، قالا: أنا أبو بَكْربن المقرىء، نا أبو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب الخطيب الأهوازي، نا مَعْمَربن إبراهيم بن الربيع بن المُسَيّب، نا المِنْهَال، بن بحر، قال: سمعت شعبة يقول: انظرو عن من تكتبوا اكتبوا عن قُرّة بن خالد، وسُليمان بن المغيرة، والأسود بن شيبان، وابن عَوْن، والله لوددتُ أنّي قدرتُ أن آخذ لابن عَوْن كل يوم بالركاب.

وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو الحَسَن علي [بن] هبة الله بن عبد السَّلام، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الصريفيني، أنا أبو القَاسِم بن حَبَابة، نا أبو القَاسِم البغوي، نا أحْمَد بن إبراهيم العبدي، نا مُحَمَّد بن مُعَاذ، نا مُعاذ، عن شعبة قال: ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلّا يدلس إلّا ابن عَوْن، وعَمْرو [بن مرة].

---

١ ت تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠): ٤٦٠.

أخْبَرَنا أبو علي الحدّاد ـ في كتابه ـ أنْبَأ أبو نُعَيم[1] الحافظ، نا عبدالله بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن منده، نا مُحَمَّد بن عُمَر بن حرب، نا بعض أصحابنا عن ابن عَوْن: أنه نادته أمّه فأجابها فعلا صوته صوتها، فأعتق رقبتين.

قال: وأنا أبو نُعَيم[2]، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبراهيم ـ في كتابه ـ نا مُحَمَّد بن أيوب.

قال: ونا عبدالله بن مُحَمَّد، نبأ أحْمَد بن نصر، نا أحْمَد بن كثير، قالا: أنا أبو الربيع الزهراني، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَبّاد المُهَلّبي، عن أبيه قال: أتيت ابن عَوْن، فسلّمت عليه، قال: فرجعت إلى البيت، فإذا أنا بإنسان قد ضرب الباب، فإذا هو ابن عَوْن، فقلت: ادخل، فما جاء به إلّا أمر، وإنما فارقته الساعة، فقلت: يا ابن عَوْن مه؟ قال: أردت أن آتيك فأسلّم عليك، فكرهت أن أعود نفسي هذه العادة أن أنوي شيئاً ثم لا أفي به.

أخْبَرَنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبراهيم ـ في كتابه ـ أنا القاضي أبو الحَسَن علي بن عبدالله بن مُحَمَّد الصيداني، نا أبو عبدالله مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عُمَر التميمي، أنا أبو الفضل جَعْفَر بن أحْمَد بن عبد السَّلام الحميري، نا الحُسَيْن بن نصر بن المعارك البغدادي، نا أحْمَد بن صالح، نا نُعَيْم بن حمّاد قال: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت أحداً ممن ذكر لي إلّا وأنه دون ما ذكروا لي إلّا ابن عَوْن، وحيوة بن شُرَيح.

أخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أنا منصور بن الحُسَيْن، وأحْمَد بن مَحْمُود، قالا: أنا أبو بَكْر المقرىء، نا أبو عُثْمان إسحاق بن إبراهيم بن زيد، نا عِمْرَان بن عبد الرحيم، نا مُحَمَّد بن جابر قال: قال ابن المبارك: ما رأيت أفضلَ من ابن عَوْن[3].

أخْبَرَنا أبو بَكْر اللفتواني، نا أبو عَمْرو بن منده، أنا أبو مُحَمَّد يَوَه، أنا أبو الحَسَن اللُّنبَاني، نا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، حَدَّثَني أحْمَد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي، نا أبو عبدالرَّحْمٰن المقرىء قال: سمعتُ ابن المبارك يقول: ما رأيتُ أحداً أفضل من عبدالله بن عَوْن.

أخْبَرَنا أبو نصر بن القُشَيْري ـ في كتابه ـ أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا الحاكم أبو عبدالله قال: سمعت علي بن بُنْدَار الزاهد يقول: سمعت حاتم بن أحْمَد البخاري يقول: سمعت سفيان بن عبد الحكم يقول: حَدَّثَنا المقرىء قال: سمعت عبدالله بن المبارك يقول: ما رأيت أفقه من ابن عَوْن، قال المقرىء: وأنا أقوله.

قال: وأنْبَأ أبو عبدالله بن الحافظ، أنا أبو بَكْر الجَرّاحي، نا يَحْيَىٰ بن ساسُويه، نا عبد الكريم السكري، عن وَهْب بن زَمْعة، قال: سمعت عبدالله ـ يعني ـ ابن المبارك يقول: ما أحد ممن لقيت

---

١ ت حلية الأولياء: ٣ / ٣٩.
٢ ت حلية الأولياء: ٣ / ٤٠.
٣ ت تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠): ٤٦٠.

آسي عليه كما آسي على ابن بن عون ألّا أكون لزمته حتى أموت.

أنْبَأنا أبو القَاسِم منصور بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد العلوي الهَرَوي، قال: سمعت القاضي أبا المظفر منصور بن إسْمَاعيل الحنفي الخالدي المعروف الذي يعرف بابن أبي قُرّة يقول: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن عبدالله بن مُحَمَّد بن زكريا الجَوْزقي يقول: سمعت أبا العبّاس الدَغُولي يقول: سمعت عبدالله بن جَعْفَر بن خاقان السُلَمي المَرْوَزي، يذكر عن أحْمَد بن الحَسَن البكري صاحب سنة قال: سمعت نُعَيم بن حمّاد يقول: سمعت ابن المبارك يقول: وجعل يدعو الناس.

ما رأيت أحداً ذكر لي قبل أن ألقاه، ثم لقيته إلّا وهو غير ما ذكر لي إلّا حَيْوَة، وابن عَوْن، وسفيان، فأما ابن عَوْن فلوددتُ أنّي لزمته حتى أموت أو يموت.

أنْبَأنا أبو طالب عبد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، وأبو نصر المعمر بن مُحَمَّد البيّع، قالا: أنا أبو المظفر هنّاد بن إبراهيم بن مُحَمَّد النَّسَفي، أنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن سُليمان بن كامل الغُنْجَار، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن صابر، أنا أبي قال: سمعت سهل بن خلف بن وردان يقول: سمعت خشنام الشعراني الزاهد يذكر عن عبدالله المبارك قال: طلبت هذا العلم فوجدته وطلبت الأدب فلم أجده إلّا عند رجلين: مِسْعَر، وابن عَوْن.

أنْبَأنا أبو علي الحدَّاد، أنا أبو نعيم[1]، نا عبدالله بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن الحُسَيْن، نا أحْمَد بن إبراهيم، حَدَّثني المثنى أبو بَكْر بن أصرم قال: قيل لابن المبارك: بن عَوْن بما ارتفع؟ قال: بالاستقامة.

أخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، وأبو عبدالله البلخي، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا الحُسَيْن بن جَعْفَر - زاد ابن الطَّيّوري: وابن عمه مُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحْمَد بن زكريا، أنْبَأ صالح بن أحْمَد بن صالح، حَدَّثني أبي أحْمَد قال[2]: وكان ابن المبارك ما وصف لي أحد إلّا وجدته دونه صفته إلّا ابن عَوْن، وحَيْوَة بن شُرَيح.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو الحَسَن بن عبد السَّلام، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الصريفيني، أنا أبو القَاسِم بن حَبَابة، نا أبو القَاسِم البغوي، نا علي بن مسلم، أنْبَأ حبان مولى بني أمية جار أبي عاصم قال: سمعت سَلّام بن أبي مطيع يقول: ما فقنا أهل الأمصار قطّ إلّا في زمن أيوب، ويونس، وابن عَوْن، فإنه لم يكن في الأرض مثلهم لا بالبصرة، ولا بالكوفة، ولا بالحجاز، ولا بالشام.

قال: ونا علي بن مسلم، نا أبو داود قال: سمعت أبا عَوَانة يقول: رأيت الكوفة ورأيت الناس، ما رأيت مثل هؤلاء الثلاثة: أيوب، ويونس، وابن عَوْن.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن

---

١ ت حلية الأولياء: ٣ / ٤٠.

٢ ت ثقات العجلي: ٢٧٠.

معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أنا عارم، نا حمّاد بن زيد قال: فقهاؤنا أيوب، وابن عون، ويونس.

قال عارم: فذكرته لابن داود فقال: قال سفيان الثوري: فقهاؤنا: ابن أبي ليلى، وابن شُبْرُمة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنْبَأ أبو الفضل بن البَقّال، أنْبَأ أبو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أنا عُثْمان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، قال: قال سُليمان: أصحابنا يقولون: أيوب، ويونس، وابن عَوْن.

وقال عارم عن حمّاد بن زيد: أيوب، وابن عَوْن، ويونس في التقدمة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أنْبَأ أبو بكر بن الطُّيّوري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب[٢]، قال: سمعت سُليمان بن حرب يقول: قال حمّاد بن زيد: لما ولد لي إسْمَاعيل وتحرك ذهبت به إلى حلقة ابن عَوْن، قلت: لعل ابن عَوْن يدعو له، قال: فلما قمنا قال لي الصبي: يا أبتاه مَنْ ذلك الرجل - يريد ابن عَوْن - كأنه من الملائكة، أو كلام نحو هذا.

قال: ونبأ يعقوب، قال: وحَدَّثني عقبة بن مكرم، قال: سمعت سعيداً - يعني: ابن عامر - يقول: لم تَرْ بعينك كوفياً ولا بصرياً مثل ابن عَوْن.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن يعقوب الفقيه، نا أبو بَكْر مُحَمَّد بن أحْمَد المفيد، حَدَّثني خالد بن مُحَمَّد بن خالد، قال: سمعت أبا عُبَيْد القَاسِم بن سَلّام.

وأَخْبَرَنَا أبو عبدالله الفُرَاوي، وأبو المظَفّر بن القُشَيْري، قالا: أنا مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد، أنا أبو بكر الجَوْزَقي، أنا مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن الدَغُولي، **قال**: سمعت عبد المجيد بن إبراهيم يقول: حَدَّثَنا أبو عُبَيْد القَاسِم بن سَلّام قال: سمعت يَحْيَىٰ بن سعيد يقول: ما سَاد ابن عَوْن الناس أن كان أزهدهم في الدنيا، ولقد كان سُليمان التيمي أترك للدنيا منه، وسقط له بيت فما رفعه حتى مات، ولكن ساد ابن عَوْن الناس بصيانة هذا اللسان.

أنْبَأنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنا أبو نُعَيم[٣]، نا إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق، نا مُحَمَّد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن المنادي يقول: سمعت روحاً - يعني - ابن عُبَادة يقول: ما رأيت رجلاً أعبد من ابن عَوْن.

---

١ ت طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٤٨ ضمن أخبار أيوب السختياني.

٢ ت المعرفة والتاريخ: ٢ / ٢٤٨.

٣ ت حلية الأولياء: ٣ / ٣٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ - ١٦٠): ٤٦١.

قال[١]: ونا أبو مُحَمَّد بن حَيّان، نا أحْمَد بن نصر، نا أحْمَد بن إبراهيم، حَدَّثَني أبو عُبَيْد القَاسِم بن سَلاّم، حَدَّثَني ابن مهدي، قال: ما كان بالعراق أحدٌ أعلم بالسنّة من ابن عَوْن.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن عبد الملك بن عُمَر بن خلف.

ثم أخبرني أبو عبدالله البَلْخي، أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أنا أبو الفتح عبد الملك بن عُمَر بن خلف، أنا أبو حفص بن شاهين، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد.

ح **قال**: وأنا أبو الحَسَن العتيقي، أنا عُثْمان بن مُحَمَّد، نا إسْمَاعيل الصفّار، قالا: نا عباس الدوري، نا أبو بَكْر بن أبي الأسود قال: كتب عبدالرَّحْمٰن بن المهدي في وصيته وأوصى أهله وولده قال: انظروا ما كان عليه أيوب، ويونس، وابن عَوْن، وسلوا عن هدي ابن عَوْن، فإنكم ستجدون من يخبركم عنه.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحَسَن رَشَأ بن نَظِيف، أنا الحَسَن بن إسْمَاعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن يونس، نا الأصمعي، قال: أعبد الأربعة: سُليمان التيمي، وأفقههم أيوب السّختياني، وأشدهم في الدرهم: يونس بن عُبَيْد، وأضبطهم للسانه ابن عَوْن.

قرأت على أبي عبدالله بن البنّا، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن أبي عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أبو الطَّيِّب مُحَمَّد بن القَاسِم بن جَعْفَر، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا يَحْيَىٰ بن يوسف الزّمّي، قال: سمعت أبا الأحوص سلام يقول: كان يقال لابن عَوْن: سيِّد القرّاء في زمانه.

أخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل - إجازة - أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أبي خيثمة، نا يَحْيَىٰ بن أيوب قال: سمعت مُعَاذ بن مُعَاذ يقول: ما رأيت مثل ابن عَوْن.

قرأنا على أبي عبدالله بن البنّا، عن أبي تمام، أنا مُحَمَّد بن القَاسِم، نا ابن أبي خَيْثَمة، أنا مُحَمَّد بن سَلاّم، قال: قال الوثيق بن يوسف: ما رأيت رجلاً قطّ أفضل من ابن عَوْن.

أخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو بَكْر البرقاني، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه - إجازة - أبو العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن مسعدة الفَزَاري، أنا أبو الفضل جَعْفَر بن دَرَسْتُويه [النسوي، نا أبو العبّاس] أحْمَد بن مُحَمَّد بن القَاسِم بن محرز قال: وسمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: ابن عَوْن خير من عَمْرو بن قيس المُلاَئي، وعَمْرو بن قيس رجل صالح، مات ها هنا - يعني - ببغداد، زعموا كان راجعاً من الحربية.

في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الخَلاّل، أنا القَاسِم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -

ح **قال**: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال: نا مُحَمَّد بن

---

١ ت حلية الأولياء: ٣ / ٤٠ وتاريخ الإسلام (حوادث ١٤١ - ١٦٠): ٤٦٠.

أحْمَد بن البرّاء، قال: قال علي بن المديني: وذكر هشام بن حسّان، وخالد الحَذّاء، [وعاصم الأحول، وسَلَمة بن عَلْقَمة، وعبدالله بن عَوْن، وأيوب، فقال:] ليس في القوم مثل ابن عَوْن وأيوب.

قال: ونا ابن أبي حاتم، نا أبو سعيد الأشجّ، نا عيسى - يعني - ابن يونس عن عبدالله بن عَوْن، وهشام القُرْدُوسي قال عيسى: وكان ابن عَوْن أثبت الرجلين عندهم.

أخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الآبَنُوسِي، أنا أحْمَد بن عُبَيْد - إجازة - أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: ابن عَوْن ثبت.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن عبدالله الواسطي، قال: نا أبو بَكْر الخطيب - لفظاً - أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن حُمَيد، قال: سمعت أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس قال: سمعت عُثْمان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يَحْيَىٰ بن معين قلت: فابن عَوْن فيما روى عن إبراهيم والشعبي؟

فقال: هو في كل شيء **ثقة**، قلت: هو أحبّ إليك في الشعبي أو إسْمَاعيل؟ فقال: إسْمَاعيل أعلم به - يعني - ابن أبي خالد.

أخْبَرَنَا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، وأبو عبدالله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الطيوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا الحُسَيْن بن جَعْفَر - زاد ابن الطيوري: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: أنبأ الوليد بن بكر، أنْبَأ علي بن أحْمَد بن زكريا، أنْبَأ صالح بن أحْمَد، حَدَّثَني أبي قال[1]:

عبدالله بن عَوْن يكنى أبا عَوْن، بصري، **ثقة**، رجل صالح، وأهل البصرة يفخرون بأربعة: أيوب السختياني، وعبدالله بن عَوْن، وسُليمان التيمي، ويونس بن عُبَيْد، فأمّا ابن عَوْن فكان إذا غضب على أحد من أهله قال: بارك الله فيك، فقال لابنٍ له يوماً: بارك الله فيك، فقال: أنا بارك الله فيّ؟

قال: نعم، فقال بعض من حضر: ما قال لك إلّا خيراً، قال: ما قال لي هذا حتى أجهد.

قال: وكان يأتيه السابري من سابور، فإذا أراد أن يبيعه أخرجه إلى صحن الدار فيريهم المتاع، قال: فيشترونه منه قال: وكان له جار مجوسي يأتيه السابري من سابور، فإذا أراد أن يبيعهم أدخلهم في موضع مظلم فكانوا لا يشترون من المجوسي شيئاً حتى لا يصيبوا عند ابن عَوْن شيئاً.

في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الأديب، أنا أبو القَاسِم بن مُحَمَّد، أنا أبو علي - إجازة -

ح **قال**: وأنا أبو طاهر الحُسَيْن بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمَّد الفأفاء، قالا: أنا أبو مُحَمَّد عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إدريس الحنظلي قال: سمعت أبي يقول: عبدالله بن عَوْن **ثقة**، وهو أكبر من سُليمان التيمي.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبدالله، أخْبَرَني عبد الكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخْبَرَني أبي، أخْبَرَني عُبَيْد الله بن فضالة بن

---

١ ت كتاب تاريخ الثقات للعجلي: ٢٧٠ - ٢٧١.

إبراهيم، قال : سمعت يَحْيَىٰ ـ وهو ابن يَحْيَىٰ ـ يقول : قيل للنَضْر بن مُحَمَّد : ابن المبارك يشبه بابن عَوْن ؟ قال : كان ابن عَوْن يصلي بالليل، وابن المبارك ينظر في الحديث.

أَخْبَرَنَا أبو الأعزّ قَرَاتَكِين بن الأسْعَد، أنْبَأ أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنْبَأ علي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن نُصَير، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نا عَمْرو بن علي، قال : سمعت أبا عاصم يقول : رأيت هشام بن حسّان إذا ذكر النبي ﷺ والجنّة والنار بكى حتى تسيلَ دموعُه على خدّه، ورأيت ابن عَوْن تدور الدموع في عينيه ولا تخرج.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبدالله الحَسَن بن أحْمَد، أنْبَأ أبو علي الأهوازي، نا عبدالرَّحْمٰن بن عُمَر بن نصر، نا أبو حاتم عَدِي بن يعقوب الخطيب، نا مُحَمَّد بن يزيد بن عبد الصَّمد، نا إبراهيم بن بشير الجوهري قال : سمعت أبا أسامة يقول : كان ابن عَوْن يؤدي زكاته في السنة مرّتين، مرة يقسمها ومرة يدفعها إلى السلطان.

كذا قال، وإنما هو إبراهيم بن سعيد الجوهري.

أنْبَأنا أبو علي المقرىء، أنا أبو نُعَيم الحافظ[١]، أنْبَأ مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبراهيم ـ في كتابه ـ نا مُحَمَّد بن أيوب، نا بكّار بن عبدالله السِّيريني، قال : كان ابن عَوْن يصوم يوماً ويفطر يوماً.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنْبَأ أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أنْبَأ بكار بن مُحَمَّد، قال : صحبت ابن عَوْن دهراً من الدهر حتى مات، وأوصى إلى أبي، فما سمعته حالفاً على يمين برّه ولا فاجره حتى فرق الموت بيننا.

قال : وكان ابن عَوْن يصوم يوماً ويفطر يوماً حتى مات.

قال : وما رأيت بيد ابن عَوْن ديناراً ولا درهماً قط، ولا رأيته يزن شيئاً قط، وكان إذا توضأ للصلاة لا يعينه عليه أحد، وكان يمسح وجهه بالمنديل إذا توضأ أو بخرقة.

قال : وكان لا يبكر إلى الجمعة ذاك التبكير الذي يعرف ولا يؤخرها، وكانت أحب الأمور إليه أوساطها والاختلاط بالجماعة، وكان يغتسل للجمعة والعيدين، ويتطيّب للجمعة والعيدين، ويرى ذلك سنّة، وكان طيّب الريح في سائر الأيام، لين الكسوة، وكان يلبس للجمعة والعيدين أنظف ثيابه، وكان يأتي الجمعة ماشياً وراكباً، ولا يقيم بعد صلاة الجمعة، وكان في شهر رمضان لا يزيد على المكتوبة في الجماعة، ثم يخلو في بيته، وكان إذا خلا في منزله إنما هو صامت لا يزيد على الحمد لله ربّنا.

قال : وكان ابن عَوْن إذا وصل إنساناً وصله سراً، وإذا صنع شيئاً صنع سراً، يكره أن يطّلع عليه

---

١ ت حلية الأولياء : ٣ / ٤٠.

٢ ت طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٦٣.

أحد.

قال[1]: وكان لابن عَوْن سبْع يقرأه كل ليلة، فإذا لم يقرأه بالليل أتمّه بالنهار.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب[2]، نا سُليمان بن حرب، نا عبّاد بن عبّاد المُهَلّبي، قال: سأل رجل ابن عَوْن عن الوِتْر، أي متى يوتر؟ قال: فحدَّثه بما كانوا يفعلون، قال: فقال: حدّثني كيف تفعل أنت؟ قال: فأبى، قال: فقلنا: يا أبا عَوْن أخبره، قال: فقال: كفى بالرجل ما يخطىء في نفسه.

أنْبَأنا أبو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد الأنصاري وغيره، قالوا: أنا أبو الحَسَن علي بن الحُسَيْن بن أيوب، أنْبَأ أبو علي بن شاذان، أنا أبو بَكْر أحْمَد بن كامل بن خلف القاضي، نا مُحَمَّد بن العباس الكاملي، نا أبو الربيع الزهراني، نبأ مُحَمَّد بن عبدالله الأنصاري، حَدَّثني مُفَضّل بن لاحق، قال: كنا بأرض الروم، فخرج رومي يدعو إلى المبارزة، فخرج إليه رجل فقتله، ثم دخل في الناس فجعلت ألوذ به لأعرف من هو، قال: فجعل لا يكشف وجهه وعليه مِغْفَر، قال: فوضع المِغْفَر يمسح وجهه، فإذا ابن عَوْن.

قال الأنصاري: وحَدَّثَنَا هشام يوماً بحديثٍ، فقلت له: من حدَّثك بهذا الحديث؟ قال: حَدَّثَني والله رجل ما رأت عيناي مثله، قال: قلت من هو؟ قال: ابن عَوْن.

قرأت على أبي غالب أحْمَد بن الحَسَن، عن الحَسَن، بن علي، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أنْبَأ بكار بن مُحَمَّد، قال: كان ابن عون يغزو على ناقته إلى الشام، فإذا صار إلى الشام ركب الخيل.

قال: وبارز ابن عَوْن رومياً فقتله.

قال: وكان ابن عَوْن إذا جاءه إخوانه [فسلّموا عليه] فكأن على رؤوسهم الطير، لهم خشوع وخضوع ليس أراه لأحد، وكان يرد عليهم: وعليكم السلام ورحمة الله، وكان لا يدع أحداً من أصحاب الحديث ولا غيرهم يتّبعه، واتّبع ابن عَوْن مُحَمَّد بن سيرين يوماً، فقال: ألك حاجة؟ قال: لا، قال: فانصرف، وما رأيت ابن عَوْن يمازح أحداً، ولا يماري أحداً، ولا ينشد شعراً، وكان مشغولاً بنفسه.

قال: وأنا ابن سعد[3]، أخْبَرَنَا بكار بن مُحَمَّد ـ يعني ـ السِّيريني قال: ما رأيتُ ابن عَوْن يمازح أحداً، ولا يماري أحداً، ولا ينشد شعراً، وكان مشغولاً بنفسه، وكان ابن عَوْن إذا صلى الغداة مكث مستقبل القبلة في مجلسه يذكر الله، فإذا طلعت الشمس صلّى ثم أقبل على أصحابه.

---

١ ت طبقات ابن سعد: ٧/٢٦٦.
٢ ت المعرفة والتاريخ: ٢/٢٤٨.
(٣) طبقات ابن سعد: ٧/٢٦٣.

قال بكّار: وما رأيت ابن عَوْن شاتماً أحداً قط، عبداً ولا أمة، ولا شاة، ولا دجاجة، ولا شيئاً، ولا رأيت أحداً أملك للسانه منه.

قال: وأنا ابن سعد(١)، أنا بكار بن مُحَمَّد، قال: كان ابن عَوْن قد سمع بالكوفة علماً كثيراً، فعرضه على مُحَمَّد، فما قال مُحَمَّد: ما أحسن هذا، حدث به، وما كان سوى ذلك أمسك عنه حتى مات، وكان إذا حدَّث بالحديث تخشع عنده حتى ترحمه، مخافة أن يزيد أو ينقص.

أنبَأنا أبو علي الحداد، أنْبَأ أبو نُعَيم(٢)، نا أبو مُحَمَّد بن حَيّان، نا أحْمَد بن نصر، نا أحْمَد بن إبراهيم بن كثير، حَدَّثَني بكار بن مُحَمَّد، قال: صحبتُ ابن عَوْن دهراً من الدهر حتى مات، وأوصى إلى أبي فما سمعته حالفاً على يمين برّة ولا فاجرة حتى فرّق بيننا الموت.

قال: وأنا أنا نُعَيم(٣)، نا مُحَمَّد بن أحْمَد الجُرْجَاني، نا بكر بن أحْمَد بن سعدويه، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الأزدي، نا مسلم بن إبراهيم، نا قُرّة بن خالد قال: كنا نعجب من ورع ابن سيرين، فأنساناه ابن عَوْن.

حَدَّثَنَا عمي رحمه الله، أنْبَأ أبو طالب بن يوسف، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا يَحْيَىٰ بن خليف بن عقبة قال: مرّ ابنُ عَوْن ومُحَمَّد بن سيرين فمرّ ابن سيرين في موضع المطر على جذع، ومرّ ابن عَوْن في موضع المطر، فقال له: ما يمنعك أن تمشي على الجذع؟ قال: لم أدر ما يوافق صاحبه.

قرأت على أبي غالب أيضاً، عن أبي الفتح الرزّاز.

وأخبرني أبو عبدالله البَلْخي، أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أنا أبو الفتح، أنا أبو حفص بن شاهين، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد.

ح قال: وأنا العتيقي، أنا عُثْمان بن مُحَمَّد بن أحْمَد، نا إسْمَاعيل الصفَّار، قالا: نا عباس الدوري، نا أبو بكر بن أبي الأسود، نا سعيد بن عامر، عن سَلّام بن أبي مطيع، قال: لما بعث سُليمان بن علي بالألفين إلى يونس وابن عَوْن فقبلها يونس، فدخلت عليه فقال: يا أبا سعيد، ما اكتسبت مالاً قط هو أطيب عندي منه، قال: وكان الرَسُول فيها حُمَيد، قال: وأمّا ابن عَوْن فأقبل على حُمَيد فقال: ما لي ولك يا حُمَيد، ما لي ولك يا حُمَيد؟ أتستطيع أن تخرجني مما أدخلتني فيه، قال: وأبىٰ أن يقبلها.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي عُثْمان، أنا الحَسَن بن الحُسَيْن بن المنذر، أنْبَأ أبو علي بن صَفْوَان، نا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، حَدَّثَني عبدالله بن مُحَمَّد قال: سمعت عصام بن يوسف قال: سمعت خارجة بن مصعب يقول: صحبتُ ابن عَوْن ثنتي عشرة سنة، فما

(١) طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٦٢.
(٢) حلية الأولياء: ٣ / ٣٩.
(٣) حلية الأولياء: ٣ / ٣٩ ـ ٤٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠: ٤٦٠).

رأيته تكلّم كلمةً كتبها عليه الكرامُ الكاتبون.

أنْبَأنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبراهيم بن الحَطَّاب، وحَدَّثني أبو بَكْر يَحْيَىٰ بن سعدون بن تمام عنه، أنْبَأ أبو الفضل مُحَمَّد بن أحْمَد بن عيسى السعدي ـ بمصر ـ وكتبه عنه عبد الغني الحافظ شيخه، أنْبَأ أبو القَاسِم موسى بن مُحَمَّد بن عَرَفَة السمسار ـ ببغداد ـ نا أبو عُمَر مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب المقرىء، نا زاج، نا علي بن الحَسَن بن شقيق، قال: سمعت خارجة بن مصعب قال: جالست ابن عَوْن عشرين سنة فلم أظن أن المَلَكين كتبا عليه سوءاً.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنْبَأ أبو عُثْمان البصري، نا مُحَمَّد بن عبد الوهّاب.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن علي بن الحُسَيْن الصوفي، وأبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، قالا: أنا أبو الفتح عبد الجبَّار بن عبدالله بن بُرْزَة ـ قال ابن البغدادي: وأنا حاضر: ـ نا أبو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمِش الزيادي ـ إملاء بنيسابور ـ أنا أبو عُثْمان البصري، نا أبو أحْمَد الفراء، نا إبراهيم بن رستم، نا خارجة قال: صحبتُ عبدالله بن عَوْن أربعاً وعشرين سنة، فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة.

وقال البَيْهَقِي: ما سمعت منه كلمة أظن عليه فيها جناح.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري(١)، أنا أبو عُمَر مُحَمَّد بن العباس، أنْبَأ أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، نا بكّار بن مُحَمَّد، قال: ما سمعت ابن عَوْن ذاكراً بلال بن أبي بُردة بشيء قط، ولقد بلغني أن قوماً قالوا: يا أبا عَوْن، بلال فعل، فقال: إن الرجل يكون مظلوماً، فلا يزال يقول حتى يكون ظالماً، ما أظن أحداً منكم أشد على بلال مني، قال: وكان بلال [قد ضربه بالسياط لأنّه كان تزوج امرأة عربية].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشَّحَّامي، أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا حمزة بن عبد العزيز بن مُحَمَّد الصيدلاني، أنا عبدالله بن مُحَمَّد بن مُنَازل، نا أبو سعيد مُحَمَّد بن شاذان، نا أبو عمّار حسين بن حُرَيث، نا إسْمَاعيل بن موسى، عن مِسْعَر، عن ابن عون، قال: ذكر الناس داء وذكر الله دواء.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنْبَأ أبو مُحَمَّد بن أبي عُثْمان، أنا الحُسَيْن بن الحَسَن بن علي بن المنذر، أنْبَأ أبو علي بن صفوان، نا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن إدريس، نا عبدة بن سُليمان، عن ابن المبارك قال: قيل لابن عَوْن: ألا تتكلم فتؤجر؟ قال: أما يرضى المتكلم بالكفاف.

قال: ونبأ ابن أبي الدنيا، حَدَّثني عبدالله بن مُحَمَّد البَلْخي، قال: سمعت مكي بن إبراهيم قال: كنا عند ابن عَوْن، فذكروا بلال بن أبي بُرْدة، فجعلوا يلعنونه [ويعقون فيه] وابن عَوْن ساكت، فقالوا

---

(١) زيد في ل: ح وحدثنا ألحقه قاسم عمي، أنا ابن يوسف، أنا الجوهري قراءة.

له : يا أبا عَوْن، إنّما نذكره لما ارتكب منك، فقال ابن عَوْن : إنّما هما كلمتان يخرجان من صحيفتي يوم القيامة : لا إله إلّا الله، ولعن الله فلاناً. يخرج من صحيفتي لا إله إلّا الله أحبّ إليَّ من أن يخرج لعنه الله.

قرأت على أبي غالب أحْمَد بن الحَسَن، عن الحَسَن بن علي، أنا مُحَمَّد بن العبّاس، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، أنا بكار بن مُحَمَّد، قال : كان ابن عَوْن إذا صلى الغداة مكث مستقبل القبلة في مجلسه يذكر الله، فإذا طلعت الشمس صلّى، ثم أقبل على أصحابه.

قال بكار : وما رأيت ابن عَوْن شاتماً أحداً قط، عبداً، ولا أمة، ولا شاة، ولا دجاجة، ولا شيئاً، وما رأيت أحداً أملك للسانه منه.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، أنْبَأ رَشَأ بن نَظِيف، أنا الحَسَن بن إسْمَاعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن سُليمان بن أيوب مولى بُرَيدة بن الخَصيب الأسلمي، نا عبدالله بن قوة ـ زاد المروزي : قال : ـ سمعت إبراهيم بن رستم يقول : كنت وابن عَوْن ببغداد إذ جاءت الجارية وبيدها قصعة، فسقطت القصعة من يدها وفزعت، فنظر إليها ابن عَوْن فقال لها بالفارسية : أخفت مني ؟ قالت : نعم، فقال لها : فأنت حرة، فأنت حرّة.

أنْبَأنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنا أبو نُعَيم[2]، نا أبو مُحَمَّد بن حَيّان، نبأ مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي بن بحر، نا أبو حفص، قال : سمعت أزهر يقول: جاء غلام لابن عَوْن قال : فقأت عين الناقة، قال : بارك الله فيك، قلت : فقأ عينها فتقول : بارك الله فيك، قال : أقول : أنت حرّ لوجه الله.

قرأت على أبي غالب، عن أبي مُحَمَّد، أنا أبو عُمَر، أنا أحْمَد، نا الحُسَيْن، نا مُحَمَّد بن سعد[3]، أنْبَأ بكار بن مُحَمَّد، حَدَّثني بعض أصحاب ابن عَوْن قال : كان له ناقة يغزو عليها ويحج عليها، وكان بها معجباً، فأمرّ غلاماً له يستقي عليها، فجاء بها وقد ضربها على وجهها فسالت عينها على خدها، قلنا : إن كان من ابن عَوْن شيء فاليوم قال : فلم نلبث أن نزل علينا، فلما نظر إلى الناقة قال : سبحان الله، أفلا غير الوجه ؟ بارك الله فيك، اخرج عني، اشهدوا أنه حر.

أنْبَأنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نُعَيم، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد الوهّاب، نا أبو العباس الثقفي، نا أحْمَد [بن] الوليد، نا مُحَمَّد بن بشير الدعاء، نا يَحْيَىٰ بن يمان قال : قال سفيان الثوري: كانت الخشبية قد أفسدوني حتى أنقذني الله بأربعة لم أر مثلهم : أيوب، ويونس، وابن عَوْن، وسُليمان التيمي، الذين يرون أنه لا يحسن أن يُعصى الله.

قال : ونبأ أبو مسلم عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا مُحَمَّد بن نُصَير، نا إسْمَاعيل بن عَمْرو،

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٦٣. (٢) حلية الأولياء : ٣ / ٣٩.
(٣) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٦٦.

عن سفيان الثوري قال: ما رأيت أربعة اجتمعوا في مصرٍ مثل أربعةٍ اجتمعوا بالبصرة، أيوب، ويونس، وسُليمان التيمي، وعبدالله بن عَوْن.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل [بن] الحَسَن بن عبد العزيز الضبي، أنا عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إسحاق، أنا عبدالله بن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله القصري، نا أبو علي الحُسَيْن بن المخارق، نا موسى بن إسحاق الأنصاري، نا الحَسَن بن علي، نا يَحْيَىٰ بن كثير العنبري أبو غسّان قال: قال لنا ابن عَوْن: يا إخوتاه: أوصيكم بثلاث: قراءة القرآن، ولزوم السنّة، والكفّ عن الناس.

أَخْبَرَنَا أبو عبدالله مُحَمَّد بن الفضل الفقيه، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنا مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الخشّاب، أنْبَأ أبو بَكْر الجَوْزَقي، أنا مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن الدَغُولي، قال: سمعت موسى بن الحَسَن بن عبّاد ببغداد قال: سمعت القَعْنَبي، نا حمّاد بن زيد، قال: سمعت ابن عَوْن يقول: ثلاثة أحبهم لي ولإخواني، فذكر القرآن، والسنّة، ورجل يقبل على نفسه ولها عن الناس إلّا من خير.

قال: وسمعت أبا عبدالله بن مُحَمَّد بن نصر يقول: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ، أنا مسلم بن أخضر، قال: سمعت ابن عَوْن يقول غير مرة ولا مرتين: ثلاثاً أرضاهن لنفسي ولإخواني: أن ينظر الرجل هذا القرآن فيقرأه، ويتدبره، وينظر فيه آناء الليل والنهار، وأن ينظر هذا الأثر والسنّة، فيسأل عنه، ويتبعه بجهده وأن يدع هؤلاء الناس إلّا من خير.

كذا قال، والصواب سُلَيم بن أخضر.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أبو عُثْمان سعيد بن مُحَمَّد بن أحْمَد البَحيري، نا أبو بكر مُحَمَّد بن عبدالله الشَيْباني، أنْبَأ أبو العباس الدَغُولي، نا أبو عبدالله بن مُحَمَّد بن نصر المَرْوَزي، نا يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ، نبأ سُلَيم بن أخضر قال: سمعت ابن عَوْن يقول غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثٍ: ثلاثٌ أحبّهن لنفسي ولإخواني، أن ينظر الرجل هذا القرآن فيتدبره ويعمل بما فيه، وينظر هذا الأثر عن رَسُول الله ﷺ فيتبعه ويعمل بما فيه، ويدع هؤلاء الناس إلّا من خير.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكْفَاني، نا عبد العزيز الكِتَّاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون، أنا أبو زُرْعَة[1]، قال: وسمعت أبا مُسْهِر يقول: سمعت عيسى بن يونس يقول: سلّم عمرو بن عُبَيْد على ابن عَوْن فلم يردّ عليه وجلس إليه، فقام عنه.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أنْبَأ أبو القَاسِم بن أبي حرب ـ بنيسابور ـ أنا الحاكم أبو الحَسَن الإسفرايني، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن أحْمَد بن شُعيب ـ بنَسَا ـ نا أحْمَد بن عُثْمان، نا أحْمَد بن إبراهيم الدَوْرَقي، حَدَّثَني سويد، نا سُلَيم بن أخضر قال: أردت السفر إلى مكة، فأتيت ابن

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٤٦٨.

عون لأودعّه فقال: يا سليم اتّق الله، وعليك بالإحسان، فإن المحسن مُعانٌ، ﴿إِنّ الله مع الذين اتَّقَواْ والذين هُم مُحْسِنون﴾.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم نصر بن أحْمَد بن مقاتل، أنْبَأ أبو القَاسِم علي بن مُحَمَّد الشافعي، أنا أبو مُحَمَّد عبدالرَّحْمٰن بن عُثْمان، نا أبو بَكْر مُحَمَّد بن عيسى بن عبد الكريم، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن الجلي، نا العباس ـ هو ابن أحْمَد المستملي ـ نا عبدة بن سُليمان، أخْبَرَني الخليل بن بكير، عن أشعث بن شعبة، عن رجل عن عبدالله بن عَوْن:

أما بعد، فاتّهم الشيطان على دينك، واحذره على نعمة الله عليك أن يفتنك كلما أخرج أبويك من الجنّة، فإنّه عدوّ مضلّ مبين، عدوّ للحقّ، وليّ للباطل، قاعد بصراط الله المستقيم يصدّ عن صراط الجنّة ويدعو إلى سبيل النار، وقد صارع كلّ خصلة من الطاعة شهوة من المعصية، وكل شريعة من الهدى شريعة من الضلالة، حريص على أن يصدق ظنه وأن يكثر نفعه، من هنالك سال النظرة إلى الوقت المعلوم. اعلم أنه يعرض الشهوات على العبّاد كلّها، والمعاصي صغيرها وكبيرها كما عرض على عبد باباً من الحرام، فلم يوافق شهوته، ولم يطع فيه عرض عليه آخر حتى يصادف هواه فيستهويه عند ذلك ويتركه حيران لا يدري أين يتوجه، كلّما ملّ العبد شهوة من الحرام أطرفه أخرى، وأخبره أنه قد تاب من الأولى. كلما حَلُق في عينه باب من أبواب المعاصي جَدّد له آخر وزيّنه له، فهو يعلّل العبد بالشهوات، ويعده بالغرور ويلهيه بالأماني والأمل كما يعلل الصبي حتى يقذفه في النار، ثم يتبرأ منه.

أخْبَرَنا أبو السعادات أحْمَد بن أحْمَد المتوكلي، وأبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، قالا: نبأ أبو بَكْر الخطيب.

ح وأخْبَرَنا أبو القَاسِم الشَّحّامي، أنا أبو بكر أحْمَد بن الحُسَيْن البَيْهَقِي، أنْبَأ أبو سعيد الصيرفي، نا مُحَمَّد بن عبدالله بن أحْمَد الصفّار، نبأ ابن أبي الدنيا، حَدَّثَني علي بن أبي مريم، عن مُحَمَّد بن سعيد، عن أشعث بن شعبة قال: قال ابن عَوْن: لا تثق بكثرة العمل، فإنك لا تدري تُقُبّل منك أم لا، ولا تأمن ذنوبك فإنك لا تدري هل كفِرتْ عنك أم لا، إنّ عملك عنك مُغيّب كله ما تدري ما الله صانع فيه، أيجعله في سجين، أم يجعله في عليين.

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، وأبو الحُسَيْن بن الفراء، قالا: نا أبو بَكْر الخطيب، أنْبَأ مُحَمَّد بن رزق، أنا عُثْمان بن أحْمَد الدقّاق، نا حنبل بن إسحاق، حَدَّثَني أبو عبدالله ـ يعني ـ أحْمَد بن حنبل.

وأخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيْري، أنا أبو بَكْر البَيْهَقِي، أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو بَكْر بن المؤمل، نا الفضل بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن حنبل، نا أبو قَطَن قال: سمعت ابن عَوْن يقول ـ وفي رواية القصري: قال: وددت أني خرجت منه كفافاً ـ يعني العلم ـ.

انتهت رواية الفضل، وزاد حنبل: قال أبو قطن: قال شعبة: ما أنا على شيء مقيم أخاف أن

يدخلني النار غيره.

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا أبي علي، قالا: أنْبَأ أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل - إجازة - نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين - وقيل له في حديث - اختلف فيه أيوب وابن عَوْن فقال أيوب ثبت، وابن عَوْن ثبت.

قال أبو بَكْر: وهو عبدالله بن عَوْن بن أرطبان.

أَخْبَرَنَا أبو عبدالله الفُرَاوِي، وأبو المُظَفَّر بن القُشَيْري، قالا: أنا أبو سعيد مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد، أنْبَأ أبو بَكْر الجَوْزقي، أنا أبو العباس الدَغُولي، قال: سمعت قَطَن بن إبراهيم [يقول: حَدَّثَنَا أحْمَد بن إبراهيم]، نا إبراهيم - وهو ابن عيسى البُنَاني - حَدَّثَنَا ضَمْرَة بن ربيعة، عن يَحْيَىٰ بن زيد الباهلي، قال: جاء شرطي يطلب رجلاً في مجلس ابن عَوْن، وهو في المجلس، قال: يا أبا عَوْن، فلان رأيته؟ قال: ما في كلّ الأيام يأتينا فلان، فذهب وتركه.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي الحَسَن بن إبراهيم، أنْبَأ سهل بن بِشْر، أنا علي بن منير الخَلّال، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد الذهلي، أنا أبو أحْمَد بن عبدوس، نا عمران بن بَكّار الكَلاعي، نا الربيع بن روح، نا مُحَمَّد بن حرب، نا الزُبَيدي، عن عَدِي بن عبدالرَّحْمٰن الطائي، عن داود بن [أبي] هند، عن عبدالله بن عَوْن قال: أوصى إليّ ابن عمٍّ لي وأنا غائب، فذكرت ذلك لابن سيرين فقال: اقبض وصيته، قال: فأخذتها، وكتبت إلى نافع أسأله: هل علمت ابن عُمَر ردّ وصية أحدٍ من أقاربه، أو من غيرهم من إخوانه من المسلمين؟ فكتب: إنّي لا أعلم ابن عُمَر ردّ وصية أحدٍ من أقاربه، ولا من غيرهم ولا من إخوانه من المسلمين، قال: فقبلتها.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري.

ح وحَدَّثَنَا عمي، أنا ابن يوسف، أنا أبو الجوهري.

أنا أبو عُمَر، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، أنا مُحَمَّد بن عبدالله الأنصاري، نا ابن عَوْن قال: رأيت في المنام كأني مع مُحَمَّد في بستان، قال: فجعل يمشي فيه، فيمرّ على الجدول فيثبه، وأنا خلفه أفعل كذلك، قال: فانتبهت فقصصتها عليه، فرأيتُ أنه عرفها، فقال: ما شاء الله، هذا رجل يتبع رجلاً يتعلّم منه الخير، قال: فرأى أنّي كنت.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحُسَيْن علي بن مُحَمَّد بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، نا خالد بن خِداش، نا حمّاد بن زيد، عن مُحَمَّد بن فصال قال: رأيت النبي ﷺ [في المنام] وهو يقول: زوروا ابن عَوْن فإن الله ورَسُوله يحبه، وإنّه يحب الله ورَسُوله.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٦٥.

[رواه أبو بكر ابن أبي خيثمة، عن خالد بن خِداش، فقال: عن مُحَمَّد بن فضاء، وهو الصواب].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يُوسُف، أنا أبو أحْمَد بن عدي[(١)]، نا عبد الملك بن مُحَمَّد بن عَدِي، نا أبو الأحوص، نا عارم، نا حمّاد، عن مُحَمَّد بن فَضَاء قال: رأيت النبي ﷺ في المنام فقال: زوروا ابن عَوْن، فإنه يحب الله ورَسُوله ـ أو إن الله يحبّه ورَسُوله ـ شك مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، نا أبو بَكْر الخطيب ـ بدمشق ـ أنا أبو الحَسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، أنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن مَخْلَد العطّار، نا العبّاس بن يزيد بن أبي حبيب أبو الفضل، نا النضر بن كثير قال: رأيت ابن عَوْن في أعلى منارة المسجد الجامع التي في مؤخر المسجد مستقبلَ القبلة واصبعاه في أذنيه، وهو يقول: هذا صراط ابن عَوْن المستقيم.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أنا عُمَر بن عُبَيْد الله، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا عُثْمان بن أحْمَد، نا حنبل، حَدَّثَني أبو عبدالله، نا عفان، نا حمّاد بن زيد، حَدَّثَني مزاحم مولى سُليمان بن علي قال: رايت ابن عَوْن مقيداً يمشي في سكك المِرْبَد، وقال لي الحجّاج الصواف: وأنا رأيت أيوب مقيداً، قال حماد: وأيوب حي.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، وحَدَّثَنَا عَمي، نا ابن يوسف، أنا الجوهري، أنا أبو عُمَر الخزّاز، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[(٢)]، أنا بكار بن مُحَمَّد، قال: كان ابن عَوْن يتمنى أن يرى النبي ﷺ فلم يره إلا قبل وَفاته بيسير، فسرّ بذلك سروراً شديداً، فنزل من درجته إلى مسجد كان في الدار قال: فسقط فأصيب في رجله فلم يعالجها حتى مات، وكفّن في برده شراه بمائتي درهم، فماكسنا بنوه وقالوا: لا يشتري إلّا بدون ذلك فقالت عمتي: ـ وكانت امرأته ـ احسبوا الباقي عليّ، قال: وحضرت وفاة ابن عَوْن فكان موجهاً حين قُبض يذكر الله حتى غرغر بالموت.

قال: وقالت عمتي أم مُحَمَّد بنت عبدالله بن مُحَمَّد بن سيرين: اقرأ عند ابن عَوْن سورة يس، فقرأتها، قال: وما رأيت أحداً كان أشد عقلاً عند الموت من ابن عَوْن، وما كان يزيد أن يقول بالثوب هكذا يرفعه عن بطنه، ومات في السحر، فما قدرنا أن نصلي عليه حتى وضعناه في محراب المصلى غلبنا عليه الناس.

ومات ابن عَوْن وعليه من الدين بضعة عشر ألفاً وأوصى بخمس ماله بعد دينه إلى أبي في قرابته المحتاجين وغير المحتاجين.

قال: وكان ابن عَوْن في مرضه أصبر من أسد، أي ما رأيته يشكو شيئاً من علّته حتى مات ولم

---

(١) الكامل لابن عدي: ٦ / ١٦٩ ـ ١٧٠.

(٢) طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٦٨.

يخلّف درهماً ولا ديناراً وإنّما خلّف داراً في العطارين وداره التي كان يسكنها في سكة المِرْبَد، قال: ومات رحمه الله في رجب سنة إحدى وخمسين ومائة في خلافة أبي جَعْفَر، وصلّى عليه جميل بن محفوظ الأزدي صاحب شرطة عقبة بن مسلم.

أخْبَرَنَا والدي الحافظ أبو القَاسِم علي بن الحَسَن ـ رحمه الله ـ قال:

أخْبَرَنَا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، أنْبَأ أبو الحُسَيْن بن الطيوري، وأبو طاهر أحْمَد بن علي، قالا: أنْبَأ الحُسَيْن بن علي الطناجيري.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنْبَأ نصر بن أحْمَد بن نصر الخطيب، أنْبَأ مُحَمَّد بن أحْمَد الجواليقي، قالا: أنا مُحَمَّد بن زيد بن علي، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد[1] بن عقبة، نا هارون بن حاتم قال: سألت أبا قطن عَمْرو بن الهيثم متى مات عبدالله بن عَوْن؟ قال: سنة خمسين.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم العلوي، نا أبو بَكْر أحْمَد بن علي الخطيب.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا مُحَمَّد بن هبة الله، قالا: أنْبَأ أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان، قال: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: مات ابن عَوْن سنة خمسين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، نا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن رزق.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عُبَيْد الله، أنا علي بن محمد. قالا: أنا عثمان ابن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبدالله.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنْبَأ عُثْمان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو نُعَيم قال: ابن عَوْن في سنة خمسين ـ يعني ـ مات.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد، نا عبد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال: سمعت أبا نُعَيم.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا مُحَمَّد [بن] هبة الله، أنا علي بن مُحَمَّد، أنْبَأ عُثْمان بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن البَرّاء، قال: سمعت علي بن المديني يقول: سمعت أبا نُعَيم يقول: مات ابن عَوْن سنة خمسين ومائة.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم أيضاً، أنْبَأ مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب، قال: قال أحْمَد: نا [أبو] عبدالرَّحْمٰن المقرىء قال: مات ابن عَوْن سنة خمسين.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم النسيب، نا أبو بَكْر الخطيب، أنا الأزهري، أنْبَأ مُحَمَّد بن العبّاس، أنْبَأ إبراهيم بن مُحَمَّد الكندي، نا أبو موسى مُحَمَّد بن المثنى، قال: ومات ابن عَوْن سنة خمسين

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٤٧٥.

ومائة.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنْبَأ أبو علي بن المسلَمة، وأبو القَاسِم عبد الواحد بن علي، قالا: أنا أبو الحَسَن بن الحَمّامي، أنْبَأ الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن عبدالله بن سُليمان، قال: مات أبو عَوْن عبدالله بن عَوْن بن أرطبان سنة خمسين ومائة.

أنْبأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحُسَيْن الصيرفي، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحْمَد ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أحْمَد بن عبدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[1]، قال: قال عبدالله بن [أبي] الأسود عن سعيد بن عامر: مات ـ يعني: ابن عَوْن ـ سنة إحدى وخمسين ومائة.

وقال المقرىء: مات ابن عَوْن وابن جريج سنة خمسين، ويقال: سنة إحدى وخمسين، وهو ابن سبع وثمانين.

وقال يَحْيَىٰ بن بكير: مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم النسيب، نا أبو بَكْر الخطيب، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن رزق، أنا إسْمَاعيل بن علي الخُطَبي، وأبو علي بن الصوّاف، وأحْمَد بن جَعْفَر بن حمدان، قالوا: أنا عبدالله بن أحْمَد، حَدَّثني أبي.

وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا عُثْمان بن أحْمَد، نا حنبل، حَدَّثني أبو عبدالله.

ح وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو بَكْر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله، نا يعقوب[2] قال: قال أحْمَد.

وأخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، نا أحْمَد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسّان، أنا أبي، نا أحْمَد بن حنبل، حَدَّثني يَحْيَىٰ بن سعيد قال: مات ابن عَوْن سنة إحدى وخمسين في أوّلها ـ زاد أحْمَد ويعقوب والمُفَضّل: وهو أكبر من التيمي ـ

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا أبو بَكْر الخطيب، أنْبَأ ابن رزق، أنْبَأ أبو عَمْرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا عبدالله بن مُحَمَّد التيمي، نا حسين بن حسن قال: مات ابن عَوْن سنة إحدى وخمسين.

أخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنْبَأ أبو الحَسَن السيرافي، أنْبَأ أبو عبدالله النهاوندي، نا

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٣ / ١ / ١٦٣.

(٢) المعرفة والتاريخ: ١ / ١٣٧.

أحْمَد بن عمران الأشناني، نا موسى التُسْتَري، نا خليفة العُصْفُري[١]، قال: سنة إحدى وخمسين ومائة فيها مات عبدالله بن عَوْن، وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم الخطيب، نا أبو بَكْر الحافظ، قال: قرأت على إبراهيم بن عُمر البرمكي، عن أبي حامد أحْمَد بن الحَسَن المروزي، نا عُبَيْد الله بن مُحَمَّد الزيادي، نا أحْمَد بن سَيّار، قال: سمعت عُبَيْد الله بن يَحْيَىٰ بن بُكَير يقول: عبدالله بن عَوْن بن أرطبان، مات سنة إحدى وخمسين ومائة، كما ذكر ابن بُكَير وغيره.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو بَكْر.

ح وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا مُحَمَّد بن هبة الله، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب، قال: قال أبو نُعَيم: مات عبدالله بن عَوْن سنة إحدى وخمسين ومائة.

أخْبَرَنَا أبو يَعْلَى حمزة بن الحَسَن، أنا أبو الفرج الإسفرايني، وأبو نصر الطريثيثي قالا: أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عيسى، نا منير بن أحْمَد بن الحَسَن، نا جَعْفَر بن أحْمَد بن إبراهيم، نا أحْمَد بن الهيثم، قال: قال أبو نُعَيم: وعبدالله بن عَوْن سنة إحدى وخمسين ومائة - يعني - مات.

أخْبَرَنَا أبو الأعَزّ قَرَاتَكِين بن الأسْعَد، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أنا أبو الحَسَن بن لؤلؤ، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، أنا عَمْرو بن علي، قال: ومات عبدالله بن عَوْن سنة إحدى وخمسين ومائة، وولد سنة ست وستين، ومات ابن خمسن وثمانين.

أخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا عبد الملك بن مُحَمَّد، أنْبَأ أبو علي بن الصوّاف، نبأ مُحَمَّد بن عُثْمان بن أبي شَيبة، قال: قال عمي أبو بَكْر: مات ابن عَوْن في سنة إحدى وخمسين ومائة.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عبدالله، نا يعقوب[٢]، قال: سمعت سُليمان بن حرب يقول: مات ابن عَوْن سنة إحدى وخمسين ومائة.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن النقور، وعبد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، قالا: أنا أبو طاهر المخلّص، نا عُبَيْد الله بن عبدالرَّحْمٰن، نا زكريا بن يَحْيَىٰ المِنْقَري، نا الأصمعي، قال: مات ابن عَوْن سنة إحدى وخمسين ومائة في أولها، وهو أكبر من سُليمان التيمي.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد الفقيه، أنْبَأ أبو الحَسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بَكْر، أنْبَأ أبو مُحَمَّد بن زبر، نا إسْمَاعيل بن إسحاق، نا نصر بن علي قال: خبرنا الأصمعي قال: وتوفي ابن عَوْن في سنة إحدى وخمسين، وولد ابن عَوْن سنة ست وستين.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، نا أبو بَكْر الخطيب، أخْبَرَني الحَسَن بن أبي بكر، قال: كتب

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٤٢٥.

(٢) المعرفة والتاريخ: ١ / ١٣٧.

إلي مُحَمَّد بن إبراهيم الجوري، أنا أحْمَد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، نا أحْمَد بن يونس الضبي، حَدَّثني أبو حسان الزيادي قال: سنة إحدى وخمسين ومائة فيها مات عبدالله بن عَوْن بن أرطبان البصري، مولى مُزَينة، ويكنى أبا عَوْن، ويقال: مات سنة اثنتين وخمسين، وولد سنة ست وستين، مات وهو ابن ست وثمانين سنة.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي مُحَمَّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمَّد، أنا أبو سُليمان بن زَبْر، قال: وفي هذه السنة ـ يعني ـ سنة إحدى وخمسين ومائة ـ مات عبدالله بن عَوْن بن أرطبان المُزني، أبو عَوْن، مات وهو ابن خمس وثمانين سنة.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المخَلّص ـ إجازة ـ نا عُبَيْد الله بن عبدالرَّحْمٰن، أخْبَرَني عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخْبَرَني أبي، حَدَّثني أبو عُبَيْد قال: سنة إحدى وخمسين ومائة فيها مات عبداللهبن عَوْن، وهو مولى مُزَينة بالبصرة.

قال: وأنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحَسَن بن الحَمّامي، أنا إبراهيم بن أحْمَد الحَسَن، أنا إبراهيم بن أبي أميّة قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: مات ابن عَوْن سنة اثنتين وخمسين ومائة.

حَدَّثَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل ـ إملاء ـ أنا أبو عبدالله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبدالوهّاب، أنا أبو عبدالله الحُسَيْن بن إبراهيم الحمال، نا عبدالله بن جَعْفَر، نا أحْمَد بن مهدي، نا أبو الربيع الزهراني، حَدَّثني موسى بن سُليمان بن عُمَر قال: ـ قال أبو الربيع الزهراني: وكان من خيار الناس ـ حَدَّثني جارٌ لنا قال: رأيت ابن عَوْن في النوم فقلت: ما صَنع الله بك؟ فقال لي: ما غربت الشمس من يوم الاثنين حتى عرضت عليّ صحيفتي، وغفر لي، قال: وكان مات يوم الاثنين.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنْبَأ أبو الغنائم بن أبي عُثْمان، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنْبَأ أبو علي بن صفوان، نا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، حَدَّثني علي بن أبي مريم، عن يَحْيَىٰ بن أيوب، حَدَّثَني أبو كريمة ـ وكان يعبر الرؤيا ـ قال: جاءني رجل فقال: رأيت كأني أدخلت الجنّة فانتهيت إلى روضة فيها أيوب، ويونس، وابن عَوْن، والتيمي، فقلت: أين سفيان الثوري؟ قالوا: ما نرى ذاك إلا كما ترى الكوكب.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن مسعدة، أنا أبو عمرو عبدالرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أنا أبو أحْمَد عبدالله بن عدي الجُرْجَاني، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أبي شيخ، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن فضيل.

ح قال: ونا يعقوب بن إسحاق، نا نصر بن مرزوق، قال: نا إسْمَاعيل بن مَسْلَمة القعنبي، قال: رأيت الحَسَن بن أبي جَعْفَر بعبّادان في المنام بعدما مات. فقال لي: أيوب ويونس ـ زاد نصر: وابن عَوْن في الجنّة، فقلت: فعَمْرو بن عُبَيْد؟ قال: في النار، ثم رأيته الليلة الثانية، فقال لي: أيوب

ويونس وابن عَوْن في الجنة، فقلت: وعَمْرو بن عُبَيْد؟ قال: في النار، فلما رأيته الليلة الثالثة فقال لي: أيوب ويونس ـ زاد نصر: وابن عَوْن ـ في الجنّة، فقلت: فعمرو بن عُبَيْد؟ قال: في النار، كم أقول لك.

٣٥٤٢ ـ عبدالله بن العَلَاء بن زَبْر
أبو عبدالرَّحْمٰن الرَّبعي

روى عن أبي سَلّام الأسود، وسالم بن عبدالله، والزُّهري، وبلال بن سعد، ومكحول، والضّحّاك بن عبدالرَّحْمٰن بن عَرْزَب، والقَاسِم بن عبدالرَّحْمٰن، وأبي عُبَيْد الله مِشْكَم بن مِشْكَم، وبُسْر بن عُبَيْد الله، ويَحْيَىٰ بن أبي المطاع، وعطية بن قيس، وحِزام بن حكيم، وأبي الأزهر المغيرة بن فروة القُرَشي، ويزيد بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي مالك، وأبي زيادة عُبَيْد الله بن زيادة البكري، وعطية بن قيس الكِلابي، وعبدالله بن عامر اليَحْصِبي المقرىء، وربيعة بن يزيد، ونُمَير بن أوْس الأشعري، ويونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، وعُمَر بن عبد العزيز، والزُّهري، وسالم مولى المُطّلب، وثور بن يزيد، والقَاسِم بن مُحَمَّد بن أبي بكر، ونافع مولى ابن عُمَر، وأبي بكر الهُذَلي، والأوزاعي، وسعيد بن عِكْرِمة الخَوْلاني، وعَمْرو بن مهاجر بن دينار، وأبو المُطَهّر المُقرائي، والوليد بن عبدالرَّحْمٰن الجُرَشي.

وروى عنه: ابنه إبراهيم، ومُحَمَّد بن شُعيب، ومروان الطَّاطَري، والوليد بن مسلم، وعمرو بن بشر بن السرح، وأبو الزَرْقاء عبد الملك بن مُحَمَّد الصنعاني، وزيد بن يَحْيَىٰ بن عُبَيْد، وأبو المغيرة الحِمْصي، وزيد بن الحباب، وشَبَابة بن سَوّار، وأبو مُسْهِر، وإبراهيم بن مُحَمَّد عبدالله بن بَكّار البسري، وعَمْرو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسي، وأبو مُحَمَّد الفضل بن حبيب السراج، ومُحَمَّد بن سُليمان بن [أبي] داود الحَرّاني، وبَكْر بن خُنَيس، وعُثْمان بن عبدالرَّحْمٰن الطرائفي، ورَوّاد بن الجرّاح، ومصعب بن سَلّام.

أخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن الحَسَن، أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنْبَأ أبو الحَسَن [الدارقطني، نا أبو مُحَمَّد الحَسَن] بن إبراهيم بن عبدالله بن عبد المجيد البزار المقرىء، نا العبّاس بن عبدالله التُرْقُفي، نا زيد بن يَحْيَىٰ بن عُبَيْد، نا ابن زَبْر، نا ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أبي هريرة: أن رَسُول الله ﷺ جاءه أعرابي فقال: يا رَسُول الله إنّ امرأتي وَلَدَتْ غلاماً اسود، فقال رَسُول الله ﷺ: «**هل لك من إبل؟**» قال: نعم، قال: «**ما ألوانها؟**» قال: فذكر كلمة، قال: «**هل فيها من أورق؟**» قال: نعم، قال: «**فأنّى ذلك**».

قال: لعلّ عرقاً نزعه، فقال رَسُول الله ﷺ: «**فلعل هذا نزع ابنك**»[٦٩٧٢][(١)].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي: ٤ / ١٨٦.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث أبي زَبْر عبدالله بن العَلاَء بن زَبْر، عن الزّهري، تفرّد به العباس التُرْقُفي، عن زيد بن يَحْيَىٰ، ولم يكتبه إلّا عن شيخنا هذا، وليس هذا الحديث بالشام.

أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنْبَأ إبراهيم بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى، نا داود بن رُشَيد، نا الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن العَلاء، وعبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، قالا: نا أبو سَلّام، حَدَّثَني أبو سلمى راعي رَسُول الله ﷺ قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**بَخٍ بَخٍ، خمس ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلّا الله، وسبحان الله، والحمدلله، والله أكبر، والولد الصالح، يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه**»[٦٩٧٣](١).

وأعلى ما وقع لي من حديثه:

ما أَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن الحُصَيْن، أنْبَأ أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بَكْر الشافعي، نا عبدالله بن روح المدائني، نا شَبَابة بن سَوّار، نا أبو زَبْر، نا الزهري، عن أبي سَلَمة، عن عائشة قالت: أهللت مع رَسُول الله ﷺ بعمرة في حجّته.

قال الزهري: وسمعت غيرها يقول: أهلّ رَسُول الله ﷺ بعمرة وحجّة[٦٩٧٤](٢).

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد بن منصور، وعلي بن الحَسَن، قالا: نبأ وأبو النجم بدر بن عبدالله، أنْبَأ أبو بَكْر الخطيب(٣)، قال: كتب إليَّ أبو مُحَمَّد عبدالرَّحْمٰن بن عُثْمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله البَجَلي أخبرهم قال: أنا أبو زُرْعَة عبدالرَّحْمٰن بن عَمْرو قال: حَدَّثَني إبراهيم بن عبدالله بن العَلاء بن زَبْر قال: ولد أبي سنة خمس وسبعين.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو عَمْرو بن منده، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أنْبَأ أحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد: قال في الطبقة الرابعة من أهل الشام.

ح وقرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري.

وحَدَّثَنَا عمي، أنا أبو طالب، أنا الجوهري ـ قراءة ـ

نبأ أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنْبَأ أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد(٤) قال في الطبقة الخامسة منهم: عبدالله بن العَلاء بن زَبْر ـ زاد ابن الفهم: وكان **ثقة** إن شاء الله ـ

أنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل، أنْبَأ أبو الفضل وأبو الحُسَيْن، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنْبَأ عبدالوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أبو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدان،

---

(١) السلسلة الصحيحة: ١٢٠٤.
(٢) سنن أبي داوٗد: ١٨٠٤.
(٣) تاريخ بغداد: ١٠/١٨.
(٤) طبقات ابن سعد: ٧/٤٦٨.

أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل(١)، قال: عبدالله بن العَلاء بن زَبْر أبو زَبْر الشامي الرَبَعي، سمع أبا سَلّام، نسبه الوليد بن مسلم، هو أخو بِشْر.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي أبو القَاسِم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال: عبدالله بن العَلاء بن زَبْر، كنيته أبو عبدالرَّحْمٰن.

في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الخَلّال، أنا أبو القَاسِم بن منده، أنْبَأ أبو علي -إجازة-

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: عبدالله بن العَلاء أبو زَبْر الشامي الدمشقي، روى عن أبي سَلّام الأسود، ومكحول، وعبدالله بن عامر، روى عنه الوليد بن مسلم، وأبو مُسْهِر، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو مُحَمَّد: روى عن القَاسِم بن مُحَمَّد، وعُمَر بن عبد العزيز، وعطية بن قيس، والزُّهري.

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أنْبَأ أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو زَبْر عبدالله بن العَلاء بن زَبْر سمع القَاسِم بن مُحَمَّد، والقَاسِم مولى يزيد، وبُسْراً، روى عنه الوليد وشَبَابة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبدالله، أخْبَرَني عبد الكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخْبَرَني أبي قال: أبو زَبْر عبدالله بن العَلاء بن زَبْر، دمشقي.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا أبو القَاسِم بن الصّوّاف، نا أبو بَكْر المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلابي قال: أبو زَبْر عبدالله بن العَلاء بن زَبْر الدمشقي.

أخْبَرَنَا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، أنا نصر بن إبراهيم، أنْبَأ سُلَيم بن أيوب، أنا طاهر بن مُحَمَّد بن سُليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحْمَد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قال: سمعت مُحَمَّد بن أحْمَد المُقَدّمي يقول: أبو زَبْر روى عنه شَبَابة والوليد بن مسلم، هو عبدالله بن زَبْر الشامي.

أنْبَأنا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي علي، أنا أبو بَكْر الصفّار، أنا أحْمَد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحْمَد الحاكم قال أبو زَبْر عبدالله بن العَلاء بن زَبْر بن عُطارد الرَّبعي، الدمشقي، سمع الضّحّاك بن عبدالرَّحْمٰن، وسالم بن عبدالله بن عُمَر، روى عنه الوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور القُرَشي.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن ابي الفتح بن المحاملي، أنْبَأ أبو الحَسَن الدارقطني، قال: أبو زَبْر عبدالله بن العَلاء بن زَبْر الدمشقي، يروي عن مكحول، والضّحّاك بن عَرْزَب، وبُسْر بن عُبَيْد الله، والزُّهري وغيرهم، وروى عنه الوليد بن مسلم، وزيد بن يَحْيَىٰ بن عُبَيْد، وشَبَابة بن سَوّار

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٣/ ١/ ١٦٢.

وغيرهم، وابنه إبراهم بن عبدالله بن العلاء بن زَبْر يروي عن أبيه.

أخْبَرَنَا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، أنا أبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحَسَن، أنا أبو نصر البخاري قال:

عبدالله بن العَلاء بن زَبْر أبو زَبْر الرَّبعي الشامي، أخو بِشْر، حدَّث عن بُسْر بن عُبَيْد الله، وروى عنه الوليد بن مسلم في الجزية، وتفسير الأعراف.

أخْبَرَنَا أبوا الحَسَن: بن قُبيس، وابن سعيد، وأبو النجم التاجر، قالوا: قال أنا أبو بكر الخطيب[١]: عبدالله بن العَلاء بن زَبْر بن عُطارد [-زاد أبو النجم] بن عَمْرو بن حجر بن منقذ بن أسامة بن الجُعَيد، وقالوا: أبو زَبْر الرَّبعي الدمشقي - زاد أبو النجم: وقد تقدم ذكر نسبه على الاستقصاء في نسب عبدالله بن أحْمَد بن رَبِيعَة بن زَبْر، وقالوا: حدَّث عن القَاسِم بن مُحَمَّد بن أبي بكر، وعن سالم بن عبدالله بن عُمَر، ونافع مولاه، وأبي سَلّام مَمْطُور، وبُسْر بن عُبَيْد الله الحضرمي، وأبي عُبَيْد الله مسلم بن مِشْكَم، وابن شهاب الزهري، ومكحول الشامي، وغيرهم، وروى عنه ابنه إبراهيم، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور، والوليد بن مسلم، وأبو المغيرة عبد القدُّوس بن الحجّاج الحِمْصي، قدم أبو زَبْر بغداد، وحدَّث بها فروى عنه من العراقيين شَبَابة بن سَوّار الفَزَاري.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن علي بن هبة الله الحافظ[٢]، قال: أما زَبْر بفتح الزاي وسكون الباء فهو أبو زَبْر عبدالله بن العَلاء بن زَبْر الدمشقي، يروي عن مكحول، والضّحّاك بن عَرْزَب، والزُّهري، وبُسْر بن عُبَيْد الله وغيرهم، روى عنه الوليد بن مسلم، وزيد بن يَحْيَىٰ بن عُبَيْد، وشَبَابة بن سَوّار وغيرهم.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد المزكي، نا أبو مُحَمَّد الصوفي، أنْبَأ أبو مُحَمَّد المعدل، أنْبَأ أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعَة قال: قلت لعبدالرَّحْمٰن بن إبراهيم: فما تقول في ابن زَبْر؟ قال: **ثقة**.

أخْبَرَنَا أبوا الحَسَن: بن قُبَيْس، وابن سعيد، قالا: نا - وأبو النجم - أنا أبو بكر الخطيب[٣].

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن اللالكائي، قالا: أنْبَأ أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، أنا يعقوب بن سفيان، قال: سألت عبدالرَّحْمٰن بن إبراهيم، عن عبدالله بن العلاء فقال: كان **ثقة** - زاد اللالكائي: روى عنه أبو مسلم، وكان عبدالله بن العَلاء من أشراف البلد.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد الفقيه، وأبو القَاسِم هبة الله بن عبدالله، وأبو الحُسَيْن، قالوا: حَدَّثَنَا ح - وأبو النجم بدر بن عبدالله: أنْبَأ - أبو بَكْر الخطيب، أنْبَأ أبو بَكْر أحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأُشناني، قال[٤]: سمعت أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عُثْمان بن سعيد

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠ / ١٦.

(٢) الاكمال لابن ماكولا: ٤ / ١٦٢.

(٣) تاريخ بغداد: ١٠ / ١٧.

(٤) تاريخ بغداد: ١٠ / ١٧.

الدارمي يقول: سألت يَحْيَىٰ بن معين قلت: فعبدالله بن العَلاء بن زَبْر، فقال: **ثقة**.

قال عُثْمان، وسألت دُحَيماً الدمشقي عن عبدالله بن العَلاء بن زَبْر فو ثقه جداً.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو بَكْر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحْمَد بن عبد الملك، أنْبَأ أبو الحُسَيْن بن السّقّا، نبأ مُحَمَّد بن يعقوب، نا عبّاس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عبدالله بن العَلاء أبو زَبْر **ثقة**.

أنْبَأنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، وحَدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي، عنه، أنْبَأ أبو نُعَيم الحافظ، أنا سُليمان بن أحْمَد.

ح **وأخْبَرَنَا** أبوا الحَسَن: بن قُبَيْس، وابن سعيد، قالا: نبأ ح ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بَكْر الخطيب[1]، أنْبَأ أبو الفرج عبد السَّلام بن عبد الوهّاب القُرشي، بأصبهان، أنْبَأ سُليمان بن أحْمَد الطَبَراني، نا أبو بَكْر بن صدقة، نا العباس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عبدالله بن العَلاء بن زَبْر **ثقة**.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبدالله، أخْبَرَني عبدالكريم بن عبدالرَّحْمٰن، أخْبَرَني أبي، نا معاوية بن صالح، عن يَحْيَىٰ بن معين قال: عبدالله بن العَلاء بن زَبْر **ثقة**.

أخْبَرَنَا أبوا الحَسَن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[2].

ح **وأخْبَرَنَا** أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنْبَأ أحْمَد بن الحَسَن بن أحْمَد، قالا: أنا يوسف بن رباح البصري، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل المهندس ـ بمصر ـ نا أبو بِشْر الدَوْلابي، نا معاوية بن صالح قال: عبدالله بن العَلاء بن زَبْر **ثقة**، مات قبل سعيد ـ يعني: بن عبد العزيز ـ زعم أبو مُسْهِر أنه صلّى عليه سعيد، وكان أكبر من سعيد.

قرأنا على أبي عبدالله يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن أبي عُمَر بن حيُّوَيه، أنا مُحَمَّد بن القَاسِم بن جَعْفَر، نا.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو الحَسَن، قالا: حَدَّثَنا ـ وأبو النجم، أنْبَأ ـ أبو بَكْر الخطيب[3]، أنا هبة الله بن الحَسَن الطبري، أنا أحْمَد بن عُبَيْد، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، قالا: أنا أحْمَد بن زهير، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عبدالله بن العَلاء بن زَبْر **ثقة**.

في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الخَلّال، أنْبَأ أبو القَاسِم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح **قال**: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال: نا

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠ / ١٧.

(٢) تاريخ بغداد: ١٠ / ١٧.

(٣) تاريخ بغداد: ١٠ / ١٧.

مُحَمَّد بن عوف الحِمْصي، قال: قال يَحْيَىٰ بن معين: عبدالله بن العَلاء ليس به بأس.

أنْبَأنا أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا عبدالرَّحْمٰن بن عُمَر بن حَمَّة ـ إجازة ـ أنْبَأ حمزة بن القَاسِم بن عبد العزيز الإمام، نا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: عبدالله بن العَلاء مقارب الحديث.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان[1] قال: سألت عبدالرَّحْمٰن بن إبراهيم عن عبدالله بن العَلاء؟ فوثّقه، قلت له: ابن المبارك لم يرو عنه؟ قال: ابن المبارك إنما حمل عن الأعلام المشاهير.

قال يعقوب[2]: قلت ـ يعني: لهشام بن عمّار: ـ فعبدالله بن العَلاء؟ قال: بَخٍ، **ثقة**، قد سمع من القَاسِم أبي عبدالرَّحْمٰن، ومن عُمَر بن عبد العزيز، هو قديم.

قال يعقوب[3]: وعبدالله بن العلاء بن زَبْر أبو زَبْر **ثقة** دمشقي، أثنى عليه عبدالرَّحْمٰن بن إبراهيم، وذكر أنه **ثقة**.

ذكر أبو عبدالله مُحَمَّد بن إبراهيم الكِنَاني الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم عن عبدالله بن العَلاء بن زَبْر فقال: يكتب حديثه.

في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله، أنا أبو القَاسِم، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح **قال**: وأنا أبو طاهر، أنْبَأ علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال: سئل أبي عن عبدالله بن العَلاء بن زَبْر فقال: هو أحبّ إليَّ من أبي معيد حفص بن غيلان.

أخْبَرَنَا أبوا الحَسَن، قالا: نبأ ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بَكْر الخطيب[4]، أنْبَأ أحْمَد بن أبي جَعْفَر القَطيعي، أنا مُحَمَّد بن عَدِي بن زحر البصري ـ في كتابه ـ أنا مُحَمَّد بن علي الآجري أبا عُبَيْد، قال: سألت أبا داود سُليمان بن الأشعث عن عبدالله بن العَلاء بن زَبْر فقال: **ثقة**.

أنْبَأنا أبو عبدالله الفُرَاوِي وغيره، عن أبي بكر البَيْهَقِي، أنا أبو عبدالله الحافظ قال: قلت للدارقطني: فعبدالله بن العَلاء بن زَبْر؟ قال: **ثقة**، يجمع حديثه.

أخْبَرَنَا أبوا الحَسَن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر[5].

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١ / ١٥٣ و ٢ / ٣٩٧ باختلاف بسيط.

(٢) المعرفة والتاريخ: ٢ / ٣٩٦.

(٣) المعرفة والتاريخ: ٢ / ٤٥٢.

(٤) تاريخ بغداد: ١٠ / ١٧.

(٥) تاريخ بغداد: ١٠ / ١٦.

الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يعقوب[١]، قال: أبو العباس هشام بن الغاز، وعبدالله بن العلاء وذكر غيرهما، منهم من حمل ومنهم من قدم إلى بغداد، وكتب أصحابنا عنه ببغداد.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي مُحَمَّد التميمي، أَخْبَرَنَا مكي بن مُحَمَّد، أنا أبو سُليمان بن زَبْر، أنْبَأ أبي، عن أبيه، حَدَّثَني إبراهيم بن عبدالله بن العَلاء بن زَبْر قال: توفي أبي سنة أربع وستين ومائة، وهو ابن تسع وثمانين سنة، وصلّى عليه سعيد بن عبد العزيز

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحْمَد، أنْبَأ أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة[٢]، حَدَّثَني إبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زَبْر قال: ولد أبي سنة خمس وسبعين، ومات سنة خمس وستين ومائة، وصلّى عليه سعيد بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنَا أبوا الحَسَن، قالا: نا ح - وأبو النجم، أنْبَأ - أبو بَكْر الخطيب[٣]، أنا هبة الله بن الحَسَن الطبري، نا علي بن مُحَمَّد المروزي، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي سعدان، نا أبو عبد الملك أحْمَد بن إبراهيم القُرَشي، قال: قال أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن العلاء: توفي عبدالله بن العلاء سنة أربع وستين ومائة.

قال الخطيب: وأنا ابن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب، حَدَّثَني عبدالرَّحْمٰن بن عمرو، حَدَّثَني إبراهيم بن عبدالله بن العلاء قال: مات أبي سنة خمس وستين ومائة.

٣٥٤٣ - عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة
ابن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم
أبو الحارث القُرَشي المَخْزُومِي المديني[٤]

ولد بأرض الحبشة في عهد النبي ﷺ، وقيل إنه رأى النبي ﷺ.

سمع عُمَر، وابن عُمَر، وابن العبّاس، وأباه عيّاش بن أبي رَبِيعة.

روى عنه: ابنه الحارث بن عبدالله، وابن ابنه عبدالله بن الحارث بن عبدالله، ونافع مولى ابن عُمَر، وأبو بَكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، وسُليمان بن يسار، وسعيد بن عَمْرو بن سعيد بن العاص، وزياد مولى ابن عيّاش.

وقدم دمشق غازياً.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢ / ٤٥٨.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٢٧٣.
(٣) تاريخ بغداد: ١٠ / ١٨.
(٤) ترجمته وأخباره في: نسب قريش للمصعب الزبيري: ٣١٩ والإصابة: ٢ / ٣٥٦ العبر للذهبي: ١ / ٥٥ والاستيعاب رقم ١٦٢٨ وأسد الغابة: ٣ / ٢٥٦ وشذرات الذهب: ١ / ٥٥ والوافي بالوفيات: ١٧ / ٣٩٢ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠): ٤٦٨.

أخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده، أنْبَأ أبو عُثْمان عَمْرو بن عبدالله البصري - بنَيْسابور - نا الفضل بن مُحَمَّد البَيْهَقِي، نا إسْمَاعيل بن أبي أُويس، نا عبدالرَّحْمٰن بن أبي الزناد، عن عبدالرَّحْمٰن بن الحارث، عن أخيه عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن عَيَّاش بن ابي رَبِيعَة، قال:

دخل رَسُول الله ﷺ بعض بيوت آل أبي رَبِيعَة إما لعيادة المريض، وإما لغير ذلك، فقالت له أسماء بنت المخرّبة التميمية، وكانت أم الجُلّاس، وهي أم عيّاش بن أبي رَبِيعَة: يا رَسُول الله، ألا توصيني؟

فقال رَسُول الله ﷺ: «**يا أم الجُلّاس ائتي إلى أختك ما تحبّين أن تأتي إليك، وأحبّي لأختك ما تحبّين لك**»، ثم أُتي رَسُول الله ﷺ بصبي من ولد عيّاش، فكانت أم الجُلّاس ذكرت لرَسُول الله ﷺ مرضاً بالصبي - أو علة - فجعل رَسُول الله ﷺ يرقي الصبي، ويتفل عليه، وجعل الصبي يتفل على رَسُول الله ﷺ كلما تفل رَسُول الله ﷺ فجعل بعض أهل البيت ينهى الصبي ويكفّهم رَسُول الله ﷺ عن ذلك [٦٩٧٥][(١)].

رواه مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُّهلي عن إسْمَاعيل.

ورواه إسحاق بن مُحَمَّد الفَرْوي، عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي الزّناد نحوه.

أنْبأنا أبو علي الحداد - في كتابه - أنا أبو نُعَيم أحْمَد بن عبدالله، نا سُليمان بن أحْمَد، نا عبدالله بن شُعيب الزَّنْجاني، نا مُحَمَّد بن مَعْمَر البَحْرَاني، نا أبو عامر العَقَدي، نا أو عَمْرو السَّدُوسي، عن عبدالله بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، عن أبيه عن عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة قال:

ما قام رَسُول الله ﷺ لتلك الجنازة إلّا أنها كانت يهودية، فآذاه ريح بخورها، فقام حتى جازته.

قرأت بخط إبراهيم بن عبدالله بن خضر الأندلسي المحتسب، حَدَّثني أبو الحُسَيْن عبد الوهّاب بن الحَسَن، نا أحْمَد بن عُمَير بن يوسف بن جَوْصَا، نا علي بن عبدالرَّحْمٰن، نا عبدالله بن يوسف، نا يَحْيَىٰ بن حمزة، عن ثور بن يزيد أن عيسى بن عاصم حدَّثه: أن عبدالله بن عُمَر، وعبدالله بن عبّاس، وعبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة خرجوا من جوف الشام، وكانوا غزوا الروم ومع ابن عيّاش سرية له، فكان يقبلها إذا اشتهاها وهو يسير، ويصيبها وليس معه ماء، فكانا ينهيانه عن ذلك ويكرهانه ويعيبان ذلك عليه، فيقول: بيني وبينكم عمر، فلما قدموا على عُمَر ذكروه له فضربه عُمَر.

أخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده، أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، ومُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان، قالا: نا أبو عبد الملك أحْمَد بن إبراهيم، نا

(١) كنز العمال: ح ٣٧٤٥٨.

مُحَمَّد بن عائذ، نا مُحَمَّد بن شُعيب بن شابور، عن عُثْمان بن عطاء، عن أبيه عن عِكْرِمة، عن ابن عبّاس أنه قال: ولد عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة بأرض الحبشة، وأمّه أم سَلَمة بنت مُخَرّبة بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم.

قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلّا بهذا الإسناد.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بَكْر أحْمَد بن علي.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا عَمْرو بن خالد، وحسَّان بن عبدالله، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزُّبير قال: ومن بني مخزوم عيّاش بن أبي رَبِيعَة، ومعه امرأته بنت سَلَمة بن مُخَرّبة بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم، فولدت له بأرض الحبشة عبدالله بن عيّاش بن أبي رَبِيعَة.

أخْبَرَنَا أبو البركات بن المبارك، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أحْمَد بن الحَسَن بن أحْمَد ـ زاد ابن المبارك: وأبو الفضل بن خَيْرُون قالا: أنْبَأ مُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد الأهوازي، نا عُمَر بن أحْمَد بن إسحاق، نا خَلِيْفَة بن خيَّاط[1] قال: عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم، أمّه أسماء بنت سلامة بن مُخَرّبة بن جَنْدَل بن أُبير بن نَهْشَل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ، قُتل بسِجِسْتان سنة ثمان وسبعين.

أخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا أبي علي، قالا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا أبو طَاهِر المخَلّص، نا أحْمَد بن سُليمان، نا الزبير بن بَكّار قال: وولد عياش بن أبي رَبِيعَة بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم: عبدالله بن عيّاش ـ ونعم عبدالله ـ كان حكى عن نافع مولى ابن عُمَر أنه قيل له: أكان عبدالله بن عُمَر يقول لمن يصحبه في السفر: إن كنت تصوم فلا تصحبنا؟ قال: قد كان يصحبه ابن عياش، وهو يصوم، فيأمرنا له بسحور، وأمّ عبدالله بن عَيَّاش أسماء بنت سلامة بن مُخَرّبة بن جَنْدَل.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو عَمْرو بن منده، أنْبَأ الحَسَن بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد، نا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد، قال: في الطبقة الثامنة ممن أدرك رَسُول الله ﷺ ورآه ولم يحفظ عنه شيئاً: عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة المخْزُومِي، وُلد بأرض الحبشة.

قال الواقدي: ولا أعلمه روى عن النبي ﷺ، وقد روى عن عُمَر، وله دار بالمدينة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عُمَر بن حيُّوَيه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2]: قال في الطبقة الأولى من [أهل] المدينة:

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط: ٤٠٩ رقم ١٩٩٩. (٢) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٨.

عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم، وأمّه أسماء بنت سلامة بن مُخَرِّبة بن جَنْدَل بن أبير بن نَهْشَل بن دارم، وولد عبدالله بن عَيَّاش بأرض الحبشة، ولا نعلمه روى عن النبي شيئاً، وقد روى عن عُمَر بن الخطّاب، وله دار بالمدينة.

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أنا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبَّار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحْمَد ـ زاد أحْمَد : وأبو الحُسَيْن الأصبهاني قالا : أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال : عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة أبو الحارث القُرَشي المخْزُومِي.

قال سعيد بن داود : نا مالك، قال نافع : سمعت من عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة حديثاً ـ لا أدري عن من حدَّث به ـ قال : يبعث الله ريحاً بين يدي الساعة لا تدع أحداً في قلبه من الخير شيء إلّا أماتته.

وقال إبراهيم بن المنذر، عن عيسى بن المغيرة، نا الضّحّاك بن عُثْمان، عن نافع، عن عبدالله بن عَيَّاش قال نافع : لا أدري عمن حدَّث ـ عن النبي ﷺ ـ نحوه.

وقال إسحاق عن عبد الرزَّاق، أنا مَعْمَر، عن أيوب، عن نافع، عن عياش بن أبي رَبِيعَة قال : سمعت النبي ﷺ نحوه، والأول أصح، وسمع عُمَر، وروى عنه الحارث بن عبدالله بن عَيَّاش ابنه، كنّاه إسحاق بن سعيد، عن أبيه.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد، أنا أبو منصور النَهَاوندي، أنا أبو العباس النَهَاوندي، نا أبو القَاسِم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال : وكنيته عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة المخْزُومِي القُرَشي المديني، أبو الحارث، كنّاه إسحاق بن عبدالله.

في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الأصبهاني، أنا أبو القَاسِم بن أبي عبدالله، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال : وأنا أبو طاهر الهَمَذاني، أنا على بن مُحَمَّد، قالا : أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال : عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة القُرَشي المخْزُومِي أبو الحارث، روى عن عمر، وروى عنه ابنه الحارث بن عبدالله بن عياش، ونافع، سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب[1] قال : عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة المخْزُومِي. يقال : إنه قد رأى النبي ﷺ، وولد بأرض الحبشة في الهجرة.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا

---

(١) المعرفة والتاريخ : ١ / ٢٤٧.

مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو الحارث عبدالله بن عَيَّاش عن أبيه، روى عنه نافع.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبدالله، أخْبَرَني عبد الكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخْبَرَني أبي قال: أبو الحارث عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة المخْزُومِي.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عُمَر، أنا أبو بَكْر المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلابي[1]، قال: أبو الحارث عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة [المخْزُومِي].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم أيضاً، أنْبَأ أبو الحُسَيْن بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحَمَّد قال: عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة سكن المدينة، رأيت في كتاب مُحَمَّد بن سعد: عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة ابن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم، وكان عيّاش من مهاجرة الحبشة، وأقام بالمدينة، ومات بها.

قال البغوي: ولا أعرف لعبدالله حديثاً مسنداً، وقد روى عياش عن النبي ﷺ.

أخْبَرَنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو صادق مُحَمَّد بن أحْمَد بن جَعْفَر، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُويه، أنا أبو أحْمَد العسكري، وأمّا عياش تحت الياء نقطتان والشين منقوطة، فمنهم عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة، روى عنه عُمَر.

أنْبَأنا أبو جَعْفَر الهَمَذَاني، أنا أبو بَكْر الصفّار، أنا أحْمَد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحْمَد[2]، قال: أبو الحارث عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القُرَشي المخْزُومِي المديني، ولد في عهد رَسُول الله ﷺ بأرض الحبشة، له رواية عن النبي ﷺ، وسمع عُمَر بن الخطّاب، وروى عنه: نافع مولى ابن عُمَر، وابنه الحارث.

أخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا [أبو] عبدالله بن منده قال: عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة المخْزُومِي ولد في عهد النبي ﷺ لأبيه وعمه صحبة، عداده في أهل الحجاز، روى عنه أبو بَكْر [بن] مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم.

أنْبَأنا أبو علي الحدَّاد، قال: قال: أنا أبو نُعَيم الحافظ: عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة المخْزُومِي ولد بأرض الحبشة ـ فيما ذكره ابن عائذ عن مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، عن عُثْمان بن عطاء، عن أبيه عن عِكْرِمة، عن ابن عبّاس ـ وذكر أن أمّه أم سَلَمة بنت مُخَرّبة بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم.

أخْبَرَنا أبو البَرَكَات الأنْماطي، أنا أبو الحُسَيْن بن الطّيّوري، أنا الحُسَيْن بن جَعْفَر، ومُحَمَّد بن

---

(١) الكنى والأسماء: ١ / ١٤٥.

(٢) الأسامي والكنى للحاكم: ٣ / ٤٠٠ رقم ١٦٠٧.

الحَسَن، وأحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي.

ح وأخْبَرَنَا أبو عبدالله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحُسَيْن بن جَعْفَر، قالوا. أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحْمَد، أنا صالح بن أحْمَد العجلي، حَدَّثني أبي[1] قال: عبدالله عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة المخْزُومِي، مدني، تابعي، **ثقة**.

أخْبَرَنَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل، أنا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبَّار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحْمَد ـ زاد أحْمَد: وأبو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال: قال لنا موسى بن إسْمَاعيل، نا حمّاد بن سَلَمة، عن يَحْيَىٰ بن سعيد، عن مُحَمَّد بن مينا: أن عبد العزيز ـ أبا عُمَر بن عبد العزيز ـ بعث إلى ابن عُمَر بمالٍ في الفتنة، فقبله، وبعث إلى عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة فلم يقبل.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، وأبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، وأبو الدّرّ ياقوت بن عبدالله، قالوا: أنا مُحَمَّد الصِّرِيفيني، أنا أبو طاهِر المخَلّص، أنا أحْمَد بن سُليمان بن داود الطوسي، نا الزبير بن بكار، حَدَّثني عمي مصعب بن عبدالله، عن الضّحّاك بن عُثْمان الحِزامي، عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، قال: خرج عبدالله بن عُمَر، وعبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة من المسجد، فلما كانا على بابه وقد أحفيا شواربهما حتى بدت الشوى كفت كل واحد منهما ثيابه حتى بدت ساقاه، وقال لصاحبه: ما عندك خَير هل لك أن أسابقك؟

قال: ونا الزبير: قال: وحَدَّثني عبدالله بن عُمَر بن القَاسِم، حَدَّثني عبدالله بن عُمَر بن حفص، عن نافع قال: رأيت عبدالله بن عُمَر، وعبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة بطريق مكة يسعيان على أرجلهما وإنهما لشيخان.

٣٥٤٤ ـ عبدالله بن عِيَسىٰ بن بِرْت بن الحُصَين البَعْلبَكّي

حدَّث عن أحْمَد بن أبي الحواري.

وروى عنه: هاشم بن أحْمَد العصار المصري.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله، قال[2]: أما بِرْت بباء مكسورة فهو: عبدالله بن عِيَسىٰ بن بِرْت بن الحُصَين البَعْلَبَكّي، حدَّث عن أحْمَد بن أبي الحواري، حدَّث عنه هاشم بن أحْمَد العصار، شيخ ابن رشيق.

---

(١) تاريخ الثقات: ٢٧١.
(٢) الاكمال لابن ماكولا: ١ / ٢٥٦.

٣٥٤٥ ـ عبدالله بن عِيسَىٰ بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى أبو محمد الأنْصَاري الكُوفي[١]

قدم دمشق وأبو ليلى، له صحبة، وقد اختلف في اسمه.

حدَّث عن جدّه عبدالرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى، وعامر الشعبي، وعطية بن سعد العَوْفي، وأميّة بن هند المدني، وعبدالله بن عبدالله بن جَبْر، وموسى بن عبدالله بن يزيد، وعبدالله بن أبي الجَعد الغَطَفاني، والعبّاس بن سهل السَّاعدي، وزيد بن علي بن الحُسَيْن.

روى عنه: أبو فروة مُسلم بن سالم الجُهَني، وسفيان الثوري، وزهير بن معاوية، وشَرِيك القاضي، وعمّار بن رُزَيق، وعتبة بن أبي حكيم الهَمْداني، والمطّلب بن زياد.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أنا أبو مُحَمَّد الحَسَن بن أحْمَد بن مُحَمَّد المَخْلَدي، أنا أبو العباس مُحَمَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْرَان الثقفي السّرّاج، نا إسْمَاعيل بن موسى، نا شريك، عن عبدالله بن أبي لَيْلَى، عن عبدالله بن جَبْر[٢]، عن أنس بن مالك أن رَسُول الله ﷺ كان يتوضأ في إناء يسع رطلين، وكان يغتسل بصاع.

أخْبَرَنَا أبو عبدالله يَحْيَىٰ بن الحَسَن ـ قراءة ـ عن أبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أنا علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة.

ح، وعن أبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أحْمَد بن عُبَيْد بن بيري، قالا: أنْبأ مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا الحَسَن بن حمّاد، نا المُطَّلب بن زياد، عن عبدالله بن عيسى قال: لقيت زيد بن علي بالشام فذاكرته المسح على الخفّين، وقلت له: إن عليّاً مسح، قال: أنتم أعلم بعلي منّا، كان فيكم، أما أنا ففي نفسي منه شيء.

قال: وحدَّثته بحديثٍ فكتبه في ألواح معه صغار.

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحُسَيْن الصيرفي، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحْمَد ـ زاد الباقلاني: وأبو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال: عبدالله بن عيسى بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى الأنْصَاري الكُوفي، روى عنه الثوري، وأبو فروة مسلم ـ هو ابن أخي مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن ـ

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٠ / ٤٠٥ وتهذيب التهذيب: ٣ / ٢٢٧ وتقريب التهذيب وفيه: ابن أبي عيسى، وميزان الاعتدال: ٢ / ٤٧٠ وغاية النهاية: ١ / ٤٤٠ والوافي بالوفيات: ١٧ / ٣٩٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ ـ ١٤٠): ١٥٢.

(٢) المختصر: ١٣ / ٢٢٦: جبير.

في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الخَلّال، أنا أبو القَاسِم بن منده، أنْبأ أبو علي - إجازة -

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال: عبدالله بن عيسى بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى الأنْصاري الكُوفي، هو ابن أخي مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى، روى عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى، وعطية العَوْفي، والشعبي، روى عنه أبو فروة مسلم بن سالم الجُهني، وسفيان الثوري، سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك [ابن] الحَسَن، أنا أبو نصر البخاري قال: عبدالله بن عيسى بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى - واسمه يسار، ويقال: داود - بن بلال ابن أخي مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى الأنصاري الكُوفي، حدَّث عن جده عبدالرَّحْمٰن، والزهري، وروى عنه شعبة، وأبو فروة مسلم بن سالم في الصوم.

قرأنا على أبي عبدالله يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عن أبي الحَسَن بن مَخْلَد، أنْبأ علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة.

ح وعن أبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أحْمَد بن عُبَيْد بن بِيري.

قالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نبأ ابن أبي خَيْثَمة، نا أبو نُعَيْم، نا شريك، عن عبدالله بن عيسى قال: رآني عبدالرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى، وأنا أصلي فقال: أَلْزِق أنفك بالأرض يا ابن عيسى.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبدالله بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا أبو بَكْر، نا سفيان، حَدَّثَني عبدالله بن عيسى، عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى قال سفيان: وكان عبدالله وأخوه أكبر من عمّهما وكانا يُفَضّلان على عمّهما مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن.

قال: ونا يعقوب[1]، نا الحُمَيدي، قال: قال سفيان: كان عبدالله يفضل على عمّه ابن أبي ليلى.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أنا عُثْمان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو عبدالله ح نا سفيان.

وأخْبَرَنا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنْبأ أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بَكْر البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل الغلابي، أنا أبي، نا أحْمَد بن حنبل، عن سفيان ابن عيينة: قال عُمَارة بن القعقاع:

وأخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القّشَيْري، أنا أبو بكر البَيْهَقِي، أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو بَكْر بن المؤمّل، نا الفضل بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن حنبل، نا سفيان، نا عُمَارة بن القعقاع بن أخي بن شُبْرُمة، وعبدالله بن عيسى بن أخي مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى، فكانوا يقولون: هما أفضل من عمّهما.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٣ / ٩١.

أخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل، نا أحْمَد بن الحُسَيْن، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا أحْمَد بن حنبل، عن سفيان بن عيينة قال: عبدالله بن عيسى ابن أخي مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى، كانوا يقولون: هو أفضل من عمّه.

قرأت على أبي القَاسِم بن عَبْدَان، عن مُحَمَّد بن علي بن أحْمَد بن المبارك، أنْبَأ رَشَأبن نَظِيف، أنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نا عبدالرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش قال: عبدالله بن عيسى بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى الأنصاري، وهو أوثق ولد أبي ليلى، روى عنه شعبة وسفيان.

أخْبَرَنَا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، أنا أبو الفتح الزاهد، أنا سُلَيم بن أيوب، أنا أبو نصر طاهر بن مُحَمَّد، نبأ أبو القَاسِم علي بن إبراهيم، نا أبو زكريا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت مُحَمَّد بن أحْمَد المُقَدّمي يقول: عبدالله بن عيسى بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى، وهو أسنّ من عمّه مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى.

أخْبَرَنَا أبو سعد إسْمَاعيل بن أحْمَد، وأبو الحَسَن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أحْمَد بن علي بن خلف، أنا أبو عبدالله الحافظ قال: عبدالله بن عيسى بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى أكبر من عمه مُحَمَّد بن عبدالرَّحْمٰن.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ عن عبد العزيز بن أحْمَد، عن تمام بن مُحَمَّد، حَدَّثَني مكحول، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أبان، نبأ علي بن حكيم قال: قال لنا شريك: كان عبدالله بن عيسى رجل صدق، وكان يعلّم العجم محتسباً.

في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الخلال، أنا أبو القَاسِم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ ح

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم، حَدَّثَني أبي، نا علي بن حكيم الأودي، قال: سمعت شريكاً يثني على عبدالله بن عيسى، ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال: عبدالله بن عيسى **ثقة**.

سألت أبي عن عبدالله بن عيسى فقال: صالح.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم الواسطي، نا أبو بَكْر الخطيب، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم قال: سمعت أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس يقول: سمعت عُثْمان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يَحْيَىٰ بن معين عن عبدالله بن عيسى؟ فقال: **ثقة**.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بَكْر بن الطبري، أنْبَأ أبو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أنا عُثْمان بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد البَرّاء، قال: قال علي بن المديني: عبدالله بن عيسى الذي

روى عن عِكْرِمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : «**ليس منا من خبّب امرأة على زوجها**»[٦٩٧٦][1].

قال : عبدالله بن عيسى بن عبدالرَّحْمٰن بن أبي ليلى.

قال : هو عندي **منكر**].

ح وأخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا مُحَمَّد بن علي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي، عن يَحْيَىٰ بن معين قال : عبدالله بن عيسى بن أبي لَيْلَى يتشيّع.

أخْبَرَني أبو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ أنا أبو مُحَمَّد التميمي ـ إجازة ـ أنا تمام بن مُحَمَّد ـ إجازة ـ حَدَّثَني أبي، أخْبَرَني عبدالله بن أحْمَد بن رَبِيعَة الرَبَعي، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أبي عُثْمان الطيالسي قال : قال يَحْيَىٰ بن معين : هلك عبدالله بن عيسى سنة ثلاثين ومائة، كنيته أبو مُحَمَّد.

(١) المستدرك: ٢ / ١٩٦ .

[حرف الغين في آباء العبادلة: فارغ]

حرف الفاء
في أسماء آباء العبادلة

٣٥٤٦ ـ عبدالله بن الفتح[(١)]

ولي إمرة دمشق نيابة عن أبي الجيش خُمَارويه بن أحْمَد بن طولون، وقد تقدم ذكر توليته إياه في ترجمة سعد الأعسر.

٣٥٤٧ ـ عبدالله بن الفَرَج بن عُبَيْـد الله ـ ويقال: ابن عبدالله ـ أبو مُحَمَّد القُرَشي المعروف بابن البِرَامي

روى عن القَاسِم بن عُثْمان الجُوعي، وأبي أمية مُحَمَّد بن إبراهيم.

روى عنه: ابنه أبو بَكْر أحْمَد، وأبوا بَكْر: بن المقرىء، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد المفيد، وأبو هاشم المؤدِّب.

أخْبَرَنَا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنْبأ أبو الفتح منصور بن الحُسَيْن، وأبو طاهر أحْمَد بن مَحْمُود، قالا: أنا أبو بَكْر بن المقرىء، نا أبو مُحَمَّد عبدالله بن الفرج بن عبدالله القُرَشي البرامي بدمشق، نا القَاسِم بن عُثْمان الجُوعي، نا سفيان بن عيينة، عن عَمْرو بن [دينار]، عن أبي سعيد بن رافع قال: سألت ابن عُمَر عن هذه الآية ﴿**إنك لا تَهْدِي مَنْ أحببتَ**﴾[(٢)] أفي أبي جهل وأبي طالب نزلت؟ قال: نعم.

[قال: ونا عبدالله، نا قاسم، نا إبراهيم بن أيوب، قال: قال سفيان بن عيينة: رأيت الثوري في المنام، فقلت:] أوصني، قال: أقل من مخالطة الناس، قال: قلت: زدني، قال: سترد فتعلم.

٣٥٤٨ عبدالله بن فَرُّوخ[(٣)]

سمع أبا هُرَيْرَة وعَائِشَة.

روى عنه: أبو سَلّام الأسود، وشداد أبو عمّار، وزيد بن سَلّام، وأبو عبد الجليل، ومبارك بن أبي

---

(١) ترجمته وأخباره في تحفة ذوي الألباب للصفدي: ١ / ٣٢٦ و ٣٢٧ وأمراء دمشق للصفدي: ٧١ و ١٤٣.

(٢) سورة القصص، الآية: ٥٦.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٠ / ٤١٢ وتهذيب التهذيب: ٣ / ٢٣٠ وميزان الاعتدال: ٢ / ٤٧١ والوافي بالوفيات: ١٧ / ٣٩٩ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠): ١١٩.

حمزة الزهري.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الآبنوسي، أنْبَأ أبو بَكْر مُحَمَّد بن الحَسَن بن عَبْدَان بن الحَسَن بن مِهْرَان الصيرفي ـ في ذي الحجة من سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ـ نا أبو القَاسِم عبدالله بن مُحَمَّد بن عبد العزيز البغوي، نبأ أحْمَد بن عيسى المصري، نا بشر بن بكر التنيسي، حَدَّثَني الأوزاعي، حَدَّثَني شدَّاد أبو عمار، نا عبدالله بن فَرُّوخ، نا أبو هُرَيْرَة قال: قال رَسُول الله ﷺ عليه السلام «**أنا سيِّد ولد آدم يوم القيامة، وأنا أوّل من تنشق عنه الأرض، وأنا أول شافع، وأول مشفع**»[٦٩٧٧].

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحُسَيْن، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أبو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال: عبدالله بن فَرُّوخ سمع عَائِشَة.

في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الخَلّال، أنا أبو القَاسِم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طَاهِر، أنا علي، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال: عبدالله بن فَرُّوخ مولى عَائِشَة، روى عن عَائِشَة، وروى عنه أبو عبد الجليل، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو مُحَمَّد: وروى عنه مبارك بن أبي حمزة الزبيدي، سألت أبي عنه فقال: هو **مجهول**، ومبارك بن أبي حمزة **مجهول**.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمَّد الكتاني، أنا أبو القَاسِم البَجَلي، أنا أبو عبدالله الكندي، نا أبو زُرْعَة: قال [في] طبقة قدم يلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام: عبدالله بن فَرُّوخ، روى عنه أبو سَلّام.

أَخْبَرَنَا أبو غَالِب بن البَنّا، أنا أبو الحُسَيْن بن الآبَنُوسِي، أنا أبو القَاسِم بن عتّاب، أنا أحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم نصر بن أحْمَد، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحَسن الرَبَعي، أنا عبد الوهّاب الكلابي، نا أحْمَد بن عُمَير ـ قراءة ـ **قال**: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثالثة: عبدالله بن فَرُّوخ.

قرأت على أبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب قال: عبدالله بن فَرُّوخ سمع عَائِشَة أم المؤمنين، روى عنه زيد بن سَلّام، وعبدالله بن فَرُّوخ ذكره، مَحْمُود بن إبراهيم بن سُمَيع في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام، حدَّث عن أبي هُرَيْرَة، روى عنه شداد أبو عمّار.

كذا قال الخطيب، وعندي أنهما رجل واحد.

أَخْبَرَنَا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أبو الحُسَيْن بن الطّيّوري، أنا الحُسَيْن بن جَعْفَر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو عبدالله البلخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحُسَيْن بن جَعْفَر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحْمَد بن زكريا، أنْبَأ أبو مسلم العِجْلي، حَدَّثَني أبي قال: عبدالله بن فَرُّوخ شامي، تابعي، ثقة.

٣٥٤٩ ـ عبدالله بن فَضَالة اللَّخْمي[1]

أظنه دمشقياً.

حكى عنه أبو طاهر أحْمَد بن بشر الدمشقي.

ذكر بعض بني نُوبخت حَدَّثَني عمي، حَدَّثَني أحْمَد بن بشر الدمشقي قال: أنشدني عبدالله بن فضالة اللخمي للوليد بن يزيد:

ولقـــد قـــال طـــبيبي   وطـــبيبي غـــير آلي
أشك ما شئت سوى الحـ   ـب فـــإني مـــا أبـــالي
ســـقم الحب رخـــيص   ودواء الحب غـــــالي

٣٥٥٠ ـ عبدالله بن فَيْرُوز
أبو بِشْر ـ ويقال: أبو بُسْر الدّيلمي

وكانت لأبيه صحبة، وأبوه من أبناء اليمن.

صحب عبدالله مُعَاذ بن جَبَل بالشام إلى أن مات، وسكن فِلَسْطين ـ ويقال: الأردن ـ

وحدَّث عن أبيه، ومُعَاذ بن جَبَل، وعبدالله بن عَمْرو بن العاص، وأُبَيّ بن كعب، وعبدالله بن مسعود، وحُذَيفة بن اليمان، وزيد بن ثابت، وحَنَش بن عبدالله.

روى عنه: يَحْيَىٰ بن أبي عَمْرو الشَّيْبَاني، ومُحَمَّد بن سيرين، وحُكَيم بن رُزيق الأيْلي، ووَهْب بن خالد الحِمْصي.

وفد على عُمَر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن البَقْشلان الموحد، أنْبَأ أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أبو طاهر المخَلّص، نا عبدالله بن مُحَمَّد، نا داود بن رُشَيد، نا إسْمَاعيل، نا يَحْيَىٰ بن أبي عَمْرو الشَّيْبَاني، عن عبدالله بن الدَّيْلَمِي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو الحَسَن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني ـ فيما قرىء عليه وأنا حاضر ـ نا أبو بَكْر بن مالك ـ إملاء ـ نا أحْمَد بن الحَسَن بن عبد الجبَّار الصوفي، نبأ الهيثم بن خارجة، نا إسْمَاعيل بن عيّاش، عن يَحْيَىٰ بن أبي عَمْرو الشَّيْبَاني، عن عبدالله بن

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ٢٧١.

فَيْرُوز الدَّيْلَمِي قال : سمعت عبدالله بن عَمْرو يقول : سمعت رَسُول الله ﷺ يقول : **«إنّ الله خَلَق خَلْقه في ظلمة ثم ألقى ـ وفي حديث الموحد : فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأ ضل، ولذلك ـ وفي حديث الموحد : فلذلك أقول جفّ القلم على علم الله عزّ وجل»**[٦٩٧٨](١).

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أحْمَد بن إبراهيم بن موسى، أنا أبو طاهر بن خزيمة، نا جدي، نا عُبَيْد الله بن الجهم الأنماطي، نا أيوب بن سويد، عن أبي زُرْعَة الشَّيْبَاني يَحْيَىٰ بن أبي عَمْرو، نا [ابن] الدَّيْلَمِي، عن عبدالله بن عمرو.

ح قال : ونا جدي، نا إبراهيم بن منقذ بن عبدالله الخولاني، نا أيوب ـ يعني : ابن سويد ـ عن أبي زُرْعَة ـ وهو يَحْيَىٰ بن أبي عَمْرو الشَّيْبَاني ـ عن أبي بِشر عبدالله بن الدَّيْلَمِي، عن عبدالله بن عَمْرو بن العاص عن رَسُول الله ﷺ : **«أن سُليمان بن داود لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس سأل الله حكماً يصادف حكمه وملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، ولا يأتي هذا المسجد أحد لا يريد إلّا الصلاة فيه إلّا خرج من خطيئته كيوم ولدته أمّه»**، فقال رَسُول الله ﷺ : **«أما ثنتان فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكون قد أعطي الثالثة»**[٦٩٧٩](٢).

أنْبَأنا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنْبَأ أبو الحُسَيْن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبو طَاهِر المخَلّص، نا عبدالله بن مُحَمَّد زياد النيسابوري، نا أبو الأزهر أحْمَد بن الأزهر، نا إسحاق بن سُليمان، نا أبو سنان عن وَهْب بن خالد الحِمْصي، عن ابن الديْلَمِي قال: وقع في نفسي شيء من القَدَر، فأتيت أُبَيّ بن كعب فقلت : يا أبا المنذر، إنه وقع في نفسي شيء من القَدَر قد خشيت أن يكون فيه هلاك ديني أو أمري، فحدِّثني من ذلك شيئاً لعله الله عز وجل أن ينفعني، فقال لو أن الله عز وجل عذّ أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو كان لك مثل أُحُد ـ أو مثل جَبَل أُحُد ـ ذهباً فأنفقته في سبيل الله عزّ وجلّ ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقَدَر، وتعلم أنّ ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وأنك إنْ متّ على غير هذا أدخلت النار، ولا عليك أن تأتي أخي عبدالله بن مسعود فتسأله، فأتيتُ عبدالله بن مسعود فقال لي مثل ذلك، وقال : لا عليك أن تأتي أخي حذيفة بن اليمان فتسأله، فأتيت حذيفة فسألته فقال مثل ذلك وقال: لو أتيتُ زيد بن ثابت، فأتيت زيد بن ثابت فسألته فقال : سمعت رَسُول الله ﷺ يقول : **«إن الله عزّ وجلّ لو عذّب أهل سموات، وأهل أرضه لعذبّهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو كان لك جبَل أُحُد ـ أو مثل جَبَل أُحُد ـ ذهباً أنفقته في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقَدَر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك،**

---

(١) اتحاف السادة: ١٠ / ٥٢١ .

(٢) البداية والنهاية: ٦ / ٣٢٦ .

وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وإنْ متّ على غير هذا دخلتَ النار»[٦٩٨٠][(١)].

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحَسَن قالت: أنْبَأ إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بَكْر مُحَمَّد بن إبراهيم، أنْبَأ أبو يَعْلَى، نا سويد بن سعيد، نا زياد بن الربيع، عن هشام، عن ابن سيرين، عن ابن الدَّيْلَمِي قال: كنت ثالث ثلاثة ممن يخدم مُعَاذ بن جَبَل، فلما حضرته الوفاة قلنا: يرحمك الله، إنما صحبناك وانقطعنا إليك لمثل هذا اليوم، ولتحدثنا حديثاً سمعته من رَسُول الله ﷺ ننتفع به، قال: ساء ساعة الكذب هذه سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«من مات وهو يؤمن بثلاث: أن الله حق، وأن الساعة قائمة، وأن الله يبعث من في القبور»** قال ابن سيرين: أما أنا نسيت قال: **«دخل الجنّة ـ أو قال: نجا من النار ـ»**[٦٩٨١].

خالفه غيره:

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنْبَأ أبو بَكْر بن مردويه، أنْبَأ أبو بَكْر الشافعي، نا مُعَاذ بن المثنّى، نا إسْمَاعيل، أنا أيوب، عن مُحَمَّد بن سيرين، عن ابن الديلمي أحد الثلاثة الذين كانوا يخدمون معاذاً قال: لما حُضر قلت: ألا أراك قد حُضرت؟

قال: نعم، وساء حين الكذب هذا: من مات وهو مؤمن بثلاث: يعلم أن الله حق، وأن الساعة قائمة، وأن الله يبعث من في القبور، قالا: فقال: قولا رغب لهم فيه ألّا يكون إلّا غفر الله له، فلا أدري.

أخْبَرَنَا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحُسَيْن الصيرفي، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحْمَد الغَنْدَجاني ـ زاد أبو الفضل: وأبو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أبو بَكْر الشيرازي، أنا أبو الحَسَن المقرىء، نا أبو عبدالله البخاري قال: عبدالله بن الدَّيْلَمِي أبو بِشْر بن فَيْرُوز، حديثه في الشاميين، كنّاه إسحاق. وقال ضَمْرَة عن الشَيْبَاني عن عبدالله بن الدَّيْلَمِي: أتيت الأردن، فلقيتُ حنشاً الصنعاني فقال لي: يا أبا بشر.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد المزكي، نبأ عبد العزيز الصوفي، أنْبَأ أبو القَاسِم البَجَلي، أنا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، أنا أبو زُرْعَة قال: في طبقة قِدَم تلي الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام دونهم من أهل فِلَسْطين: عبدالله بن فَيْرُوز، والضّحّاك بن فَيْرُوز، وعباس بن فَيْرُوز [وهو أبو العريف].

[قال: وأنا عبد الرَّحْمٰن بن عثمان، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعَة[(٢)] قال: وبنو فيروز الديلمي ثلاثة: عبدالله يُكنى أبا بشر، والضحّاك، وعيّاش، فعبدالله من نحو ابن مُحَيْرِيز، والضحّاك، كان يصحب عبد الملك بن مروان ويجالسه.

أخْبَرَنَا أبو غَالِب بن البَنّا، أنا أبو الحُسَيْن بن الآبَنُوسِي، أنا عبدالله بن عتّاب، أنا أبو الحَسَن بن جَوْصَا ـ إجازة ـ

---

(١) موارد الظمآن: ١٨١٧.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٣٣٨.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّوسي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحَسَن الرَبَعي، أنا عبد الوهّاب بن الحَسَن، أنا أبو الحَسَن ـ قراءة ـ قال : سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثانية : عبدالله بن الدَّيْلَمِي، فِلَسْطيني.

أخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدَان قال : سمعت مسلم بن الحجّاج يقول في باب أبي بِشْر ـ بالشين المعجمة : أبو بشر عبدالله بن الدَّيْلَمِي عن حَنَش، روى عنه يَحْيَىٰ بن أبي عَمْرو الشَّيْبَاني.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أنا أبو نصر عُبَيْد الله بن سعيد، أنا الخصيب بن عبدالله، أخْبَرَني عبد الكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخْبَرَني أبي قال في باب أبي بشر بالشين المعجمة : أبو بشر عبدالله بن فَيْرُوز الدَّيْلَمِي.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنْبَأ أبو طاهر مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد [أنا هبة الله بن إبراهيم، نا أحْمَد بن مُحَمَّد] بن إسْمَاعيل، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد[1] قال: أبو بشر عبدالله بن الدَّيْلَمِي.

أنْبَأنا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي علي، أنا أبو بَكْر الصفّار، أنا أحْمَد بن علي بن منجويه، أنْبَأ أبو أحْمَد الحاكم[2] قال : أبو بشر عبدالله بن الدَّيْلَمِي، واسم الدَّيْلَمِي فيروز الشامي، عن حنش الصَنْعاني، روى عنه أبو زُرْعَة يَحْيَىٰ بن أبي عَمْرو الشَّيْبَاني، كنّاه لنا مُحَمَّد بن سُليمان، نا مُحَمَّد ـ يعني : ابن إسْمَاعيل ـ.

قال: وقال ضَمْرة عن الشيباني عن عبدالله بن الدَّيْلَمِي : أتيتُ الأردن فلقيت حنشاً الصَنْعَاني فقال لي : يا أبا بشر.

هكذا قاله مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، وتابعه مسلم بن الحجّاج. وكنية عبدالله بن فيروز أبو بُسر بالسين، لا أبو بشر.

أخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد، وأبو عبدالله يَحْيَىٰ ابنا أبي علي، قالا : أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، عن أبي الحَسَن الدارقطني.

وقرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحَسَن الدارقطني قال في باب بُسْر : بالباء والسين المهملة : أبو بُسْر عبدالله بن الدَّيْلَمِي، روى عنه رَبِيعَة بن يزيد.

قرأت على أبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن علي بن هبة الله قال[3] : وأما بُسْر بضم الباء والسين المهملة : فهو أبو بُسْر عبدالله بن الدَّيْلَمِي، روى عنه رَبِيعَة بن يزيد.

---

(١) الكنى والأسماء لأبي بشر الدولابي : ١ / ١٢٧. (٢) الأسامي والكنى : ٢ / ٢٧٢ رقم ٧٨٦.

(٣) الاكمال لابن ماكولا : ١ / ٢٦٨ و ٢٧٠.

قرأت على أبي الفضل الحافظ، عن أبي الفضل المكّي، أنا عُبَيْد الله بن سعيد بن حاتم، أنْبَأ الخصيب بن عبدالله، أخْبَرَني عبد الكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخْبَرَني أبي، أنا يعقوب بن سفيان، نا مُحَمَّد بن عبد العزيز، نا عُبَادة بن عبّاد، وابن عياش، عن الشَيْبَاني، عن أبي بشر ـ وهو عبدالله بن الدَّيْلَمِي ـ عن فيروز.

قال: وأخْبَرَني أبي، أنا أحْمَد [بن] الفرج، نا ضَمْرَة، نا عبدالرَّحْمٰن بن عبد الأعلى قال: خرج عمي عبدالله بن الدَّيْلَمِي أبو بشر، فشيّعه وَهْب بن منبّه.

قرأنا على أبي عبدالله يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن أبي عُمَر بن حيُّوَيه، أنا مُحَمَّد بن القَاسِم، نا أبو بَكْر بن أبي خَيْثَمة، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة بن رَبِيعَة، عن عبد الرحيم بن عبد الأعلى قال: خرج عمي عبدالله بن الديلمي أبو بِشْر إلى صنعاء، فلما أراد أن يخرج شيّعه وَهْب بن منبّه فقال: يا أبا بِشر، أين منزلك؟ فأخبره، فقال: إن استطعت ألّا تنام إلّا في موضع ترى فيه أهلك يا رجل الحمى، فافعل، قال: فاشترى داراً بكورة بيت جِبْرين في قرية يقال لها صدوفا.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشُرُوطي، نبأ أبو بَكْر الخطيب، أنا أبو بَكْر الأُشْنَاني، قال: سمعت أبا الحَسَن الطرائفي قال: سمعت عُثْمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألت يَحْيَىٰ بن معين عن عبدالله بن الدَّيْلَمِي كيف حديثه؟ فقال: **ثقة**.

أخْبَرَنَا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيّوري، أنا الحُسَيْن بن جَعْفَر، [وأحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو عبدالله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحُسَيْن بن جَعْفَر]، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحْمَد [بن زكريا، أنا صالح بن أحْمَد]، حَدَّثني أبي قال[1]: عبدالله بن الدَّيْلَمِي شامي، تابعي، **ثقة**.

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ٢٥٤.

الفهرس